آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHERSAA - No. 1395 - 19 July 1961

العدد ١٣٩٥ ـ ١٩ يولية ١٩٦١



وجه من حلب

سلمى جوبى الحسناء الحلبية من الاقليم الشمالى تولت عرض احد الازياء الشعبية فى حفلة اقيمت فى حلب لهذا الغرض

« تصوير صبرى غنيم »

في هذا العدد

اخراج الانجليز هدف العرب الاول .
(ص ٤)



القاهرة تشهد أكبر مؤتمر للمغتربين العرب
تحقيق خاص لآخر ساعة
(ص ٦)

الشخصية الالمانية .. ماذا قالت
وحكايات اخرى
(ص ١٠)

بور سعيد دخلت دنيا السياحة ، الهبوط بالمظلات رياضة جديدة .
(ص ١٢)

أسيوط كلها تتكلم عن هذه الجريمة .
(ص ١٤)

التبشير والاستعمار
(ص ١٨)

اخصائي اجتماعي يدق ناقوس الخطر
(ص ٢٤)



امير الشعراء يغزو روما بوردة حب .
(ص ٢٦)

أنا هاربة من الجنون
(ص ٢٩)

اتركوا المدينة واهربوا الى الادغال .
تحقيق خاص بالالوان
(ص ٣١)

الحياة الجميلة في عالم الرعب
(ص ٣٤)

دواء جديد للملل تعثر عليه سيدات دمشق .
(ص ٣٩)

اسرار العقد النفسية التي تصيب الفتاة الجميلة فتحرمها من الحياة .
تحقيق خاص للنصف الحلو
(ص ٤٢)

مهرجان التليفزيون توقف فجاة
تحقيق من برلين عن مهرجان التليفزيون الدولى الذى اشتركت فيه اسرائيل
(ص ٦٠)

يوميات آخر ساعة
وابتسم من فضلك
(ص ٦٦)

من اتجاهات الرأي العام

في المدينة الكبيرة

بقلم
احمد الصاوي محمد

... في المدينة الكبيرة الضخمة ، بين كتل الملايين من البشر ، اشعر بالضياع ، والوحدة القاتلة .. اشعر أني امام العاصفة ، وحدى ، اجاهد الدنيا كلها بيدى الكليلة ، والعاصفة تاتى من هنا ، ومن هناك ، من كل مكان حولى ، تئز الرياح الهوج ، وتهدد كل شيء .. وانا .. وحدى .. امامها .. وحدى !

ذاك شعورى في المدينة الكبيرة . وسط الملايين .. الوحدة . والالم القاصم .. والاناة العريضة الطويلة ..

ولن تجد حولك ، هنا ، في المدينة الكبيرة من تستطيع ان تقف امامه .. ليفتح لك قلبه.. ولتصعد أمامه آهة .. مجرد آهة !.. أنين يريح الاعصاب وينفس عن الالم ..

لا ! .. لن تجد هذا ، هنا ، هذه الايام ، أبدا ..

وتلك ـ في رأيي ـ أزمة الحياة في عصرنا ياسيدى ، في المدينة الكبيرة .. وسط الملايين..

وقد عدت اتلو ـ وكل جوارحي تضطرب ـ منذ أيام ، مقالا كتبه منذ حوالى اربعمائة عام الفيلسوف الانجليزى « فرانسيس بيكون » عن : الصداقة .. وفيه يقول :

ـ ان ثمرة الصداقة الاولى ، هى أن تستطيع الافضاء لخدنك بكل ما يملأ قلبك من أسى ومشاعر من كل لون .. أن يستطيع المرء ان يقف أمام من يجد عنده الاذن الصاغية ، والقلب الحانى .. من يفرغ امامه ، جملة ، كل الاحزان ..

دلنى يا سيدى على امرىء هنا ، في بلادنا التى يندر ، ان لم يكن فيحكم المستحيل ، أن يكون فيها من أحاط نفسه بالاصفياء .. و «فتح القلب» ! وذلكم فن عظيم ، اصيل ، فن الاصفياء .. نفتقده .. أقول : دلنى يا سيدى ، هنا ، على من استطيع أن اقف بين يديه ، من غير ان أتحرز ، وأحتاط ، وأخشى سوء التفاته الى ، أو أخشى منه لومى في النهاية .. أو اغتباطه بالمى ! ..

ولن تجد هنا في بلدنا ، اذا شكوت ، الا امرا لايعطيك أذنه ، وأهم من هذا ، لايعطيك قلبه ، ان أعطاك أذنه !.. وقد تجد في وجهه في النهاية ، علامة تدل على اغتباطه بمأساتك ، تشكره ان جاهد نفسه ليخفيها ، او ـ وهذا احسن ما تتوقع ـ أن يدور عليك باللائمة .. لانك أنت سبب كل الاحزان !..

وينتهى بك الامر الى الصمت العميق ، وازدراد الالم ، وابتلاع الدموع .

ولكم يغص حلقي ا... بالدموع ، وعيناى تبتسمان .. وترتجف ...ى بالاسى ، وخلجات وجهى تجاهد حتى أبدو .. سعيدا .. بلا شكوى ! .

الشكوى ! ..

بث الاحزان ! ..

تلك غاية ما يتمنى المرء اليوم ان يفعله .. ولكن : لمن ؟.. والى أين ؟!

لمن ، في المدينة الكبيرة ، حيث لا صديق ، ولا خدن حبيب .. ولا قلب يخفق ، في صدق للالم ..

يا سيدى .. انى حزين !..

واعذرنى ان لجأت اليك .. ولن أحكى حزنى ، ولن اظهر أحدا على دموعى .. فقد كبرنا ، وأصبح عيبا أن نئن ، وأن نشكو ، وان نبكى.. وأن نتوجع ! ..

فتلك سمة الضعفاء ..

وأما نحن .. فقد كبرنا .. وأصبحنا ، في المدينة الكبيرة ، وسط الملايين ، أقوياء ! ..

فيجب اذن ، أن نزدرد الالم ، وتغص حلوقنا بالدموع .. ولا نختنق ..

بل نعيش ..

أى حياة !! ..

مصطفى حسنين
القاضى بمحكمة الجيزة

لقد ترددنا في نشر هذه الشكاة الحزينة التى تشبه أنين الناى ، الانين الذى يبقى بعد ما تفنى الحياة ..

انه غناء القلب المرهف ، والنفس الحساسة ، في المجاهل والادغال والاحراش ، أدغال المدينة الكبيرة المكتظة بالبشر ، تجمعهم بالجسد ، وتفرقهم بالروح وتطحنهم بالماديات الحسية طحنا ..

ثم رأينا أن ننشر رسالة القاضى الفاضل الاديب.. فلن يضيره أن يعلم الناس أن القاضى يتالم ويتوجع .. بل الاصل فيه أن يكون له قلب كبير يسمع متاعب الناس ، ويستوعب عذاباتهم ليخفف عنهم بالرحمة والعدل ، وان لم يجد هو من يشكو اليه آله ..

حقا ان رسالة الاستاذ الاديب تعبر أروع تعبير عن أزمة عصرنا كله ، أزمة الانانية البشرية ، أزمة الضياع .. ضياع الفرد وسط المجموع ، حزينا ، مستوحشا ، لا يستطيع أن يسند رأسه الا الى أهله .. حق التوجع ضيعه هذا الزمن .. وان كل حوادث الانتحار والجريمة وامتلاء القلوب بالاحقاد والثار .. كل ذلك لان النفوس تزخر بأسى كظيم .. ان وجد متنفسا كان في هذا برء للفرد ، وأمان للجماعة ..

البريد الداخلى .. والخارجى وشهادة السلك الديبلوماسى العربى ..

شكوى جديرة باهتمام المسئولين في هيئة البريد ، لانها صادرة من فؤاد مكلوم ..

يقول مواطننا الدكتور كمال محمد سرفوس ٩ شارع فاطمة زين العابدين ـ محرم بك ـ سكندرية . ان السيدة زوجته قد سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية للعلاج ـ (شفاها الله وعافاها) ـ على أثر اصابتها بشلل مفاجىء . وكان ذلك منذ أكثر من شهرين :

« .. وكان على ـ وفاء بحق الزوجية ـ ان أكتب اليها كثيرا ما دمت لم أستطع السفر معها لظروفى الحالية . وقد قمت بالكتابة اليها مرارا وتكرارا ، وخلال الشهر الماضى أرسلت ستة خطابات بالبريد الجوى طبعا ، وكان بداخلها بعض الصور والكروت التى تمثل جزءا من حضارة بلادى لأجعلها تحس أنها ليست بعيدة عنى ، وأقل قيمة دفعتها ثمنا للطوابع بلغت ١٣ قرشا ونصف قرش ، وحدث أن دفعت أيضا مبلغ ٢٦٫٥ قرشا ثمن طوابع لخطاب أرسلته مسجلا .. ولم تصلنى خطابات من زوجتى طوال الشهر الماضى فاشتد قلقى عليها ولما عيل صبرى كتبت للسيد عيسى سراج الدين قنصلنا العام في شيكاغو وطلبت منه الاتصال بزوجتى ومعرفة أخبارها وهل تصلها رسائل .. فتفضل سيادته مشكورا وقام بهذه المهمة خير قيام .. واليوم وصلنى خطاب من زوجتى بأنها لم تتسلم من خطاباتى الستة سوى خطابين اثنين !!.. وليست هذه هى السابقة الاولى لى مع مصلحة البريد ، فقد وصلنى خطاب من صديق بالولايات المتحدة ونظرا لطول انقطاعى عن الكتابة اليه فقد طواه على كوبون يمكن استبداله بطوابع بريد ، وكان ذلك على سبيل التأنيب ، وبفض الخطاب لم أجد الكوبون وتبينت أنه فتح وأعيد اقفاله .. ولم أبلغ المسئولين لتفاهة قيمة الكوبون ولعلمى بأن من يفعل مثل ذلك هو انسان شاذ لا ضمير له.

وبعد أفلا يعلم المسئولون عن ذلك أن مثل خطاباتى الى زوجتى المريضة على بعد عشرة آلاف كيلو متر من جمهوريتنا ، هو جزء نفسى من علاج هذه الحالة المستعصية ؟!..

وانى أطلب التحقيق في ذلك وانى محتفظ بايصال خطاب مسجل أرسلته من بين هذه الرسائل .. »

ونحن نوافق على رجاء مواطننا ، ونرجو أن نضرب بيد حديدية على أيدى العابثين بمصالح الناس وأسرارهم وأموالهم .. وننتهز الفرصة لنشكر السيد قنصلنا العام بمدينة شيكاغو لما قام به من عمل كريم وهو مثل نضربه لكل قناصلنا في الخارج وممثلينا الديلوماسيين ..

احمد الصاوى محمد

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

بين المغازلة والخيانة

كنت سعيدة في حياتى الزوجية ، وكان هناك رجل من اصدقاء اسرتنا يحبنى ويغازلنى واصده انا واحتقره حرصا على شرفى . ولكن زوجى خدعنى فجاة واتخذ له خليلة . فثارت ثورتى عليه ، وبدات بالرغم منى افكر في ذلك الرجل الذى يحبنى ويترامى تحت قدمى . ولقد خطرلى ان اقرب الى ذلك الرجل في الظاهر فقط ، وان اتعمد مغازلته على مرأى ومسمع من زوجى كى الهب في صدر قرينى عاطفة الغيرة عساى ان اجره على العودة الى ونبذ خليلته . فهل تعتقد انى لو اخذت بهذه الخطة يمكن ان انجح ؟ ... ان احدى صديقاتى لا تفتا تردد على انى ما دمت قد اصبحت شقية في زواجى ، فمن الخير لى ان اتشبث بالرجل الذى يحبنى ، والا اتمنع عليه ، كى يزداد حبه لى ، فادفعه شيئا فشيئا الى الزواج منى . وهكذا اتخلص من قرينى الذى يخدعنى ويعذبنى . فاى الطريقين يجب ان اسلك تحقيقا لسعادتى ؟ ...

الحائرة المعذبة ش ... بالقاهرة

ان كبرياءك المجروحة يا سيدتى توشك ان تختم على بصرك وتحطم مستقبلك وحياتك . فانعمى النظر فيما ساقوله لك قبل ان تقدمى على عمل فاصل يهلكك : انت تعتقدين انك لو غازلت ذلك الرجل مغازلة واضحة فقد تثير هذه المغازلة غيرة زوجك وترده اليك . ولكنى أقول لك وأؤكد أن الزوج اذا استباح الخيانة لنفسه ، فهو لا يمكن أن يبيح ولو شبهة منها في شخص امراته . ذلك لان الزوج وهو يخون امرأته ، يريد في الوقت نفسه أن يحرص على عرضه وأن يبقى على أسرته وبيته ، شعورا منه في الغالب بأن خيانته نزوة لن تدوم ، وانه عائد في النهاية الى بيته الذى يجب أن يظل سليما ونظيفا . وتلك ولا ريب من الزوج أنانية في حق زوجته التى هو ملزم بالوفاء لها . ولكن هذه الانانية يا سيدتى لايمكن ان تعالج بالمكايدة والشر . ونحن اذا شئنا ان نهدى مخلوقا أنانيا ضالا ، فيجب أن نكون افضل منه بحيث ينظر الينا باعتبارنا قدوة له . فكونى افضل من زوجك وقدوة له في الوفاء . وبدل أن تفكرى في اجتذابه عن طريق اثارة غيرته بالمغازلة التى لابد أن تلقى الشبهة عليك ، والتى لابد أن يعتبرها زوجك خيانة فعلية ، والتى قد تفضى الى هدم بيتك وتشريد أولادك ، اجتهدى في معرفة جوانب النقص فيك وهذبيها . اذ من المحتمل جدا أن تكونى أنت السبب في انصراف زوجك عنك . ثم حاولى أن تستميليه بصبرك عليه ، واخلاصك له ، وتفانيك في البذل والتضحية من أجله . وثقى أنه متى أحس بأنك امرأة لا مطمع فيك ، استفاق ضميره وكبر عليه أن يظلمك ويضحى بك وبأولاده من أجل خليلته الغريبة الدخيلة . وعندئذ يزداد شعورا بأن علاقته بخليلته ليست أكثر من مجرد نزوة . فكرى في كل هذا يا سيدتى ولا تهدمى بيتك . ان زوجك وان كان قد اتصل بغيرك الا انه لم يفكر لحظة في الانفصال عنك . واذن فهو يضن بك ، بل هو يحبك . فضاعفى أنت بصيرتك واخلاصك ووفائك ، احساب الخفى بفضلك وقيمتك . بهذا وحده يمكنك أن تسترديه ، ويمكنك أن تصونى كرامتك وتضمنى مستقبلك وحياتك .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « **مؤسسة اخبار اليوم** » ـ أسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد** ـ مدير التحرير **على أمين**

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى في ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية ـ في باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

خطرات هذا الأسبوع ..

بقلم احمد الصاوى محمد

بعد خمسين او ستين او مائة سنة ، عندما يضرب بعض شبابنا فى ربوع نيجيريا ، يؤدون الاعمال المنوطة بهم من شؤون ثقافية او علمية او فنية .. عندما ينظرون من حولهم فى تلك الارض العذراء التى تخرج ذهبا ومن كل المعادن النفيسة ومن كل الثمرات .. سيتجهون بقلوبهم نحو ذلك الزعيم العظيم جمال عبد الناصر الذى فتح لهم تلك الربوع التى كانت مغلقة موصدة فى وجوههم ، فجعل من اهلها اهلا لهم ، وجعل من ارضها وطنا ..

واليوم اذ يزور بلادنا الرئيس احمدبو على ، ويشاهد امجادها منذ ثلاثة آلاف عام ماثلة فى المتحف المصرى وآيات توت عنخ آمون .. ثم يزور امجادها الحديثة التى ابدعتها الثورة فى المصانع الحربية ، والحديد والصلب ، والسد العالى ، والنسيج الذى حول بالات القطن الى خيوط من ذهب ، والانقلاب الهائل الذى طرأعلى الاقليم الشمالى واعدا بخير عميم ، تحقق ، ويتحقق ، ويحول التربة القفراء الجدباء الىأرض طيبة تخرج أيضا ذهبا . نقول : اليوم اذيشهد ضيف بلادنا الكبير هذا المجد الباذخ يشيد بقوة وايمان وعنفوان ، سيشد على يد الرئيس جمال عبد الناصر ، ناظرا فى عينيه ، مدركا الى أى مدى بعيد رائع يذهب هذا البصر الحديد ، والى أى مشاعر التجاوب والحنو والاخوة يذهب هذا القلب المؤمن الكريم .. ويتعانق الزعيمان عهدا امينا على تحرير أفريقيا ، وتعاون البلدين على مدى الازمان ...



الرئيس جمال عبد الناصر



احمدو بللو

الجلاء عن الكويت

ان دور الجامعة العربية فى دورتها الحالية ان تعمل على جلاء القوات البريطانية عن الكويت كائنة ما كانت اتجاهات بعض الوفود ، وكائنة ما كانت الالغام التى توضع تحت الاقدام ، حتى



كريم بلقاسم

تنفجر الدورة وتنفض بخفى حنين !

ومن نكد الدنيا أن ينظر البعض الى تلك القوات البريطانية الاستعمارية على أنها المنقذة وانها جاءت رسول سلام ! .. فهى لا يمكن أن تكون كذلك يوما ما .. وعندما قال الرئيس جمال عبد الناصر كلمته المشهورة : على الاستعمار أن يحمل عصاه على كتفه ويرحل ، لم يكن يقصد من بلاده وحدها بل عن كل بلد عربى كائنا ما كان البلد ، او كان شعور حكامه ونزعاتهم .. فالشعوب العربية كلها تنشد الحرية ، وهى .. حقها غير منازع ..

واذا كانت الكويت تعلن حقا أنها اضطرت الى طلب البريطانيين على الرغم منها وان حكامها على استعداد لمطالبتهم بالخروج فورا من ارضها ، على أن تقدم لهم الجامعة العربية ضمانا عربيا او أمانا عربيا ، فهذا من صميم عمل الجامعة العربية وفى اطار وظيفتها والرسالة التى قامت لادائها ..

وكل تأجيل تحاوله الجامعة العربية اليوم هو بمثابة التمحك لكسب الوقت ، أو بالاحرى ضياع الوقت ، وبقاء الامور على ما هى عليه ، اى تثبيت قدم الاحتلال الاجنبى فى أرض عربية ..

ولم تدخر الجمهورية العربية المتحدة جهدا فى رفع الصوت فى الامم المتحدة وفى الجامعة العربية وفى جميع المحافل الدبلوماسية بانها لن تقر هذا الوضع الشائك الشائن ولن ترضاه ..

وفى جلسة الجامعة العربية المحددة غدا القول الفصل .. فليكن قولا صريحا قاطعا جديرا بالعروبة والامة العربية ، وفيه اقصاء البريطانيين واجلاء احتلالهم دون أدنى هوادة أو تعلة .. أو تأخير ..

الجزائر

كان الرئيس جمال عبد الناصر عند كلمته للجزائر منذ أول يوم لكفاحها وجهادها فى معركة التحرير : صدق وعده وأوفى بعهده . وقد صرح السيد كريم بلقاسم نائب رئيس وزراء حكومة الجزائر ووزير خارجيتها ورئيس وفدها فى مفاوضات ايفيان بانه أبلغ الرئيس بجميع تطورات الموقف بعد توقف مفاوضات ايفيان واحتمال استئنافها فى القريب ، ان الرئيس جمال عبد الناصر قال له :

« نحن معكم على طول الخط .. اذا رأيتم استئناف المفاوضات فنحن نؤيدكم ، واذا استمرت معركة التحرير فنحن معكم ماديا وروحيا وعسكريا .. وسيستمر تاييدنا لكم ما استمرت معركة التحرير ... »

قارن هذا بما أعلنه الرئيس جمال عبد الناصر فى مؤتمر الشعوب الافريقية الذى عقد فى القاهرة فى ١٦ مارس ١٩٦١ اذ اكد تاييدنا للجزائر بكل قوانا المادية والمعنوية فى مفاوضاتها مع فرنسا ، الى غير حد ، وبلا أدنى قيد أو شرط ..

وقال الرئيس : **«ان هذه الثورة الرائعة لتمثل ذروة من ذرى النضال الافريقى والنضال من اجل الحرية عامة .. »**

وقد صرح كريم بلقاسم . قبل ذلك ، فى مؤتمر صحفى بالقاهرة فى مارس ١٩٦١ بان حكومة الجزائر وجيشها وشعبها لن يقبلوا الدخول فى أحلاف أجنبية مهما تكن طبيعتها كوسيلة لتسوية القضية وان ترديد أحياء حلف البحر الابيض المتوسط يعتبر حديث خرافة ! ..

وهو يقصد بهذا المشروع الذى دعا اليه الاستعمار المقنع ليجمع بين بلاد المغرب العربى مملكة المغرب ـ تونس ـ الجزائر .. وفرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان وتركيا ، أى بين بلاد المغرب العربى وبعض دول حلف شمال الاطلنطى ..

وهذا هو بالذات ما حذر منه الرئيس جمال عبد الناصر عندما أبلغ المسئولين عن ثورة الجزائر وحركة تحريرها أنه لايرضى لها الدخول فى أى حلف من الاحلاف ، وخاصة مع فرنسا ..

المؤسسة الاقتصادية

كانت قد عقدت فى الشهر الماضى ندوة فى مؤسسة أخبار اليوم استقبلنا فيها السيد المهندس محمد صدقى سليمان مدير عام المؤسسة الاقتصادية . وكنا نتصور أننا سنلقى رجلا متجهما يحادثنا بلغة الارقام التى لا نفهم فيها كثيرا ويعقد لنا الامور حتى نسلم ونستسلم من دون أن نعتقد ونؤمن ..

فاذا بنا نلقى رجلا بشوشا يفيض رقة ودماثة وحسن تبسط وصراحة .. لم أتردد فى ان اكرر عليه ما كتبته فى « ماقل ودل » من اعتقادى أن عمارة المؤسسة الاقتصادية التى تشيدها الآن ملاصقة لفندق شبرد ، كان أجدر بها أن تكون فندقا سياحيا عظيما بدلا من أن يكلفنا مكتب الموظف فيها خمسة جنيهات فى اليوم الواحد ! .. فكان رد سيادته أن الموظف فى تلك الحجرة لن ينام ! .. وأن ثمن المتر الذى اشتروا به هذا الموقع الفريد ، زهيد . والابتسامة أكبر حجة تجرد الكاتب من سلاحه ! ..

وقد تبسط معنا السيد المهندس محمد صدقى سليمان يشرح لنا مختلف الشركات التى تشارك فيها وتشرف عليها المؤسسة الاقتصادية .. وهو اشراف له مسؤولياته الكبيرة الخطيرة من الناحية العملية على استثمار أموال الدولة والاموال الخاصة لاستغلال الموارد الطبيعية والقوى البشرية وتنظيمها وتوجيهها .. وبعدما كان القطاع الاجنبى الخاص هو الذى يوجه أجهزتها الرئيسية فى الشركات والبنوك ويتحكم سلطانه فى الشئون الاستراتيجية التى تتوقف عليها سلامة البلاد ماديا ومعنويا ، فقد رأت حكومة الثورة أن تتوج اصلاحاتها بقانون المؤسسة الاقتصادية وبلورة كيانها ودورها الخطير فى القضاء على الاستبداد الاقتصادى الاجنبى ، أو المنحرف ، أو المضلل ، أو الذى يهدد اقتصاديات القطاع الخاص بما فى ذلك من أموال الارامل والقصر واليتامى وصغار المستثمرين ، وكان أولئك الاجانب ومن تفاعلوا معهم من العرب للاسف يهربون الاموال الى الخارج .

ولم أتردد فى أن أوجه الى السيد مدير عام المؤسسة الاقتصادية سؤالا عن شركة الجوت ، وانخفاض سعر الاسهم فيها انخفاضا كبيرا قبل توزيع أرباحها وعدم تسليف البنوك عليها . فكان رده دعوتى الى زيارة الشركة فى بلبيس ، ومشاهدة منشآتها التى من آخر طراز ، والوعد بدفع ٥٪ أرباحا ابتداء من هذا العام .. وهو وعد قد تحقق بين ندوتنا وبين كتابة هذه السطور ، أى فى خلال شهر واحد ...

اذن فقد نجح نظام التعاون الفعلى بين القطاع العام والقطاع الخاص ، ونجح الى حد لم يكن أشد المتفائلين يؤمله ، واذا تكلمت الارقام قالت ان شركاتنا هذه قد ربحت أكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات فى سنة واحدة !

وبأسبوع المؤسسة الاقتصادية سيدل القارىء الكريم على المزيد من فضل هذه المؤسسة وجهاد القائمين عليها ، وكفايتهم وتفانيهم فى خدمة الاهداف التى رسمها الرئيس جمال عبد الناصر لهم ، فهنيئا لهم بهذه الثقة ، زادهم الله توفيقا ..

أسطولنا التجارى ..

نقلت ملكية شركة بواخر البوستة الخديوية ، وما أعجب بقاء هذا الاسم فى هذا الزمن ! الى الدولة ، والذين طالعوا كشف مخالفات هذه الشركة يشعرون بأنها أجنبية لحما ودما ، وانها بغت واستشرت وكانت تصرفاتها كلها وبالاعليها ، اذ أنزلت بعمالها وموظفيها وبحارتها ألوانا من التعسف والظلم لم يسمع بها من قبل .. وقد ترفقت الحكومة بها طويلا ، وكان ينبغى لها أن تأخذ منذ فصلت بحارة الباخرة كليوباترا بعد رحلتها التاريخية المشهورة التى دلت على بسالة رجالها ، كان ينبغى للحكومة أن توقف طاغوت بواخر البوستة الخديوية عند حده ، أيا كان ، وكان سلطانه ، وكانت أمواله ما دام لم يعرف كيف يساير ركب القومية العربية ويتفاعل مع أهداف الثورة وحقوق أبناء الامة ...

وهذا القرار الحكيم الذى اتخذ بضم تلك الشركة الى الدولة ووضع بقية شركات الملاحة البحرية فى السلك الحكومى وغير ذلك من القرارات لمختلف الشركات ، انما هو تطبيق لامندوحة عنه لمتابعة كفاحنا الاقتصادى وزيادة طاقتنا الاقتصادية والقضاء على عناصر الانحلال والتفتت والتسلل بالقوى والاموال الى الخارج ومحاربة جوهر الثورة سرا وعلنا بلا وازع من ضمير أو شعور وطنى ..

ان الذين لا يستطيعون المساهمة فى بناء ذلك المجتمع الاشتراكى التعاونى الذى نشيده بدمائنا وعرقنا ينبغى لهم أن يعتزلوا الاعمال العامة فقد أصبحوا غير جديرين بالبقاء فيها أو الانتساب اليها ، وكفى ان كان البعض منهم معاول هدم للمجتمع فى كثير من الظروف ، وكانوا لا يعملون الا لانفسهم فى ظلال المستعمرين .

احمد الصاوى محمد

إخراج الإنجليز هدف العرب الأول

بقلم : ملحم عياش

ما هى حقيقة الموقف ، داخل مجلس الجامعة ، بالنسبة لأزمة الكويت من جهة ، ولوجود قوات الاحتلال البريطانى من جهة اخرى ؟ ذلك انه ، بعد مناورة التاجيل فى الاسبوع الماضى ، اضحى من الواجب القومى ربط اى حل لمشكلة الكويت ، بالمطالبة الفورية بخروج الاستعمار البريطانى من اراضيه واستجلاء مواقف بعض الدول العربية من هذين الموضوعين على هذا الاساس .

ففى اعتقادنا ان تاجيل اجتماع مجلس الجامعة الى غد ، دون اتخاذ اي قرار يكفل مواجهة الازمة ويضمن الاسراع في حلها ، يحمل في ثناياه « عطف » بعض الدول العربية على تاخير جلاء قوات المستعمر البريطانى عن اراضى الكويت العربية . نقول هذا وفي ذهننا ماتكشف من خفايا مناورات بعض الدول العربية في مجلس الجامعة ، حين رات نفسها منساقة الى الربط بين حل الازمة ، وخروج المستعمرين الانجليز فورا من القاعدة العسكرية الجديدة على الشواطىء الكويتية ..

فعندما بان لهذا البعض من الدول العربية ان حكومة الكويت على استعداد لطلب جلاء القوات البريطانية مقابل اعطائها ما تريده من ضمان عربى لابعاد خطر ضمها بالقوة ...

وعندما بان لهم ان اسراعهم في الوصول الى حل للازمة الكويتية سيؤدي حتما الى الاسراع في طلب خروج القوات البريطانية

وعندما تاكد لهم ان تحقيق الامر الاول لن ياتى بمعزل عن تنفيذ الاحتمال الثانى ...

عندما اتضح كل هذا أمامهم تكاثرت اجتماعات بعض الوفود الجانبية ، وتوالت خلوات بعض رؤساء هذه الوفود الثنائية والثلاثية ، ثم تمخضت كلها ، عن برقية حملها مندوب العراق الى زملائه تعلن رغبة عبد الكريم قاسم في تاجيل ضم الكويت الى الجامعة ، وعن اقتراح تونسي يقول بتاجيل اجتماع اللجنة السياسية اسبوعا كاملا « لرجوع الوفود الى حكوماتها » .

وهذا يعنى بصريح العبارة تسهيل مهمة بقاء الاستعمار البريطانى وتجاهل الدول العربية التى وقفت الى جانب التاجيل مخاطر بقاء قوات استعمارية عدوانية على قضايا العرب القومية .

ذلك ان تهرب بعض دول الجامعة من اعطاء الكويت الضمانات العربية المطلوبة لتجعل منها بديلا للحماية الاجنبية ، هو ضغط مقتعل على حكومته لارغامها على ابقاء القوات الاستعمارية البريطانية .

كما ان وقوف العدد الاكبر من حكومات الجامعة الى جانب مشروع التاجيل انما هو سكوت مصطنع عن وجود قوات اجنبية داخل اراض عربية ، وربما هو عطف على ما تنوي تحقيقه قيادة هذه القوات من مؤامرات وطعنات ضد قضايا العرب القومية ومصالحهم الوطنية .

وغدا تنتهى مهلة التاجيل ويعود مجلس الجامعة الى الانعقاد ، والوضع العربى على ما كان عليه بل ربما اكثر تعقيدا وسوءا .

وقد نري من يقترح فصل حل الازمة عن ضرورة خروج القوات البريطانية .

وقد نري من يعارض الضمانات العربية مفضلا عليها وجود قوات دولية ، تحت علم الامم المتحدة .

وقد نري من لايعبا بتدخل دولة اجنبية في حل هذه المشكلة العربية .

وقد نري نحن في هذا كله لعبة اخري لتاجيل اتخاذ اي قرار يعيد للكويت استقراره ، ويرجع قوات الاستعمار البريطاني من حيث جاءت .

ولكن هذا لن يزيدنا سوى اصرار على رفض اي مشروع لا يجعل هدفه الاول اخراج المعتدين الانجليز من الاراضى الكويتية ، وابقاء ازمة الكويت ضمن اطارها العربى الصرف .

وعند ساعة الامتحان يكرم المرء او يهان ..

وكالات الغوث تطلب ٤ ملايين دولار

قابل السيد عبد المنعم مصطفى رئيس وفد الجامعة العربية الدائم بجنيف مسيو ريموند كورفوازييه ممثل وكالة اغاثة لاجئى فلسطين في القاهرة سابقا ومدير القسم الجديد الذي انشاته الوكالة في المقر الاوربى للامم المتحدة في جنيف للعناية بشئون لاجئى فلسطين وجمع الاموال للوكالة من اوربا .

وعرض كورفوازييه على عبد المنعم مصطفى مشروعا لوكالة الاغاثة تفكر في انشاء مدارس مهنية ومراكز تدريب وتاهيل فنى مهنى يتسع لشباب اللاجئين . واكد ان المشروع درس وانه سيتكلف ٤ ملايين دولار في مرحلته الاولى . وان الوكالة تسعى للحصول على هذا المبلغ . وقد وعدت حكومة المانيا الغربية بالمساهمة بـ ٤ ملايين مارك . وكندا بمليون دولار . وقال كورفوازييه انه يسعى لدى البابا لحث حكومة ايطاليا على المساهمة في هذا المشروع وستتبرع سويسرا بـ ٣٥ الف دولار التى تدفعها سنويا لوكالة الاغاثة

وقد طلب كورفوازييه من عبد المنعم مصطفى السعى لدي الحكومة السويسرية لطلب خبراء ومدربين ومعدات فنية واجهزة علمية لهذه المدارس ومراكز التاهيل .

وكان مسيو كورفوازييه قد عرض هذا المشروع على عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة وصلاح جوهر مدير ادارة شئون فلسطين على أن تكون مراكز التدريب المهنى في مناطق تجمع اللاجئين في قطاع غزة والأردن والاقليم السوري ولبنان .

***

قاسم .. وتأميم بترول العراق

هاجمت الجرائد السوفيتية موقف حكومة العراق من شركات البترول التى تعمل بها . وقالت انه ينبغى اجراء تغيير حازم في علاقة العراق بهذه الشركات .

وطالبت الجرائد الشيوعية بوضع نشاط شركات البترول العراقية تحت اشراف حازم من الحكومة . كما طالبت بانسحاب شركات البترول من مناطق الامتياز التى لم تستغل حتى يمكن استغلالها بطريقة اكثر ملاءمة لصالح الاقتصاد القومى .

وقالت ان مبدا المناصفة في الارباح يجب ان يمتد الى كل دورات العمليات البترولية .

ان العراق يجب ان يشترك في ادارة شركة البترول وراسمالها الممثل في اسهم .

ويجب ارغام الشركات على الاستفادة بالغاز الطبيعى . واقامة صناعة بترولية عراقية قومية .

وفي الاسبوع الماضى اذيع خبر من روما يقول ان العراق طلبت ٥٠٠ خبير في البترول من ايطاليا للعمل في العراق وفسرت هذا الطلب بان قاسم ينوي تاميم بترول العراق . ولكن الدكتور محمد سلمان وزير النفط العراقى سارع الى اصدار بيان رسمى قال فيه أنه ليس هناك اى تفكير فى تأميم البترول . وليس في نية اي واحد من الحكومة العراقية اتخاذ اي خطوة كهذه ضد شركات البترول الانجليزية والامريكية العاملة في العراق

ومرت ذكرى ١٤ تموز ... بلا شيء



جون بول – لولايا انا .. كانوا سرقوا منك الديك اللذيذ ده !

القوة الثالثة فى الجزائر

أثناء الزيارة السريعة التى قام بها لوى جوكس للجزائر .. اتصل باعضاء حركة مصالى الحاج . وكانت السلطات الفرنسية قد دبرت فى الاسابيع الماضية عملية واسعة النطاق ، فقد انشات فروعا لحركة مصالى الحاج فى ضواحى العاصمة الجزائرية وخصوصا فى حى محيى الدين . وقد اسندت هذه (المامورية) الى ضابط من ضباط الشئون الاهلية يدعى جيرمين . وصرحت حكومة الجزائر لاتباع هذه الحركة باصدار صحيفة أسبوعية اسمها (الجزائرى) ، ويدير هذه الصحيفة فرنسيون طردوا من الحزب الشيوعى الفرنسى .

مؤامرة على القدس

تم اخيرا اعداد مشروع اسرائيلى لزيادة سكان القدس الجديدة (اليهودية) الى ٣٧٠ الف نسمة . يبلغ عدد سكان المدينة اليوم نحو ١٧٠ الفا فقط . سيتم توطين خمسة الاف مهاجر صهيونى الى القدس ابتداء من هذا العام .

المقصود من هذه الحركة الاسرائيلية مواجهة اي احتمال لتدويل القدس .

كشف شبكة سرية لتهريب اليهود الى اسرائيل

اكتشفت شبكة واسعة لتهريب اليهود الى اسرائيل عن طريق الحدود الجنوبية .

تم اعتقال أربعة من سائقى السيارات العمومية العاملة على خط النبطية – مرجعيون بعد ان ثبت اشتراكهم فى عمليات التهريب . قام افراد الشبكة بادخال عائلات يهودية الى اسرائيل عن طريق الجبال .

وقد قامت سلطات الامن اللبنانية بتحقيق سري ودقيق دام اكثر من شهر وقد تمكنت بعد هذه التحقيقات من معرفة عملاء هذه الشبكة . وقد تم القبض على معظمهم ، بعد ان ثبت ان عدة عائلات يهودية هربت الى اسرائيل بهذه الطريقة خلال مدة تتراوح بين ستة اشهر وسنة .

وبوليس لبنان جاد الآن في البحث عن مدير عمليات التهريب الذي اختفى بعد كشف العصابة اليهودية .

وينتظر ان تكشف عملية اعتقال هذا المدير عن امور خطيرة كانت تحدث فى لبنان ولا يعرف فاعلها .

اخبار

الجامعة العربية :

بعثت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بخطابات الى الدول الاعضاء تعلمها بان اعضاء لجنة التوفيق سيقومون خلال هذا الشهر بزيارات الى مخيمات اللاجئين وبعض الدول العربية واسرائيل . وطلبت الامانة العامة – بناء على توصيات خبراء فلسطين في اجتماعهم الاخير في بحمدون – ان تعرب الدول العربية بأسلوب قاطع لاعضاء لجنة التوفيق عن ضرورة اهتمام اللجنة قبل كل شيء بعودة اللاجئين الى ديارهم ، والتنفيذ التام لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة في هذا الشان .

× عاد الدكتور صلاح المنجد مدير معهد المخطوطات بالامانة العامة من رحلته الى امريكا . وكان الدكتور المنجد قد سافر في مهمة فهرسة المخطوطات العربية الموجودة هناك . وقد اتم حصر التراث العربى الموجود في مكتبات الولايات المتحدة ، ووضع لها فهارس مفصلة .. ويقدر عدد المخطوطات التى فهرسها الدكتور المنجد ١٣ الف مخطوط .

× دكتور يعقوب خوري مدير ادارة فلسطين بالامانة العامة يسافر الى افريقيا وآسيا للدعاية للقضية الفلسطينية .

× علمت ادارة المقاطعة ان اسرائيل اقتحم هيلتون على ادارة فندق سياحى بها . فأرسلت لمدير شركة هيلتون لافهامه خطورة هذا القرار ومدي تاثيره على

منير الريس يعلن التعبئة العامة

حرب العصابات هى الحل الوحيد لقضية فلسطين

قال لى منير الريس رئيس بلدية غزة ورئيس الاتحاد القومى بالقطاع انه ليس امامنا سوى الكفاح المسلح لاسترداد فلسطين . وانا انادى بتنظيم حرب عصابات تعمل داخل اسرائيل نفسها . ان منير الريس يرسم فى هذا الحديث تفصيلات مشروعه الجديد لحل قضية فلسطين .



ماذا يفعل الانجليز فى الكويت ؟؟

القوات الانجليزية فى الكويت مشغولة جدا بالمحافظة على استقلال الكويت .. وبتنفيذ ما أسماه الناطق بلسان الخارجية البريطانية «التزاماتنا فى الكويت» وترى فى هذه الصورة مدى اهتمام القوات البريطانية بتنفيذ «التزاماتها» فى الكويت .



منير الريس

اعترض منير الريس عندما سالته عن رايه في حل قضية فلسطين . قال : ان فلسطين ليست قضية . انها معركة . معركة دفاع عن وطن وشعب وامجاد وتاريخ وكيان وحقوق ، معركة ضد الاستعمار والصهيونية .

وقال : لكى ندرك اهمية هذه المرحلة التى نمر بها الآن فى معركة فلسطين يجب ان نتذكر بسرعة نضال الفلسطينيين الذي دام ثلاثين عاما طيلة مدة الانتداب البريطانى على فلسطين . وكان بداية الجلاء المصطنع عن فلسطين وكان فى ذاته خطوة كبرى في سبيل تنفيذ مؤامرة خلق اسرائيل . فترك المستعمرون قواعدهم لعصابات الصهيونية المدربة وسلحوها بسلاحهم . وفي الوقت الذي كان الانجليز يدربون فيه اليهود ، كان العرب محرومين من السلاح والجندية وفق خطة محكمة .

اكبر الاخطاء

وفي سنة ١٩٤٨ دخل العملاء والاجراء من ملوك العرب معركة فلسطين وكانت شعوبهم تريد ان ينقذوها ولكنهم سخروا لضياعها . وابعدوا اهلها عن الاشتراك في المعركة . ومن اجل هذا **قال السيد الرئيس جمال عبد الناصر : « ان من اكبر الاخطاء التى ارتكبت في جريمة عام ١٩٤٨ هو ابعاد الفلسطينيين عن معركة بلادهم » .**

اما هيئة الامم المتحدة فقد اتخذت قراراتها وكانت حبرا على ورق . وتم نهب فلسطين . وتسلم الصهاينة الذين استوردوا من جميع انحاء الدنيا بيوتنا ومساكننا وبياراتنا ومساجدنا وكنائسنا واراضينا التى تبلغ ملكيتنا لها ٩٤ ٪ من مساحة فلسطين . وهم يصدرون من بياراتنا اليوم ١٥ مليون صندوق من البرتقال سنويا . منها عشرة ملايين على الاقل من بياراتنا القديمة التى لم يغرسوا فيها شجرة .

كيف تدور الساعة ؟

فاذا طالب الفلسطينى بالعودة يكون جواب المستعمرين ان عقرب الساعة لا يجوز ان يرجع الى الوراء . اما من اجل الصهيونية ، ومن اجل انشاء القاعدة والجسر فيجوز ان يرجع العقرب ٤ آلاف سنة الى الوراء لاعادة انشاء « المملكة اليهودية » ! كما تقول الاساطير .

وما دامت المسألة صارت وأمرا واقعا» والعدل والحق صارا في عالم النسيان فليس امامنا – نحن عرب فلسطين – الا وسيلة واحدة لا طريق سواها .. هى الكفاح المسلح المنظم .

سنعتمد على الفلسطينيين

قلت لمنير الريس : هل يمكن ان تشرح لى خطتكم في الكفاح ؟

قال : اننا يجب ان نخوض معركة تحرير فلسطين المغتصبة بجولات فدائية منظمة ، مهما كانت التضحيات ، اننا لا نطالب بزحف الدول العربية على مايسمى باسرائيل حتى لا تتحرك الاساطيل والجيوش والاحلاف وتطلق الصواريخ لحماية القاعدة الاستعمارية . بل اننا سننظم عرب فلسطين اولا .

سالت : الا تقبلون متطوعين من الدول العربية ؟

فقال : سنعتمد على عرب فلسطين اولا ، ومع ذلك فجيش تحرير فلسطين يرحب بابناء الشعب العربى من كل مكان .

المال والسلاح

– ومن اين المال ؟

– ان تمويل جيش التحرير الفلسطينى امر سهل . **ولابد من ان يتخصص لهذا القصد جهاز خاص له طرق جبارة مدروسة وسهلة** .. ارجو ان تعفينى من ذكرها هنا .

– والسلاح ؟

– ليس هذا ايضا بالامر البالغ الصعوبة . **ان جيش التحرير الجزائرى يحصل على سلاحه من ثمانى سنوات . ولايزال يحصل عليه** .. وسيؤلف لهذا الغرض جهاز خاص يتولاه .

– هل ستطلبون من الدول العربية اداء دور معين في هذه المرحلة ؟

– لابد من واجب على الدول العربية ان تؤديه في عواصم دول العالم عن طريق سفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية . نريد منها ان تشرح حقوق عرب فلسطين في بلادهم . وتفند دعايات الصهيونية والاستعمار التى تطمس الحقائق وتضلل الراي العام العالمى . ان هذه الدعايات استطاعت ان تجعل من اباطيل الصهيونية ما يشبه الحقائق ويجعل حق العرب باطلا . والمطلوب من الدول العربية ان تعكس هذا الوضع .

نحن وقود المعركة

قلت لمنير الريس : ان الراي العام العربى اشد تحمسا لقضية فلسطين . وقد سبق ان اشترك آلاف المتطوعين في حرب سنة ١٩٤٨ داخل فلسطين .

فقال : المطلوب من الشعب العربى في كل مكان هو تدعيم معركة تحرير فلسطين .. وتجنيد كفاءات متعددة في عواصم العالم وبلدانه للدفاع عن قدسية معركة التحرير ، وذلك عن طريق تكوين اللجان والاجهزة والهيئات التى تشد ازر الاجهزة الفدائية الفلسطينية .

اما عرب فلسطين فانهم مؤمنون بانهم وقود المعركة . وعليهم ان ينظموا انفسهم بسرعة عند التعبئة العامة التى يجند لها كل فلسطينى وفلسطينية اينما كان .

وعلى كل الفلسطينيين ان يسارعوا الى التدريب العسكري ، وخصوصا شباب هذا الجيل . وعليهم جميعا ان يعلموا ان فلسطين لن تعود الا اذا اصبح ابن فلسطين فدائيا يبذل الروح والمال .

لسنا جرحى

يجب ان تتغير النظرة الى الفلسطينى بانه الجريح والمشرد والبائس .. يجب أن تكون النظرة الجديدة للفلسطينى انه مجاهد ومناضل وفدائى .

وعدت اسال : من الذي يتولى قيادة هذه الاجهزة ؟

قال : طبعا الاتحاد القومى العربى الفلسطينى . انه حركة التجمع لعرب فلسطين وجمع شملهم في صف واحد . ان اجهزة المعركة يجب ان تنبثق كلها عن الاتحاد القومى . متضامنة مع الاجهزة الشعبية العربية التى ستخف للعمل المشترك والنضال من اجل العودة .

رجاء مكاوى

مصالحه في البلاد العربية . هيلتون ينوي بناء فنادق في لبنان والاردن وتونس .

× يضم معرض دمشق الدولى جناحا خاصا لفلسطين فيه صور للكارثة واشغال اللاجئات اليدوية .

***

عدن : انتهت المحادثات التى اجراها في لندن خمسة من سلاطين المحميات في جنوب الجزيرة العربية . وقد اعلنت وزارة المستعمرات البريطانية ان حكومة بريطانيا اتخذت خطوات « اخرى » نحو ضم دول الجنوب العربى في اتحاد فدرالى مع مستعمرة عدن البريطانية بعد المباحثات التى اجريت في لندن الاسبوع الماضى مع الزعماء العرب ووزراء عدن . واعلنت وزارة المستعمرات ان المباحثات ستستكمل في عدن فى اغسطس القادم للعمل على قيام علاقات اوثق بين الاتحاد الفدرالى ومحمية عدن

***

المغرب : اعتقل بوليس الدار البيضاء اليهودى يعقوب بوزاجلو من سكان الرباط . وجهت اليه تهمة الانتماء لشبكة صهيونية عملت على تهجير يهود مراكش بصورة سرية الى اوربا ومنها الى اسرائيل . وكان اليهودي بوزاجلو قد ضبط وهو يحمل في سيارته أسرة من تسعة افراد في اتجاه مكناس ومن هناك كان من المقرر ان يغادروا مراكش بطريقة سرية .

ستتم المحاكمة خلال هذا الاسبوع .

العراق : خصصت الحكومة العراقية للاردن حوالى ١٠٠ بعثة دراسية بينها ٦٠ بعثة تعليمية على نفقة حكومة العراق ، كما خصصت خمس بعثات عسكرية للتدريب في الكليات الحربية في العراق .

× وجه وصفى التل سفير الاردن في بغداد دعوة الى عشرة من الصحفيين العراقيين لزيارة الاردن زيارة رسمية يحلون خلالها ضيوفا على الحكومة الاردنية ليطلعوا على النهضة الثقافية والعمرانية في الاردن ، كما وجهت السفارة العراقية بعمان الدعوة الى رؤساء تحرير الصحف المحلية لزيارة العراق زيارة رسمية بمناسبة ذكرى ثورة العراق .

خسائر فرنسا فى الجزائر

بلغت خسارة فرنسا فى حرب الجزائر حتى آخر سنة ١٩٦٠ ما يزيد على ١٥ الف قتيل و٢٣ر٢٠٠ جريح و١٠ر٢٠٠ معتقل . هذا خلاف خمسة آلاف قتلوا فى حوادث النسف .

وهذه الارقام هى طبعا غير الارقام الرسمية الفرنسية

***

السعودية : طالبت الصحف السعودية باعادة تنظيم مجلس الشورى السعودي . وقالت ان في امكان مجلس الوزراء ان يتخذ من مجلس الشورى الحالى مجلسا تشريعيا يحضر جميع القرارات والانظمة والاقتراحات ويستكمل جميع الدراسات ثم يضعها فى صيغة مشروع يقدم الى مجلس الوزراء لاقراره او تعديله . وقالت صحف السعودية ان المجلس بوضعه الحالى لا يصلح لهذه المهمة ، واقترحت تطعيمه بعناصر من الشباب المثقف والخبراء .

***

لبنان : دخل مصارف بيروت حوالي ٩٠ مليون دولار تخص العائلات الحاكمة في منطقة الخليج العربى ، وقد نقلت هذه الاموال الى بنوك لبنان بعد مطالبة العراق بالكويت ،وكانت نتيجة هذا ان هبطت أسعار العملات الاجنبية في بيروت ، فصار سعر الدولار ٢٠٧ قروش لبنانية بعد ان كان ٢٢٠ قرشا .

***

الكويت : يسافر بعد ايام الى لندن ١١شابا كويتيا من المرشحين للسلك القنصلى . ستعقد لهم دورة دراسية خاصة في جامعة اكسفورد لتدريبهم على الاعمال القنصلية والدبلوماسية . هذه الدراسات نظمتها وزارة الخارجية البريطانية . وكان السير وليم لوس المقيم السياسى البريطانى بالخليج العربى قد اتفق عليها مع الشيخ عبد الله السالم الصباح امير الكويت اثناء مفاوضاتهما الاخيرة .

× اعلنت دائرة المعارف انها لن تقبل تلاميذ بمدارسها الا اذا كانوا يحملون شهادات ميلاد . هذه اول مرة تطلب فيها معارف الكويت هذا الطلب .

***

السودان : اكتشف البوليس السودانى في عطبرة اكبر خلية شيوعية في تاريخ السودان . كان الوكر الشيوعى في منزل باحدي حجراته حفرة مربعة تؤدي الى حجرة تحت الارض بها مئات الاعداد من مجلة الطليعة السرية التى يصدرها الحزب الشيوعى بالسودان ، ومنشورات تشجع اضرابات عمال السكة الحديد . ونسخ من منشورات ضد الحكومة كانت قد وزعت في الخرطوم وعطبرة . كما ضبط البوليس السودانى آلة كاتبة وآلتى رونيو وكتبا شيوعية .

وقد اعتقل البوليس عددا كبيرا ممن لهم صلة بهذه الحركة .



الرئيس يصافح احد المغتربين من اعضاء اتحاد الاندية السورية واللبنانية عند مقابلة الوفد له في العام الماضي . الوجوه كلها تنطق بالسعادة لهذا اللقاء .

القاهرة تشهد
اكبر مؤتمر
للمغتربين العرب

اتحاد الجاليات الإسلامية واتحاد

المهندس محمود يونس يشرح للمغتربين في احدى المحاضرات مؤامرة وقف الملاحة في قناة السويس التي دبرها الاستعمار عام ٥٦ وكيفية انتصارنا عليها

المغتربون على ظهر احدى البواخر في قناة السويس .. لقد شاهدوا باعينهم المعجزة التي قامت بها الجمهورية العربية لتسيير العمل في القناة بعد انسحاب المرشدين الاجانب عام ٥٦





الأندية السورية بأمريكا

يطيران ألوف الأميال ليلتقيا في القاهرة لأول مرة

تحقيق يكتبه
عبد السلام داود

اللقاء الذى يتم فى هذه الايام بين المغتربين العرب فى القاهرة لقاء غير عادى ..

انه ليس فقط اكبر لقاء تم حتى الآن بين القاهرة وبين المغتربين ، بل هو ايضا اكبر لقاء يتم بين المغتربين بعضهم البعض. انه نقطة تحول فى تاريخ علاقات المغتربين باوطانهم الاولى ، وفى تاريخ علاقاتهم ببعضهم البعض !

ولسوف يذكر التاريخ بغير قليل من الدهشة والعجب ظروف هذا اللقاء !

سوف يسجل أن وحشة الغربة ومشاعر الحنين قد وقفت عشرات السنين عاجزة عن تحقيق وحدة الصف لالوف المغتربين ، فى حين نجح نداء الحب الذى انبثق من القاهرة فى تحقيق هذه الوحدة فى أقل من ٣ سنوات !

سوف يسجل :

أن الـ ١٥٠ مغتربا الذين وصلوا يوم الاحد الماضى والذين يمثلون اتحاد الجاليات الاسلامية فى الولايات المتحدة وكندا ، سوف يلتقون ـ هنا على أرضنا ـ لاول مرة فى تاريخهم باخوانهم اعضاء اتحاد الاندية السورية اللبنانية فى الولايات المتحدة وكندا .

سوف يسجل :

ان الشقيقين المغتربين اللذين عاشا جيلا وراء جيل جنبا الى جنب فى بلد واحد دون أن يلتقيا ، قد طارا الوف الاميال عبر البحار ليلتقيا ـ لاول مرة ـ فى القاهرة !

هذه هى الحقيقة الاولى التى سيسجلها التاريخ وهو يروى قصة اللقاء الخالد الذى يتم الان فى بلادنا .

من هما الضيفان العزيزان ؟

والاتحاد الاندية السورية اللبنانية الذى يصل يوم الجمعة القادم ليس غريبا عن القاهرة ..

فقد سبق أن زاره عامى ٥٩ ، ٦٠ وعقد بها اجتماعين يعتبران من أنجح الاجتماعات التى عقدها فى تاريخه الطويل أما اتحاد الجاليات الاسلامية الذى فتحت القاهرة له ذراعيها معانقة يوم الاحد الماضى فهو ضيف عزيز يزور أرضنا لاول مرة ..

ومع ذلك فان نظرة الى تاريخ الضيف الجديد كافية لكى تثبت انه كان دائما على البعد قريبا ، يشعر بمشاعرنا ، ويشاركنا فى أفراحنا وأزماتنا ، ولا يدخر وسعا للتعبير بالقول والعمل عن تأييده المطلق لقضايانا .

بل انه ـ منذ ولادته ـ وهو دائم السعى الى هذا اللقاء الذى يتم اليوم على أرضنا ..

ولكن الطريق ـ طريق اللقاء ـ لم يكن سهلا ، ذلك أن الطريق الى وجود الاتحاد نفسه لم يكن سهلا ..

وحشة ..

ان فكرة الاتحاد لم يملها حنين الغريب للغريب على الارض البعيدة بقدر ما أوحت بها الوحشة الدينية التى أصابت المهاجرين الاول وهم يرون ابناءهم الذين ولدوا هناك تنقطع صلاتهم بدين آبائهم يوما بعد يوم .

بل ان الامر وصل فى وقت من الاوقات الى الحد الذى أصبح فيه الجيل الجديد لا يعرف له دينا .

فقد ولدوا وعاشوا كما يعيش بقية الامريكيين بكامل عاداتهم وتقاليدهم ، دون أن يعرفوا عن حقيقة دينهم أكثر مما يعرفه الامريكيون أنفسهم .

وبدا الخوف على مصير الابناء الذين شبوا لا يعرفون لهم دينا يستحوذ على الاباء .. وارتفع صوت البعض منهم ينبه الى خطورة الطريق الذى يسيرون فيه .. مطالبا بضرورة تعليم الابناء امور دينهم وعصمتهم من الانحراف الى دين الغالبية فى البلاد ..

ولقيت الدعوة صداها السريع فى قلوب المسلمين الذين الهاهم طلب الرزق فى البلاد الجديدة عن رعاية أبنائهم الرعاية الكاملة .

وبدأوا أولى خطواتهم فى نطاق محدود .. بانشاء عدد من المساجد الصغيرة فى البلاد التى تضم جاليات اسلامية ، ليقوموا فيها بشعائرهم الدينية ..

وكان أول هذه المساجد من نصيب ديترويت وشيكاغو وتوليدو وسيدار رابيدز ..

ولكن انشاء المساجد لم يحل المشكلة فقد ظلت الرغبة فى انشاء مجتمع اسلامى تقرب بينهم وتجمع شتاتهم ؛ بعيدة التحقيق ..

وظلت الامنية تتبلور يوما بعد يوم حتى عام ١٩٥٢ عندما اجتمع أكبر عدد من المسلمين المهاجرين ودعوا الى عقد أول مؤتمر لهم فى مدينة سيدار رابيدز يضم مسلمى الولايات وكندا معا .

ووقف وراء تحقيق الامنية شاب مسلم هو عبد الله عجرم الذى بذل فى سبيل نجاح المؤتمر من الجهد ما رشحه لرياسته ...

مولد الاتحاد .. وأهدافه

وكانت هذه بداية الطريق ..

ففى العام الثانى ـ عام ١٩٥٣ ـ عقد المؤتمر الثانى فى مدينة توليدو بولاية أوهايو ، وتمخض عن انشاء اتحاد يضم الجمعيات الاسلامية فى الولايات المتحدة وكندا . وبلور أمانى المجتمعين فى النقط الاتية :

١ ـ المحافظة على الاخلاق ونشرها ، وتعريف فلسفة الاسلام وحضارته بين المسلمين وأبنائهم فى الولايات المتحدة وكندا

٢ ـ اقامة العلاقات وتقوية الاتصال بالعالم الاسلامى .

٣ ـ نشر تعاليم الاسلام

٤ ـ اظهار المعتقدات التى تتفق فيها الديانات الاخرى مع الاسلام

٥ ـ العمل على خلق الوسائل التى تحتاج اليها حياة المسلمين فى الميدان الفكرى والاجتماعى .

وكانت هذه الاهداف تمثل ارادة أكثر من ٥٠ ألف مهاجر مسلم ارتفع عددهم أخيرا الى ٨٠ ألفا ، يستقر معظمهم فى ديترويت وتوليدو وسيدار رابيدز وشيكاغو وفيلادلفيا ونيويورك فى الولايات المتحدة ، وفى وندسور ولندن وتورنتو فى كندا .

اول انتصار ..

ومضت الاجتماعات بعد ذلك تحقق فى كل مرة املا صغيرا من آمال المسلمين المغتربين حتى جاء عام ١٩٥٧ ، فدعى المؤتمر الى عقد اجتماعه السادس فى مدينة ديترويت . وكان الاتحاد قد وجه الدعوة الى كل من فريد زين الدين (سفير سوريا فى ذلك الوقت) وممثل المكتب العربى فى نيويورك والملحق الثقافى للجمهورية العربية لحضور المؤتمر ..

وكم كانت دهشة المشرفين على المؤتمر عندما فوجئوا قبل الاجتماع بيوم واحد ببيان يصدره نائب العمدة فى الصحف والاذاعة والتليفزيون يعتذر فيه من عدم افتتاح المؤتمر رسميا حسب الاتفاق ؛ بحجة انه ـ اى المؤتمر ـ قد وجه الدعوة الى بعض أشخاص من دول غير صديقة ...

ولم يكن المشرفون على المؤتمر فى حاجة الى ذكاء كثير ليكتشفوا مناورة نائب العمدة الذى كان مرشحا للانتخابات فى كسب أصوات اليهود على حساب نجاح المؤتمر ..

وكان لابد من رد سريع ..

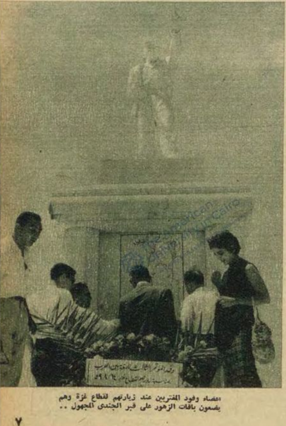


المغتربون اثناء احدى المحاضرات التى يقوم بالقائها عليهم الاخصائيون فى جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية لشرح تطور النهضة فى بلادنا



جيمس محمد خليل
رئيس اتحاد الجاليات الاسلامية

- ولد فى (ميشيجان سيتى) من والدين من أصل لبنانى
- عمره ٣٧ سنة
- يتكلم العربية والانجليزية
- تزوج من السيدة اميليا برى وهى مسلمة من أصل لبنانى ايضا وله ٤ اطفال
- تخرج فى المدرسة الثانوية عام ١٩٣٩
- اشتغل بشركة تامين لمدة ١٢ سنة ويعمل الان مديرا للرخص فى دين كونتى
- يدير عددا من المشروعات التجارية والاقتصادية
- عين امينا لصندوق اتحاد الجمعيات الاسلامية فى الولايات المتحدة وكندا طوال المدة من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٥٩
- انتخب رئيسا للاتحاد فى المؤتمر الثامن المنعقد فى يوليو ١٩٥٩



اعضاء وفود المغتربين عند زيارتهم لقطاع غزة وهم يضعون باقات الزهور على قبر الجندى المجهول ..



الرئيس جمال عبد الناصر يربت على كتف احد المغتربين المسنين محييا ومرحبا أثناء مقابلته لوفد الاندية السورية واللبنانية فى العام الماضى ..

أصغر مغترب وصل إلى القاهرة اسمه جمال عبد الناصر

فعقد رؤساء الاتحاد مؤتمرا صحفيا شرحوا فيه هدف المؤتمر الذى لا يخرج عن كونه وسيلة للتعارف وتقوية العلاقات بين المغتربين

ومن ناحية اخرى بذل المسلمون – ومعظمهم يتمتع بمراكز كبيرة – مساعيهم حتى بعث الرئيس ايزنهاور برسالة الى المؤتمر يرحب فيها ويهنىء المسلمين الامريكيين بانعقاده .

وكانت هذه الرسالة التى نشرت فى جميع الصحف وأذيعت اكثر من مرة بمثابة صفعة قوية لنائب العمدة الذى لم يكد يكتشف حرج مركزه حتى بادر يعتذر للاتحاد راجيا أن تتاح له فرصة افتتاح المؤتمر ..

ولكن المشرفين على المؤتمر لم يكتفوا برفض هذا الطلب ، بل انتهزوا الفرصة وأذاعوا طلب نائب العمدة محدثين بذلك ضجة كبرى كانت أوسع دعاية للمؤتمر

رسالة من الرئيس

وقد تليت فى هذا الاجتماع رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر كان لها صدى عظيم فى أوساط جميع المغتربين .

وفى هذا المؤتمر صدرت عدة قرارات ايجابية تهدف صراحة الى رعاية شئون المسلمين وتوثيق الصلة بينهم وبين العالم العربى . وخاصة الجمهورية العربية المتحدة .

وفيما يلى ملخص لهذه القرارات :

١ – تعيين ٤ ائمة من الجمهورية العربية المتحدة . لارشاد أفراد هذه الجاليات الى أمور الدين وتعليمهم اللغة العربية .

٢ – تزويد مكتبات الجاليات الاسلامية بالكتب الخاصة بتعليم اللغة العربية والدين .

٣ – تزويد مكتبات هذه الجاليات بأفلام الدعاية والنشرات باعتبار ان افرادها خير من يقوم بالدعاية لنا فى امريكا وكندا لكثرة عددهم وانتشارهم فى أماكن مختلفة ، ولصلتهم القوية بالشعب الامريكى الذى يتقبل مايذيعونه عليه من حقائق عن العالم العربى قبولا بعيدا عن الشك

٤ – تيسير قبول بعض الشباب من افراد هذه الجاليات لحضور دراسات اسلامية بالجامع الازهر ليتولوا بعد عودتهم أعمال الامامة والارشاد فى جالياتهم .

٥ – تبادل الزيارات بين افراد هذه الجاليات والجمهورية العربية المتحدة

٦ – اشتراك اتحاد الجمعيات الاسلامية بامريكا وكندا فى المؤتمر الاسلامى بالقاهرة

٧ – تزويد مسجد توليدو بمحراب وكرسى للسورة .

مواقف ايجابية ..

ولم تكد هذه القرارات تبلغ للمسئولين فى القاهرة حتى استجابوا لها فورا ، وبذلك دخلت العلاقات بين الاتحاديين والجمهورية العربية فى مرحلة من التفاهم والثقة أثارت حسد الجميع ..

ففى الاجتماع الثانى الذى عقد فى واشنطون عام ١٩٥٨ انتهز المجتمعون فرصة حضور عدد من السفراء وممثلى البيت الابيض للاجتماع وعبروا أمامهم عن حماستهم الشديدة لسياسة «ناصر» الحيادية وتأييدهم لها .

وفى ديسمبر من نفس العام وجهت جالية توليدو الدعوة للدكتور مصطفى كامل سفير الجمهورية العربية المتحدة بواشنطون لزيارتها ..

ولم يكد السفير يعلن قبوله للدعوة ويحدد موعد وصوله حتى ازدحم المطار بأفراد الجالية فى مظاهرة صاخبة تهتف بحياة ناصر وحياة الجمهورية العربية المتحدة ..

ناصر .. يحيى ناصر ..

ولم يقف الامر عند حد الاستقبال الشعبى الرائع فى المطار ، اذ لم يلبث أن تحول الى استقبال رسمى لم يسبق أن شهدت له المدينة من قبل مثيلا ..

اذ أمر رئيس بوليس توليدو – وهو عربى الاصل اسمه ناصر – على أن تتقدم سيارات البوليس موكب السفير من المطار الى الفندق مفسحة له الطريق مغلقة جميع اشارات المرور ... الامر الذى لم يسبق حدوثه فى المدينة من قبل .

وفى هذه الزيارة ألقى السفير كلمة شرح فيها سياسة الجمهورية العربية المتحدة وكشف خلالها عن الاعيب الدعاية الصهيونية وأوضح الدور الهام الذى يقوم به المغتربون العرب فى امريكا لنقل صورة صادقة للشعب الامريكى عن موطنهم الاصلى ، وبعد أن ألقى السفير كلمته تقدم عمدة المدينة واهدى للسفير مفتاح المدينة ..

التمهيد للقاء ..

وكان لابد بعد كل هذا ، وبعد ان التهبت مشاعر الالوف منهم بمشاعر اخوانهم فى الجمهورية العربية ان يتم اللقاء بين الشقيقين

مقابلة الرئيس

وفى يوم ١٨ مايو عام ١٩٥٨ كتب السيد قاسم علوان رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية بالولايات المتحدة وكندا اذاك رسالة الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر عرض فيها أحوال الجاليات الاسلامية هناك . ورجاه أن يتفضل فيأذن له وللسيد جيمس محمد خليل (أمين صندوق الاتحاد) فى الحضور الى القاهرة على نفقتهما الخاصة لمقابلة سيادته . ورجا ان تتم المقابلة فيما بين ١٠ ، ٢٠ يوليو حتى يتمكن من العودة لرياسة المؤتمر الثامن الذى سيعقد فى مدينة ميتشجان .

وجاء الرد من القاهرة مرحبا بهذه المقابلة ..

وفى ٢٩ اغسطس عام ١٩٥٩ وصل الوفد الذى يمثل الاتحاد الى القاهرة وكان مكونا من :

السيد جيمس محمد خليل الذى كان قد اصبح رئيسا لاتحاد الجمعيات الاسلامية ، والسيد قاسم علوان الرئيس السابق للاتحاد ..

وتمت مقابلة الرئيس للوفد بعد ذلك بأيام محققة بذلك امنيه من اغلى امنيات الاتحاد ..

وكان أن قرر المؤتمر بعد عودة الوفد من مقابلة الرئيس أن يعقد مؤتمره العاشر لاول مرة خارج الولايات المتحدة وفى القاهرة بالذات .

لقاء الشقيقين

هذه هى قصة الكفاح التى تقف وراء اجتماع المغتربين فى القاهرة هذه الايام

وهى قصة لعب دور البطولة فيها اكثر من عربى مؤمن من المغتربين ، ولعبت فيها القاهرة دور الاخ الاكبر ، الذى يتسع صدره لمطالب الجميع ، حتى اصبح قبلة للجميع ..

وليس أدل على هذه الحقيقة من اجتماع الاتحادين هنا فى القاهرة لاول مرة .. الامر الذى لم يتم طوال العشر السنوات الماضية فى الولايات المتحدة أو كندا اللتين يمارسان فيهما نشاطهما

وحدة كبرى ..

واجتماع الاتحادين فى مؤتمر واحد يعتبر نقطة تحول كبرى فى مستقبل المغتربين جميعا ، وفى مستقبل العلاقات بينهم وبين أوطانهم الاولى .

فليس يخفى مايقوم به هذان الاتحادان من الدعاية لقضايا هذه البلاد ونقل صورة صحيحة عنها الى الشعوب التى يعيشون بينها

وفى سبيل نجاح هذا المؤتمر وتوفير سبل الراحة لاعضائه تعمل القاهرة منذ شهور عملا متواصلا ..

وقد شكلت لهذا الغرض لجنة تضم ممثلين عن جميع أجهزة الدولة ذات الصلة باقامة هذه الوفود وتوفير سبل الراحة لها ..

***

ان حدثا كبيرا يتم الآن فى القاهرة

أرقبوا اعمال هذا المؤتمر العظيم .

فان وراءه أكثر من أمل لنا ولاشقائنا عبر البحار ...

عبد السلام داود



تتضمن برامج زيارات المغتربين للجمهورية العربية فى كل عام مجموعة من الزيارات للمصانع المختلفة حتى يقفوا على مبلغ التقدم الصناعى الذى يطرد ويتزايد عاما بعد عام ..



الفوج الاول من المغتربين العرب الذى يمثل اتحاد الجاليات الاسلامية بامريكا وكندا والذى جاء الى القاهرة للاشتراك فى مؤتمر المغتربين العرب الذى سيبدا يوم ٢٣ يوليو - وقد ظهر فى الصورة السيدان على اسماعيل الامبابى سكرتير عام المؤتمر وسعد عفره السكرتير المساعد بوزارة الخارجية وهما من اعضاء اللجنة الرسمية التى كانت فى استقبال المغتربين عند وصولهم

باقات الزهور حملتها ٣٠٠ فتاة عربية وهن يستقبلن اعضاء الفوج الاول من المغتربين العرب عند وصولهم الى مطار القاهرة



ملاحظات

بقلم :



مازن البندك

الشخصية الألمانية ماذا قالت ؟

وحكايات أخرى !

الاتفاقية الاقتصادية التى تمت اخيرا بين المانيا الغربية والجمهورية العربية المتحدة هى اضخم اتفاقية عقدتها المانيا مع دولة أخرى ..

وستكون هذه الاتفاقية عاملا رئيسيا فى توطيد عرى الصداقة التى تربط بين العرب والالمان . ومما يوطد هذه الصداقة أن المانيا الغربية احدى الدول الغربية القليلة التى ليست لها أيةعلاقات استعمارية فى الوطن العربى ولا تطمع فى اقامة مثل هذه العلاقات .

وهنا نقطة يجب القاء الاضــواء عليها مرة أخيرة .. وهى التعويضات الالمانية لاسرائيل

ففى زيارة لاحد الرسميين العــرب من الذين تلقوا علومهم فى المــانيا وهو ليس من الجمهورية العربية عاتب المسؤول العربى احدى الشخصيات الالمانية الكبيرةعلى التعويضات التى تدفع لاسرائيل . كان رد الشخصية الالمانية صريحا واقعيا الى أبعد حد . قال الشخصية الالمانية :

أولا لا داعى لان أذكر لك حقيقة شعور الشعب الالمــانى نحو اليهود واسرائيل .. فانت اول من يعرف ذلك تماما لانك عشت فى المانيا وتعلمت فيها .. والتعويضات التى تدفعها ليست حبا منا لاسرائيل ولكن ارضــــــاء منا لامريكا .. فالمساعدات الامريكية هى التى حولت أنقاض المانيا بعد الحــرب الى أول دولة صناعية فى القــارة الاوربية ولابد أن يكون لها حســـاب فى تقرير سياستنا الخارجية . ثم هنالك المشكلة الالمــانية ومشكلة برلين وامريكا صاحبة الكلمة الاولى فى هذا كله . فهل يظن أحد أننا فعلا كنا نستطيع مقاومة الضغط الامريكى ولا تدفع لاسرائيل ؟!

وسكت المسؤول العربى ..



عبد اللطيف البغدادى



لودفيج ايرهارد

الازرار اليهودية

ماتمؤخرا العالم النفسى الكبيركارل يونج . والذين يعملون بهذا العلم الحديث يعتقدون بأن كارل هو أعمق من زميليه فرويد ويونج فى سبر الاغوار النفسية . وان نظرياته أكثر صوابا وأقرب الى الصحيح .

ولكن فرويد هو أشهر علماء النفس على الاطلاق . واذا كان اسم ادلر لم يطرق غير آذان المختصين والمثقفين فان اسم فرويد على كل لسان .. حتى ان فنانات الســـينما عندنا يدعين أنهن قرأن لفرويد !

وقد أتيح لأحد المثقفين العــرب الذين تلقوا علومهم فى فينامقابلة ادلر .. ولم يجد حرجا فى أن يساله عن السبب فى أن حظه من الشهرة أقل من حظ فرويد . وتعجب صاحبنا العربى وكارل يجيبه : لانى لست يهوديا ! فأكثر دور النشرمن نيويورك الى باريس ومن لندن الى جوهانسبرج يمتلكها اليهود .. ولا تكادتظهر موهبة يهودية متوسطة حتى يتناولها الناشرون والنقاد ويجعلون من صاحبها أسطورة من الاساطير ! فكيف اذاكان صاحب الموهبة عبقريا بحق كفرويد ؟!

وكلام كارل هذا يذكرنا بطرقك الكتب اليهودية التى تملأ الســـوق العالمى اليوم باقلام بعض الكتاب اليهود من أصحاب المواهب العادية والاقل من العادية ..

فلا يكاد يظهر « كويتب » يهودى حتى تضغط جميع الازرار فى جميع أنحاء العالم لنشر الكذبة الجديدة !

درس من دبلوماسية كويبة

« اميروبلز » « الملك جورج الخامس » من معالم باريس كبرج ايفل مثلا .. فهما من أشهر الفنادق العالمية !

وفى زيارة لباريس قبل سنوات تقــابلت مع صديق دبلوماسى فى احدى الســـفارات العربية ودعانى لزيارته فى فندق «الملك جورج الخامس» .. ولم أملك نفسى من سؤالى عن أسعار الفندق .. فروعنى أن اسمع رقما فلكيا لايجار الغرفةاليومى يكفى لاقامتى اسبوعا فى الفندق الذى كنت أقيم فيه فى مونمارتر !

وبصراحة دخلت معه فى قلب الموضوع . فسألته عن مرتبه واكتشفت أنه يدفع شــــهريا للفندق كل مرتبه تقريبا !

وحين ســـئلت الدبلوماســـية الكويبة بيرلا المنصب ! فأنا مضطر للاقامة فى فندق كبير الى أن اعثر على شقة مناسبة !

فسكت احتراما للمنصب ووجاهة المنصب !

تذكرت هذه الحادثة وأنا أقرأ خبــرا نشرته صحف لندن عن مستشارة الســفارة الكوبية فى لندن التى تقيم فى بيت جمعية الشابات المسيحيات .. وايجار الغرفة فيه لا يتجاوز بضعة شلنات يوميا .

وحين سئلت الدبلوماســــــية الكويتية بيرلا فاسكويز لماذا اختارت هذا المكان أجابت :

فى اســــتطاعتى أن اسكن شــقة فاخرة فى الويست انه على حساب حكومتى . ولكنى أمثل حكومة ثورية حاربت ، فيما حاربت من أجله ، ضد الاسراف وبعثرة أموال الشــعب . ولهذا السبب فاننى أعيش فى هذا المكان الرخيص .

وحنت صحافة لندن رأسها للدبلوماســـــية الكوبية ..

لعل الدبلوماسيين العرب يســــمعون عن بيرلا فاسكويز ..

معركة ابوسنبل في لندن !

تحية لوزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشه .. من لندن !

ولهذه التحية قصة ..

فقد ظهرت فى التايمز اللندنية رسالة لاحد القراء الانجليز يهــــاجم فيها فكرة انقاذ معبد أبو سنبل ويدعى أن الحكومة العربية لا تريد من وراء انقاذ آثار النوبة سوى تحقيق بعض المكاسب السياحية .. ويطــالب بالا تســاهم الحكومة البريطانية فى النفقات الباهظة التى يتطلبها هذا المشروع . وفى اليوم التالى ظهرت رسالة أخرى لقارىء آخر يؤيد رسالة القارىء الاول .. ولكن القارىء الثانى لم يكتف بذلك بل راح يهاجم مشروع السد العالى كله بلهجة تنم عن العصبية والتعصب وصغر النفس . وواضح من الرسالتين أن صاحبيهما من الحانقين على ســـياستنا أكثر من أى شىء آخر . وان الحقيقة العلميــة لا تعنيهما من قريب أو بعيد .. ولعلهما من الذين تمرغت أنوفهم فوق التراب العربى ..

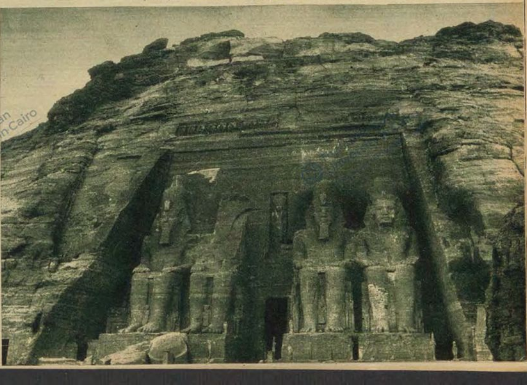
ولم تمض أيام حتى تصــدى للرد على هذه الترهات عالم بريطانى نبيل هو الســير مورتيمر ويلر . ونشر رده بشكــل مقال طويل أبرزته التايمز فى صدر صفحتها الرئيسية واعطته مكان المقال الافتتاحى .

وذكر السير مورتيمر أن الكلام عن الاهميــة التــاريخية لآثار النوبة ليس له لزوم .. لان ذلك شىء مفروغ منه . وأما القول بان الحكومة العربية تريد تحقيق مكاســـب سياحية . فهذا ليس صحيحا لان غرق آثار النوبة لن يســلب الجمهورية العربية شيئا يذكر الى جانب الآثار الاخرى التى ستجلب الســياح . ثم دافع عن ضرورة بناء الســد العالى ودحض الاكاذيب التى وردت فى رسالة القارىء الحاقد بشأن السد . وبعد ذلك قال : يجب أن نؤكد على النقطة التالية وهى أن الجمهورية العربية لم تغســل يدها من مشروع انقاذ آثار النوبة . ولكن على العكس من ذلك . فهى تســاهم بقدر محترم فى النفقات اللازمــة . وقد جعلت قوانين الآثار الجديدة على أحدث ما يكون . وتبذل كل مساعدة مستطاعة .

ومن القاهرة تحية للسير مورتيمر ويلر فقد قال كلمة حق من فوق أهم منبر فى بريطانيا كلها ..

مازن البندك

معبد ابو سنبل .. انقاذه من الغرق أثار ضجه على صفحات التايمز اللندنية ..





الجمهورية العربية تقترح ربط الدول الأفريقية كلها بشبكة طيران واحدة

× **محروس حمدي** . ممثل مصلحة الطيران المدني في اجتماع خبراء دول مؤتمر الدار البيضاء المنعقد الآن في كوناكري عاصمة جمهورية غينيا.. اقترح باسم الجمهورية العربية انشاء مجلس طيران للدول الافريقية .. ويتبع هذا المجلس سكرتارية فنية دائمة يعمل بها عدد من الخبراء في شئون الطيران يمثلون الدول الافريقية المختلفة . وتختار احدى العواصم الافريقية لتكون مركزا لها .. واهم اهداف مجلس الطيران الافريقي كما اقترحت الجمهورية العربية :

١ ـ عقد معاهدة متعددة الاطراف لتبادل الحريات الجوية بين الدول الافريقية .. وبمعنى اخر تسهيل عمليات الطيران بين الدول ورفع القيود عنها ..

٢ ـ العمل على ربط الدول الافريقية بشبكة خطوط جوية مباشرة بدلا من ربطها بعضها البعض عن طريق دول اوربا ..

وفي هذا الصدد قال ممثل الجمهورية العربية انه لايفهم ابدا ان يضطر المسافر من القاهرة الى كوناكري او اكرا مثلا لان يستقل الطائرة الى روما او باريس ليجد طائرة تنقله الى واحد من البلدين وقال ان الجمهورية العربية عملت على تسيير خطوط مباشرة الى نيجيريا وغانا .. وقد اتمت عقد اتفاقية طيران مع غينيا .. وهي في سبيل عقد اتفاقيات اخرى مع جمهوريات مالي والسنغال والكاميرون لربط هذه البلاد مع بعضها بخطوط مباشرة

٣ ـ العمل بقدر الامكان على توحيد « ماركات » الطائرات التي تستخدمها شركات الطيران الافريقية لتقليل تكاليف تشغيل وصيانة هذه الطائرات !

واقترحت الجمهورية العربية انشاء مجلس الطيران الافريقي من دول اجتماع الدار البيضاء وترك الباب مفتوحا لمن يرغب في الانضمام اليه من الدول الافريقية الاخرى .

دراسات تدريبية لزوجات المدرسين قبل سفرهن إلى البلاد العربية والأفريقية

× **احمد نجيب هاشم** .. وزير التربية والتعليم التنفيذي .. قرر تنظيم دراسات تدريبية لزوجات المدرسين العرب الذين ينتدبون للعمل في الدول العربية والافريقية الصديقة ابتداء من العام الدراسي الجديد .. وتقرر عدم السماح للزوجات بمرافقة ازواجهن الا بعد اشتراكهن في هذه الدراسات التدريبية وفي هذه الدراسات التي ستقوم وزارة التربية والتعليم بتنظيمها ستتعلم الزوجات ما يتعلمه الازواج من وسائل النجاح في العمل بعيدا عن الوطن الاصلي ووسائل المعاملة والعلاقات الطيبة التي ينبغي ان تمارسها زوجات المدرسين في الخارج بالنسبة لبعضهن البعض من ناحية ، وبالنسبة للبلد الذي ستعيش فيه كل زوجة .. وتقرر ان تقضي الزوجات في هذه الدراسات نفس المدة المقررة للازواج .. وان تنظم لهن عدة حلقات دراسية تستمع الزوجات فيها الى محاضرات ثقافية وعلمية وجغرافية تمهد لهن التعرف على طبيعة البلد الذي ستسافر الزوجة اليه !



صورة زيت للزعيم النجيرى احمدو بوعلى

الزعيم النيجيرى الكبير الحاج احمدو بوعلي يقف امام احد الفنانين العالميين وهو يرسم له لوحة زيتية في القصر الذى يعيش فيه في مدينة كادونا عاصمة اقليم نيجيريا الشمالية ..

محمد عبد المطلب يغني للأحرار في افريقيا

× **محمد عبد المطلب** .. المطرب المعروف .. قام بتسجيل نشيد للاحرار في افريقيا لاذاعته في احتفالات عيد الثورة التاسع في ٢٣ يوليو .. نشيد تقول كلماته :

الاحرار هم الاحرار
مهما يدبر الاستعمار
والشعب الافريقى كفاحه
ع المستعمر شعلة نار

***

لاجل مبادىء حرة قوية
قمتوا تطالبوا بالحرية
هديتوا كيان المستعمر
وسايرتوا احرار الدنيا
من اول ماحملتو سلاحكو
عرفت كل الدنيا كفاحكو
ويقالكوا ملايين انصار ...

***

الغاصب مابقاش له وجود
ولا بينكم حيكون موجود
مش حايكونله وجود في الدنيا
والاحرار دايما حاتسود

***

احكى يادنيا وقولى وعيدى
افراح الاحرار يوم عيدى
والنصر شعار الاحرار
الاحرار هم الاحرار ..

آخر ساعة تصفق



لمصطفى حامد

بمناسبة فوزه ببطولة العالم في المصارعة الحرة ، واعادته هذا اللقب الى الجمهورية العربية ، وكانت اخر مرة تفوز فيها بلادنا بهذا اللقب منذ ١١ سنة !

وتصفق أيضا



لكامل لطف الله

رئيس محكمة امن الدولة بمناسبة الحكم الذى اصدره على الجواسيس الخمسة وينطق به غدا « الخميس » واحالة اوراقهم على المفتى ..

الفطير المشلتت والمش في جزيرة الذهب

× **الدكتور حسن بغدادي** .. وزير الاصلاح الزراعى التنفيذي في الاقليم المصري .. قرر ان يحتجز من اراضي الاصلاح الزراعى في جزيرة الذهب التى تقرر تحويلها بصفة نهائية الى جزيرة سياحية ، عشرة افدنة لانشاء معرض دائم للصناعات الريفية عليها .. جزيرة الذهب كما هو معروف تقع في النيل في جنوب القاهرة ، وقد قرر الوزير تجهيز المعرض الذي سيقيمه فيها بكل وسائل الاستعلام في الاصلاح الزراعى كما ستعد بداخله عدة استراحات شعبية تقدم فيها الاطعمة الريفية « كالفطير المشلتت » والمش طول العام ويقول الدكتور حسن بغدادي ان مثل هذا المعرض سيكون متنفسا جديدا لاهل القاهرة في ايام الاجازات !

تعليم قيادة السيارات لتلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية !

× **الدكتور علي شعيب** .. وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى .. يقوم في الوقت الحاضر ، بدراسة مشروع كبير للتوسع في نشر دراسة فن قيادة السيارات في المدارس الثانوية .. وكانت وزارة التربية والتعليم قد اعدت تجربة لتعليم دراسة هذا الفن في اربع مدارس ثانوية هى مدرسة محمد فريد الثانوية بحى شبرا بالقاهرة ومدرسة العباسية للبنات ومدرسة راس التين بالاسكندرية ومدرسة الزقازيق الثانوية . .وفي هذه التجربة كان الطلبة والطالبات يتلقون ٦ حصص اسبوعية يتعلمون اثناءها بطريقة عملية قيادة السيارات وكيفية فك اجزائها وادارة محركاتها .. وتبين من نتائج هذه التجربة التى اجرتها الوزارة باعتبارها من الثقافات المهنية انها مشجعة للغاية وان اقبال الطالبات على تعلم اصول قيادة السيارات اكثر بكثير من اقبال الطلبة !

يستغيثون بمدير الأوتوبيس بسبب بوية الزيت !

× **المهندس حسن زكى شاكر** . المدير العام لمؤسسة النقل العام . .انهالت عليه التليفونات في الاسبوع الماضى وكانت كلها تحمل شكوى واحدة .. لقد قام عمال المؤسسة بدهن المظلات التى اقيمت عند محطات الاوتوبيس بالزيت .. وتسبب هذا الزيت في تلطيخ كثيرين من الركاب اثناء انتظارهم الاوتوبيس تحت هذه المظلات .. وقرر المهندس حسن زكى شاكر وقف عمليات دهان مظلات محطات الاوتوبيس بالنهار على ان تتم هذه العمليات اثناء الليل حماية لملابس الركاب من التلوث بالزيت !

مطلوب فورا إنشاء مدرسة لتخريج جرسونات وموظفين للفنادق الجديدة

حكايات وراء الأخبار

× **سمعت** في الاسبوع الماضى ان طباخا عربيا من القاهرة اصبح رئيسا للطباخين في فندق شبرد لاول مرة منذ اكثر من ٨٠ سنة عندما انشىء الفندق ..

لقد كان رئيس الطباخين في هذا الفندق دائما اجنبيا يستورد من الخارج ..

وكان الطباخون العرب يعملون دائما « مرمطونات » عند مثل الطباخ الاجنبى الذي يعمل رئيسا للطباخين ..

ومنذ عدة اسابيع استقال فريتز فارلى الطباخ السويسرى الذى كان يعمل رئيسا للطباخين في فندق شبرد بعد ان عمل في الفندق اكثر من ٣٠ سنة وعاد الى بلاده ..

وقررت ادارة الفندق ـ وهى عربية ١٠٠٪ اسناد وظيفة رئيس الطباخين الى طباخ عربى من القاهرة ..

رفضت ان تتعاقد مع طباخ اجنبى لشغل هذه الوظيفة ، واسندتها الى هذا الطباخ . .بل اسندت اليه ايضا العمل رئيسا للطباخين في فندق سميراميس الى جانب عمله في فندق شبرد ..

واسم الطباخ العربى منصور مارى ـ وهو من اصل لبنانى ـ وعمره ٤٦ سنة وهو مولود في حارة السرجانى التابعة لقسم الوايلى في القاهرة وحصل على الجنسية العربية كمواطن في الاقليم المصرى في سنة ١٩٣٧ ..

ويقول منصور انه عمل حتى الان اكثر من ٣٠ سنة في فندق شبرد ، وانه اشتغل رئيسا للطباخين ويطلقون عليه اسم «شيف كوازين» في اكبر فنادق اوربا .. وكان اخرها فندق بلفدير في برن بسويسرا .. كما انه فاز بعدة جوائز في بعض المسابقات الدولية في الطهو ..

وتقول له : اى نوع من الاطعمة تخصصت فيه ؟ ..

يقول لك : المطعم العمومى .. اى كل انواع الاطعمة ..

وتقول له : وماهو الاسبسيالتيه .. اى الطبق المفضل عندك ؟ ..

يقول لك : طبق قدمته للزبائن عندما كنت اعمل في مطعم «شوتش هاوس» في مدينة بال في سويسرا واطلقت عليه اسم ابنتى الصغيرة ماجدة

ويقول منصور .. انه فاز بالجائزة الاولى في احدى المسابقات الدولية على هذا الطبق ، وطريقة اعداده بسيطة للغاية ..

ـ تقطع ٤ قطع من اللحم على شكل شرائح ثم تحمر في الزبدة وترش عليها كمية خفيفة من الملح ..

ـ يعمل سندويتش من كل شريحتين ويوضع بينها كبد الاوز المطبوخ ..

ـ يتكون عندنا سندويتشان يوضعان في طبق ثم تثبت فوقهما عدة قطع من عيش الغراب ويرص حولهما البطاطس المحمر وعدة قطع من الطماطم يفرغ داخلها ثم يطبخ ليوضع مرة اخرى بداخل جسم الطماطم الطازج ..

ـ يوضع الطبق بعد اعداده عدة دقائق في الفرن ثم يقدم للاكل !

× **وروى لى** احدهم تفاصيل مناقشة مثيرة دارت بين الدكتور عبد العزيز السيد مدير جامعة الاسكندرية ومدرس من المتخصصين في اللغة العربية بكلية الاداب بجامعته ..

وكانت جامعة الاسكندرية قد انتدبت هذا المدرس لتدريس اللغة العربية في جامعة اثينا في اليونان بناء على رغبة الجامعة اليونانية ..

ولكن مدرس اللغة العربية اعتذر من عدم السفر واعد مذكرة بعث بها الى مدير الجامعة يقول له فيها انه لايوافق على انتدابه للعمل في جامعة اليونان الا اذا وافقت جامعة الاسكندرية على ترقيته الى وظيفة استاذ مساعد قبل سفره . ووافقت جامعة اثينا على منحه خمسة الاف جنيه في السنة !

واستدعى الدكتور عبد العزيز مدرس اللغة العربية الى مكتبه حيث حاول في بادىء الامر اقناعه بان حصوله على معلومات وخبرة جديدة من جامعة اليونان اهم بكثير من الترقية التى يجرى وراءها ولكن المدرس تمسك برايه واعتذر من عدم تنفيذ قرار انتدابه للعمل في جامعة اثينا ..

وثار مدير الجامعة .. ثم بادر بالغاء قرار انتداب المدرس وهو يقول له :

ـ لن اسمح ابدا بانتدابك الى اى مكان في الخارج مادمت هكذا لاترى الحياة اهم بكثير من العلاوات والترقيات ..!

الطباخ العربى منصور مارى



× **وسمعت ايضا** عن الاستعدادات الضخمة لافتتاح مطار القاهرة الجديد في ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٢ ..

لقد اعد بحيث يصبح اكبر مطار في منطقة الشرق الاوسط كلها ..

ومع افتتاح هذا المطار سينشا فيه فندق يحتوى على ٥٦ حجرة لركاب الترانسيت ومطعم فاخر وكافتيريا وملهى ليلى ..

وكانت مصلحة الطيران المدنى قد عرضت على بعض الفنادق الكبيرة ادارة كل هذه المنشآت في المطار الجديد...

ولكن هذه الفنادق اعتذرت لسببين .. الاول هو ان مصلحة الطيران المدنى طلبت تامينا قدره ٤٠ الف جنيه .. وهو مبلغ ضخم للغاية .. والثانى .. ان بلادنا ليس فيها عناصر كافية متخصصة في شئون الفنادق ..

وكان ان تقرر ان تقوم شركة الطيران العربية المتحدة بادارة هذه المنشآت فضلا عن تزويد الطائرات التى تمر بالمطار الجديد باطعمة الركاب ويطلقون عليها اسم « الكيترنج » ..

وكما سمعت استدعت الشركة خبيرا اجنبيا قام بمعاينة منشآت المطار الجديد .. وكانت اول نصيحة له بعد ان عرف بمشروعات التوسع السياحى والفنادق الجديدة التى يعمل الدكتور عبد القادر حاتم على انشائها في القاهرة ، هو ان تعمل الدولة على انشاء مدرسة لتخريج « مدققين » من عمال وموظفين .

مدرسة لتخريج جرسونات .. وموظفى استقبال فنادق ومديرين .. ولتخريج وصيفات وموظفات الخدمة العامة فى الفنادق ..

وعلى ما اعرف ظلت فكرة انشاء هذه المدرسة تراود المسئولين منذ اكثر من ١٥ سنة ، وقد سبق بحثها ووافقت عليها غرفة اتحاد الفنادق .. وحتى الان لم يتم انشاء هذه المدرسة رغم حاجة بلادنا القصوى اليها !

وكما قيل لى ان مشروعات التوسع السياحى والفنادق الجديدة التى يعمل الدكتور عبد القادر حاتم على بنائها تدفعنا للتفكير جديا في انشاء هذه المدرسة لاننا سنجد انفسنا خلال السنتين القادمتين في حاجة الى اكثر من خمسة الاف موظف وعامل من المؤهلين في شئون الفنادق حتى يمكن تنفيذ كل هذه المشروعات السياحية وتنشيط السياحة في بلادنا .. وهؤلاء العمال والموظفون غير موجودين الان عندنا

جميل عارف

تحقيق من بورسعيد يكتبه

صلاح جلال

مدينة الابطـــــال احــرزت انتصارات جديدة في عالم السياحة والاصطياف وخفة الدم ..

وأصبحت بلاجاتها تنـــافس الاســكندرية وراس البر ومرسى مطروح ، ان لم تزد عليها جمالا!

ولقد كنت من المتحمسين للاسكندريـــة وراس البر ، ولكن بعد الذي رايتــه في بور ســعيد وانتقلت حماستي اليهــا .. وما اكثر مزاياها المقرونة بخفة دم اهلها ، وحسن استقبالهم للضـــيوف والمصطافين ..

لقد تعددت فيها اماكن الراحــــة والاستجمام ، وقضاء الصيف والسياحة في الشتاء وطول العام ..

كل هذا مع رخص اسعارها ومناسبتها لكل الاذواق والجيوب .وما اروع طابور الفيلات الانيقة التي بنته بلدية بورسعيد على الشاطىء مباشرة .. ووسط هــذا الطابور تقف عمارة النصر شامخة على شكل حرف السبعة بادوارها الثلاثـــة وذوقها الممتاز.. وكل الفيلات والعمارات مفروشة باحسن اثاث وتمتاز في نفـــس الوقت بجمال رائع !

باقة ازهار فى انتظارك

وعندما تستاجر احدي الفيلات او الشقق وتدخل من الباب تجد باقة ازهار في انتظارك ومعها بطاقة رقيقة ترحـــب بقدومك الى بورســعيد ممهورة بامضــاء المحافظ عماد الدين رشدي ..

ويوم وصـــولك الى المصيف يـزورك المهندس محمد الربيعي وكيـــــل وزارة الشئون البلدية لمحافظة بورسعيد ليطمئن على راحتك . وينفذ طلباتك في الحال ..

ويكفي أن تكتب ورقة صغيرة وتطلب نجارا او سباكا من البلدية لاصلاح باب او حنفية فيصل اليك النجار او السباك بعد دقائق . ثم يحضر مهندس البــلدية بعد ذلك مباشرة . ومن وقت لاخر تاتيك دعوات من محافظة بورسعيد لتحضر حفلة نيللي مظلوم للرقص التعبيري ، او سبــاق اليخوت في النوادي البحرية ، او حــفلة موسيقية في كازينو الجزيرة .. وذلك كله على شكل بطاقات رقيقة مهذبة ..

فكرة الفيــلات والعمارات تستحق التهنئة

ان فكــرة بناء فيلات وعمـــارات للمصطافين تطل على الشاطىء ، فكرة رائعة وممتازة ، يستحق القائمون بها كل تشجيع ..

فهى الى جانب نظافتها وجمال ذوقها ورخص اسعارها متينة تعيش اعوامــــا طويلة لانها بنيت بالمسلح . وان كــانت ارضية غرفها من خشب الباركيه ..

والفيلا ذات غرف ثلاث للنوم وغرفـة للطعام والشرفات واسعة بحيث يستطيع الاطفال ان يلعبوا فيها بالدراجــــات والكرة ، والحمامات والمطابخ مــزودة بالثلاجات والدواليب ..

والشقة مفروشة بنظافة واناقة .. كل هذا لايزيد ايجاره على اربعين جنيها في الشهر .. ونصف عدد الغرف المذكــورة بنصف هذا الايجار بالطبع ..

وليس هذا اعلانا مجانيا لمحـــافظة بورسعيد لتاجير فيلاتها وشققها المفروشة لانها مؤجــرة فعــلا حتى نهاية موســم الاصطياف . وقد اهتم المهندســـــون بالحدائق اهتماما كبيرا .فبين الفيلات والعمارات الجديدة مساحات كبيرة من الحدائق يتنفس فيها اطفال بورســـعيد ، واطفال المصطافين ويمارسون فيها كـــل انواع الرياضات بلاقيود ولا متاعب ..



مصنع البطولات : في استاد بورســعيد يمتلىء بعشرات الشباب والفتيات ، ويرى بطل



الصيد من بور فؤاد في نادى هيئة القنـــاة جلس هاوى الصـــيد الصغير يمارس رياضته .

بورسعيد دخلت دنيا

قاعة الفن والذوق : تتعلم فيها بنات بورسعيد الرسم والاشغال اليدوية باشراف المدرسة ..



معرض السفن العالمية امامك

والطريف ان المصطــافين في بورسعيد يستمتعون الى جانب البلاج باجمل مناظر الدنيا .. فهم يرون السفن داخلة الى قناة السويس وخارجة منها .. تمـــر امامهم اربعون سفينة على الاقل كل يوم ، من كل نوع وجنس ولون وشكل .. وبالليل تبدو هذه السفن التى تعبر القنــاة او تنتظر دورها للعبور..تبدو كقصور عائمة تموج بالحياة والحركة..وتستمتع ايضا بكل جنسيات العالم من ركاب وبحـــارة في هذه السفن .. وهم يجوبون شوارع بورسعيد وبلاجاتها .. وان كان عـــددهم قليلا ، لان كثيرا من القباطنة واقمــــون تحت تاثير النفوذ الاستعماري في بلادهم ، ولاينسون الصفعات التى اصابت بلادهم من بورسعيد وابطالها ، ولذلك لايشجعون على النزول اليها وقضاء اوقات طــويلة فيها ، وان كان كثيرون من الركـــاب يطلبون النزول لزيارة المدينة التاريخية..

ومن اجمل مميزات بورسعيد السياحية رحلات البحر .. فقد يستطيع كل واحد من المصطافين ان يقوم بها دون ان تكلفه الرحلة اكثر من اربعين قرشا في الساعة. واللنش يكفي اسرة باكملها حتى لو زاد عدد اعضائها على عشرة..وهذه الساعة – كما يقول الصديق مصطفي شرابي مدير مكتب اخبار اليوم في بورسعيد – كافية لرؤية الميناء كله ومدخل قناة الســويس ومقبرة السفن والبوغاز ، والنـــوادي البحرية وساحل بور فؤاد وقاعدة تمثال ديليسبس القديمة ..

صيد السمك من الجميل مجانا

وهـواة صيد الاسماك يســـتطيعون ان يمارسوا رياضتهم في منطقة الجـــميل الغنية جدا بالاسماك ، والمناظر هناك جميلة لعشرات سفن الصيد وهى تفرد اشرعتها البيضاء فوق بحيرة المنـــزلة كانها اسراب من الحمام تطير فـــوق الماء..

وعند الكوبري الجديد تستطيع ان تشهد بقايا معركة بورسعيد بطريقة مثيرة ، ارشدنى المهندس حسين نجيب المشـــرف على بناء الكوبري الموصل فتحـتى بوغاز الجميل على الطريق بين بورسعيد ودمياط الي مجموعة من السيارات وبقايا الاسلحة ترقد في قاع البحر على احدى ضفتـــى الكوبري .وهى من بقايا المعركة ومازالت تحمل ارقامها الانجليزية وعلامة ( ) وهى رمز لحملة العدوان كان مرسوما عـــلى كل اسلحتها وسياراتها ومصفحـــــاتها ودباباتها وطائراتها .. وانا ارجو ان توضع هذه السيارات او بقاياها والقنابل التى عثروا عليها في البحيرة والاسلحة في متحف معركة بورسعيد .

عيد حول نصب الشهداء

ومن المناظر الجميلة في المــدينة منظر لاتظهر عظمته الا بالليـــــل .. انه منظر



الغطس مصطفى الوسيط وزميـل له يغطسان في حمام السباحة على شاطىء البحر « تصوير كمال راشد »

السياحة والاصطياف

النصب التذكاري لشهداء بورسـعيد ويسمونه هناك مسلة الشهداء ، وهـو يقف كالعملاق بلونه الرمادي والاضـواء منعكسة عليه . والحديقة الواسعة حـوله تمتلىء بمئات الاطفال واسرهم الـذين يقضون الليل كله ساهرين كانهم في عـيد . ويتكرر هذا المنظر كل يوم .

والشيء الذي تنفرد به بور سعيد عن كل مصايفنا واماكننا السياحية . هو الاستاد الرياضي الضخم المتكامل .. فانا لم اشهد له مثيلا في جمهوريتنا ، كما ان ملاعبه الكثيرة وحمامـات السباحة فيه وستاد كرة القدم وملاعب كرة السلة وقاعات السلاح وقـاعات الموسيقى ، والنادي ، وصـالة الانزلاق وميدان العاب القوى وغير ذلك لانظير لها في اي محافظة أخرى ..

اعجب خلية نحل في بور سعيد

ودخلت الاستاد الرياضي العجيـب فشهدت اغرب خلية نحل يمكن ان تراها .. وقد قادني متولى جلال مدير الاستاد في جولة على الملاعب والقاعات ، فوجدت الاقبال شديدا على الرياضة وغيرها من الهوايات . وفي الشهر الواحد يتردد على ملاعب الاستاد اكثر من ثلاثين الفا من الاطفال والاشبال والصـبيان والفتيات والسيدات والرجال الكبار .. ويكفي ان تعلم ان قيمة الاشـتراك في العام كله جنيه واحد للعضو العـادي وخمسون قرشا للطالب تدفع على اقساط اما المصطافون فيدفعون اشـتراكا خاصا قدره ٢٥ قرشا في الموسـم الصيفي كله ، ويصبح من حقهم وحق اولادهم ان يتمتعوا بالجنة الموجودة على شاطىء البحر ، والتي تشـتمل على ملاعب لكل انواع الرياضات .. وفيها حدائق وحمامات سباحة للكبـار وللاطفال .. وفيها مشرفون رياضـيون ومشرفات رياضيات لمعاونة الزائرين . كما ان فيها صالونات للجلوس ومطعما تستطيع ان تتناول فيه طعامك انـت وضيوفك باسعار رخيصة ومعقولة ..

والجميل ان اول شيء يطالعك وانت داخل من باب الاسـتاد هو لافتة كبيرة كتبت عليها كلمة « مرحبا » باللغتيـن العربية والانجليزية ..

رياضة جديدة مخترعها عربي

وشـهدت في حمام السباحة ابطال بور سعيد في السباحة والغطس وعشرات من الاشبال يتدربون ليصبحوا ابطالا في هذه الرياضة ، وعلى رأسهم بطل بورسعيد في الغطس مصطفى الوسيط ، ولكل من الاشبال والكبار والفتيات مواعيـد خاصة للسباحة والتدريب ، حتى يستطيع كل واحد أن يأخذ نصيبه من الحمامات

وقد دخلت هناك هذا الاسـبوع لعبة جديدة اسمها « باسكت بول الماء » وهي لعبة امريكية جديدة . وشـهدنا في الاستاد لعبة جديدة اخرى اسمها كرة الشاطىء . وقال لي الاسـتاذ متولى جلال : انها من اختراع مهندس عربي يعمل في هيئة القناة في الاسـماعيلية وقد سجل هذا الاختراع ، ويقوم احد المحال الكبيرة في القاهرة بانتاجه وبيعه !

والاختراع عبارة عن عمود من الحديد يمكن غرسه في الارض او تثبيته في مكان بواسطة قاعدة من الاسمنت كالبلاطة وفي اخر هذا العمود سوستة حلزونيـة تعلق منها كرة بحبل من النايلون .. هذه الكرة هي نفس كرة التنس المعروفة ، ويقف اللاعبان بيد كل واحد منهما مضرب من الخشـب كمضارب كرة الطاولة وان كان اكبـر منها واضخم نوعا ، ويتبادلان ضرب الكرة لتدور في الحلزون في اتجاه واحد حتى تخرج منه ، ثم تعاد من جديد .. واللعبة عملية ورخيصة وتشبه التنس وكرة الطاولة معا .. ويمكن ان تلعب على الشواطىء او في الحدائق وحتى داخل البيـوت ، لانها لاتحتاج لملعب خاص ولا لمسـاحة كبيرة ..

واعجبني منظر الانزلاق .. فقد قامت سامية ومديحة وفاطمة ، وهـن بنات صغيرات ، بحركات في غاية البراعـة والمقدرة ولهن مستقبل كبير في هـذه الرياضة ، وقال لي مدربهن الاستاذ احمد ابو الهدي : ان رياضة الانزلاق لاقت نجاحا كبيرا في بورسعيد ، واقبلت عليها بنات كثيرات يقمن الآن بحركات ممتازة وقد تكونت ايضا فرقة لهوكى الانـزلاق لاول مرة .

القفز بالمظلات يدخل بورسعيد

وقد فوجئت وانا ازور اكبـر قاعة للالعاب في كل جمهوريتنا انهـا مغلقة ، وكلها بالباركيه وتصلح للباسكت والتنس وكرة اليد والكرة الطائرة ماعدا الملاكمة والمصارعة ، وقابلت فيها البطلة اكرام اولى الهابطات بالمظلات من بور سعيد ، وكانت تدرب مجموعة من الفتيـات على رقصة خاصة ستقدم في احتفـالات عيد الثورة ..

وفي بور سـعيد بطـلات كثيرات في الرياضة : زينب العباسي بطلة الدراجات والباسكت بالنادي الاهلي ، وسـهام عبد الله بطلة التنس والعاب القـوى .. ونادية محسن بدر ، وسلوى عبد المطلب المعيدة في معهد التربية وبطلة الطيـران الشراعي ..

وقال لي مدير سـتاد بور سعيد : لقد تمت موافقة محافظ بور سـعيد على دخول رياضة القفز بالمظلات الى الاستاد وتم اعداد المشروع كاملا . وحددت له الميزانية ، وسيبدا تنفيذه قريبا ، وستكون اكرام وسلوى في المقدمة باعتبارهما اول بور سعيديتين تمارسان الهبوط والطيران الشراعي ..

ويستمتع المصطافون في بور سـعيد بالفروسية ، فهناك في الاسـتاد خيول عربية ممتازة يتم استئجارها بوسـاطة مدربين خاصين ، وفيه ايضا لعبة لكبار السـن ، وهي الكروكيه ولكن (الحلو مايكملش) على رأي المثل الشـعبي ، لان الاستاد العظيم بالثلاثين الفا الذين يترددون عليه كل سنة وبملاعبه الواسـعة ومدربيه ، واللعبات والرياضـات التي تمارس فيه .. مع كل هذا ليس به مركز طبي متكامل !!

وما اكثر مافي بور سـعيد من جمال ومغريات وجاذبية وخفة دم .. انهـا جديرة بان تشدني اليها بعد الاسكندرية وراس البر .

صلاح جلال



الشيش مجانا : وباقي الرياضات يمارسها الشباب والبنات بتشجيع متولى جلال مدير الاستاد



عم ابراهيم : الشخصية المميزة لنادي هيئة قناة السويس منـذ ٤٠ عاما باعتراف المهندس الحسيني عبد اللطيف

خلية نحل : من اطفال بورسعيد في احدى شرفات الاستاد يقومون بتركيب الالعاب والاجهزة ..





جمع الصراف مئات الجنيهات فى حقيبته ودخل احد الفنـــادق لتمضية بقيـة الليل حتى يتمكن من تسليم العهـدة فى الصباح ، ولكنه لم يتمكن من تسليمها لقد فاجاه احدهم وقتـله ٠٠ وعنـدما اكتشفت الجريمة وجد المحققون الى جانب جثة الصراف مخفلة نقود القـاتل التى تركها كجزء من خطةجريمة القتل الكاملة!

الكلب البوليسى عصر ٠٠ استطاع التعرف على القاتل مرتين متواليتين رغم ان المتهم غير ملابســــه فى المرة الثانيــة ٠ ٠ ٠



الصراف القتيل ٠٠ لغز وراء قتله

الصراف "الحنبلى" .. قتلوه !

جريمة القتل الثانية التى شهدتها أسيوط فى أسبوع واحد

اسيوط كلهـا تتكلم عن هذه الجريمة الغامضة .. انها جريمة ثانيـة تقع فى اسبوع واحد .. فى بـداية الاسبوع وجـدوا «فلة الخاطبة» مقتولة ٠ لقد قتلها عريس ٠وفى نهاية الاسبوع وجدوا محمد حامد الحنبلى الصراف مقتولا قبل تسليمه العهدة المالية التى جمعها بساعات.. وهناك تشابه كبير بين الجـريمتين .. وعلى الرغم من مضى ثـلاثة ايام على اكتشاف جريمة القتل الثـانية فان الـكلب البوليسى اسـتطاع اكتشاف اللغز ..

هذا الصراف وجدوه مقتولا فى منزله ! اسـمه محمد حامد الحنبـل وبلدته المنصورة !

لقد وقع حادث قتل هذا الصراف بعد مقتل « فلة الخاطبة » ٠٠ بثلاثة أيام ٠٠ وظروف القتل متشابهه تماما فى الحادثين ٠٠ الدافع اليهما واحد وهو السرقة ٠٠

وقصة مقتل الصراف تبدأ من النهاية ٠٠ لقد ظل قتيلا فى غرفته ثلاثة أيام كاملة ٠٠ لا أحد يعلم بمقتله ٠٠ الى أن تلقى العقيد مصـطفى عبـد اللطيف مأمور مركز أسيوط بلاغا باختفاء صراف ناحية مسرع ٠٠ وفى نفس الوقت تلقى العقيـد عبـد الغنى توفيق مأمور قسم ثانى أسـيوط بلاغا من زملاء الصراف بانهم ذهبوا الى منزله ٠٠ فشموا رائحة كريهـة تنبعث من غرفتـه ، وعلى الفور ذهبت قوة من رجال الشرطة الى منزل الصراف ، فوجدته قتيلا ٠٠

وذهبت آخر سـاعة الى هنـاك فرأت الصراف نائما على سريره ٠٠ وجثته فى حالة تعفن شديد ٠٠ مما يدل على أن الحادث قد ارتكب منذ يومين أو ثلاثة ٠٠

وأثاث الغـرفة مـكون من سرير ومكتب وحقيبة صـغيرة ٠٠ وبجـانب السرير وجدت مرتبة على الارض ٠٠ لعلها دليل على أن القاتل قد قضى ليلة الحـادث مع الصراف فى نفس الغرفة ، وانتظره حتى نام ثم قتله ٠٠ كما وجد بجانب رأس القتيل « طلقة فارغه » لمسدس من عيار ٧٫٣٥ ، لم يطلق القاتل غيرها ٠٠ وعثر أيضا فى الغرفة على جلباب به آثار دماء وحافظة نقود فارغـة وسـاعة ٠٠ هـذه الاشياء كلها أمر المحقق بالتحفظ عليها٠

اشارة عاجلة

وقد استدعى الاستاذ الحمزة دعبس وكيل النائب العـام بأسـيوط الكلب البـوليسى ، بصـفة عاجلة ، وطلب محضرين للتحـريات ، الاول من مركز أسـيوط ٠٠ والثـانى من قسم ثانى أسيوط ٠٠ وبدأت تحريات فى أسيوط ٠٠ وأخرى فى « سلام » ٠٠ ولم تمض أربع وعشرون ساعة حتى قدم العقيـد عبد الغنى توفيق والرائد عبـد اللطيف رشدى والنقيب أحمد اسماعيل ضـابط المباحث من جانب ، والعقيـد مصـطفى عبد اللطيف والنقيب محمد سرور والملازم أول منـير السـكرى من جانب آخر تحرياتهم ٠

وقالت التحريات الاولى : ان القتيل يسكن فى المنزل ٠٠ مع ثلاثة آخرين هم محمود عبيـد الغنى بمصـلحة الطرق ، وصـلاح عبـد الرحمن المدرس ومحمد درويش ٠٠ ويقال أن الصراف ذهب فى ليلة الحادث الى الملاهى مع شخص مجهول كان ينزل ضيفا على الصراف ، ثم بات معه وفى منتصف الليل قتله ! ولـكنه نسى الجلباب والساعة وحافظة النقود !

مفاجأة بعد الصلح

وقالت التحريات الثانية : انه منـذ فترة قدم عبد الشافى محمـد حمـاية ومحمد حسنين قطامش شكاوى ضـد القتيل ، وبعد ذلك عقـد صلح بينهمـا وبين الصراف ٠٠ وتسـتمر التحريات فتقول : أن الشاكيين اتفقا مع فؤادمحمد سيد ومحمد مسعود على استدراجه لقتله على أن يقوم بتنفيذ الجريمة كل من سيد محمـد وفتحى متولى ٠٠ خصوصـا أن القتيل يتخذ من الجمعية التعاونية بسلام مركزا له ٠٠ وهـذه الجمعيـة يرأسها عبد الشافى حماية ، وهو مدين له بمبلغ ٣٠٠ جنيه !

ووصـل الكلب البوليسى ، وبدأت عملية عرض المتهمين ٠٠لقد أمر الاستاذان احمد خليفه والحمزة دعبس باجراءعمليتى استعراض كتجربة أولى وفعـلا نجحت العمليتان !

العرض

وبدأت عمليـة عرض المتهمـين فى التحريات الاولى ، ووضع كل من محمود عبـد الغنى وصلاح عبـد الرحمن ومحمد درويش وسـط بعض الاهالى ٠٠

وبعد أن شم « الكلب عصر » حافظة النقود ، أمسك بمحمود عبد الغنى الذى يعمل بالطرق والكبارى ، ولم يتركه الا بعد ان مزق ثيابه ٠٠

وبدأ السيد الحمزة دعبس يسأل المتهم بعد عملية الاستعراض ٠٠ فقال المتهم : اننى لا اعلم شيئا ٠٠ لقـد نمت ليلة الحادث فى المنزل ٠٠ وحين سمعت الطلق النارى ٠٠ اعتقدت أن لصوصا سطوا على المنزل ٠٠ فاغلقت غرفتى بالمفتاح ٠٠ ولم اغادرها الا فى الصباح ٠٠ ودار الحوار التالى بين المحقق والمتهم

هنا ٠٠ وجدوا جثة الصراف القتيل بعد ثلاثة ايام من وقوع الجريمة ٠ ٠ ٠



س ــ هل قمت بلمس الحافظة ؟

ج ــ لا ٠

س ــ هل دخلت غرفة القتيل ؟

ج ــ لا ٠٠

س ــ الم تحاول ايقاظ الصراف ؟

ج ــ لا ٠٠ اننى لم أتعود ذلك ٠

س ــ هل تعرف الذين يترددون عليه؟

ج ــ المكوجى وبعض الفلاحين ٠٠

س ــ لماذا تعرف عليك الكلب البوليسى؟

ج ــ الله فقط يعلم الحقيقة !

س ــ انت متهم بقتل الصراف ٠

ج ــ لا والله ٠٠

وبعد هذا الحوار امر المحقق بتغيـير ملابس القاتل ٠٠ فلبس بدلة بدلا من الجلبـاب ٠٠ ولـكن الكلب أصر على الامساك به للمرة الثانيه بعـد ان شم رائحة الظرف الفارغ ٠٠ ولم يتركه فى هذه المرة الا بعد أن مزق ملابسه كلها ٠٠ وحاول المدرب منعه فلم يتمكن الا بعد جهد طويل ٠٠ وكانت الساعة قد بلغت الثامنه مساء ٠٠ فامر المحقق بارجاء باقى عمليات العرض الى اليوم الثانى ٠٠

واستمع المحقق بعـد ذلك الى الاستاذ سامى جندى معاون الماليه ٠٠ قال : ان ميعاد التوريد للصرافين هو يوم ١٢ من كل شهر ٠٠ وفى هـذا اليوم لاحظت تغيب الصراف محمد الحنبلى ٠٠ فقدمت بلاغا لمأمور المركز ٠٠ ثم قدم زملاؤه بلاغا لمأمور قسم ثانى بعد اكتشاف الجريمة٠ وقد أجرى حصرمبدئى للمبالغ التى جمعها حسب الايصالات الموجودة بالغرفه فتبين أنها تبلغ ٥٠٨ جنيهات و ١٣٣ مليما٠٠ اذن لابد أن يكون القاتل على صلة بالقتيل وأراد أن يسرقه فقتله ٠٠ والمعروف أن التعليمات تقضى بان يحتفظ الصرافون بالامـوال التى يجمعـونها فى خـزانات مخصصة فى كل بلدة ٠٠ الا أن هـذا الصراف لم يتسلم خزانته !

وقال صلاح عبد الرحمن الذى يقيم معه فى منزله : انه لايعرف سببا للقتل ٠٠ كما انه لم يسمع يوم الحادث أى طلق نارى ٠٠ وفى ثانى يوم سافر الى المنيا كعادته وقد أمر المحقق بالتحفظ عليه٠٠ حتى تتم عمليات العرض ٠٠

الجريمة الثانية

هذه الجريمة رقم ٢ فى أسبوع واحد بدافع السرقة ٠٠ الاولى « بفلة الخاطبة » التى وجدت مقتـوله فى منزلها وقالت التحريات ان الذى قتلها عريس٠٠ والثانية تشبهها تماما فى كل شىء ٠٠ فى طريقة القتل ٠٠ وفى طريقة السرقه ٠٠ وحتى فى ابلاغ الشرطة ..

غانلى الاسيوطى



الجمعية التعاونية للبترول

تجدها معك لتوفر لك الراحة ..

- بوتاجاز التعاون
- محطات خدمة السيارات

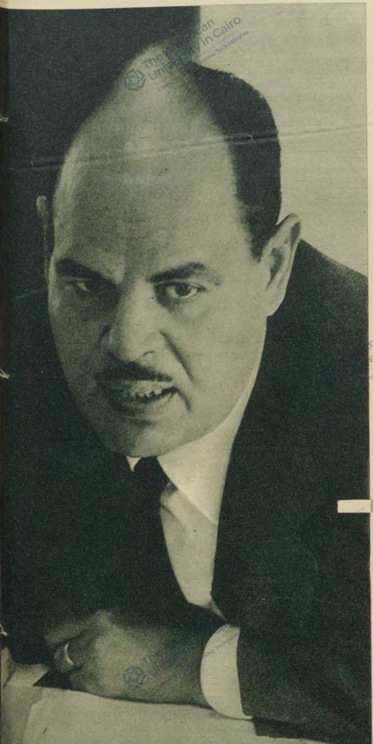
زيوت التعاون هى الأجود

المؤسسات العربية عزة وكرامة
بترول العرب فى خدمة العرب

محمد وجدى قنديل
يكتب هذا الحديث

هل نجحت تجربة المؤسسة

فى ذات الوقت الذى تتوالى فيه القرارات الاقتصادية الاشتراكية ..
وفى نفس الأيام الحاسمة التى تعيشها ثورتنا الاقتصادية على طريق المستقبل الثابت الارض ..
يتردد سؤال هام فى الأذهان كلما ذكرت المؤسسة الاقتصادية أو جاءت مناسبة الحديث عنها :
ما هى مهمتها ؟ وما هو دورها فى الاقتصاد الجديد ؟
وما هى الاعباء التى تحملها فى خطة التنمية ومضاعفة الدخل القومى ؟



المهندس محمود صدقى سليمان مدير المؤسسة الاقتصادية وضع النقط فوق الحروف

لكى تتحدد هذه المهمة وتظهر معالم ذلك الدور لابد من القاء ضوء كاشف سريع على حالتنا الاقتصادية قبل انطلاق الثورة !
كانت الحالة - وقتها - وصلت الى مرحلة من الفوضى والاضطراب تهدد بالانهيار ..
وكانت السياسة الاقتصادية تقوم على الارتجال والمضاربات والمصالح الشخصية للسلطة الحاكمة ..
ولم تكن هناك خطوط مرسومة لرفع مستوى الشعب ومواجهة الزيادة المطردة فى السكان بالمشروعات الجديدة - سواء كانت زراعية أو صناعية أو تجارية - واستغلال الموارد المعطلة فى البلاد !

ولم تكن هناك - بالتالى - طرق محددة واضحة لتحسين توزيع الثروة والدخل والعمل على التقريب بين الطبقات وتخفيف الفوارق الشاسعة الموجودة بينها ، ولم يكن هناك استقرار فى الاحوال الاقتصادية يشجع أصحاب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية على استثمار أموالهم فى المشروعات اللازمة لذلك ، بل كانت الصورة بكامل الوانها تمثل تصرفات اقتصادية مرتجلة وتتصف فى مجموعها بمظاهر الاسراف والفساد والانهيار !

الخراب يطل على الماضى

وعلى حد تعبير الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد المركزى ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية :

« كان الارتجال باديا فى جميع مظاهر الحياة الاقتصادية العامة ..

فالقطن الذى ظل عماد الثروة عشرات السنين والذى كان ولا يزال المصدر الرئيسى لدخلها من العملات الاجنبية لم تكن له سياسة مرسومة بل كانت الحكومة تواجه تطورات سوق القطن - رغم تكرارها وتماثلها وتشعب الدراسات فيها - بقرارات مرتجلة لا تستند الى تجارب الماضى وعظاته وقد ظهرت الآثار الوخيمة لهذه التصرفات المرتجلة فى أبشع صورها قبل قيام الثورة مباشرة ..!

وكان طابع الارتجال والاسراف والفساد ينعكس على معظم تصرفات الحكومة التى كانت تمثل طبقة الاقطاع والاستغلال ..

وتضخمت - تبعا لذلك - المصروفات العامة عاما بعد عام واختل توازن الميزانية حتى أتى على المدخر من الاحتياطى الحر ولم يكن هدف هذه الزيادة من التكاليف العامة ، زيادة فى القدرة الانتاجية للبلاد ، بل كان هناك انفاق وتبذير على غير هدى ! .

وقد أدى هذا الاسراف فى القطاعين العام والخاص الى عرقلة نمو البلاد الاقتصادى والقضاء على احتياطاتها المحلية والأجنبية والى عجز فى الميزانية العامة بلغ ٢٨ مليون جنيه علاوة على تراكم الديون على الدولة ونشأت عن حرب فلسطين وعن السياسة القطنية الفاشلة » !.

.. ..

هكذا كان شكل الصورة قبل الثورة مباشرة .
وهكذا كانت ملامح الخراب الذى أطل بوجهه البشع على اقتصادنا فى تلك الفترة .
وكان لابد من هذه النظرة السريعة الى الوراء - على الماضى - حتى تتكشف لنا قوة الحاضر وضخامة المستقبل من خلال المؤسسة الاقتصادية ومهمتها الواسعة فى خطة التنمية ومضاعفة الدخل القومى .. !!

المهمة الاساسية للمؤسسة

وقد كانت هذه هى نفس الاسئلة التى حملتها على لسانى الى المهندس محمد صدقى سليمان مدير عام المؤسسة الاقتصادية خلال لقاء طويل قوامه الصراحة التامة ، والحقائق المؤكدة وقد قال المهندس محمد صدقى سليمان فى البداية :

ان مهمة المؤسسة الاقتصادية أكبر وأعمق مما يتصور الكثيرون ...

ودورها الفعال الايجابى أوسع وأخطر مما تذيعه الارقام بين الحين والآخر فى سطور التقارير الرسمية ..

وقبل انشاء المؤسسة كانت الحكومة تستثمر بعض أموالها فى الشركات المساهمة وكان الاشراف على هذه الاستثمارات موزعا بين الوزارات والمصالح المختلفة وكانت المصلحة العامة لاقتصادنا تحتم ضرورة توحيد هذه الاستثمارات فى هيئة واحدة، ثم المشاركة بها فى قطاع الاعمال ذى الطابع الاقتصادى لتنمية الاقتصاد القومى عن هذا الطريق ، وهكذا نرى أن الفكرة الاساسية كانت « **تجميع استثمارات الحكومة فى هيئة موحدة** »!

ومضت المؤسسة الاقتصادية تحقق تجربتها الكبيرة، ونمت استثمارات القطاع العام نموا كبيرا وترتب على نجاح المؤسسة خلال العمر الماضى من التجربة أن الحكومة أقامت عدة مؤسسات أخرى - مثل مؤسسة نصر ومؤسسة مصر - نتيجة للتجربة العملية الناجحة !

وسكت المهندس صدقى سليمان قليلا وعاد يقول بنفس نبرات الهدوء التى تنساب من فمه:
ومن خلال تجربتى الخاصة التى عشتها على الطبيعة فى المؤسسة الاقتصادية منذ نقطة البدء.
أستطيع ان أقول لك ان التجربة الكبيرة نجحت مائة فى المائة وحققت معجزة اقتصادية لم تكن سهلة الوقوع ..

والسبب فى هذا النجاح أن المؤسسة لاتحافظ على استثماراتها - التى تمثل القطاع العام - فقط بدافع من الانانية وعدم تحمل المسئولية ، وانما تحافظ أكثر وأكثر على استثمارات الافراد، - التى تمثل القطاع الخاص - بنفس الحرص والامانة والعين الساهرة الواعية ، وهكذا ارتبطت المصلحة العامة بالمصالح الخاصة ولم يعد هناك

الاقتصادية؟

▪ إدارة شركات المؤسسة والمبادئ التي تقوم عليها



▪ المؤسسة الاقتصادية تقوم بتنفيذ مشروعات جديدة خلال العام الماضي تزيد على خمسة أضعاف ماكان يستثمر قبل الثورة ..

تفرقة بين أموال الدولة وأموال الأفراد وانما أصبحت هناك نظرة واحدة الى الصالح العام للنهوض بالاقتصاد القومي قبل اى شيء آخر !

الارقام تتكلم وحدها

ووجدت سؤالا يخترق طابور الاسئلة في راسي ويتدافع مرة واحدة وقلت له :

اعتقد أن الارقام دائما هي الدليل الملموس للنجاح في أي عمل ، ولذلك احب أن القي أضواء سريعة على الارباح التي حققتها شركات المؤسسة حتى يحس الناس بالواقع المادي أمام عيونهم ؟

وامسك مدير عام المؤسسة الاقتصادية ملفا خاصا أمامه وأخذ يقلب صفحاته ومضى يقول :

لعل ابرز مايوضح اثر جهود المؤسسة في معاونة الشركات التيتشرف عليها وتوجيهها الوجهة الصحيحة ما ظهر من نتائج أعمال تلك الشركات في مجموعها خلال الاعوام الاربعة الماضية تكشف عنه ارقام البيان التالي

ملايين الجنيهات

اجمالي الارباح	٢٩ر٠٢	٣٥ر٤٠	٣٩ر٦١
مصروفات عمومية وادارية	١١ر٥٦	١٧ر٥٣	١٧ر٧٨
استهلاكات	٣ر٩٩	٥ر٦١	٦ر١٧
الارباح القابلة للتوزيع	٧ر٦٠	٩ر٣٨	٩ر٩٥
الاحتياطيات والمخصصات	٧ر٦٧	٧ر٥٣	٩ر٩١
توزيعات على المساهمين	٥ر٤٦	٦ر١٦	٦ر١٣

ويلاحظ أن الارباح الاجمالية لشركات المؤسسة ارتفعت من ٢٩ مليون جنيه في عام ١٩٥٧ الى ٣٩ مليون جنيه في عام ١٩٥٩ . وكان السبب الرئيسي في زيادة المصروفات العمومية والادارية ما أنفقته المشروعات الجديدة والشركات الناشئة في تعزيز أجهزتها الفنية والادارية

ويتضح من الكشف أيضا ارتفاع المخصصات والاحتياطيات من ٧ر٦ مليون جنيه الى عشرة ملايين جنيه وزيادة التوزيعات على المساهمين من ٥ر٥ مليون جنيه الى ٦ر٢ مليون جنيه

ومن البيان السابق يتضح ارتفاع اجمالي أرباح الشركات كنتيجة لزيادة الانتاج والمبيعات ، ونمو الارباح الموزعة على المساهمين من عام ٥٧ الى عام ١٩٦٠ وأرجو أن أوجه النظر الى أن حصة المؤسسة من الارباح الموزعة والبالغة ٢ر٩ مليون جنيه في عام ١٩٦٠ انما هي العائد من ٣٨ مليونا من الجنيهات هي استثماراتها في شركات توطدت مراكزها وأصبحت تغل ايرادا صافيا بمعدل استثمار قدره ٧ ٪ تقريبا من قيمة تكلفة هذه الاوراق . أما باقي أموال المؤسسة وهي تجاوز نصف استثماراتها فهي موظفة في مشروعات جديدة حديثة الانشاء لم تحقق ارباحا بعد .

ومعنى هذا ان المؤسسة لم تنشأ لتحقيق ارباح ولكنها انشئت أصلا لدعم الاقتصاد القومي بانشاء مشروعات جديدة وأن ما يزيد على نصف راس مالها الحالي مستخدم في هذه المشروعات

– ذكرتم في حديثكم السابق أن المؤسسة تسير على نظام اللامركزية وانها تعطي مجالس ادارة الشركات سلطات كافية لتصريف الامور فهل يمكن شرح هذا الموضوع لقراء آخر ساعة .

– عندما انشئت المؤسسة الاقتصادية عام ٥٧ ابدى الكثيرون اشفاقهم من أن يؤدي انشاء هذا الجهاز الحكومي الجديد الى تعطيل أعمال الشركات لما يتسم به نشاط الحكومات عموما من بطء وتعقيد واجراءات طويلة ، ولكن الواقع أن اشفاقهم لم يكن له ما يبرره وقد اثبتت الحوادث عكس ذلك

ولكي توضح التقاليد التي سارت عليها المؤسسة علينا أولا ان نوضح مهمة الادارة في الشركات المساهمة كما تعارف عليها اساتذة الادارة في العالم مهمة المدير – واعني المدير بالمعنى الواسع على المستويات المختلفة – هي أن يستخدم العقل والمنطق في ادارته هي أن يحدد الاهداف ويتخذ القرارات. ومن بين هذه القرارات الخطير الذي قد يؤثر على نشاط الشركة في حاضرها ومستقبلها – وعليه أن يقيس كل خطر قبل اتخاذ القرارات ، وان يحتاط بخطة جديدة عندما يتغير مجرى الحوادث عن تقديراته السابقة .

هذه هي مهمة المدير واضحة – ومسئولياته في الادارة محددة – فاذا لم يكن أهلا لاتخاذ هذه القرارات فعليه أن يتخلى عن مسئولياته واذا كانت مهمة المؤسسة هي اتخاذ القرارات بدلا عنه فلا جدوى من بقائه على راس الشركة .

والواقع أن مهمتنا في البداية كانت صعبة في اقناع المديرين بوجود قبول مسئولية الادارة كاملة في المسائل اليومية المتصلة بنشاط شركاتهم . وأذكر حادثا طريفا اذ أرسل مجلس ادارة احدى شركاتنا مشروعا لقرارات مجلس الادارة لاعتماده من المؤسسة فرددناه اليهم وطلبنا منهم أن يتخذوا ماشاءوا من قرارات بكل حرية لان هذا حقهم . وان المؤسسة ستمارس حق الاعتراض اذا تطلب الامر ذلك .

بهذه الطريقة وحدها يمكن اعداد مديرين صالحين للشركات يمكنهم احتمال المسئوليات المتزايدة .

– الا تتعارض هذه السلطات الواسعة مع ما يجب أن تضعه المؤسسة على الشركات من رقابة ؟

– اطلاقا – فعلى هذه الشركات أن تقدم للمؤسسة حسابا – وفي بعض الاحوال يكون الحساب عسيرا وليس معنى هذا اننا نحاسب على الخطأ – فكلنا معرض للخطأ – ومن لا يخطىء لا يتعلم كيف يكتشف خطأه مبكرا ويعمل على تصحيحه .

أعود الى الرقابة – وخير انواعها ما ينبع من الضمير ضمير الفرد وضمير الجماعة أو الشركة . والمدير يجب أن يراعى فيه عند اختياره أن يكون حي الضمير ، على خلق ، متكامل الشخصية

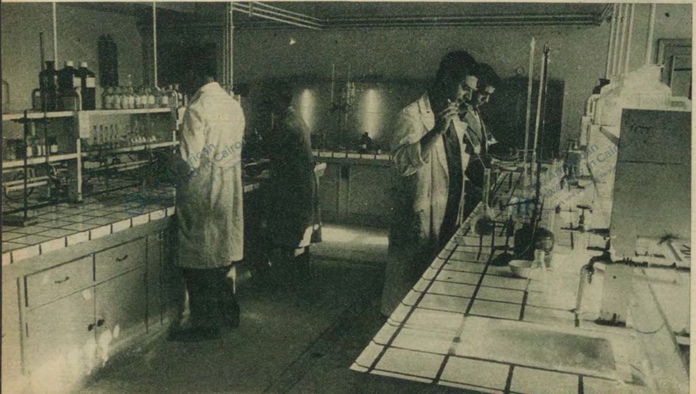
كيف ننمي ضمير الشركة وبمعنى آخر كيف نضع رقابة حقيقية . في داخل الشركة ؟ بان نوفر في الشركات وسائل قياس وتحليل وجوه النشاط في الاقسام المختلفة ومقارنتها بالاهداف الموضوعة . وهذا الموضوع تعنى به المؤسسة في الوقت الحاضر وقد اعدت جهازا لزيارة الشركات ووضع الاسس التي تستهدف حسن الاستفادة بالمواد المتاحة وخفض التكاليف والرقابة على النفقات . وعندما تتكامل هذه الانظمة لشركاتنا ، ستصل كافة المعلومات الضرورية الى رجال الادارة بطريقة ميسرة تساعدهم على قياس النتائج وبذا تتحول الاهداف المرسومة الى اهداف شخصية لكل مدير مسئول على جميع مستويات الادارة . ويحاسب كل مدير نفسه على آثر نشاط القسم الذي يديره على النتائج النهائية للشركة .

– ماقيمة ماتم تنفيذه من المشروعات الجديدة خلال العام المالي الماضي ٦٠ / ١٩٦١

– تم تنفيذ ماقيمته ٢٦ مليونا من الجنيهات في المشروعات الصناعية يضاف اليها ستة ملايين على مشروعات النقل الجوي والبحري وحوالي أربعة ملايين في القطاعات الاخرى أي حوالي ٣٦ مليونا من الجنيهات في عام واحد وهو رقم كبير يزيد على خمسة اضعاف ما كان يستثمره القطاع الخاص في عام واحد فيما قبل الثورة .

محمد وجدي قنديل

الخبرة الفنية والكفاية الانتاجية والتجارب المبنية على الاسس العلمية هي اهم ما تحرص عليه المؤسسة الاقتصادية وتوفرها جميعا لشركاتها .. والصورة لاحد معامل شركة كيما باسوان ويقوم بالعمل فيه خبراء فنيون عرب ...



التبشير والاستعمار

بقلم : جلال مظهر

قد يخيل للقارىء عند اول وهلة ان هذا المقال سوف يدور حول التبشير والدين المسيحى وخطر ذلك كله على الشرق الاسلامى كلا .. فالحق ان شيئا من هذا لم يخطر ببالى ، فانى هنا لا اناقش الدين بالذات ولا المبشرين المؤمنين برسالتهم التى يؤدونها لوجه الله ... وانما اناقش قضية المبشرين الذين يعملون بوحى من حكوماتهم الاستعمارية ... الذين يعملون باسم الدين وهم ابعد شىء عند الدين نفسه .

لقد راينا فرنسا العلمانية فى بلادها تحمى رجال الدين فى الخارج وتغدق عليهم من عطفها . نهى صديقة اليسوعيين المطرودين منها ، صديقتهم الحميمة فى مستعمراتها . وايطاليا التى ناصبت الكنيسة كل عداء ، كانت تبنى سياستها الاستعمارية على جهود المبشرين والرهبان ... اما ما هو انكى من ذلك وامر فروسيا السوفيتية التى لم تكن تعترف بالاديان ، نراها وقد عدلت سياستها فى اعقاب الحرب العالمية الثانية حينما ارادت ان تحقق لنفوذها توسعا اقليميا وسياسيا . تظاهرت بالعطف على رجال الدين ، ودعت الى مجمع مسكونى عالمى فى موسكو ، واستضافت المؤتمرين على حسابها وحملتهم الى اراضيها فى طائراتها ، ثم توج ستالين نفسه اجتماع المؤتمرين بحضوره الاجتماع شخصيا . وكذلك تفعل امريكا وبريطانيا لتغبذا لسياسة السيطرة الاستعمارية .

عودة الى الماضى البعيد

الحق أن الدين الاسلامى عندما بدأ ينتشر قد اكتسب ارضا مسيحية ، وقامت الامبراطورية العربية الاسلامية على انقاض الامبراطورية البيزنطية المسيحية ، ولكن هل كانت الحروب الصليبية حروبا شنها مؤمنون بقضية دينية حقا ابتغاء استرداد أرض مسيحية ام كانت حروبا وقد شعلتها تجار وسياسيون واقتصاديون ؟

هل لبست التجارة الصليب ؟ ام هل لبس الصليب التجارة ؟ يؤكد كثير من المؤرخين والمفكرين الفرض الثانى ، اى الفرض القائل ان الصليب هو الذى لبس التجارة ، وان السبب الرئيسى للحروب الصليبية انما كان الاستيلاء على اقتصاديات الشرق . وكان الشرق حينئذ فى أزهى عصوره وقد بهر الغرب الاوربى بثروته وتوته المادية وتجارته وكان العرب يسيطرون على سبل التجارة الدولية .

اخفقت الحروب الصليبية فى الاستيلاء على الشرق واستعماره ابتغاء استغلال ثروته بعد صراع مرير دام زهاء مائتى عام . عندئذ اتجهت روما الى المغول وحاولت اكتساب المغول الى الدين المسيحى ثم تحريضهم على مسلمى الشرق . وخاب امل روما فى تنصير المغول اذ اصبحوا مسلمين فيما بعد ، ولكن لم تخف مؤامراتهم على الشرق اذ هاجمه المغول وخربوه كما نعلم ، وكان ذلك فى اعقاب الحروب الصليبية .

التبشير والسياسة

بعد فشل الحروب الصليبية ، تضاءل امل اوربا فى الاستيلاء على الشرق عن طريق الدين ، ولكن لم تهدأ اوربا ولم تكف عن محاولاتها . غير ان ظهور الامبراطورية العثمانية بقوتها الحربية الجبارة عدة قرون قد جعل هذه السياسة تكمن الى حين . ولكن كانت اوربا دائما تتربص بالشرق . فلما ضعفت الامبراطورية العثمانية بدأت سيول من المبشرين تتجه نحو الشرق وبدأت الحكومات الغربية تجمعهم علانية وتستفيد منهم فى قضاء مآربها السياسية والاقتصادية .

وانهار الشرق ، واستولت أوربا على معظم بقاعه ولكن لم يكتف الاوربيون بالاستيلاء على المواقع الحربية واستغلال الخيرات الاقتصادية للشرق بل عمدوا الى ان يضمنوا استمرارهم فيحولوا دون اى يقظة فى المستقبل . لذلك عملوا بكافة الوسائل على افساد حياة الشعوب الشرقية القومية والاقتصادية ، وعمدوا الى تفكيك عرى وحدته الوطنية وحاولوا اخماد جذوته الروحية حتى يصير الشرق اداة طيعة فى ايديهم فاقد الروح والشخصية والمقومات .

استعانت الدول الغربية على ذلك بالمدارس والكليات التى تشرف عليها الارساليات الدينية ، فكانت مناهجها وسيلة الى تحليل شخصية التلاميذ الوطنيين ... الفرانس ... وجعلهم صورة للفرنسى او البريطانى او الامريكى او الايطالى او الالمانى حسب المدرسة التى يرسل اليها طفلنا الصغير . وكان الشرق يغط فى نوم عميق غريب ولا يدرى اى خطر يتهدده من هذه المدارس المنتشرة فى مدنه وريفه على السواء والتى ارسلت اليها زهرة المجتمع . ارسلت ونحن فى غفلة لتفسد ولتحلل شخصيتها ولتهار مقوماتها الوطنية والقومية . والحق اننا للاسف الشديد ما زلنا نرى الكثيرين من اخواننا واقاربنا الذين كانوا ضحية هذه المدارس وكانهم اجانب يعيشون بين ظهرانينا . والآن نحمد الله ان هذا البلاء قد زال فى هذا العهد العربى الجديد المجيد وخضعت هذه المدارس او المعاهد الى اشراف وطنى كامل

أما المبشرون انفسهم فانهم لا يخفون نياتهم . قال المبشر جسب : انه من العناية الالهية ان المدارس الامريكية والمطبعة الامريكية فى لبنان كانت وسيلة لاعداد جيل كبير من الرجال والنساء ليكونوا مواطنين امريكيين . وكذلك فعلت الجامعة الامريكية بالقاهرة ولا شك . اما اغرب المصادفات فهو أن نرى أن ايطاليا قد صادرت اموال الاديرة فى ايطاليا نفسها لتملأ بلاد الشرق بمدارس دينية ترمى من ورائها الى بلوغ مآربها السياسية والاقتصادية . وفرنسا كانت تطرد الرهبان من بلادها لتعود فتحتضنهم فى الخارج ابتغاء قضاء اغراضها السياسية الاستعمارية عن طريقهم . ولقد انفقت فرنسا بسخاء على المدارس الفرنسية المنتشرة فى ارجاء الشرق كله .

الحركات الوطنية والتبشير

حاول المبشرون بكافة الوسائل أن يلفقوا لكل قطر عربى قومية وهمية يلتف من حولها ابناؤه ويعتنقونها ويؤمنون بها ، وبذلك تنفصم عرى وحدة العالم العربى . عملوا فى مصر على بعث الفرعونية ، وعملوا على بعث الفينيقية على طول الساحل الممتد من يافا الى اللاذقية ، وفى العراق لفقوا دعوة آشورية كتب لها أن تولد قبه ، كما عملوا على احياء حركة بربرية فى شمالى افريقية ولم تصب كل هذه الحركات من النجاح الا قدرا ضئيلا .

التبشير واسرائيل

كان المبشرون دائما وسيلة للاغراض السياسية تحركهم اصابع الدول الاستعمارية كيفما شاءت . فكانوا اما منفذين لسياسة هذه الحكومات الاستعمارية واما واضعى خطط لها . وهنا لنا ان نتساءل : هل كان تأسيس الدولة اليهودية فى فلسطين امرا مقررا عند المبشرين ؟ كتب المبشر جون فان اس فى سنة ١٩٤٣ يذكر اسرائيل ويعلن حدودها فيقول انها الدولة التى ستؤلف من معظم الاراضى اليهودية من الجليل جنوبا الى خليج العقبة ، كما ذكر القسم العربى من فلسطين وجعله مع شرق الاردن . فهل كانت هذه الاخبار فى متناول أيديهم أم انها كانت من خططهم ؟ ثم لماذا يفضل المبشرون قيام دولة يهودية فى فلسطين ؟ ولماذا يخافون العرب ولا يخافون اليهود ؟

قال المبشر لورانس براون : « لقد كنا نخوف بشعوب مختلفة ، ولكننا بعد طول الاختبار لم نجد مبررا لهذا الخوف . خوفنا من قبل بالخطر اليهودى والخطر الاصفر والخطر البلشفى . الا أن هذه المخاوف لم تتحقق . لقد وجدنا اليهود اصدقاء لنا ، ورأينا البلاشفة حلفاءنا . اما الخطر الاصفر فهنالك دول كبرى تتكفل بالقضاء عليه . انما الخطر الحقيقى فكان فى نظام الاسلام وفى قدرته على التوسع والاخضاع وفى حيويته . انه الجدار الوحيد فى وجه الاستعمار الاوربى » .

***

التبشير والاستعمار فى البلاد العربية ، الذى عرضنا للناحية التى نهتنا منه كتاب قيم للاستاذين الدكتور مصطفى خالدى والدكتور عمر فروخ ، عمدا فيه الى الرد على المبشرين وتفنيد اكاذيبهم الاستعمارية واظهار الحقائق التى تختفى وراء الدين . كل ذلك من اقوال المبشرين انفسهم .

والآن لنا أن نتساءل : الى متى سوف تظل الانسانية حائرة فى فياق هذا الوهم القاتل ؟ الى متى سيظل الانسان فى محاولته التقليدية يعمل على استغلال اخيه الانسان والقضاء عليه ؟ والغريب من الامر ان هذا كله يحدث باسم الدين ... باسم المثل العليا ... والدين فى الحق بمثله العليا .. اى دين .. براء من كل هذه السخافات التى تحاك باسمه ... براء من كل هذه الجرائم التى ترتكب فى ظله . من منا يلم الالمام المبدئى بمبادىء الدين الاسلامى والدين المسيحى ويقوم فى ذهنه انهما متضادان . فالتسامح بأعلى مثالياته شعار النصرانية ، ثم من القرآن يكفى أن نقول « لكم دينكم ولى دين » او « من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » .. اما اذا كانت هنالك خلافات فهى خلافات ليست من صلب الدين وانما من عملنا نحن ، هى من اخلاقنا نحن .

لذلك احب ان اقول فى ختام هذا الكلام ان اهل الشرق ينبغى عليهم ان يفطنوا الى مكائد اوربا المادية التى تحاول جاهدة أن تفسد الشرق وتفسد التسامح الذى اتى به دين عيسى ودين محمد ذلك التسامح الذى ينبغى أن نفهمه جيد الفهم ، ذلك التسامح الذى يجعل من المسلم والمسيحى فى حقيقة الامر اخوين يؤمنان بالله ويعيشان فى ظل دولة واحدة تحمى حقوق كل منهما بالتساوى والانصاف . فالدين لله ولا ديان غير الله .

جلال مظهر

يوسف البندك يكتب من نيويورك

امتحان الماردين !

منذ انشئت الامم المتحدة كان الموظفون الامريكيون بصورة عامة واليهود بصورة خاصة يكونون العمود الفقرى في جهازها الذي يسمى السكرتارية العامة .

وكانت الدول الصغيرة تقبل هذا الوضع كما تقبل القضاء والقدر ، لان الولايات المتحدة كانت تدفع القسط الاكبر في تمويل هذه المنظمة ، ولان الدول الصغيرة كانت في الغالب دولا تابعة للولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات .

وقد سكت على هذا الوضع حتى الاتحاد السوفيتى طول هذه المدة وفجأة استيقظ الاتحاد السوفيتى من فترة السكوت وهاجم الوضع القائم في السكرتارية العامة للامم المتحدة . فما هو سر هذه اليقظة الفجائية ، وما سر الغفوة التى سبقتها طيلة هذه السنين التى مضت :

الغفوة في رايى ثلاثة اسباب :

الاول والاهم هو ان السكرتارية العامة لم تظهر كاداة سياسية يمكن أن تستخدمها الولايات المتحدة لاغراض سياسية وانما ظهرت بمظهر الجهاز الذي يسهل اجتماع الدول الاعضاء وينظم مناقشاتها وابحاثها .

والسبب الثانى هو انعلاقات الاتحاد السوفيتى بالصهيونيين بصورة خاصة واليهود بصورة عامة كانت علاقات حسنة في السنوات الاولى من انشاء الامم المتحدة ، ووجد الاتحاد السوفيتى بين الموظفين الامريكيين اليهود في السكرتارية عددا من الشيوعيين او من الذين وجدوا في التيار الشيوعى رضى عاطفيا يطفى حقدهم على المجتمع المسيحى الاوربى الذي اضطهد اليهود عبر الاجيال ، خصوصا ان السنوات الاولى لانشاء هيئة الامم المتحدة كانت السنوات التى اعقبت تحطيم المانيا النازية وقد كان للاتحاد السوفيتى الفضل الكبير في تحطيمها .

والسبب الثالث ، هو ان الاتحاد السوفيتى كان متخلفا فى المجال الذرى عن الولايات المتحدة وكان بينه وبين نفسه يعترف بهذا الواقع المادي ، والاتحاد السوفيتى دقيق فى مقاييسه المادية .

اما الآن فان الاتحاد السوفيتى يتفوق على الولايات المتحدة في قوات الاسلحة التقليدية ، واغلب الظن انه يتفوق على الولايات المتحدة في حقل القذائف الموجهة .

واما الصداقة بين الاتحاد السوفيتى وبين اليهودية العالمية فقد انهارت بفضل عاملين رئيسيين :

اولا بزوغ جمال عبد الناصر كشعاع حر من ظلمة المنطقة العربية التى كانت منطقة نفوذ للاستعمار الغربى .

وثانيا : انكشاف اسرائيل تماما كقاعدة استعمارية حليفة للاستعمار الغربى .

وقد نتج عن انهيار التعاون الشيوعى الصهيونى ، خروج جواسيس الاتحاد السوفيتى في امريكا خاصة وفي الغرب عامة ، على ولائهم للشيوعية لان ولاءهم الاول هو لليهودية العالمية التى تعتبر « اسرائيل » طليعة لها .

ثم وقع العدوان الثلاثى على مصر وهنا ، لاول مرة لعبت السكرتارية العامة ، دورا سياسيا في وقف العدوان وهكذا بعثت السكرتارية لاول مرة كاداة سياسية وليست مجرد جهاز اداري .

غير ان الدور الذي لعبه السكرتير العام للامم المتحدة في العدوان على مصر لم يكن متعارضا مع الاهداف السوفيتية فقد كان الاتحاد السوفيتى يعلم ولعله يعلم الآن ان اي هزيمة تلحق بالقومية العربية انما تؤدي الى تحول المنطقة مرة اخرى الى قاعدة للاستعمار الغربى ضد الاتحاد السوفيتى اولا . لذلك كان دور الامم المتحدة في المساعدة على احباط العدوان الثلاثى على مصر ، منسجما مع الرغبات السوفيتية ، ولم يجد الاتحاد السوفيتى سببا لمحاولة هدم السكرتارية العامة مادامت تستطيع ان تكون اداة سياسية ضد الاستعمار الغربى .

ولكن الامر تغير في الكونغو فهناك استخدمت هذه الاداة السياسية – اي السكرتارية العامة – بشكل يتعارض مع اهداف السياسة السوفيتية . ومن هناك بدات حملة الاتحاد السوفيتى على السكرتير العام للامم المتحدة وعلى السكرتارية بصورة عامة .

وفي هذا الوقت بالذات كان عدد الدول الصغيرة في الامم المتحدة قد صار عددا كبيرا . وبرز من بينها عدد من الدول التى تحررت بالفعل لا بالاسم فقط وعبرت عن تحررها بسياسة الحياد . وقد اصبح لهذه الدول قوة ضغط ادبى في الامم المتحدة ، واصبحت هي بدورها متيقظة الى قيمة السكرتارية العامة كاداة سياسية .

اما اقتراح السوفيت بالغاء منصب السكرتير العام ، او استبداله بثلاثة سكرتيرين من الغرب والشرق والحياد على ان يكون الاجماع بين الثلاثة شرطا لتنفيذ أي قرار سياسى ، فقد رفضته الكتلة الغربية ، ولم تقبله الدول المحايدة لانه يضعف سلطة الامم المتحدة ، وهى سلطة تحتاج اليها الدول الصغيرة ، المحايدة اكثر مما تحتاج اليها الدول الكبرى .

ولكن الدول المحايدة ، وفي طليعتها الجمهورية العربية والهند وغانا ، فقد ادركت هى ايضا انه لايجوز ان تظل الدول المحايدة مهضومة الحق في هذه المنظمة العالمية التى يتوقف عليها مصير السلم الى حد بعيد ، ومن هنا ينبع اقتراح هذه الدول الثلاث بوجوب تعيين ثلاثة سكرتيرين عامين بالوكالة تكون صلاحياتهم فوق صلاحيات جميع الموظفين الآخرين باستثناء السكرتير العام نفسه .

اما الولايات المتحدة ، فقد خضعت لقرار لجنة الخبراء التى اقرت زيادة عدد موظفى الكتلة السوفيتية والدول المحايدة في السكرتارية العامة ولكنها ممتعضة من اقتراح الجمهورية العربية والهند وغانا ، لانه يضعف دكتاتورية « السكرتير العام ويرغمه على الا يستقل بالسلطة وحده ، استجابة الى شيطانة الغربى او لوحى ضميره

واعتقد ان الجلسة المقبلة للجمعية العامة ستشمل عواصف سياسية فى هذا الصدد . فهل تحترم الولايات المتحدة راي الدول المحايدة الذي عبرت عنه الجمهورية العربية والهند وغانا ، او تقاومه فتصطدم مع دول الحياد ؟!

وهل يقبل الاتحاد السوفيتى هذا الحل العادل الذي اقترحته الدول المحايدة الثلاث ، او يستمر في تصميمه على فرض حق الفيتو على السكرتارية العامة فيشلها كاداة سياسية ، وبذلك ايضا يصطدم مع دول الحياد ؟ ان لهجة خروشوف الحالية الناتجة عن شعوره بقوة الاتحاد السوفيتى العسكرية ، من ناحية ، واصرار امريكا على الاحتفاظ بسلطتها الحالية على هذه الاداة السياسية اي السكرتارية العامة ، من ناحية اخري ، لايحملان الباحث السياسى على ان يتردد في التنبوء بما سيكون عليه موقف اي من الماردين الشرقى والغربى .

غير ان الجلسة القادمة للجمعية العامة ستكون امتحانا للماردين عن حقيقة احترامهما للحياد ، ولروح العدل .

يوسف البندك



فى هذا اليوم الخالد من تاريخ البلاد. يسعدنا ويشرفنا
أن نرفع الى مقام أمير البلاد.

حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله السالم الصباح

حاكم الكويت المعظم

أخلص التهانى وأطيب الأمانى بمناسبة استقلال
الكويت الكامل وسيادتها التامة.
وبهذه المناسبة السعيدة نتمنى للكويت حكومة
وشعبا بتقدم دائم ومستقبل زاهر فى ظل عاهل
البلاد ورائدها سمو الحاكم المعظم حفظه
المولى قائدا عظيما ومنقذا حكيما.

كوكا كولا
Coca-Cola
TRADE MARK REG.

شركة المرطبات التجارية - كويت

ت ٨٧٢٢ ص.ب ١٠٤٤ برقيا: انتعش

لأصحابها: أحمد اليوسف النصف واخوانه - محمد عبد الرحمن البحر - مرزوق جاسم بودى







أروع تأييد من شعب

أمير الكويت

ستظل الكويت عربية

- لأول مرة تشترك المرأة الكويتية سافرة الوجه في مظاهرات شعبية !
- الشعب العربي يجند نفسه لحماية استقلال الكويت



حضرة صاحب السمو الامير عبد الله السالم الصباح
حاكم امارة الكويت





الامير صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة حضر الى الكويت ليهنيء اميرها بمناسبة اعلان استقلالها وكان في استقباله بالمطار عدد من كبار الشخصيات على راسهم الامير سعد العبد الله السالم الصباح رئيس الشرطة والامين العامويري في الصورة السيد/بدر الملا سكرتير عام حكومة الكويت ..



الامير عيسى بن سلمان آل خليفة ولي عهد البحرين وهو يحب على خشم امير الكويت وقد حضر الى الكويت على راس وفد مبعوثا من حاكم البحرين لتهنئة حاكم الكويت بمناسبة الاستقلال

الكويت لحاكمة يعلن .. حرة مستقلة

أخبار وصور من الكويت يقدمها



سمير أبوداوود

الكويت تساهم في تنمية الاقتصاد العربي وتعرض المساهمة بـ ١٧ ٪ من اتفاقية شركة الملاحة البحرية

ان الكويت بدأت منذ وقت طويل تستغل ثروتها في خطوات سريعة نحو نهضة شاملة في الميادين العربية . انها تسخر ثرواتها في تدعيم كيانها الداخلي وايجاد نهضة شاملة في البلاد وفي نفس الوقت تضع برامج اقتصادية واجتماعية وثقافية ضخمة للنهوض بالمجتمع ..

وقد بدأت الكويت منذ فجر نهضتها تبذل أقصى جهدها للتعاون مع شقيقاتها الدول العربية بما يكفل الخير والرفاهية للجميع . وقد اتخذ هذا التعاون شكلا عمليا في انضمام الكويت الى كثير من المؤسسات الاقتصادية التابعة للجامعة العربية والعمل والمساهمة الجادة لتدعيم الاقتصاد العربي . ولم تقتصر المساهمة على الكلام فقط .. بل اتخذت خطوات عملية حاسمة في سبيل ذلك . ونذكر هنا أهم هذه الخطوات التي خطتها الكويت في الميدان العربي .

وفي ١٥ ديسمبر عام ١٩٦٠ تم ايداع وثيقة انضمام الكويت الى عضوية المجلس الاقتصادي التابع للامانة العامة لجامعة الدول العربية . وبذلك اشتركت الكويت فعلا مع شقيقاتها العرب في جميع محاولات توثيق التضامن الاقتصادي العربي .

وتم في مارس عام ١٩٦١ . وفي يوم ٤ مارس بالذات أبدت حكومة الكويت في مذكرة رسمية أرسلتها الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية . ابدت استعدادها للمساهمة في تأسيس مركز تجاري عالمي في نيويورك . ولا شك ان هذا المركز سيساعد على تدعيم الاقتصاد العربي كله .

ولم يقف الامر عند هذا الحد . بل اتخذت الكويت خطوات عملية في الاقتصاد العربي . وعرضت المساهمة الفعلية بأموالها في ذلك . وننقل هنا من المذكرة التي ارسلتها حكومة الكويت الى الامانة العامة للجامعة العربية يوم ٧ مارس الماضي . لقد قالت حكومة الكويت بالحرف الواحد انها مستعدة للمساهمة في مشروع اتفاقية الشركة العربية للملاحة البحرية بنسبة ١٧ ٠/٠ .

قد تقول أن هذا يدل دلالة واضحة على مساهمة الكويت في الاقتصاد العربي . ولكنني اقول لك ان ماحدث كان أكثر من ذلك بكثير . ففي يوم ١١ مارس عام ١٩٦١ أرسلت حكومة الكويت مذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية تطلب فيها الانضمام رسميا لعضوية ادارة الاستعلام والنشر .. وشيء آخر . لقد وافق المجلس الاقتصادي التابع لجامعة الدول العربية في اجتماعه الثامن في دور انعقاده العادي السابع الذي انعقد في بغداد . وافق على زيادة رأسمال المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي الى ٢٥ مليون جنيه . اي بزيادة خمسة ملايين جنيه دفعتها الكويت كلها لتكون نصيبها في رأس المال . وكانت هذه مساهمة من حكومة الكويت ستتبعها مساهمات أخرى كلما زاد رأس المال طبعا

وفي ٩ ابريل عام ١٩٦١ أرسلت حكومة الكويت مذكرة الى الجامعة العربية تبلغها قرار حكومة الكويت باعتماد النظام المتري للموازين والمقاييس والمكاييل تنفيذا لقرار مجلس الجامعة رقم ٩٠ الخاص بتعميم النظام المتري في الدول العربية . وهكذا عملت الكويت على السير مع أخواتها الدول العربية في كل المراحل وفي كل التغييرات التي تحدث . ثم حدث في ٩ مايو أن أرسلت حكومة الكويت مذكرة الى مدير المكتب العربي تطلب فيها الانضمام رسميا الى الاتحاد البريدي العربي . بل وأكثر من ذلك فقد قامت حكومة الكويت بايداع وثائق تصديقها على اتفاقية بانشاء الشركة العربية لناقلات البترول .. ثم قامت أيضا في ١٩ يونيو الماضي بايداع وثائق تصديقها على اتفاقية انشاء مؤسسة الخطوط الجوية العربية العالية .

ولا شك أن مساهمة الكويت في المجال العربي ستزداد في المستقبل لدرجة كبيرة .



إلى مقام حضرة صاحب السمو
الأمير عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم
تتشرف بأن ترفع إلى مقام سموكم أخلص التهاني بمناسبة
إعلان استقلال الكويت الكامل
وتتمنى للكويت حكومة وشعباً دوام التقدم والإزدهار في ظل أمير الكويت المعظم حفظه الله
7up
YOU LIKE IT IT LIKES YOU
سڤن أپ تحبها.. تحبك
شركة تعبئة سڤن أب المحدودة - كويت







مئات الحكايات سمعتها آخر ساعة من افواه ابطالها ..

هؤلاء الذين وجدوا انفسهم فجاة امام طريق مسدود .. وكانت طاقة النور التي يمكن أن تضيء لهم هي مؤسسات رعاية الاحداث .. ولكن هل أدت هذه المؤسسات مهمتها ؟ . اننا نقدم لك الحقائق المجردة رغم قوتها كما يرويها شاهد عيان

باحث اجتماعي سابق

يدق ناقوس الخطر

هذا اول تحقيق صحفي من نوعه

لقد عاشت « آخر ساعة » فترة طويلة تبحث عن الحقيقة داخل مؤسسات المنحرفين ، واستطاعت من خلال احدى التجارب الواقعية ، ان تكشف الستار عن الحقائق المذهلة التي تختفي وراء الاسوار ..

ان « حامد سليمان » المحرر بآخر ساعة ، الذي عمل اخصائيا اجتماعيا في هذه المؤسسات ، يروي في هذا التحقيق الصحفي تجربته المثيرة هناك ..

وقد اخترنا هذا الوقت بالذات .. حيث سيبدا بعد ايام افتتاح اضخم مؤسسة لعلاج مشكلة المشردين في المرج .. وما احوجنا ونحن في بداية هذه التجربة الجديدة ان نقف لحظات مع تجارب الماضي ..

وسط عالم مليء بالدموع والانين والآهات ، عشت حوالي عامين ، كنت اعمل خلالهما اخصائيا اجتماعيا بمؤسسات علاج الاحداث ..

وكادت هذه الفترة تتلاشى من ذاكرتي ، بكل ما فيها من حلو ومر ، وصور ضاحكة ، وصور باكية ..

ولكن حادثا صغيرا اعاد كل هذه الصور امامي فجاة ، وعلى غير انتظار .!

لقد دق جرس التليفون في مكتبي ، وكان المتحدث أحد الغلمان الذين كنت أشرف على علاجهم باحدى المؤسسات ، وطلب الغلام أن يقابلني ، واذنت له فقد تعود كثير من الغلمان في المؤسسات التي كنت اعمل بها أن يزوروني في اخبار اليوم .

وعندما رايته عرفته على الفور .. انه « م. ك » احدى الحالات التي لا ينساها اي اخصائي عمل في مؤسسة .. وهو عبارة عن مأساة تسير على الارض .. لقد تزوج ابوه بغير امه ، وتزوجت امه بغير ابيه .. وظل سنوات يتذبذب كبندول الساعة بين قسوة امراة ابيه ، واضطهاد وضرب زوج امه

وتذكرت التحليل الذي كتبته في مذكراتي الخاصة عن شخصيته « **لقد اصبح هذا الغلام بلا ماوى »**

.. وفوق ذلك فهو يعاني من حالة الانهيار الاسري الذي اصاب اسرته .. وهذه الحالة سببت له الاحساس القاسي

« بعدم الانتماء » وبانه ليس هناك في العالم من يحميه ، أو من يرجع اليه .. وقد ادى به هذا الاحساس الى الشعور بالوحدة و « الضياع » .. فانطلق الى

الشارع يهرب من نفسه ومن مشاعره الخانقة ، التي تسبب له الضيق والتوتر .. وفي الشارع تعلم كل انواع الانحراف التي تبدا من السرقة وتنتهي الى الجنس » ..

واذكر بعد ذلك انني اقترحت طريقة العلاج فقلت : « وحيث ان هذا هو سبب انحرافه .. « الشعور بالضياع وعدم الامان » فانه يحتاج الى عملية تعويض Compensation كاملة عما فقده في الخارج من حنان واستقرار وامان »

ولكن هذا الجو لم يتوافر لذلك الغلام المسكين ، فقد كان كلما تعلق باحد الاخصائيين وسار معه في العلاج قليلا ، نقل هذا الاخصائي ، وجاء الذي بعده ليدرسه ويفهمه من جديد ، في مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ، فاذا ما اقترب من شخصيته تحدث ظروف وينقل هذا الاخصائي .. وهكذا .. وبذلك ظلت حالة توتره وانحرافه كما هي ..

وتذكرت أن كثيرين قد حاولوا شغله بعمل ما ، ولكنه كان لا يستقر في أي عمل ..

وتعددت حوادث محاولته الانتحار ، حتى اصبحت من الاخبار العادية في المؤسسة ، وعندما نقلت الى مؤسسة اخرى ، انقطعت اخباره عني ، الى أن زارني في هذا الاسبوع ..

وعندما سألته عن احواله قص علي حكاية غريبة .. قال : ان المؤسسة افرجت عنه ، أو بمعنى اصح طردته ، مع أن المدير كان قد وعده بايجاد عمل له داخل المؤسسة .. والسبب في هذا احد الموظفين ، وانه يريد الانتقام من هذا الموظف .. ثم قال بعبارات مختنقة : « وهاأنذا مرة اخرى في الشارع بلا عمل ولا ماوى .. » !

واتصلت باحد زملائي في المؤسسة ، فقال ان هذا صحيح ، وانه تقرر الافراج عنه « فعلا » ..

قلت : ولكنه بلا عمل الآن .. وقانون المؤسسة يلزمها بتشغيله .

قال : حاولنا تشغيله عدة مرات

قلت : هل وافق مدير المؤسسة على الافراج

قال : نعم .. لقد اعتبره حالة ميئوسا منها .. لا أمل فيها .

قلت : وهل هذا تبرير للافراج عنه ؟

قال : في راي المدير

قلت : ولكننا لم نضع مبدأ الـ Hopeless في اللجنة الفنية التي كنت اجتمع فيها معكم .. فهل هذا مبدأ جديد ؟

قال : لا .. ليس مبدأ جديدا ، غير أن هذا الغلام تعددت مشاكله ومحاولات انتحاره ومظاهر انحرافه .

قلت : ولكن المؤسسة مفتوحة لعلاج هذه الحالات ..

● لم اعد مسؤولا

وشعرت ان زميلي لا يريد ان يتكلم اكثر من ذلك .. وبالرغم من انني اصبحت بعيدا عن هذا العمل ، فقد شعرت بمسئولية كبيرة نحو هذا الغلام ، ونحو الالوف من امثاله الذين كتبت عليهم الظروف أن يعيشوا وراء اسوار هذه المؤسسة ..

ولاشك ان الدولة خطت خطوة كبرى بانشاء الاتحاد العام لرعاية الاحداث .. ولكن .. هل ادت المؤسسات التابعة له مهمتها الخطيرة .. لقد اصبحت في وضع يسمح لي أن اكشف الستار عن الحقيقة ، وأن اضع امام المسئولين في وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الداخلية والمركز القومي للبحوث الجنائية والاتحاد العام لرعاية الاحداث ، الحقائق الكاملة من خلال التجربة المثيرة التي عشتها هناك ، وأن أرد على الاسئلة الحائرة التي تتردد في اذهان المسئولين .

هل تؤدي هذه المؤسسات مهمتها ؟

واذا كان هذا صحيحا .. فلماذا تتكرر حوادث الهروب ؟

هل هناك نقص في الامكانيات ؟

ام ان هناك عقبات تقف في طريقهم؟!

وما هي هذه العقبات ؟ .

● بابا حامد .. !

ان الاجابة عن هذه الاسئلة ستكون في منتهى الوضوح ، ولن اكتفي بدق ناقوس الخطر ، او كشف النقاب عن عيوب ، ولكنني سأحاول أن أقترح « الحلول العملية » .

ولنبدأ القصة من اولها ..

انني اذكر اليوم الاول الذي ذهبت فيه الى احدى المؤسسات ، كنت أعلم أن مهمتي ليست سهلة .. كنت أتذكر كلام الدكتور عزت ، استاذي بقسم الاجتماع ، عن مهمة الاخصائي الاجتماعي في مؤسسات المنحرفين ، وأنها تختلف عن مهمة اي اخصائي يعمل في مدرسة او مصنع .. كان يقول لنا :

« ان الذي سيعمل منكم هناك ، سيتقابل مع اولاد مرضى معقدين في منتهى الانحراف ، ومكان الاخصائي في هذه المؤسسة هو مكان الطبيب بالضبط .. الطبيب يعالج الامراض العضوية ، والاخصائي يعالج الامراض النفسية والاجتماعية ، بالتعاون مع الاخصائي النفسي » ..

وافقت من خواطري لاجد نفسي امام المدير الذي اتفق كل كلامه مع كلام الدكتور عزت ، واكد بعد ان حكى لي عن تجاربه وخبراته .. انني سأتعامل مع اولاد في منتهى الانحراف ..

ونزلت الى الحوش ، وقام الاخصائي الاول، الاستاذ غازي سليمان، بتقديمي للاولاد .. ودهشت وأنا اسمعهم لاول مرة ، وهم ينادون زملائي الاخصائيين:

بابا فؤاد .. باباتوني .. بابا غازي..!

وكنت اتساءل : وهل يعنون هذه الكلمة حقا ، وهل يستطيع الاخصائيون أن يكونوا حقا آباء هؤلاء الاولاد ..

وبينما كنت القي على نفسي هذا السؤال ، وجدت غلاما يطوق احد الاخصائيين بذراعيه ويطلب منه في اللغة بالغة « تعريفة » ليشتري حلاوة ، فيعطيه الاخصائي قرشا.. وآخر يريد من « باباه » ان يطلب من الممرضة أن تضع له قطرة في عينيه لانها ترفض ذلك فياخذه من يده الى الممرضة .. وثالث يندفع نحو اخصائي ويطلب منه ان يذهب الى السينما ليرى فيلم طرزان، فياذن له الاخصائي بعد ان يتاكد انه ذاكر دروسه ، ويندفع الولد نحو الباب المفتوح ، ويلاحظ زميلي دهشتي فيقول ضاحكا . لا تخف .. انه سيعود من نفسه .. وشعرت انني في عالم عائلي مثالي .. ولم يمض يومان حتى اندمجت مع اسرتي الجديدة التي اطلقت عليها اسرة « الوحدة » .. اصبح الاولاد اخيرا يطلقون علي « بابا حامد » .. ولكن هل تعلمون كم كان عدد اولادي كانوا ٥٠ غلاما .. !!

وحمدت الله ، فان بعض زملائي في مؤسسة اخرى يكونون مسئولين عن ٦٠ أو ٧٠ طفلا في بعض الاحيان ..

وفي الاسبوع الأول كنت انزل الى الحوش لاجتمع باولادي يوميا واحل مشاكلهم المختلفة ، واراقب سلوكهم.. وكنت أحاول ، وانا اجلس بينهم ، ان اتذكر كل ما درسته في قسم الاجتماع من نظريات « فرويد » و « ادلر » وكل ما عرفته عن مدارس التحليل النفسي ومدارس السلوكيين،ولكن سلوك الاولاد بدا لي لاول وهلة عاديا وسهلا ..

واذكر أنني صعدت الى المدير لاقول في غرور الاخصائي « الجديد » :

– ان سلوك الاولاد « سوي » جدا . اي عادي ..

فقال لي المدير وهو يربت على كتفي .. اذن يمكنك ان تقرا دوسيهات كل منهم لتعرف الحقيقة ..

وبدات اقرا ..

❋ « م. ك » .. غلام في منتهى الشذوذ .. تمر به فترات هدوء .. وفترات يصبح فيها كثير المشاجرات.. ابوه متزوج غير امه .. وامه متزوجة بغير ابيه.. منحرف جنسيا ..لايستقر في اي عمل .. حاول الانتحار اكثر من مرة .

❋ « م. س » هرب من اهله في الصعيد.. ليست له ثقة في اي انسان .. كثير الهرب من المؤسسة .. قضى سنوات طويلة بين اقسام الشرطة والشارع .. مصاب بمرض التبول اللاارادي ، بالرغم من أن عمره ١٣ سنة ..

❋ « س. م » .. هادىء .. يقضي معظم أوقاته منطويا على نفسه ..كتوم يخاف الظلام .. غير متعاون .. لايحب الاشتراك في الحفلات والالعاب التي تقام في المؤسسة .. هرب اكثر من مرة وكان يعود من نفسه .. يسرق من زملائه حاجاتهم .. ولا يحب زملاء اسرته ..

و .. و .. و ..

واذكر انني ظللت اقرا واقرا حتى انتصف الليل دون ان اشعر .. واحسست انني دخلت في عالم آخر .. عالم غريب تعس .. وشعرت بثقل المسئولية الملقاة على عاتقي ..

● بابا .. والاوضاع القديمة

ومضت الايام والشهور ، كنت احاول خلالها ان انوء بالمهمة واواصل الليل بالنهار .. وكان اليوم كله مشغولا اما في زيارة لاحد الاحياء ، او لمدير مصنع ، او في المحكمة ، او في الحوش مع الغلمان .. او في المكتب لكتابة التقارير عن السلوك .. ومع هذا المجهود الضخم ، كان لا يمر يوم او يومان حتى نسمع عن هرب احدهم .. كنا نشغلهم في المصانع .. ويستمر الولد اسبوعا او اثنين أو شهرا او سنة ، ثم فجأة يهرب الى الشارع ويتأثر من جديد .. ثم يعود بعد ان يقبض عليه ، وقد ضاعت كل مجهوداتنا العلاجية معه ..

وبدات افكر واتساءل عن السر في حوادث الهروب .. ولمضي الايام لتحمل لي في ثناياها الاجابة ..

وجاءت الاجابة واضحة انها « ازمة الثقة » بين الغلام والاخصائي .

الولد يقول لي : بابا .. !!

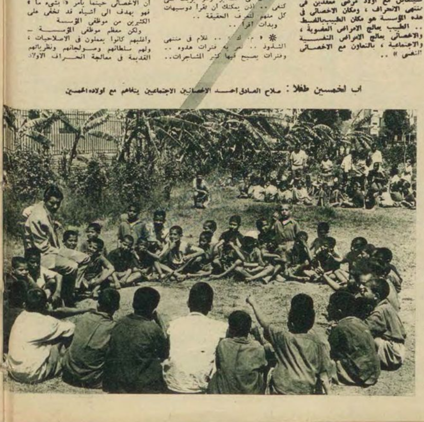
يقولها من اعماقه .. من اعماق انسان محروم من كل الوان العطف ، فهل كنت احقق له انا او زملائي ماكان يرجوه من هذه الكلمة بكل ما ترمي اليه عاطفيا وماديا .

انني اقول بلا تردد ، **لا ..**

والسبب هو بعض الاوضاع القديمة .. التي لم يتمكن الاتحاد من القضاء عليها ، قبل أن يفرض نظامه الجديد الذي يقوم على اكتاف الاخصائيين .

المفروض أن الاخصائي ، هو طبيب المؤسسة ، كما قالوا لنا ، والمفروض ان تعاليم الطبيب مقدسة ، والمفروض ان الاخصائي حينما يأمر « بشيء ما » فهو يهدف الى اشياء قد تخفى على الكثيرين من موظفي المؤسسة

ولكن معظم موظفي المؤسسة – واغلبهم كانوا يعملون في الاصلاحيات ، ولهم سلطاتهم وصولجانهم ونظرياتهم القديمة في معالجة انحراف الاولاد



اب لخمسين طفلا : صلاح الصادق احد الاخصائيين الاجتماعيين يتفاهم مع اولاده الخمسين

بالعصا والسوط - كانوا يتظاهرون بطاعة الاخصائي ، فاذا لفت ظهره ارتفعت العصى في الظلام لتثبت سلطانها وسيادتها ، وضربها بنظريات الاخصائي الشاب عرض الحائط ..!!

كيف يثق الغلمان بعد ذلك في هذا « البابا » الذى لا تحترم كلمته في غيابه انه يمكث معهم بالنهار فقط ، ولا يعلم ما ينزل بهم من ظلم اثناء الليل ..

ثم ان الظلم يقع عليهم امامه ..

حدث ان شكا لى معظم افراد اسرتى من ممرضة المؤسسة ، وكيف انها تهمل جروحهم ، ولا تضع القطرة في عيونهم الا بمواعيد ، مع ان المفروض ان توضع هذه القطرة حسب حاجة العيون .. ولكنها كانت تصر على وضع القطرة بطريقة مضحكة .. لتنتهز فرصة وقوف الاولاد في الطابور وهات يا قطرة في العيون المريضة والسليمة على السواء ..

ولم اسكت على هذا الوضع .. شعرت ان الاولاد زالت ثقتهم في وفى جميع الاخصائيين ، فاصطدمت بها في احدى المرات اصطداما عنيفا ، وافهمتها حدود عملها .. وبعثت بشكوى للاتحاد من وضع هذه الممرضة ، وسوء معاملتها للاولاد .. ولم يمر يومان حتى صدر قرار بنقلها ، وتنفست المؤسسة الصعداء ..

وانتقلت الى مؤسسة اخرى .. ووجدت نفس الاوضاع .. الاخصائي يحارب حتى تنفذ تعاليمه ، وجميع الموظفين لا يثقون في هذه التعاليم ، ويؤمنون بتعاليم اخرى تقوم على العصا والسوط ، ويتظاهرون امامه بالطاعة .. لم يفعلون ما يشاءون من ورائه ..

وازمة الثقة تتضخم بين الغلام والاخصائي ، بينما يقف المسؤولون في الاتحاد متفرجين وكان الامر لا يعنيهم .

تصوروا .. في احد الايام جاءنى غلام هارب ، وطلب العودة الى المؤسسة فامرت على الفور بادخاله وتغيير ملابسه وعمل اللازم له .. وفوجئت بعد قليل بان رئيس اللاحظين يرفض ادخاله ! ! ليه يا سيدى . ؟ ! لانه ولد «مشاكس» .. ويضرب الاولاد .. ويسرق .. و .. و ..

واستدعيت رئيس اللاحظين واضطررت لافهامه ان هذه المؤسسة مفتوحة لامثال هؤلاء ، وانها لم تفتح لاستقبال الاولاد المؤدبين الهادئين ، وانه اذا كان يبحث عن الهدوء والسكينة ، فليفكر في البحث عن عمل آخر ..

● الحنان المفقود

ومضت الايام ، وتعددت الحوادث ، وتكررت الصور .. ممرضة المؤسسة الاخرى وجدت مكانها ممرضة اخرى اكثر دهاء ومكرا .. سياسة العصا التى ترتفع في الظلام ، وعصر الاصلاحيات الذى يتسلل الى المؤسسة كلما خرج الاخصائي منها .. نفس الوجوه .. ونفس السياسة الكريهة التى جئنا لنقضى عليها .. تتكرر امامى في اصرار .

وبعد بضعة اشهر وجدت نفسى في وضع لا احسد عليه . كان على ان اقوم بمطالب الابوة لخمسين طفلا ، ثم كان على ان اضع الاسس الفنية مع السيدة عزيزة ، مديرة المكتب الفنى ، بعد ان اخترت سكرتيرا للجنة الفنية .. وكنت في بعض الاحيان اجد نفسى وحدى بالمؤسسة اواجه جيشا من ٢٠٠ طفل ، كلهم في حاجة الى العطف والحنان المفقود ..

وطلبت السيدة عزيزة تغيير الوضع .. وتم تعيين اثنين من الاخصائيين في المؤسسة وتسلما العمل بدلا من اثنين من الزميلات نقلتا الى مؤسسة اخرى .. وخفف هذا قليلا من العبء ، ولكنه لم يغير كثيرا من الوضع العام .

● وفر ٩٠٠٠ جنيه .. ولكن

لم يكن الاخصائي يتمكن على الاطلاق من توزيع « ابوته » على خمسين غلاما .. وكان هناك صراع بين هؤلاء الاخصائيين وبين المدير العام .. كانت مهمته ادارية بحتة ، وكان يركز كل همه في توفير اكبر قدر ممكن من ميزانية المؤسسة .. وكان الاطفال يشكون لنا باستمرار من ملابسهم الممزقة .. واتذكر انهم كانوا في معظم الاوقات بلا احذية او صنادل ، مع ان المفروض ان تشعرهم المؤسسة بانهم يختلفون عن ابناء الشوارع .. حتى يستقروا ولا يهربوا ..

ثم هناك شئ آخر « فنى جدا » .. المفروض ان يعاون الاخصائيين الاجتماعيين اخصائى نفسى .. يدرسون معه بعض الحالات الشاذة ، كحالة ذلك الغلام الاسود الذى كنت اشرف على علاجه . بعد ان ولد . وجد اباه ابيض وامه سوداء .. وكان الاطفال يعايرونه بذلك .. واثارت الغلام هذه المسألة .. واخذ يتلفت حوله .. كل الاولاد البيض من آباء وامهات بيض .. والسود من امهات وآباء سود .. الا هو ..

وخلقت هذه المسألة عقدة .. وعلمت من بحثى في تاريخ طفولته انه كان يصعد الى السطح كل يوم ويجرى مباريات في السباق بين الارانب السود والبيض . ويبدو انه لم يجد تفسيرا معقولا لهذه الظاهرة .. فكره نفسه واسرته ، وماتت امه ، فتركزت كراهيته في ابيه .. وحاول مرة ان يحرق له المنزل .. وكان يرفض مقابلته حينما يأتى الى المؤسسة

ان مثل هذه الحالات تحتاج الى اخصائي نفسى .. ولن يكلف هذا ميزانية المؤسسة شيئا .. كانت ميزانيتها في آخر عام عملت فيه هناك ، تبلغ ٢٠٫٠٠٠ جنيه .. واكتشفت ان المدير نجح في توفير ٩٠٠٠ جنيه منها ، وصفق له الاتحاد .. ومع احترامى لهذا المدير ، فاننى احب ان اهمس في اذن المسئولين بان هذا التصرف كان على حساب الاطفال ، وعلى حساب نظافتهم ومظهرهم ، كما كان سببا في تأخر علاج كثير من الحالات المشابهة لهذا الغلام الاسود .

وتمضى الايام .. وتحمل في طياتها كثيرا من الحوادث والحكايات التى



الباب المفتوح :
كان الاولاد يخرجون بعد ان يأخذوا الاذن من احد الاخصائيين .. ثم يعودون للمؤسسة بلا ضبط

تؤكد استحالة مهمتى كاخصائي ... واحاول مع كثير من الزملاء ان نشكو وان نوضح للمسئولين .. وكان المسئولون يقتنعون بوجهة نظرنا ، ولكننى اكتشفت ان هناك اوضاعا عامة كانت تعرقل الجميع ، وبدأت افكر فيها داخل المؤسسات وخارجها ، واخذت ادرس وضع الاتحاد العام لرعاية الاحداث ، ووضع موظفيه ، والنظام الذى يسير عليه .. ومع الايام تكشفت لى العوامل الخفية التى تقف امام رسالتنا .. وانا لا اذكر هذه الحقائق لمجرد الهجوم او النقد او التجريح ، ولكنها محاولة من اخصائي سابق .. او « بابا سابق » .. تكشف الستار عن العقبات التى تمنع الاتحاد العام لرعاية الاحداث من تأدية رسالته السامية .. وهذه هى الاسباب :

❋ **الوضع المالى** للاتحاد العام لرعاية الاحداث في منتهى الضعف .. وزارة الشئون تصرف له اعانة قدرها ٨٠ الف جنيه وهذا يوقف كل عمل هام فقد تتأخر مرتبات الموظفين في انتظار الاعانة .. وقد تتأخر مصروفات الاولاد .. وكثيرا ما كانت السلفة نفسها تتأخر .. ويجد الاخصائي نفسه عاجزا عن اجابة مطالب الاولاد الحيوية . وقد حدث كثيرا ان تمزقت ملابسهم واصبحوا حفاة بلا صنادل ، وصارت حالتهم لا تفترق عن زملائهم في الشوارع .. وتزداد ازمة الثقة بين الاخصائي والطفل .. بسبب السلفة

❋ الاتحاد العام لرعاية الاحداث يكاد يكون الهيئة الوحيدة التى لا يسير نظامها على اساس لائحة واضحة معروفة .. ليس هناك اختصاص واضح لاى موظف ، حتى الاخصائي الاجتماعى لم يكن اختصاصه واضحا .. واخطر شيء في هذا الموضوع انه لا يوجد نظام معين لعلاوات الموظفين ، فالموظف لا يعرف متى يحصل على علاوته ، وكثيرا ما كان يحين موعد العلاوات ثم يسمع المسئولون الكلمة الخالدة «الميزانية لا تسمح» ! ! وهذا يؤدى الى عدم استقرار ينعكس اثره على العمل ..

❋ وجود جيش كبير داخل المؤسسات من الموظفين والموظفات القدماء الذين كانوا يعملون في الاصلاحيات .. وهؤلاء ما زالوا متأثرين بالنظريات القديمة في علاج الاحداث التى تقوم على القسوة والعنف .. وهم يحاربون المبادىء التى يحاول الاتحاد تنفيذها ..

❋ الاخصائي الاجتماعى لم يأخذ حتى الآن وضعه اللائق به داخل المؤسسات ، حتى المسئولون لم يفهموا وضعه بعد .. والدليل على ذلك انه لا ينقضى شهر او شهران حتى يتم نقل اخصائي او اثنين من مؤسسة الى اخرى دون مراعاة ما يعانيه اطفال المؤسسات من مفارقة هؤلاء الاخصائيين ، اذ يضطرون باستمرار الى البحث عن «بابا جديد» ..

● ماهو الحل ؟!

❋ والآن .. ما هو العلاج ؟ .. الحقيقة اننى طالما اعترتنى الدهشة وانا افكر في هذا الموضوع .. ان الدولة تولى عنايتها لحل كل المشكلات .. وقد اصبح للشباب مجلس اعلى تابع لرئاسة الجمهورية .. والطفولة المشردة في اشد الحاجة لمثل هذا الاهتمام .. **فلماذا لا تنشىء الدولة مجلسا اعلى لرعاية الطفولة .** اننى انادى بانشاء هذا المجلس فورا ، وان تصبح له ميزانية ثابتة ، وان يعمل على تحقيق الاغراض الآتية :

- توحيد جميع الجهات التى تهتم بهذه المشكلة ، وتنسيق الجهود تحت لوائه ، وانهاء الوضع الحالى الذى يجعل مصير الطفولة المشردة تحت رحمة اكثر من وزارة وهيئة وجمعية خيرية .
- القبض على جميع « السريحة » الذين يشجعون الاطفال على الهرب من اهلهم من المؤسسات ، بايجاد مورد ثابت لهم عن طريق جمع اعقاب السجاير
- تدعيم مركز الاخصائي الاجتماعى ، وان يتاح له من السلطات والامكانيات مثل ما لاى طبيب في اى مستشفى .
- الا يزيد عدد الاطفال المنحرفين مع كل اخصائي على ٢٠ او ٢٥ طفلا كما هو الحال في الخارج ..
- ايجاد نوع من اللامركزية في المؤسسات يتيح لمدير المؤسسة البت في الشئون العاجلة الملحة الخاصة حتى لا يظل هذا المدير مشلولا عن اجابة رغبات الاطفال ، وحتى لا تظل مشكلة علاجهم من الانحراف ، ضحية الانحراف الروتينى البطىء .

حامد سليمان

أمير الشعراء يغزو روما بوردة الحب !

موسيقى .. هيصة .. زحمة .. كتل من الايطاليين تتجه ناحية اشهر حديقة في الدنيا .. والكل يجري .. يتسابق .. يتساءل عن الحدث الضخم الذي ستشهده اليوم حديقة فيلا بورجيزي .. والوجوه غريبة عجيبة .. من كل لون .. فيها الام التي سحبت ابنتها وبنات تكافح معها للوصول الى الصفوف الاولى .. وفيها الفنان الذي ارتدى «الاسموكن» ووضع فوق رأسه قبعة . الماركيزات . العتيقة .. فيها الشاعر والقصاص .. فيها رجال الصحافة والاذاعة والتليفزيون .. فيها الشيوخ والشبان .. فيها البنات اللاتي هربن من المدارس .. خليط مثير من الناس في مهرجان افراده في حالة هجوم .. في حالة استماتة لاحتلال مكان قريب من التمثال الجديد الذي يواجه متحف الفن الحديث في روما ..

شوقي امير الشعراء .. اصبح الآن صاحب اضخم تمثال فى حديقة الخالدين فى روما .. وبعد ايام سيحتفل الايطاليون باول شاعر عربى غزا ارضهم وفى يده وردة الحب الصافى !

وعندما يكتمل الحشد .. عندما لاتجد في الحديقة مكانا لقدم .. عندما تصل كل وفود الدول الرسمية الممثلة في السفارات .. يأتى الى المكان وفد الجمهورية العربية المتحدة . يصاحبه ثلاثة وزراء ايطاليين، هم وزراء المعارف والفنون والخارجية .. وتأتى ساعة الصفر . ويتقدم رئيس الوفد العربي لازاحة الستار عن التمثال . ويلف المكان صمت رهيب . وتتجه انظار كل الجماهير الى هذا الحدث .. لا اصوات عالية . ولاضجيج . ولامجرد حركة شاذة غير مالوفة .. وفجأة يبرز امام الناس بعد رفع الستار رجل عاش بقلبه مع الفن والخيال .. في يده وردة . وبين وجدانه عواطف ومشاعر سجل بها اروع قصائد الشعر العربى .. ويتعالى الصراخ والهتاف والغناء من كل صوب وجهة، وتشعر بحركة جديدة امام التمثال نفسه .. رجال سفارتنا يوزعون على الجماهير اسطوانات سجلوا عليها قصيدة مجنون ليلى وقصيدة النيل بعد ترجمتهما بصوت مذيع ايطالى .. وشعراء روما الحاضرون لايحتملون وقفتهم الجامدة امام نوبة الحماسة . فيهتافتون . الواحد تلو الاخر . على القاء قصائد ايطالية يخلدون بها الشاعر العربى .. ووسط كل هذه الاحتفالات ستسمع صوت اكثر من طفل وهو يشد ثوب امه ويقول لها : من هو ياماما .. من هذا الرجل ؟.. وستقول له الامهى متجهة بكل مشاعرها نحو التمثال :

– انه احمد شوقى .. اول شاعر عربى يصبح صاحب التمثال رقم ٦٤ في حديقة الخالدين !

كانت زوجتي تحمل الطين !

وتمر بيننا لحظات من الصمت ، بل دقائق ، **واقول للمثال جمال السجيني :**

الى هذا الحد ستكون صورة الاحتفال بتمثال احمد شوقي في روما ؟ ..

وينفض المثال السجينى « البايب» الذي في يده ويقول بسرعة :

– واكثر من هذا .. فالايطاليون يعدون وضع تمثال في هذه الحديقة حدثا هاما ، لايقل في نظرهم عن خبر ارسال رجل الى الفضاء .. ولهذا فوزارة الخارجية الايطالية ترتب شئون هذا الحفل قبل موعده بستة اشهر على الاقل، والعالم كله يعرف المظاهرات الضخمة والمهرجانات الرائعة التى قام بها هذا الشعب عند ازاحة الستار عن تمثالى فيكتور هوجو وشاعر المانيا المعروف جيته .. والذي يدل على اهتمامهم بهذا الاحتفال . انهم يقومون الان بترجمة كل اشعار شوقى الى اللغة الايطالية . ويعبئونها في اسطوانات لتباع فى المكتبات .. فالادب العربى في ايطاليا يحتل مكانة كبيرة . والجمعيات الادبية هناك . عندها شغف دائم بمتابعة الحركات الادبية في الغرب والشرق !

– طيب .. اريد ان اعرف المحاولات التى سبقت اقامة هذا التمثال ؟ ..

– لهذا قصة طويلة .. وهى باختصار تتلخص في ان مستشارنا الثقافى في روما ، وجد ان كل بلد وضع في هذه الحديقة تمثالا لشاعر من شعرائه الكبار بينما لايوجد فيها اي تمثال لشاعر عربى ، وبعد محاولات استطاع ان يحصل على موافقة من الحكومة الايطالية باحتلال اجمل بقعة في هذه الحديقة ليقيم في وسطها هذا التمثال ، وفوجئت ،وانا اتناول غدائى في البيت ، بانه يطلبنى تليفونيا من ايطاليا ، وبدا يشرح لى الموضوع كله من جميع زواياه .. قال لى : انهم لم يعملوا للتمثال حسابا في الميزانية من قبل ، لان الموافقة عليه جاءت متاخرة بعض الوقت من الحكومة الايطالية ..

وقلت له : المهم ..انك عايزنى اعمل التمثال مجانا ؟!.. وقال لى على الفور: وبدون مصروفات اقامة !

– ووافقت ؟ ..

– طبعا وافقت .. فالحقيقة انني وزنت قيمة هذا العمل من الناحيتين الفنية والوطنية . فوجدت انه يساوي ملايين الجنيهات . لانه يكفى ان يكون لنا تمثال في الخارج وسط تماثيل اجانب مشهورين في كل انحاء الدنيا . وقد دفعت لى وزارة التربية والتعليم اجرة الطائرة . واخذت زوجتى معى . وعندما وصلنا الى روما قال لى المستشار الثقافى : ان التمثال المطلوب لابد ان يكون حجمه مثل حجم شوقى الطبيعى مرة ونصف مرة ولكننى عارضته في ذلك وقلت له : لماذا لايكون التمثال اضخم من هذا الحجم ؟ لماذا لايكون ارتفاعه اربعة امتار بدون القاعدة . حتى نصبح اصحاب اضخم تمثال فى الحديقة بعد تمثال جيته .. ووافق .. وبدانا على هذا الاساس في صنع التمثال . وظللت اعمل فيه انا وزوجتى هدى مدة ثلاثة اشهر متواصلة .. كانت هى التى تحمل الطين وتصعد به على السقالة . وهى التى تسهر على هذا العمل وتشجعنى على المضى فيه الى ان انتهينا منه تماما !

يعني التمثال موجود الان في حديقة بورجيزي ؟ ..

– موضوع في مكانه هناك فعلا .. الا انه ملفوف بالخيش . ولن يرفع عنه الا في يوم الاحتفال . حتى يكون مفاجأة للايطاليين والسياح هناك !

وردة الحب وشوقى !

قلت للمثال السجينى :

كم كتابا قرات لشوقى قبل اقامة هذا التمثال ؟ ..

وقال لى وهو يتكىء بظهره على الكنبة العربى المخططة باللونين الاسود والاحمر:

– كل مسرحياته .. كما انني رجعت الى كل الذي سجله الكتاب عن حياته الخاصة وصفاته . وانا لم اعتمد على الكتب فقط في الحصول على المعلومات . بل ذهبت الى فيلا امام حديقة الحيوان .. وقابلت فيها « على » بن شوقى . الذي كان سفيرا لمصر في الفاتيكان .. وحدثنى كثيرا عن والده . كما انني اتصلت بالاستاذ محمد محمود . مدير مكتب السيد كمال الدين حسين، وحصلت منه على بعض حقائق عن شوقى . فقد كان مشغوفا جدا بشعره . الى درجة انه كان يسير خلفه لعدة امتار حتى يستطيع مشاهدته اطول مدة ممكنة !

ومحمد عبد الوهاب .. الم تقابله؟..

– بصراحة .. فاتنى ان اقابله . ولو ان كل ماأتمناه ان يذهب عبد الوهاب يوم ٢٢ اكتوبر الى حفلة الافتتاح .. فعبد الوهاب كان من اقرب المقربين الى شوقى . كما ان وفد الجمهورية العربية يجب ان يضم نخبة من الفنانين والادباء العرب المشهورين .لان كل الدول التى اقامت تماثيل في هذه الحديقة . دعت الى حفلات الافتتاح النابغين فيها !

واتصالاتك بالمقربين الى شوقى هل افادتك في عمل التمثال ؟ ..

– افادتنى في نقطة واحدة .. فقد عرفت ان شوقى كان بعيدا عن حب الفكاهة . وبعيدا ايضا عن حركات التمثيل .. ولهذا عندما قمت بتنفيذ التمثال . استبعدت من ذهنى فكرة الصورة التى يضع فيها اصبعه على خده !

وباي شيء رمزت الى شوقى الشاعر؟

– بالوردة .. فقد عرفت أن شوقى كان يحب الورود والزهور . ولان الوردة فيها كل معانى الحب والخيال والحياة .. فشوقى كان ينظر الى الوردة على انها ترجمة لعواطف كثيرة .. سواء كانت هذه العواطف ثورة او عطفا او حبا او كرها !

– وما هى ناحية الكراهية التى



جمال السجينى : المثال الذى فضل الذهاب الى روما ليقيم تمثال الشاعر العربى فى حديقة الخالدين على نفقته الخاصة ، بدلا من استبدال دراجته بسيارة

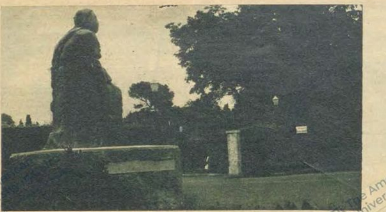
(تصوير : احمد يوسف)

تترجمها الوردة ؟
– شوكها !
– والثورة .. ؟
– نموها وسط هذا الشوك نفسه .. ثم ان الذي شجعني على ذلك ، انني وجدت تماثيل الشعراء في هذه الحديقة، اما لواحد مفكر ، اويكتب ، اويمسك قلما ، وكانت كل هذه الحركات في نظري تمثل طرفا مسرحية !
– **وهل استطعت ان تتوصل الى جديد في حياة شوقي العاطفية ؟ ..**
– لايوجد شاعر لم يعش فيقصة حب لان الشاعر ، بطبيعته ، انسان له حساسية كبيرة وعاطفة جياشة .. وانا في بحثي لم تكن تهمني النواحي الغرامية بقدر اهتمامي بعادات وحركات وانفعالات وجه شوقي في حد ذاتها !

البركان والبحر في اغاني نابولي !

وعادت فترة الصمت بيننا مرة ثانية، ووجدت عيني في هذه المرة تدوران في المكان الذي نجلس فيه ..جو عربي صميم .. مصباح يتدلى من السقف . ومرآة في وسط الحجرة يحملها نسر فارد جناحيه ، ومجموعة من الكراسي ذات الطراز العربي متناثرة في فوضى هنا وهناك .. وفي كل مكان من الحجرة تماثيل ولوحات فيها افكار عجيبة ، بعضها من النحاس والبعض الاخر من الطين او الحديد او الحجر .. هذه لوحة تمثل الحياة ، في طفل يرضع الحنان من ثدي امه .. وهذه قوقعة تخرج منها امراة ثائرة ثائرة لتحطم القيود والاغلال التي كانت تستعبدها ، عندما كان اسمها افريقيا المظلمة .. وهنا تمثال لسيد درويش وهو يحتضن عوده ، وعلى قاعدته تمثال نصفي للرسام صاروخان .. وفوق منضدة كبيرة بعض تماثيل من الخزف ، منها « عروسة المولد » ومغنى القرية ، وناس اخرون يمثلون نماذج فنوننا الشعبية ..

ووجدت نفسي اتوه وسط كل هذه الدنيا واغيب في عالم اخر ، الى ان سمعت صوت المثال وهو يقول :
– تعرف ان ايطاليا اصبحت رحلتها بالنسبة لي تماما ، مثل رحلتي الى ميدان التحرير او شارع سليمان ... لقد زرتها اكثر من ٢٥ مرة ..
زرتها كفنان ؟
– فقط .. فايطاليا تحمل تراثا فنيا دسما جدا .. في كل مكان فيها ، سواء في روما او فينيسيا او رافينا



تمثال شوقي : هذه الصورة تنفرد آخر ساعة بنشرها لاول مرة .. انها صورة لتمثال شوقي وهو ملفوف بالخيش في حديقة فيلا بورجيزي في روما .. ولن يرفع الغطاء عن التمثال الا في حفل الافتتاح ..

أو سيانا او سيزي او نابولي ،ستجد تماثيل ولوحات مشحونة بالتاريخ ، من عصر الفنانين البدائيين ، حتى عصر النهضة فالعصر الحديث .. تاريخ كبير جدا تشاهده هناك ، ولو انني لاتعجبني الان انحرافات الفنانين الايطاليين الجدد في الفنون التشكيلية ، فهم مع الاسف يقلدون الان المدارس الامريكية والفرنسية .. حتى الموسيقى ، فانك حينما كنت تنصت الى لحن نابولي من خلال الجيتار ، تسمع البركان والبحر والحياة في ازقة وحواري نابولي ، اما الان فقد اصبحت تسمع في موسيقاهم الرومبا والروك اند رول والتشاتشا .
– **يعني الفن الايطالي انعدمت شخصيته الان ؟ ..**
– اصبحت له شخصية غير مميزة ، فالموجة الجارفة عليهم الان من الغرب طغت على محاولاتهم في التطور بالتراث الفني القديم !

الحاجة أقوى من العاطفة !

قلت للسجيني ، دعنا من ايطاليا وفن ايطاليا ولندخل في العواطف ..

فقال لي وهو يفرك بيده جبهته :
– الفنان الحديث اصبح يهرب من العواطف !
– **يعني انت لاتسجل الحب في تماثيلك عن مشاعر وعواطف ؟ ..**
– اي فنان الان يرى الحب من خلال تكوينات لاتعبر عنه مباشرة !
– **طيب ممكن افهم دي ؟ ..**
– ماعرفش !
طيب كيف عبرت انت عن الحب في تمثال من تماثيلك ؟
عبرت عنه بحمام يلتقط خبزه من ثدي امراة !
ولكن هذا حنان وليس حبا بمعناه المفهوم ؟
– ليه .. هذه الطيور رمز !
ولكن لماذا لم تعبر عن الحب مباشرة بالعواطف التي تجمع امراة برجل ؟
– لان الفنان الحديث ، كما قلت لك، اصبح يهرب من العواطف الخيالية .. فرودان الفنان الفرنسي ، سجل القبلة بين امراة ورجل كما تعودنا ذلك ، ولو طلبت من بيكاسو ان يعبر لك عن نفس هذه القبلة ، لسجلها لك في تمثال يحمل كل الغرائز التي تكون بين امراة ورجل!
– **يعني نحن نتجه الى الواقع ؟ ..**
– هذا ماحدث فعلا !
– **ولكن هل تعتقد اننا كبشر مطلوب منا ان نعيش مع مرارة الواقع ، بدلا من ان نحيا لحظات في روعة الخيال ؟**
– لان الحاجات اصبحت في اي مكان في العالم ، اقوى من العواطف !
– يعني ان الانسان اصبح قلبه حجرا؟!
– المسالة وما فيها ان الفنان يتكون نتيجة ظروف وطبيعة حياة .. فمثلا جوجان .. هذا الفنان كان موظفا في بنك ، وكان يعيش مع زوجته واولاده في باريس ، ووجد ان الحياة بالنسبه له في المدينة اصبحت امرا لايطاق ، فهرب الى جزر تاهيتي ، تاركا كل افراد اسرته ، وهناك عاش في الحياة البدائية .. ياكل الموز والاناناس ، ويرسم نساء الجزيرة الجميلات وروائع الطبيعة، الى ان مات .. هذا الفنان جعلته العزله والفراغ يشط في الخيال على درجة انني عثرت له على كتاب في باريس كتبه عن العلاقات الجنسية !

وبعكس هذا نرى فان جوخ .. انه فنان شغلته ماساة الانسان طول حياته، وجعلت عواطفه مشردة ، فعاشمع العمال يستمع الى ماسيهم ويرسمهم ،واشتغل واعظا ليساعد الفقراء والجياع والمرضى ، وانتهى به الامر الى انه عجز عن مواجهة الواقع فدخل مستشفى المجانين .. ومن هنا نرى ان الظروف والبيئة ، كما قلت ، لهما كل الاثر في حياة واعمال الفنان ..

تهذيب العواطف بدلا من الخوف

وتملكتني الدهشة بعد أن سمعت منه هذا الكلام فقلت له :
– **والحب .. الحب في البلاد الشرقية**
فقال لي :
– مبني على عقد ، برغم الاختلاط وبرغم ان المرأة خرجتلتشغل مكانا في المجتمع فلا تزال عندنا فكرة خوف البنت من زميلها في الجامعةاو العمل هي المسيطرة .. وهذا الخوف هو الذي يجعل بعض الناس يتهمون المرأة بان شخصيتها ضعيفة أمام الرجل ، ومازالت عندنا الطالبة التي تحس وهي تكلم زميلها في الجامعة انها تكلمه من خلف المشربية ، وليس معنى هذا انني اشجع العلاقات ، ولكنني اريد ان احس أن المرأة تمثلفعلا نصف المجتمع ..
– **ومن الذي يجعلك لاتحس بذلك**
– لان تخويف البنت هو اساس التربية في كل اسرة .. الدرس الاول الذي تعلمه الام لابنتها والاب ايضا ، هو ان الرجل غول .. جنسه مرتبط بسلب الشرف .. بالانانية .. باكل التفاحة والهرب الى تفاحة اخرى غيرها .. ونتيجة لهذا، نجد ان الولد يسرق مقابلتها ، وتحدث نتيجة لذلك يسره مقابلة البنت ، والبنت ايضا تسرها مقابلته ، وتحدث نتيجة ذلك ، اما كارثة جنسية او انتحار او هروب وفضيحة للاسرتين ، ولكن لو علمنا اولادنا ، منذ صغرهم ،معنى المشاركة العاطفية ، ولو هذبنا احاسيسهم منذ الطفولة لتجنبنا كل ذلك .. فانا مؤمن بان الكبت الكامل معناه الخطورة ، والحريات المطلقة تساوي منتهى الخطورة ايضا !

كمال سعد



نتقدم بأخلص التهاني
بمناسبة الاستقلال
إلى حضرة صاحب السمو

الأمير عبد الله السالم الصباح

حاكم الكويت المعظم
وإلى حكومته الموقرة والشعب
الكويتي الكريم ونرجو للكويت
دوام التقدم والرفاهية

محمد عبد الرحمن البحر

بالكويت
ت ٢٧٦٨/٢٢٦١
ص.ب ١٤٨

وكالات
- كاتربلر - جرارات ومعدات ثقيلة
- جنرال الكتريك الأمريكية - ثلاجات - مكيفات هواء - غسالات
- يونيليفر - مواد غذائية وصابون
- زيوت شل
- شركة أدوات توباكو - ثري فايفز
- خطوط لفتهانسا الألمانية للملاحة
- الخطوط اليوغوسلافية للملاحة



إلى مقام حاكم الكويت المعظم
حضرة صاحب السمو

الأمير عبد الله السالم الصباح

نرفع أخلص التهاني
وأطيب الأماني
بمناسبة إعلان

استقلال الكويت الكامل

وبهذه المناسبة العظيمة
نقدم إلى الكويت حكومة
وشعبا أطيب الأماني
لتقدم دائم ومستقبل
زاهر في ظل أمير
البلاد ورائدها
سمو الحاكم المعظم
حفظه الله

الخطوط الجوية الكويتية

مأساة بنت الدرب الأحمر

هاربة من الجنون !

تزوجت ابن خالها لتعالجه من مرضه العقلى .. وبعد ٧ أيام من الزفاف هربت منه خوفا على عقلها من الجنون !



آمال احمد منصور

تزوجت ابن خالها لتعالجه من الجنون .. فاوشكت ان تفقد عقلها !! كان ابن خالها قد دخل مستشفى الامراض العقلية لاصابته بجنون متقطع ، ونصحه الاطباء بالزواج كنوع من العلاج لمرضه . وتقدم لاكثر من اسرة يطلب الزواج من احدى كريماتها فكان يرفض طلبه .. كان يعود فى كل مرة الى المستشفى ولكن آمال ضحت بنفسها وقبلته زوجا .. عاشت معه سبعة ايام فى عذاب لا يطاق . وقررت بعد ذلك أن تهرب من جحيم الجنون .

في شارع «حيضان الموصلي» بالدرب الاحمر وفي المنزل رقم ٤ قابلت امال فروت لي قصة حبها اللي دام سنوات وانتهى في سبعة ايام .. قالت لى :

ـ كان ابن خالى اكثر افراد الاسرة مرحا .. حتى اصبح المرح صفة تدل عليه برغم انه خريج تجارة ويعمل موظفا باحدي المصالح الحكومية . فان التمثيل الكوميدي كان يملأ حياته . فكون فريقا للتمثيل من الهواة في مدينة السويس . الامر الذي جعل افراد اسرتى الصعيدية يطلقون عليه لقب

« مهرج » لكثرة مايثيره من ضوضاء ومرح أينما حل . كنت اكثر اخوتى تلهفا على رؤيته عندما يأتى لزيارتنا حتى نتمتع ببعض حركاته الكوميدية .. وكان ذلك منذ ٥ سنوات وانا لم اجاوز الثانية عشرة بعد ، وشعرت نحوه بمشاعر مختلفة مبهمة كنت حينما اجلس

مع الاسرة حوله وهو « يهرج » لا اتركه لحظة (يغيب عن عينى) وعندما ينتهى من « نمرته » اصفق له طويلا اعجابا به ومرت الايام .. وفي احدي حفلاته التمثيلية التي كان يقيمها بالسويس بلغ الذروة في التمثيل . وكان النجاح الذي احرزه في تلك الليلة اقوي من أن يتحمله عقله .. فانقطع الخيط الرفيع

الذي يربطه بعالم العقلاء ، وعاد الى بيته اشبه بفيلسوف صامت لايثير ضجة ولا مرحا .. واضطر خالى الى ادخاله مستشفى الامراض العقلية وقتها .. وكانت اتعس ايام تمر بالاسرة . لقد بكيت يوم دخوله المستشفى اكثر مما بكيت على والدي عندما مات ..

وصمة الجنون

كنت « اسلط » اختى الكبيرة لتطلب الذهاب الى بيت خالى في مصر القديمة حتى نعرف آخر أنباء ابنه المريض . وفي احد الايام قال لنا خالى انه سيخرج

قريبا من المستشفى وقد شفى تماما ، وقال ان الاطباء نصحوه بضرورة زواجه حتى يبرأ تماما من مرضه .. وخرج ابن خالى من عالم المجانين الى دنيا العقلاء يبحث عن بنت الحلال التي تكون

سببا في اعادة عقله اليه وظل خالى يبحث عنها دون جدوى .. كانت جميع الاسر ترفض أن يكون زوج ابنتها احد خريجي مستشفى الامراض العقلية . ولم تشفع له وسامته او شهادته الجامعية .. كانت وصمة الجنون تلاحقه في كل مكان ...

خطبت ابن خالى

وذات يوم جاء خالى لزيارتنا وكان يبدو عليه اليأس لعدم توفيقه في البحث عن زوجة لابنه ... كاد يحطمه التفكير في ان يكون مصير ابنه غياهب الجنون

الى الابد .. واخذت مشكلة ابن خالى تعذبنى كذلك .. كنت اعرف انه مريض بلوثة في عقله ولكنى احبه - واعطف عليه وقررت ان انقذه من المصير الرهيب الذي ينتظره .. ذهبت الى خالى في مصر القديمة وطلبت منه أن يزوجني ابنه فرفض في أول الامر وعز عليه أن تصبح بنت شقيقته ثمنا لشقاء ابنه .. حاول

ان يثنيني عن عزمى دون جدوي . قال لى : قد تكون هذه التجربة فاشلة . قلت له : ولو . قال لى ستندمين طول عمرك . قلت له : بالعكس .. ستكون احلى ايام

عمري . وتمت مراسم الزواج واصبحت زوجة له ... كل مالاحظته عليه في اول يوم لزواجنا انه خجول اكثر من اللازم

.. وانه لطيف مهذب .. ولكن حدث في اليوم التالى شيء جعلنى اشعر انني

اخوض تجربة خطرة . وبدات كلمات

خالى تطن في اذنى .. لقد تاكدت انني اعيش تحت سقف واحد مع مجنون ..

« شلاليت » فى شهر العسل

في يوم « الصباحية » زارتنى امى واخوتي . كالعادة المتبعة في مثل هذه المناسبات . وكان زوجى رقيقا معهم للغاية .. كان يرحب بهم دون ان يتكلم .

وبعد انصرافهم ضربنى « بالشلوت » فجريت امامه وانا اضحك . كنت اظن ان مداعبات شهر العسل قد بدات . . ونظرت اليه بدلال لكى اشجعه على المداعبه

والجري خلفى . ولكنه لم يتحرك .. وظل ثابتا في مكانه . كان وجهه جامدا كالصخر . شعرت بمزيج من الخجل

والخوف . الخجل لانني استرسلت في خيالى . والخوف من تصرفاته الشاذة . وانسحبت الى غرفتى اداري خجلى . واستجمع اطراف شجاعتى .. وعدت اليه بعد نصف ساعة ففوجئت بانه لم يبرح مكانه . فاقتربت منه اداعبه واحاول

ان اخرجه من صمته الرهيب .. ولكن الشعور بالخوف بدا ينتابنى .. لقد كان الباب مغلقا وعلى المنضدة سكين يلمع نصلها وتصورت انه سيمسك بها ويمزقنى اربا .. ودعوته ان نجلس في البلكون فما

قلم ينطق بكلمة واحدة .. سألته عما اذا كانت قد ضايقته زيارة اسرتى لى فظل

صامتا ايضا .. كان صمته يفزعني ولااعرف مايدور في راسه . وحاولت ان ابعده عن السكين وبعد جهد نجحت !!

ليلة رهيبة

وعندما جاء الليل ، اخفيت جميع الادوات الحادة في مكان لايعرفه ... ولكني لم اجد موسى الحلاقة ، فقررت ان

اظل مفتوحة العينين طول الليل اترصد كل حركاته حتى لايحز بالموسى رقبتي وانا نائمة .. وهكذا قضيت ليلة رهيبة

.. كان جسمى كله يرتعد تحت الغطاء .. وازداد فزعى حين رايت زوجى العزيز يحملق في سقف الغرفة بلا انقطاع ! وكان جسمه يتفصد عرقا باردا .. ثم فجأة

قفز من السرير وجلس على حافته واقترب منى يراقبنى فتملكتنى رهبة عنيفة وكدت اصرخ عندما اغلق النافذة . ولكنى تمالكت اعصابى . لقد ظننت انه قرر

انهاء حياتى . ولكنه عاد ونام على السرير واستغرق في النوم . ومع ذلك لم

انم .. قمت على اطراف اصابعى واغلقت عليه الباب . وظللت حتى الصباح جالسة على كرسى في الصالة وفي الصباح ارتديت ملابسى وعدت الى اسرتى متوسلة اليهم الا اعود الى زوجي المجنون

قلت لهم اذا استمرت العلاقة بيننا فساصاب بلوثة في عقلى ولكنهم اعادونى

مرة اخري تحت ضغط سمعتى كبنت لم يمض على زفافها اكثر من يوم واحد .

ورحمة بخالى فاشترطت للعودة ان تنام اختى الصغيرة معى ....

حكم الطلاق

وعدت ثانية الى جحيم الجنون وتاكدت ان احوالى زوجى لن تتغير ، خصوصا انه لم تظهر اي بارقة من الامل في شفائه

انه يظل طول نهاره صامتا لايتكلم ، ويتصرف بالليل تصرفات شاذة واخذت

انا واختى ننام فى غرفة نغلقها من الداخل وايقنت ان وجودي بجانبه لن

يعيد اليه عقله ، ولكنه سيسلبنى عقلى انا .. وفي آخر يوم من حياتى الزوجيه التى استمرت اسبوعا قذف في وجهى بكرسى فخرجت ولم اعد اليه !!

واول امس خرجت امال من محكمة القاهرة للاحوال الشخصية تحمل في يدها حكم الطلاق من زوجها . لقد ارسلت له

خطابا في مستشفى الامراض العقلية قالت له فيه : « ابن خالى العزيز انى

آسفة لعدم استطاعتى الاستمرار معك في الحياة الزوجية . لقد حاولت ولكنى

فشلت وانى الان طليقة منك ولم يبق معى الا ذكري ايام سبعة كانت اقسى ايام في حياتى »

سيد نور الجبرتى



نتشرف بأن نرفع إلى مقام
حضرة صاحب السمو حاكم البلاد
المعظم.. أطيب التمنيات
وخالص التهاني على قراره
الحكيم بإعلان استقلال الكويت
الكامل وسيادتها التامة وفي
هذه الفرحة الكبرى .. نتقدم
إلى حكومة الكويت وأصحاب
السعادة الشيوخ وأبناء الكويت
الكرام بأطيب الأماني لمستقبل
زاهر وتقدم دائم في ظل عاهل
البلاد ورائدها سمو الحاكم المعظم
حفظه الله وأبقاه للبلاد.

محمد عبد الله الشهاب

وكيل الساعات العالمية السويسرية

زودياك چوڤيال
فافرلوبا سيما

بالكويت والخليج العربي ت ٢٣٢٢٣ ص ب ٢٣٨

إلى مقام
حضرة صاحب السمو الأمير



عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم

نغتنم هذا اليوم الخالد
في تاريخ الكويت، يوم
إعلان الاستقلال الكامل
للبلاد، نتشرف بأن نرفع إلى
مقام حضرة صاحب السمو
الأمير

عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم

أخلص التهاني وأعز الأماني
للخطوة المباركة التي حققت
سيادة الكويت، وبهذه المناسبة
السعيدة نقدم للكويت حكومة
وشعبًا أطيب التمنيات لمستقبل
زاهر، ولتقدم دائم في
ظل عاهل البلاد ورائدها
وأميرها سمو الحاكم
المعظم حفظه الله

مركز الصوان للتجارة والنقل والسياحة
بجميع فروعها
كويت - دمشق - بيروت



تأثر جوجان بالفنون الشرقية تأثرا كبيرا وفى لوحة « فتيات من تاهيتى » يبدو مدى تأثير الفن الفرعونى على أعمال الفنان الثائر

اتركوا المدن .. واهربوا إلى الأدغال !

بقلم حسين بيكار

صورة « جوجان » بريشة الفنان نفسه



كان قصف المدافع يدوى كالرعد .. وهتافات الجماهير الغاضبة وصليل السيوف تجلجل في الفضاء .. وجموع الثوار الزاخرة تملأ شوارع باريس ، وتزحف كالطوفان بين أشلاء القتلى .. وبرك الدماء .. وبريق المتفجرات

وكان دخان الحرائق المتصاعد يغطى العاصمة بسحابة سوداء قاتمة .. كانت فرنسا تعلن ثورتها الثانية ...

وفى غرفة ينبعث من نافذتها بصيص من نور خافت ، كانت تسمع صيحات مولود جديد جاء لتوه الى الحياة ... تزفه هذه الأصوات الصاخبة المزمجرة .

وسجل اسم جديد فى قائمة المواليد
التاريخ : يناير سنة ١٨٤٨
اسم المولود : جوجان
اسم الوالد : كولفيس جوجان
صناعته : صحفى

ونظر « كولفيس جوجان » الصحفى الكبير نظرة حزينة غامضة الى ابنه المولود وهو غارق وسط اللفائف البيضاء مغمض العينين بين أحضان امه الطيبة . وقال فى نبرات تقطر مرارة وحسرة ..

« ليتك ياولدى لم تأت الى هذا العالم المتمدين الملىء بالاحقاد ..!! »

وقبله فى جبينه قبلة أبوية دافئة .. وانطلق الى مكتبه مسرعا .. وحمل سلاحه الوحيد.. قلمه .. ونزل الى المعركة ..

كان هجوم « كولفيس جوجان » على الاوضاع الفاسدة فى بلاده قاسيا وجارحا .. فشنتها حملة غاضبة لمدة ثلاث سنوات أثارت عليه رجال الحكم فصدر قرار بنفيه من البلاد ..

ولكن الصحفى الثائر تمكن من الهرب قبل أن يقبض عليه .. واستقل سفينة حملته هو وزوجته وطفليه الى الشواطىء البعيدة .. الى « بيرو » .

وكانت زوجة « كولفيس » الاسبانية الاصل تمت بصلة قرابة الى رئيس حكومة « بيرو » لذا كانت هذه الارض النائية الآمنة خير مكان تلجأ اليه هذه الاسرة الصغيرة

ووقف الصحفى الهارب على ظهر السفينة ينظر من خلال دموعه الى شواطىء بلاده وهى تختفى شيئا فشيئا وراء الافق .. ولم يكن يعلم انه يلقى آخر نظرة على الارض التى ولد فيها طفلا .. وعاش عليها مكافحا مناضلا .. ثم لفظته الى ذلك المصير المجهول ..

وقطعت السفينة المسافة الطويلة من شواطىء فرنسا الى سواحل أمريكا اللاتينية ، ووصلت الاسرة الصغيرة الى « بيرو » .

ورؤيت زوجة « كولفيس » تلبس ملابس الحداد وهى تحمل طفليها الصغيرين .. لقد اصبحت أرملة محطمة حزينة .. بعد أن لقى زوجها المجاهد حتفه فى الطريق..

وفوق الارض الدافئة .. وتحت أشعة الشمس الساطعة .. أمضى « جوجان » الصغير أخصب أيام عمره .. لقد تفتحت عيناه الذكيتان على هذه الاجواء الاستوائية .. فبذرت بذورها فى قرارة قلبه الخصيب .

أعنف حب يتسلل إلى قلب الفنان من الباب الخلفي !

وأقامت الام وطفلاها في « ليما » عاصمة « بيرو » أربع سنوات كاملة ، حتى اذا ما استقرت الأوضاع في بلادها .. رأت الارملة من واجبها ان تعود الى فرنسا لتقوم على تربية أولادها وتنشئتهم نشأة فرنسية سليمة ..

* افاق مجهولة

وذات مرة عثروا في شوارع « أورليانس » على طفل عمره تسع سنوات يهيم في طرقاتها حاملا صرة ملابسه على كتفه محاولا الهرب الى الغابات المجاورة .. !!

ولما سألوه عن اسمه أجاب :

ـ اسمي « جوجان » .!

كان الصبي الصغير يحاول الهرب .. الهرب من ماذا ؟؟ والى اين ؟؟ لا أحد يدري .. ولا الطفل نفسه كان يدري ... ولكن كان هناك صوت صارخ في أعماق نفسه يناديه قائلا ... اذهب .. اذهب .. اذهب ..

وكان الطفل يطيع هذا النداء وهو مسلوب الارادة ..

ولم يكن الطفل ذو التسع سنوات يعلم شيئا عن الجغرافيا والقارات والمحيطات والخلجان والآفاق البعيدة .. ولكن ذلك الحنين الذي كان يسري في دمه كان يثير في نفسه تلك الذكريات الحالمة التي تعيد الى خياله صور طفولته المرحة فوق المروج الخضراء تحت الشمس الدافئة ..

وكان يتوجه ببصره دائما الى البحر .. ويتطلع الى الآفاق البعيدة ..

كانت زرقة الماء تستهويه .. وكان الغموض الكامن تحت اطباق الماء يحلق كالبخار في رأسه الصغير . فيشعر بنشوة طاغية تدفعه الى احتضان البحر .. او القاء جسده الهزيل بين امواجه ولججه فيغوص في أعماقه ، ويلتهمه اسراره ..

* الملاح التائه

واتم « جوجان » تعليمه الثانوي وهو في السادسة عشر من عمره .. وكانت أحلامه مازالت مرتبطة بالبحر ، وامانيه عالقة بأطراف الأمواج ..

كان يحلم بالمغامرات وكشف العوالم المجهولة .. ورأى في الملاحة وسيلة لتحقيق أحلامه .. فذهب ليتعلم فن الملاحة .. وبدأ تدريبه فوق احدى السفن التجارية الكبيرة عابرة المحيطات .

وقضى الملاح الصغير ربيع شبابه فوق امواج المحيط الاطلنطي يقطع المسافة بين مينائي « الهافر » و « ريودي جانيرو » ذهابا وايابا ..

ومضت ست سنوات لايرى فيها الارض الا لماما .. وفي عام ١٨٧١ نزل الى الارض ليرى امه .. فوجدها قد ماتت .. ووجد منزلها القريب من باريس قد دمرته قنابل الالمان ..

وفجأة تحولت حياته تحولا مفاجئا .. فراح يبحث عن عمل يضمن له بعض الاستقرار ويريحه من حياة البحر واهواله .. وتوسط له بعض أصدقاء والدته من ذوي النفوذ في الحصول على وظيفة بائع سندات في أحد البنوك .. وكرس الشاب لوظيفته الجديدة كل مواهبه . واصاب فيها نجاحا كبيرا ..

* حب من اول نظرة

ودخلت « مت جاد » الفتاة الدنماركية الحسناء حياة « جوجان » من الباب الخلفي .. لقد التقى بها ذات مرة .. وبمحض الصدفة فشعر بشيء يعصف بقلبه ويعبث به كما تعبث العواصف بالسفينة العنيدة وهي تقاوم التيارات العاتية ... وعرض عليها الزواج فقبلت .. وتم الزواج في سنة ١٨٧٣

وانجب السمسار الشاب من زوجته خمسة أولاد .. وعاش في جو عائلي هادىء ينعم في عشه الجميل بحياة زوجية سعيدة ..

وكانت حياة « جوجان » منظمة رتيبة .. وظيفة مستقرة .. ودخل ثابت .. ومركز ممتاز وكانت زوجته الطيبة ترعى الاطفال وتدير شئون البيت ، وتجنب زوجها التفكير في المسائل المنزلية ليتفرغ لعمله الرسمي ، وهوايته المفضلة .. الرسم ..

كان يهوى الرسم والتصوير .. وكان في كل يوم أحد يجلس في ركن هادىء في منزله الجميل ويقضي الوقت كله بين الوانه وفراجينه ولوحاته

ولم يكن السمسار الهاوي يرجو من وراء عمله هذا أي كسب مادي أو أدبي ..

وذات مرة وقف أمام لوحة زيتية انتهى من وضع آخر لمساته عليها ، وراح يتأملها ويطيل النظر اليها ..

انها لابأس بها .. انها جيدة الى حد ما .. انها ليست الى هذه الدرجة من الرداءة ..

ووقف يتأمل الصورة مرة أخرى .. لماذا لايعرضها على الناس في معرض عام ؟؟ انها ينقصها الشيء الكثير لتكون صورة ناجحة ..

* مع الفنانين الكبار

وقبلت لوحته في صالون باريس سنة ١٨٧٦ ، وعرضت بجوار لوحات كبار الفنانين .. وكاد الشاب يطير من الفرح لهذا النجاح غير المنتظر .. وفي هذه الاثناء التقى بالفنانين الانطباعيين ذوي النزعة التأثيرية .. ورأى اعمالهم وتعرف على فلسفتهم التي كانت تشق طريقها بصعوبة بين المدارس الاكاديمية المتداعية ..

وتجاوب هذا الأسلوب الجديد في التعبير مع نفسه الصافية التي تعشق الضوء .. واحتضنه « بيسارو » احد كبار الفنانين الانطباعيين وقد كان يشجع الفنانين الناشئين ويعطيهم كثيرا من وقته وارشاداته ... وقدمه بدوره الى « سيزان » و « ديجا » واعتبر جوجان نفسه عضوا في هذه الجماعة .. وتهيأت له فرصة ذهبية لعرض لوحاته مع زعماء النزعة الانطباعية في معارضهم سنة ١٨٨٠ ـ ٨١ـ٨٢

وبدأ ولع الفنان الناشيء ذو الثمانية والعشرين ربيعا يزداد بالفن .. وبدأت الجذوة الصغيرة التي اشتعلت في قلبه تزداد اشتعالا حتى صارت لهيبا كبيرا الهب كيانه كله ..

ولم يعد الفنان الشاب يحتمل هذا التقسيم غير العادل بين عمله الرسمي وبين فنه المفضل .. لم يعد يطيق أن يكرس الجزء الاكبر من وقته وزبدة حياته في الأعمال المصرفية التافهة التي لاتروي روحه ولا تغذي قلبه.. بينما يمنح هذا الجانب الحيوي من كيانه حثالة وقته .. ونفاية فراغه وفتات طاقته وجهده .

.. انه لايستطيع أن يجزيء نفسه او يقسم قلبه وعواطفه ويوزعها بين عملين متنافرين .. انه



يجب ان يتفرغ نهائيا لاحدهما .. اما البنك .. واما الفن ..

ورجحت كفة الفن ..

وفي صباح يوم من أيام سنة ١٨٨٣ دخل « جوجان » على رئيسه في المصرف وفي يده ورقة استقالته ..

فخرج من عنده كسجين حصل على حريته ، ووقف في الهواء الطلق يتأمل الشمس والفضاء والسماء .. ويملأ رئتيه بالهواء ويقول

الآن استطيع ان أرسم كل يوم ..!!

* مع الفن حتى النهاية

احصى الفنان الشاب ما ادخره من الفرنكات خلال السنوات الماضية ، فوجدها كافية للانفاق منها على نفسه وعلى أولاده وعلى فنه بعض الوقت .. وبعد ذلك يفعل الله مايشاء ..

واخذ زوجته واولاده الخمسة وسافر الى « روان » ليكون بجوار رائده ومرشده «بيسارو»

ومضت الايام .. وأخذ رصيد الفرنكات يتناقص شيئا فشيئا .. كانت يده تمتد اليها دائما لتاخذ دون أن تضيف .

ومضى عام على هذه الحال .. ونظرت الزوجة الى رصيد العائلة فوجدته صفرا .. فقالت لزوجها .. ان حياتهم على هذه الصورة ضرب من المحال .. ولا يمكن لاسرة أن تعيش على صرف بلا دخل .. وأن تعتمد على مهنة لا تدر على صاحبها ما يسد به رمقه ورمق أولاده ..

وعرضت عليه فكرة

ان أقاربها في الدنمارك كثيرون .. فلماذا لا يذهبون الى كوبنهاجن ليقيموا بالقرب منهم عساهم يعينونه على ايجاد عمل مناسب ، أو يساعدونه على ترويج فنه في هذه البلاد ؟؟

وكانت الزوجة في الحقيقة تهدف من وراء هذه الرحلة الى شيء آخر .. كانت تامل ان يحاول أهلها اقناع زوجها الغافل عن اندفاعه الجنوني وراء عمل لا طائل تحته ..

ووافق « جوجان » زوجته على مضض ... وسافر ليقاسمها اليأس والافلاس .. وفي كوبنهاجن لم يرض الزوج ان يعيش عالة على اقارب زوجته .. فالتحق بوظيفة مندوب متجول لاحدى الشركات .. وحاول جاهدا ان ينجح في عمله الجديد ، ولكن طباعه الحادة لم تمكنه من التوفيق في هذا العمل .. واحتد نقاشه ذات مرة مع احد الزبائن ، فقذفه في وجهه بكوب ماء ..

وادرك « جوجان » بعد هذه التجربة انه لا يصلح لشيء الا للرسم .. وحاول أن يعرض فنه على الجمهور الدنماركي لعله يصادف بعض النجاح والتقدير .. ولكن فنه قوبل بفتور ، فاضطر الى اغلاق معرضه بعد خمسة أيام من افتتاحه دون أن يصيب اي نجاح .

وقرر العودة الى فرنسا ..

واخذ معه طفله « كلوفيس » الذي يبيع من العمر تسع سنوات ، وترك أولاده الاربعة في رعاية زوجته الطيبة ، التي اضطرت الى ترجمة المؤلفات الفرنسية الى اللغة الدنماركية ، وخاصة مؤلفات « اميل زولا » الذي كان صديقا حميما لها ولزوجها .. وذلك لكي تستطيع أن تعول اطفالها ..

* الجوع والكرامة ..

وفي باريس قابلته صعاب ضخمة في سبيل الحصول على القوت الضروري له ولولده ... وضاقت به سبل العيش ، فأصيب ابنه بالضعف والهزال والمرض من قلة التغذية .. وأبت كرامة « جوجان » وعزة نفسه عليه العودة الى البنك ليستأنف وظيفته التي كان يزاولها من قبل .. وراح يبحث عن عمل جديد .. اي عمل

واضطر الى قبول وظيفة لاصق اعلانات في محطات السكك الحديدية حتى يتمكن من ابعاد شبح المرض عن ولده المريض .

وظل يكافح ويناضل . ولكن الجوع والبرد والاجهاد هدت كيانه ، فداهمه المرض وضعفت صحته ، وابتلعته جدران المستشفى عدة اسابيع

ولما علمت الام المجاهدة بنبأ مرض ابنها وعدم قدرة ابيه على اعالته سافرت الى فرنسا واخذت طفلها وعادت به الى الدنمارك .. ومنذ ذلك اليوم انقطعت الصلة بين الزوجين ..

* الى بونت آفن ..

واستطاع « جوجان » أن يتغلب على افلاسه بعض الشيء ، وتمكن من السفر الى « بونت آفن » في مقاطعة بريتاني حيث يستطيع أن يعيش بأقل نفقات ممكنة .. وعندما عاد الى باريس في نفس السنة التقى بالفنان الهولاندي الشاب « فان جوخ » واعجب به اعجابا كبيرا ، وصارمن أصدق أصدقائه .

* مغامرات جديدة

وفي سنة ١٨٨٧ قرر « جوجان » أن يجرب حظه في الارض السعيدة التي شهدت أيام طفولته وصباه .. وكان مدفوعا برغبة لا تقاوم بترك البلاد والانطلاق بعيدا .. انه ما زال يحن الى الاراضي الدافئة ذات الربيع الدائم ..

واتفق مع صديقه المصور « شارل لافال » على السفر الى جزر « المارتنيك » ونزل الصديقان في أول الامر في « بناما » وكانت أعمال الحفر في القناة على قدم وساق .. فوجدها الصديقان فرصة لكسب بعض المال تمكنهما من مواصلة رحلتهما الى الجزيرة ..

واشتغل « جوجان » وزميله في حفر القناة.. وكانا يعملان اثنتي عشرة ساعة يوميا في تحطيم الصخور ورفع الرمال والاحجار ، تحت لهب الشمس اللافح والمطر المنهمر ، وفي المساء يسلمان اجسادهما المنهوكة للسع البعوض .

وتوافر لهما بعض المال فسافرا الى جزر المارتنيك .. فبهر « جوجان » جمال الطبيعة .. وسحرته الوانها الاستوائية الدافئة فكتب الى زوجته يقول :

« لقد حصلت اخيرا على حريتي كاملة .. وتخلصت من ازماتي المالية ـ وأنا هنا استطيع أن احب .. وأن اغني وأن اموت ..

ولكن الفنان الحالم لم يستطع تحمل مناخ هذه المنطقة الاستوائية .. فأصيب بحمى المناطق الحارة .. واضطر للعودة الى فرنسا يجر وراءه اذيال خيبته وفشله ..

وعاد « جوجان » الى « بونت آفن » مرة أخرى ، وهناك التقى بالفنان « اميل برنارد » وتحت تأثير هذا الصديق اخذ فنه يزداد وضوحا وشخصيته تبلورا .. وخاصة بعد أن اطلع على أمثلة كثيرة من فن الزجاج المؤلف .. ونماذج من الفن الياباني .. استطاع أن يستنبط منهما بعض خصائصهما الزخرفية ويضيفها الى فنه ..

وأطلق « جوجان » على هذا الاسلوب الذي تحرر نهائيا من المدرسة التأثيرية « الاسلوب التجميعي » Synthetism

ووصلته دعوة ملحة من صديقه « فان جوخ » يدعوه للاقامة معه في « آرل » ليُنشئا معا « مدرسة المستقبل » .. وتحت الحاح صديقه .. ورغبة منه في الهرب من افلاسه .. قبل الدعوة .. وذهب الى « آرل »

ولكنه رغم حبه الشديد لصديقه الفنان المتحمس ، فان آراءهما في الفن كانت تختلف اختلافا تاما .. فكانت تدور بينهما مناقشات حادة وجدل عنيف كانت تنتهي دائما بالخصام والمشاجرة والتشابك بالايدي ..

وتعرض « فان جوخ » ذات مرة لازمة عصبية افقدته صوابه .. فهجم على صديقه « جوجان » محاولا الاعتداء عليه بموسى حلاقة . فبادر « جوجان » بالهرب الى باريس ثم الى بونت آفن .. وذهب « فان جوخ » الى مستشفى « آرل » للامراض العقلية .

* فنان في مهب الريح

واضطره الافلاس وعدم الاستقرار الى التفكير مرة اخرى في السفر الى البحار الجنوبية ..

وفي نهاية سنة ١٨٩٠ ذهب الى باريس استعدادا للسفر .. وتمكن من بيع بعض لوحاته التي رسمها في « بريتاني » .. كما وعده مدير الفنون الجميلة في ذلك الوقت بأن تشتري الدولة بعض لوحاته التي سيرسمها في تاهيتي .

ونزل في « بابيت » ولكنه وجد الحضارة ومظاهر المدنية الحديثة قد سبقته الى هذه المدينة فأفسدت طبيعتها البكر .. لقد كان دائما ثائرا على المدنية الزائفة وآثارها .. وكان يعتبرها مفسدة للفطرة الصافية ، ملوثة لمفاتن الطبيعة..

وهرب من المدينة وأقام في قلب جزيرة «ماتاييا » في « تاهيتي » وسط الادغال والاحراش ..

وفي غابات « تاهيتي » الجميلة تكشفت له مفاتن الطبيعة بمحاسنها التي لا تنضب وهناك سكن في كوخ من اكواخ سكان الجزيرة .. وعاش بينهم كواحد منهم ، يلبس ثيابهم ويأكل طعامهم ويتكلم لغتهم ... وكان يذهب لصيد السمك ويهيىء طعامه بنفسه ويقضي وقته في الرسم . واحبه اهل الجزيرة واحبهم واعتبروه واحدا منهم ..

وفي المساء كان يجتمع مع اهل الجزيرة تحت اشجار الموز العريضة التي تطل عليها اشجار جوز الهند والنخيل الباسق يستمعون الى الاغاني الشعبية ويرقصون رقصاتهم التقليدية

* عروس من تاهيتي

وقالت له احدى سيدات الجزيرة في احدى جلسات سمرهم وسط جمع من الوطنيين :

ـ انك تعيش وحيدا يا مسيو « جوجان » فلماذا لا تتزوج ؟!

ـ انه ليسعدني ذلك .. هل عندك عروس لي ؟!..

ـ عندي عروس لك .. جميلة .. شابة .. بنتي .. هل تتزوجها ؟! .

وظن « جوجان » ان المرأة تمزح وانها دعابة من دعاباتهم التقليدية .. ولكن المرأة كانت جادة فيما تقول .. فسرعان ما استدعت ابنتها .. فوجد « جوجان » نفسه امام طفلة لا تتجاوز الثالثة عشر ربيعا .. الا انها كانت كاملة النضج، موفورة الانوثة ونظر الى قوامها المتناسق ، ونهديها النافرين ، وبشرتها النحاسية ، ونظراتها البريئة وشعرها الفاحم، وفتنتها الدافئة المتدفقة، فشعر بدبيب الشباب يدب اوصاله أمام هذه الزهرة البرية التي نبتت وسط الادغال ... وتأملها طويلا وهي تقف أمامه في حياء نصف عارية، فأسكره جمالها ، وادارت رأسه انوثتها ، ولم ير غضاضة في أن يتزوج رجل في سنه قد جاوز الاربعين من فتاة في سن ابنته ما دامت هذه تقاليد البلاد .

وانتهت طقوس الزواج ببساطة غير معقولة .. في نفس اللحظة بلا تعقيدات ولا اجراءات ... ووجد « جوجان » نفسه في أحضان عروس حسناء في عمر الزهر ، هبطت عليه من السماء ... وبلا مقابل ..

وفي كوخ صغير تحتضنه الاشجار والجبال والغدران ، عاش «جوجان» مع عروسه الحسناء التي عرفت بسذاجتها وبساطتها وبراءتها كيف كيف تملأ حياته بالبهجة والمتعة ، وكانا يستحمان صباح كل يوم في ماء الغدير الرقراق في بطن الغابة ، تحجبهما عن الانظار الاوراق العريضة والاغصان المتشابكة ...

كانا كآدم وحواء في جنتهما قبل ان يعرفا الخطيئة.

واحب « جوجان » عروسه من اعماق قلبه .. وكانت جميع تصرفات الفتاة الغريرة تؤكد حبها العميق له وتقديسها لشخصه .

وعاش جوجان أسعد لحظات حياته في هذا الفردوس الارضي ، وانغمس بكليته في حياة فطرية بكل معانيها .. لكي يخرج الى العالم فنا بدائيا خالصا نقيا لم تلوثه القيود الغربية بقواعدها ونظرياتها العقيمة السقيمة !! ..

واتاحت هذه البيئة الشاعرية للفنان الانطلاق في آفاق الابداع فصور اجمل واروع لوحاته التي تعبر عن الحياة في هذه الجزيرة ، وتترجم نفسية سكانها وما يستشعرونه من فزع غامض وخوف من المجهول وقلق يطوف برؤوسهم امام اسرار الطبيعة الغامضة ..

وكان يكتب على لوحاته عناوين موضوعاتها بلغة البلاد الأصلية .

عيد « هينا » آلهة القمر Hina Maruru

روح الميت ساهرة Manao Tupapau

متى ستتزوج Nafea Foa Ipoipo

وكان يستغل وقته في ارضاء نزواته الفنية والعاطفية . فكان سعيدا بهذه الحياة البدائية التي أعادت لفنه فطرته وبداوته واصالته ، كان سعيدا لانه عثر اخيرا على نفسه التي فقدها في غمرة الحياة وظلمات الحضارة بين انقاض ماضيه الحزين ..

ولكن لم يمض وقت طويل على آدم في جنته حتى داهمته البلايا من كل نوع واحالت الجنة السعيدة الى جحيم لا يطاق .. وتدخل الجوع والمرض والافلاس مرة اخرى في حياة الفنان المنكود .. فشلت يده عن العمل . وعطلت خياله عن الانطلاق ، واصيب بنزيف حاد هدد حياته .



وفى حالة يأس طلب من السلطات اعادته الى وطنه .. فرحلته الى فرنسا .. وترك جنته سنة ١٨٩٣ حاملا معه لوحاته التى أبدعها فى تاهيتى .. جزيرة الاحلام ..

وفى باريس أخذ لوحاته وذهب الى مدير الفنون الجميلة ليطالبه بالايفاء بعهده ، ولكن حظه العاثر كان قد سبقه الى هناك .. فوجد المدير القديم قد نقل من وظيفته ، ولم يقبل المدير الجديد القيام بتنفيذ التزامات سلفه ..

وخرج « جوجان » من عنده محنى الظهر ، مكسور الخاطر ، وذهب ليعرض لوحاته فى أسواق باريس بأرخص الاسعار ..

* ثروة من السماء

وفجأة .. وعلى غير انتظار .. هبطت على الفنان المفلس ثروة من السماء .. ثلاثة عشر الفا من الفرنكات .. مات أحد اعمامه وترك له هذه الثروة الضئيلة .. ولكنها كانت بالنسبة للفنان الخاوى الوفاض ثروة طائلة ..

وانتفخت جيوب « جوجان » من جديد .. واحس بشىء من الانتعاش ، وعاش فى بحبوحة يصرف بسخاء وبذخ ، واقام معرضا شاملا لجميع أعماله أصاب بعض النجاح ..

ولكن الرجل الذى لم يخلق للسكينة سرعان ما تعرف على فتاة اندونيسية حسناء ، التقطها من طرقات باريس .. وكان يصطحبها فى كل تنقلاته ورحلاته ..

وكان دائما يرى متابطا ذراع عشيقته « آن » الاندونيسية وعلى كتفه نسناس صغير .. ويرتدى حلة زرقاء ضيقة أزرارها من اللؤلؤ ، ويبدو من تحتها صدار ملون بألوان صفراء وحمراء زاهية ، وتحت ذلك كله سروال فاقع اللون ، وفوق رأسه قبعة رمادية تتدلى منها شرائط زرقاء .. وفى يده عصا غليظة مقبضها منحوت بأشكال بدائية بارزة ..

وكان منظره الشاذ الذى يشبه مهرجى السيرك يثير فضول المارة وضحكاتهم . فكانوا يوجهون اليه تعليقات ساخرة . كانت تعجبه فى أول الامر

وفى احدى أسفاره الى « بريتانى » برفقة عشيقته تعرض له بعض البحارة السكارى فراحوا يسخرون من منظره المضحك ، ويوجهون اليه بعض العبارات الجارحة غير المهذبة ، فلم يعجب « جوجان » هذا التحدى البذىء ، وتشابك معهم فى عراك عنيف أصيب على اثره بكسر فى أسفل ساقه اضطره لقضاء عدة أسابيع فى المستشفى

وعادت عشيقته الاندونيسية الى باريس وتصرفت فى ممتلكاته ، ووجد « جوجان » نفسه غريقا فى دوامة حيرته وافلاسه من جديد .

* الحنين الى البحار الدافئة

وعاوده الشوق مرة اخرى للسفر الى جنته المفقودة رغم ما لاقاه من ظروف قاسية فى المرات السابقة ، ولكنه فى هذه المرة قرر أن يعيش هناك ولا يعود أبدا .

وحاول محاولة أخيرة يائسة مع زوجته التى لم يكف عن حبها لحظة .. ودعاها للسفر معه الى « تاهيتى » ليتمتعا معا بجمالها وخيراتها وهدوئها .. وكان يغريها بشتى الاساليب لمرافقته هى والاولاد الى البحار الجنوبية ، ولكن جميع محاولاته قوبلت بالرفض ..

فعرض جميع ممتلكاته ولوحاته للبيع فى مزاد علنى ، وقدرت لوحاته بأثمان بخسة فاضطر لشرائها من نفس المزاد بماله الخاص حتى لاتباع بأثمان لا يرتضيها لنفسه ولفنه . وودع فرنسا الوداع الاخير .. سنة ١٨٩٥

* توالى النكبات ..

وفى « تاهيتى » لم يكن المصير الذى ينتظره بأسعد من سابقه .. فقد كانت صحته فى تدهور مستمر . ولم تلتئم الكسور التى أصابت ساقه كما يجب ، فكانت مصدرا دائما لألم لا يطاق ظل يلازمه طوال حياته ..

وحملت اليه الانباء أسوأ نبأ سمعه فى حياته ، وهو وفاة ابنته المفضلة « الن » وهى فى العشرين من عمرها .. فحزن عليها حزنا بالغا .. وهد الحزن كيانه .. وتجسم اليأس أمام عينيه فانهارت قواه تماما تحت وطأة الفشل والمرض والجوع والمصائب المتوالية .. ودفعه يأسه من الحياة الى محاولة الانتحار .. فذهب للاعتكاف فى الجبال ليأكله النمل الابيض .. وتناول قسطا كبيرا من الزرنيخ السام .. ولكن الموت كان عنيدا هذه المرة ولم يلب دعوته .

وخلال هذه الثورة النفسية ولدت احدى روائعه التى ضمنها حيرته النفسية وعصارة آلامه وقلقه وقصوره أمام أسرار الكون والحياة .. فرسم لوحته الكبيرة المشهورة .

من أين جئنا ؟؟ وماذا نحن ؟؟ والى أين ؟؟

رسمها فوق مسطح كبير من خيش الركائب الخشن المليء بالعقد والمسام الكبيرة .. واضطر تحت وطأة الجوع أن يذهب الى «بابيت» ليعمل فى وظيفة بمرتب تافه فى احدى المصالح ليعيش .. وكتب الى أحد أصدقائه سنة ١٨٩٧ يشكو له سوء حالته فى خطاب مرير يقول فيه ...

« كيف أستطيع أن أعيش محتفظا بصحتى وطاقتى وقد تراكمت على الديون فأثقلت كاهلى ، وخلا جيبى تماما من النقود ؟؟ .. اننى أعيش على الماء والارز .. وآلام الحمى المزمنة التى تلازمنى بلا انقطاع .. وأوجاع قدمى التى لم تلتئم تسلب النوم من عينى وتحرم على الراحة لحظة واحدة .. اننى أقضى حياتى فى ألم مستمر جالسا على مقعدى مستسلما ليأسى

لقد مددت يدى للموت ولكنه تنحى عنى وتركنى لعبة بين يدى الامراض والاوجاع واليأس

وفى هذه الاثناء بدأ تجار الفن فى باريس يهتمون بلوحات « جوجان » الذى كان يذيبه المرض وتعتصره الآلام .. فعرض عليه تاجر الصور « امبرواز فولار » عقدا متواضعا يضمن له دخلا ضئيلا يكفل له الاستمرار فى الانتاج ..

* هكذا كانت نهايته ..

وكانت علاقة « جوجان » فى جزيرة « تاهيتى » مع السلطات ورجال الادارة المحليين سيئة للغاية .. فقد كان دائم النزاع معهم .. وذلك لعطفه الشديد على الوطنيين سكان الجزيرة الاصليين والدفاع عن قضاياهم ومطالبة السلطات بحقوقهم المسلوبة ..

وأصدر جريدة شهرية سماها « الابتسامة » كان هو محررها ورسامها وطابعها .. وكان يطبعها بطرق بدائية جدا .. ويهاجم فى جريدته المستعمرين المستبدين ..

واضطر أمام عداء السلطات .. وحمى الانفلونزا .. ومرض الجذام .. وآلام ساقه المبرحة الى مغادرة « تاهيتى » ليعيش فى جزيرة « هيفاهوا » المجاورة سنة ١٩٠١ وكان عمره فى ذاك الوقت ٥٣ عاما ..

وبنى لنفسه كوخا جميلا وزين جدرانه من الداخل بالصور والنقوش . ونثر أمام حديقته من الخارج بعض التماثيل من صنعه .. فجاء قطعة فنية رائعة وسط الادغال .. وسمى كوخه الجديد « بيت المرح » .

لقد كان « بيت المرح » يحمل الاسم فقط وكان جديرا به أن يسمى « بيت الآلام » فقد عاودت « جوجان » آلام قدمه المكسورة وأزمات قلبية حادة .. فكتب الى رجال الادارة جملة مذكرات شديدة اللهجة يشكو لهم حالته .. فأثار سخطهم عليه من جديد . فألصقوا به تهمة اثارة الشغب والاخلال بالامن وتحريض سكان الجزيرة على حكامهم ، فرفعت ضده دعوى أمام القضاء سنة ١٩٠٢ والقى فى السجن

وأتت العواصف والامطار والفئران على «بيت المرح» فانهارت آماله ، وتحطمت معنويته ولم يعد بنيانه المتداعى يتحمل مزيدا من النكبات ..

وفى مارس سنة ١٩٠٣ دعى الى تاهيتى لحضور محاكمته أمام المحكمة العليا .. ولكنه لم يكن هناك ما يدعو للذهاب لسماع الحكم ببراءته ..

لقد فارق الحياة ...

وقضى الرجل المناضل نحبه فى ٨ مايو سنة ١٩٠٣ واستقر جثمانه تحت ظلال الاغصان المتشابكة ، وتغريد الطيور .. وخرير الغدران . فى أرض الاحلام التى كانت دائما تدعوه فيستجيب .. بعيدا عن وطنه .. وأقاربه .. وأصدقائه .

حسين بيكار

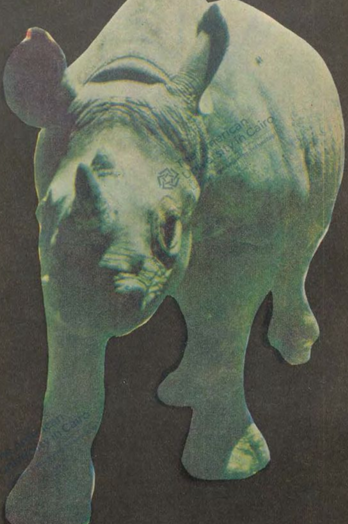
الحياة الجميلة في مملكة الرعب!

تحقيق خاص لآخر ساعة

تصوير شوقي مصطفى

فى هذا الاسبوع احتفلت حديقة الحيوان بمرور ٧٠ عاما على افتتاحها .. وفى خلال الاعوام الطويلة التى مضت من عمر الحديقة دارت أحداث وصداقات ومعارك وقصص حب بين الطيور والحيوانات وتحولت ارض واقفاص وجبلايات وبحيرات الحديقة الى مملكة يسودها الرعب رغم الحياة الجميلة فيها





الخرتيت الهندى .. او وحيد القرن .. وهو من أقوى الحيوانات التى تنفرد بها حدائق الجيزة ..

رايت الحب والحرب ، والرعب والسلام ، والامومة والحنان .. فى حدائق الحيوان ..

ان مملكة الحب والحرب التى ترقد فوق ثمانين فدانا بالجيزة ، اصبحت الآن حقلا كبيرا لتجارب العلماء والاخصائيين ..

ان فاروق الطويل المحرر « بآخر ساعة » يكتب لك فى هذا التحقيق الصحفى الكبير ابحاث العلماء لكشف أسرار مملكة الرعب والسلام ..

صدق او لا تصدق ..

ان سر حياتك فى حدائق الحيوان ..

ان علماء الاجناس البشرية يبحثون ويدرسون سر وجودك بين حيوانات حدائق الحيوان ..

انهم يجتمعون كثيرا حول مملكة القرود ويتجولون بين اقفاصها من اجل الدراسة والبحث ..

ان الدكتور ابراهيم رزقانه ، رئيس قسم الجغرافيا واستاذ السلالات البشرية بكلية الاداب ، يقدم هذه الدراسات لطلبة قسم الجغرافيا ، ويجمعهم امام هذه الاقفاص للدراسة على الطبيعة ..

حلقتان مفقودتان

قلت له : ان نظرية التطور مازال فيها كثير من العيوب ..

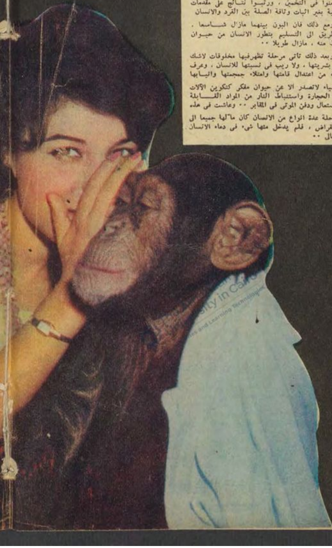
فأجاب : لابد من تلافى هذه العيوب وسد هذه الثغرات .. ولو نظرنا للاسرة البشرية نستطيع ان نلحظ حلقتين مفقودتين .. الاولى هى السابقة لنشأة القرود والثانية هى السابقة لنشأة الانسان والحلقة الاولى أخطر الحلقتين ، لأن الفاصل بين القرد والحيوان السابق له شديد ، ويصعب ان نسلم بأن القرد متطور عن هذا الحيوان ففجأة نجد القرد تطور تطورا ملحوظا ، فاذا به يمتاز بمخ وبقوة فى تصور الاشياء ومهارة فى استخدام الايدى ..

واما الحلقة الثانية ، وهى السابقة لنشأة الانسان ، فاهون الحلقتين ، لان التطور فيها ملحوظ واضح ، فهناك قرد راق ، وانسان منحط ، وهناك دليل من الحفريات على هذا وذاك ..

ولكن هذه الحلقة مازالت ، على ضآلتها ، مفقودة الا فى خيال العلماء ، وهذه الثغرة ، على ضيقها مازالت قائمة لم تملأ الا بالحدس والتخمين .. بل يمكن القول ان علماء الانسان أسرفوا فى الخيال وأمعنوا فى التخمين ، ورتبوا نتائج على مقدمات واهية بغير اثبات وثاقة الصلة بين القرد والانسان

ومع ذلك فان البون بينهما مازال شاسعا ، والطريق الى التسليم بتطور الانسان من حيوان احط منه ، مازال طويلا ..

وبعد ذلك تاتى مرحلة تظهر فيها مخلوقات لاشك فى بشريتها ، ولا ريب فى نسبتها للانسان ، وعرف ذلك من اعتدال قامتها وامتلاء جمجمتها والياتها باشياء لاتصدر الا عن حيوان مفكر كتكوين الآلات من الحجارة واستنباط النار من المواد القابلة للاشتعال ودفن الموتى فى المقابر .. وعاشت فى هذه المرحلة عدة انواع من الانسان كان مآلها جميعا الى الانقراض ، فلم يدخل منها شىء فى دماء الانسان الحالى ..





وبعد ذلك تصل الى المرحلة النهائية التي يظهر فيها الانسان موحد النوع متعدد الاجناس ، وهو الانسان الحديث .

اول انسان

ويتعرض الدكتور ابراهيم رزقانه في أبحاثه ودراساته أيضا الى أول انسان ، وكيف ظهر ، ومتى واين فيقول :

– ليس من الضروري أن نقول أن الانسان متطور عن القرد ، ولكن من الضروري أن نقول ان ظهور

الاحياء المائية على سطح الارض سار على درجات من البسيط الى المعقد ، ومن المنحط الى الراقي ، بحيث كانت كل مرحلة من مراحل الاحياء نتيجة لما قبلها

ومقدمة لما بعدها ، دون أن يكون أحدها اصلا للآخر .. والانسان أحدث الحيوانات ظهورا واعقدها تركيبا وأرقاها تكوينا .. والقرود هي المرحلة السابقة له مباشرة

فقد تطور الانسان من الليمور الى النسناس الى القرود الى الجيبون ثم الاورانج – أوتان ثم الشمبانزي ثم الغوريلا ، وأخيرا الانسان ..

هذا هو تدرج القرد والانسان ، ولا ننس هنا الحلقة المفقودة بينهما ، أى السابقة لظهور الانسان

طيور الحب

ونترك الدكتور رزقانه في أبحاثه ودراسته .. لنقف مع باحث آخر ..

كيف تقع الطيور في الحب .. وماهي قصص الحب العجيبة بين الطيور ؟ .. كيف يتم الغزل بينها ؟ وما هي الطرق التي يلجأ اليها الذكر لترضى عنه الأنثى ؟ ..

ان هذه الاسئلة الغريبة يجيب عنها الدكتور احمد رشاد ، رئيس الجمعية العلمية لهواة الطيور بالقاهرة .. في أول بحث علمي عن « طيور الحب »

الحقيقة التي خرج بها الباحث بعد سنة كاملة ، أن الطيور تقع في الحب من أول نظرة ، وان قلبها يخفق بشدة عندما تلتقي بحبيبها ، وان الذكر يغار على « وليفته » غيرة شديدة ..

ويستطرد الباحث ليقرر أن المشاجرات التي تحدث في عش الطيور فوق الشجرة ، لا تقل مطلقا عن المشاجرات التي تحدث في بيوت الناس ، وان

عمليات خطف الازواج منتشرة جدا بين الطيور . وان الطيور تتزاوج ، بمعنى ان يتخذ كل ذكر وليفة له بعد سنة واحدة من ولادته .. كما تعرض الباحث أيضا للخيانات الزوجية التي تقع بين الطيور فقرر أن نسبتها كبيرة جدا ولا تقل عن ٤٠ أو ٥٠ في المائة ..

ويقول رئيس جمعية هواة الطيور : ان الطيور تعلم الانسان الحب ، وان هناك أنواعا كثيرة من طيور الحب ، هي الكناريا والحبشي والاسترالي والامريكي والجولد شاير ، هو اغلى الانواع .. وهذه الطيور عاطفية جدا ، وقد خلقها الله للحب فقط .. فبعد اجراء التجارب عليها وملاحظتها ثلاث سنوات متواصلة ، لاحظت أن الطير لايترك « وليفته » مطلقا ، وانه يقبلها باستمرار ويتفنن في طريقة وضع القبلة على وجهها أو في فمها .. كما أن هذه الانواع تغار غيرة شديدة فاذا ما أحضرت مرآة صغيرة ووضعتها أمام الذكر وجدته ينقرها بشدة ، ويخيل اليه ان هناك ذكرا اخر سيأتي ليأخذ وليفته منه ، واذا حاولت أن تمسك الوليفة هاجمك

بشدة واستخدم منقاره في ضربك .. انه يدافع عن « وليفته » بكل جهده ولهذا نجد أن انثى هذه الانواع شديدة الاخلاص لوليفها

بدات حدائق الحيوان في تنفيذ مشروع وضع الحيوانات في بيئتها الطبيعية واخرجت الببغاوات من اقفاصها



عناق بين زرافتين : من أشهر عاداتها حبها لتاديب صغارها وهي تستعمل في ذلك أرجلها القوية ...



وشوشة بين حسن وسهير .. ان حسن ينصت باهتمام لحديثها بعد أن خلعت السويتر من فوق جسمها ليلبسه حسن



حقائق مذهلة يكتشفها العلماء بعد تجارب دامت ٧٠ عاما !



خرافة اسمها ملك الغابة ٠٠ احد الابحاث الخطيرة التى يقوم بدراستها الاطباء البيطريون ٠٠ الذين تخصصوا فى دراسة طبائع الحيــوان ٠٠

تجربة مثيرة

وقد قمت بتجربة صغيرة لاثبت مدى هذا الاخلاص فاخرجت الذكر وأدخلت ذكرا آخر فى القفص ٠٠ وعندما دخل الذكر اخذ يغنى ويحاول التقرب من الانثى ، ولكنها كانت تبعد عنه كلما اقترب منها وكلما حاول الهجوم عليهـــا كانت تنقره بمنقارها وتهاجمه بجناحها ، وبعد محـاولات فاشلة قام بها الذكر ذهب بعيدا عنها فى ركن آخر من القفص ٠٠

ثم اخرجت الذكر وادخلت ذكرا آخر ٠٠ وكان هذا الاخر اكبر بكثير من وليفها واجمــل منه ٠٠ ولكن حدثت معه نفس الحركات التى حـــدثت مع الذكر السابق ٠٠ واخيرا ادخلنا وليفها الاصــل ، ففرحت الانثى ٠٠ واقبلت عليه ، ثم دخلت تحت جناحه واخذت تصدر عدة أصوات ، وكانهـا تحكى له ماحدث ، وهذا النوع هو الجولد شاير ، وهو أجمل الانواع وأخلصها ٠٠

طرق الغزل العجيبة

تعرض الباحث أيضا لطرق المغازلة التى تلجأ اليها الطيور فقال :

ـ الحقيقة التى خرجت بها هى ان الطيور تقع فى الحب من أول نظرة مادامت حرة ٠٠ اقصد مالم يكن **لها وليف قبل ذلك** ٠٠ وبدات التجربة ، فاحضرت ذكرا وأنثى يلتقيان لأول مرة ، ولم يزيد عمر كل منهما على ٤ اشهر فلاحظت أن الانثى ابتعدت اولا ، وتقدم الذكر منها وراح يغنى امامها بصوت جميل وتحركت الانثى ثم اقترب الذكر منها وأخذ يرفرف بجناحه فوقها ، ولكنها ابتعدت الى نهاية القفص

وتعرض الدكتور رشاد للطرق الاخرى فى المملكة العجيبة فقال :

ـ ان بعض ذكر الطيور مثل الطاووس والببغاء يستغل جمال مظهره وروعة ريشـــــه الزاهى ، فيمشى فى تؤده وخيلاء امام انثاه وهو ينفض ريشه الملون ٠٠ حتى يبهر عينيها ويحطم مقاومتها ٠

وبعض الذكور يلجا الى القوة ، وبعضها يلجا الى الغناء فينشد أجمل الالحان ، حتى تقع الانثى فى حبائله ٠٠

ويبدو ان بعض الذكور يعرف اثر الهـدايا فى نفوس الاناث فتراه يجلب لهـــا اوراق الشجر او الورد او الحصى الملون ، ويقدمها لها بخضوع كما يفعل طائر البطريق ٠٠

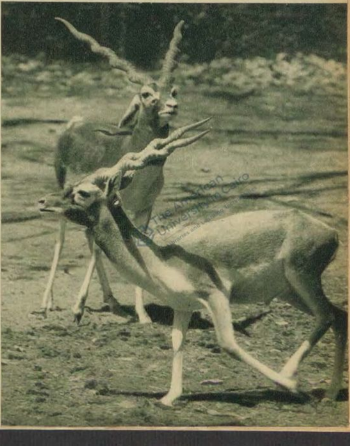
ويعتبر طائر البطريق من اروع العشاق تصرفا ، فيقول « فانس باكارو » فى كتابه « الجانب الانسانى فى الحيوان » :

ـ ان هذا الطائر ، بعد ان يختار فتاة احــلامه ويبعد عنها منافسيه ، يتهادى اليها ويسـقط الحصى تحت قدميها ، فتعتبر الانثى هذا التصرف بمثـابة طلب الزواج منها ، لأن الطائر يستعمل الحصى فى بناء عش الزوجية ٠٠

والانثى امام هذا الطلب ، اما ان تلتقط الحصى علامة على قبولها الزواج ، وأما ان تدير ظهرها له ، ويعتبر هذا علامة الرفض ٠

ولكن الانثى احيانا لاتقول نعم ولا تقول لا ٠٠

بل تطلب منه ان يظهر لها مايؤكد ولعه بها ، وذلك بان تندفع اليــــه فى عنف وتنقره ، فاذا ما استسلم لهجومها برقة ووداعة وظل يحـاول التودد اليها بصوت حنون ، ترق له وحينئـــذ تلتقط الانثى الحصى ويذهبـــان لبنـــاء عش الزوجية ٠٠



صورة اخرى للتجربة الخطيرة التى بداتها الحدائق ، وهى وضع الحيوانات على طبيعتها ٠٠ وتوفير البيئة الطبيعية لها

امومة اب

وبحث آخر قام به الدكتور حســن صابر ، وكيل حدائق الحيوان عن الامومة بين الحيوانات ٠٠ قال : ان الامومة والحنـــان والعطف موجودة بين كل الحيوانات ، وأن الذكور فى أحيان كثيرة تقوم بواجب الام ٠٠

واشهر الحيوانات التى تحافظ على أولادها ، هى الدب الابيض والايائل ، والقرود ٠٠ فانثى الدب مثلا لا يمكن أن تلد صغارها الا فى مكان مظلم جدا وبعيد جدا عن الناس ، ولو دخـل عليها أحد قتلت أولادها خوفا من أن يأخذها منها واستطرد الدكتور حسن صابر قائلا : وفى يوم عيد الام تحاول ان تشترك الحيوانات فى هـذا العيد ، وذلك بتوزيع كميات كبيرة من المأكولات والفواكه على الحيوانات ٠

اما الطيور فاشهرها محـــافظة على افراخه هو البط ٠٠ فعندما تشاهد الام أحد الصيادين يطلق عليها نيرانه ويكون معها صغارها ، فانها تتصنع الاصابة وتعرج فى مشيتها حتى يخيل للصياد انه قد أصاب البطة ، ويجرى وراءها ٠٠ وعندما يقترب منها تطير ، وفى الوقت نفســه تكون قد حافظت على صغارها من شر الصيادين

ويستشهد الدكتور حسن صـــابر فى بعض أبحاثه بالفنان العالمى والت ديزنى ٠٠ فيقول : ان هذا الرجل من اكبر علماء الحيوان ، وانه استطاع ان يصور بريشته وقلمه حياة الحيوانات الغريبة فى السلسلة التى قام بعملها ، واسمها غرائب الطبيعة ٠ وفيها يقول عن امومة الاب :

ـ تجتاز الثعالب غير المكتملة النمــو ، فترة عصيبة فى حياتها ، اذ تتركها الام وتذهب فى رحلة الصيد وهى لاتدرى ان صغارها ليست بالقدر الذى يسمح لها بالحصـــول على قوتها بنفسها ٠٠

ولكن الثعلب الاب يرقب صغاره من بعيد ليرى ماسيكون من امرها ، وهو عند ذلك يبدأ فى معاونتها وتعليمها كيف تواجه الحياة ٠

هندسة العنكبوت

والتقيت مع الدكتور كمال الدين نجـانى ، وهو احد اطباء حدائق الحيــوان ، وقد قام الدكتور نجانى بعــدة ابحاث ودراســات عن الحيوانات والزواحف ٠٠

قال لى : انه ثائر على الناس جميعا ٠٠ ان جهل الناس يجعلهم يرتكبون حماقات كثيرة ٠٠

قلت له : ماهى الحماقات ؟

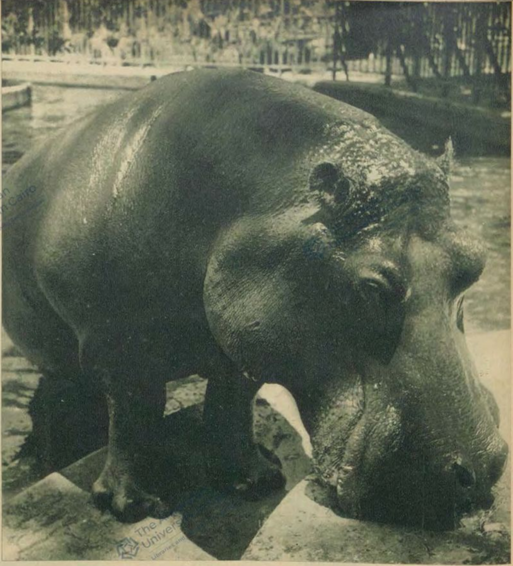
قال : ساضرب لك عدة امثلة !

العنكبوت مثلا ٠٠ هل يرضى احد ان يتركه فى البيت

قلت : لا ٠٠ طبعا ٠٠

قال : لمـاذا ؟.

قلت : لأنه يسىء الى منظر البيت ٠ كما ان الناس تعتبره « وساخة » من أصحاب البيت لو تركوه ٠



سيد قشطه .. الحيوان الذى يجمع بين الضخامة والهدوء والقوة تبلغ فتحة فمه ٩٠ سم .. وطول نابه ٣٠ سم ..

قال : ومن اجل هذا انا ثائر ، لان هذا العنكبوت الذى يقتله الناس ، يمكن ان يمنع عنهم عدة امراض ، فانه يتغذى على الحشرات الضارة ، وذلك يمنع اذاها عن الانسان ، وان احسن طريقة لمقاومة الذباب فى الصيف هى تربية العنكبوت ..

واستطرد الدكتور نجاتى يشرح لى هندسة العنكبوت ، وكيف ان الله قد خلقه مهندسا بالطبيعة ، والطرق العجيبة التى يلجأ اليها فى بناء عشه وينسج خيوطه ، وطرق انتقاله من مكان الى آخر ..

ثم قلت له : ولكن اذا كان العنكبوت مفيدا الى هذه الدرجة .. فهل تجد فى بيتك عنكبوتا ؟

قال : لو تركتــه فى البيت اتهمنى الناس بالاهمال فى نظافته ..

ثم انتقلنا الى الحديث عن سبب آخر من اسباب ثورة الدكتور نجاتى ..

قال لى : خذ مثلا آخر .. الثعبان .. لماذا يقتله الناس ؟ هل هو يؤذيهم ؟. ان ٩٩٪ من ثعابين الجمهورية العربية المتحدة لاتضر مطلقا وليست سامة .. فلماذا يقتلها الناس ؟.

قلت : لانهم يخافونها .. ثم ما هى فائدتها حتى لانقتلها ؟.

قال : ان هذه الثعابين تتغذى على الفيران وكثير من الحشرات التى تضر الانسانية ، وان الله قد خلق لنا هذه المخلوقات لتحمينا من الحشرات والحيوانات الضارة أيضا ..

واستطرد يقول : وكذلك البرص .. لماذا يقتله الناس .. انه مفيد جدا .. انه يعيش هو أيضا على أكل الهوام والحشرات كالبعوض والصراصير وغيرهما من الحشرات الضارة ..

فلماذا يقتله الناس ؟.

ويضرب الدكتور نجاتى كفا بكف ، ويتعجب

من الذين يقتلون الثعابين والعناكب والابراص

حكاية كوكو والتمســاح

ماهى حكاية كوكو ؟ .
وما حكاية دموع التمساح ؟.
يقول الدكتور حسن حافظ :

ــ ان الكوكو هو اغرب طائر فى العالم .. فانثى هذا النوع من الطيور لاتعيش مع زوج واحد ، بل تعاشر كل الازواج .. ولهذا عندما تريد ان تبيض فان كل الذكور تنكر بنوة ماق بطنها ، فلا يساعدها أحد فى بناء عشها لتبيض فيه ومن هنا تلجأ الى اى عش لتبيض فيه وتترك البيضة حتى يعود الطائر فيرقد عليها بحكم الطبيعة .. وبعد أن يفقس وتغذيه صاحبة العش الذى ولد فيه ، وهى بالطبع من نوع آخر غير الكوكو ، فانه يحاول ان يضرب ابناءها ويعتدى عليها ولا سيما ان حجمه كبير ، فتترك له العش وتطير مع أولادها خوفا منه .

هذه هى حكاية الكوكو التى لاتقنع بزوج واحد .. اما الحكاية الاخرى ، وهى حكاية دموع التمساح التى يضرب بها المثل فلا تظن أن التمساح يبكى على فريسته بعد أن يأكلها فالحقيقة ترجع الى سبب علمى ، والتفسير العلمى لظاهرة بكاء التمساح انه بعد أن يأكل ، يأتى طائر من أصدقائه اسمه القيشر ، فيقوم بتنظيف أسنان التمساح بعد الاكل ، وجمع الفضلات من بين أسنانه ، ولهذا نلاحظ ، بعد أن يأكل التمساح ، انه يفتح فمه مدة طويلة حتى يأتى هذا الطائر ليلتقط فضلات الطعام العالقة بأسنانه .. وكلما طال الوقت الذى يفتح التمساح فيه فمه ، كثرت الدموع التى تنزل من عينيه ..

فدموع التمساح سببها فتح فمه وليست بكاء على الفريسة التى التهمها ..

هذه هى مجموعة من الابحاث التى يقوم بها الاطباء والعلماء فى بلدنا لدراسة طبائع الحيوان وهناك ابحاث أخرى يضيق المجال عن ذكرها وهى أبحاث أساتذة كليات الطب البيطرى والزراعة والعلوم وكلها أبحاث علمية بحت .

وفى النهاية يقول الدكتور عبد المنعم المنيرى ، مدير حدائق الحيوان : وهكذا اصبحت هذه الحدائق مكانا يزوره الناس عامة للمتعة والمعرفة ، ويؤمه العلماء خاصة للدراسة والبحث العلمى .. ويجد فيه طالبو العلم نماذج تمكنهم من القيام بدراساتهم العلمية ، واخذت حدائق الحيوان تغذى المتاحف ومعاهد العلم بالكثير من النماذج التى ماكانوا ليستطيعوا الحصول عليها الا بعد كثير من العناء والتضحيات .

بعد ١٠٠ سنة

وفى هذا الاسبوع احتفلت حدائق الحيوان بمرور ٧٠ سنة على افتتاحها .. وشرح الدكتور حسن صابر وكيل حدائق الحيوان كل التطورات التى توالت على الحدائق منذ انشائها ..

وسالته : ماذا سيحدث عندما تبلغ الحدائق ١٠٠ سنة ؟

فقال : ستتغير تغيرا كليا .. سيجرى بها تطور كبير .. سننشىء اول قسم للتصوير السينمائى والفوتوغرافى فى الحدائق .. وسيقوم هذا القسم بتصوير حياة الحيوانات بالتفصيل ، وهذا يعد خدمة كبيرة للعلم ، كما أن له فائدة تثقيفية هادفة ، اذ ستطبع هذه الصور فى البومات او كتب توزع على الطلبة فى المدارس

وهناك مشروع آخر .. وهو انشاء ادارة ثقافية فنية .. مهمتها خدمة الجمهور والسياح وتقديم كل التسهيلات اللازمة لهم .. فسيرافق كل وفد



سلحفاة عمرها ٢٠٠ سنة وهى أول سلحفاة دخلت الحدائق اصبح الان عدد اولادها واحفادها اكثر من ١٥٠ سلحفاة ..



دموع التمساح .. من عادة التمساح ان يفتح فمه بعد الاكل ويظل كذلك لمدة نصف ساعة .. وبذلك تسيل دموعه ..

مهندس ديكور يضع تصميمات جديدة لأقفاص القرود !



ثلاثة قرود .. انسان الغابة .. وقرد افريقيا الاسود .. وملك الجبلاية .. الاول جبان والثانى قريب الشـــبه للانسان .. والثالث معبود القردة ..

من السياح مندوب من هذه الادارة مقدما لهم كل المعلومات اللازمة عن حياة كل حيوان وستكون مهمة هذه الادارة أيضا تثقيف الجمهور الذى يزور حدائق الحيوان كما أنها ستشرف على قسم السينما أيضا ..

والمشروع الثالث ، وهو مشروع خطير بدأنا فى تنفيذه منذ ثلاث سنوات ، خاص بتوفير البيئة الطبيعية لكل حيوان ، وقد تم فعلا وضع بعض الحيوانات فى بيئتهـا الطبيعيـة ، وتجرى الآن تجارب للحيوانات الاخرى لكى يعيش كل حيوان فى بيئته ، وبذلك تلغى كل الاقفاص الموجودة ويصبح الزائر كأنه فى غابة حقيقيـة للحيوانات فلا يحس مطلقا بانه أمام أقفاص ، وهذه البيئة الطبيعيـة التى نوفرها للحيوانات ستكون سببا فى اطالة اعمارها .. لان الاقفاص تؤثر فى صحتها

واستطرد الدكتور حسن صابر قائلا :

ـ ان الحدائق فى حاجة ماسة الى مهندس ديكور لوضع تصميمات لهذه الاقفـاص .. ولخلق البيئة الطبيعية بقدر المستطاع لكل حيوان حتى ولو كانت رسما لكى توهم الحيوان انه فى بيئته الطبيعية ! هؤلاء المهندسون كثيرون جدا فى حدائق الحيوان الموجودة بالعالم .. ويقومون بوظيفـة خطيرة فى تجميل الحدائق .. ونحن ينقصنا أيضا شىء هام وهو البعثـات .. فلم يحدث أن سافر أحد الى الخارج للوقوف على مدى التقدم التى أحرزته حدائق الحيوان هنـاك ، أو لمشاهدة النظم الجديدة التى أدخلت عليهـا .. ولا شك أن للبعثـات فائدة لا تنكر فى معرفة التطورات التى تجرى هنا وهناك فى حدائق الحيوان فى العالم ، ومدى ما نستفيده فى هذا المجال .

غرائب الطبيعة

واخيرا اذا تعرض أى باحث للابحاث الحيوانية، فانه لابد أن يستعين بالفنان الكبير ، واكبر علماء الحيوان فى العالم .. (والت ديزنى) .. الفنان الذى استطاع أن يصور بريشته وقلمه طبائع الحيوانات والطيور ..

وقد اخترت لك مجموعة من التعليقات التى كتبها فى تعليقاته على دراسة هذه المملكة العجيبة:

*** صغار الزراف فى دار الحضانة ..**

تستطيع الزرافة الام أن تعنى بعدد قد يصل الى التسع من صغار الزراف ، وهذه الام تعمد فى بعض الاحيان الى تأديب الصـــغار المتمردة بوكزها بالرأس ..

*** ملك جدير بعرشه ..**

لقد استحق الأسد لقب ملك الغابة عن جدارة واستحقاق .. ان ضربة واحدة كفيلة بأن يفقد الجاموسة البرية الضخمة وعيها .. ولسانه قادر على نزع لحم الفريسة من عظامها انه يستطيع بقليل من المجهود أن يقفز فوق صخرة ، ارتفاعها عشرة أمتار ، وبين أنيابه غزال كبير .

*** سائق فى المقعد الخلفى**

متى أرادت أنثى وحيد القرن الرحيل ، جعلت صغيرها يسير أمامها حرصا منها على سلامته .. وتوجه الام صغيرها فى الطريق بوساطة قرنها الذى تضعه على مؤخره .

*** لا جوع ولا شره بل توكيد للسيطرة ..**

يلهو النمر وهو فى ميعة الصبا بأن يقتل من الحيوان أكثر مما يستطيع أن يأكل ، ليؤكـد سطوته بهذا الفتك الذى لا طائل وراءه ، وعندما يكتمل نموه لا يصطاد الا عندما يجوع ، ولا يقتل فريسة أخرى الا بعد أن يأتى على فريســته السابقة ..

*** حيوان أوليمبى ..**

يشتهر فأر الجبل بشغفه باللهو واللعب ، مما يجعـله جديرا أن يسمى الحيوان الاوليمبى .

انه يجد المتعة فى السباق والملاكمة ، ومن الالعاب الرياضية المفضـلة عنده ، التدحرج على سفح الجبل .. كما انه يرقص رقصة التانجو الخاصة به ..

*** عندما يقتتل الجبابرة ..**

متى وقع صدام بين قطيعين متنافسين من الفيلة، تحولت الغابة الى مسرح تختلط فيـه أصوات الاقدام عند ارتطامها بالارض ، بالاصوات التى تنطلق من حناجر الجبابرة ..

وبعد القتال يعطينا ما حل بالغابة من تدمير ، صورة لما بلغه القتال من وحشية ..

*** من ممثل هزلى الى وغد مقاتل ..**

يتقلب الفهد ويدور حول نفسه وهو راقـد على الارض ثم يقفز ويؤدى حركات عجيبة تلفت نظر الغزال الذى يقترب أكثر واكثر ليشـاهد هذه الحركات ..

والواقع ان هذا ما يهدف اليه الفهـد .. وعندما يصبح الغزال قريبا بالقدر الكافى يتحول هذا الممثل الهازل الى وغد مقاتل .

*** تنظيم الصفوف فى المعركة ..**

النساء والاطفال فى المؤخرة .. هذه هى أوامر الفيلة عندما يحدق الخطر بالجماعة ، وتكون مهمة الاناث الاحاطة بالصغار لحمايتها ، بينما يتقدم الذكور نحو العدو وهى متأهبة للنزال .

ان ملك الغابة نفسه لا يجرؤ على الوقوف امام خط القتال ، الذى لا يجد فيه ثغرة واحدة ..

*** واخيرا .. الولد سر ابيه**

يهاجم الدب الابيض بمفرده ، وهو لم يشب عن الطوق قطيعا من بقر البحر معتمدا على سمعة أبيه ..

انه يكشر عن أنيابه ويدمدم متظاهرا بالهجوم ويفعل كل ما فيه مضايقة للقطيع الذى ينخدع بما يبدو من مظهره فينسحب مبتعدا عن هذا المشاكس .. فى حين انه يستطيع أن يمزقه اربا.

***

وهكذا تسير الحياة فى المملكة العجيبة .. مملكة الحب والحرب والرعب والســلام .. والامومة والحنان ..

فاروق الطويل

دواء جديد للملل تعثر عليه سيدات دمشق

دمشق – من غادة السمان :

الا تحب ان تنطلق مع اسرتك ، أو مع « شلة » من الاصدقاء الى مكان جميل ، بعيد عن المدينة ومتاعبها ، حيث تترك نفسك على سجيتها .. تجلس على الارض وتدير عنقك ليفما شئت ؟

الا تحب ان تشرب من نبع الق هادىء عند بحر موجاته نغم ودلال ، وتسكر مع نسمات تعبث بشعر حبيبتك الذى لم تفسد طراوته رشات الفيكساتور ومثبتات الشعر الاخرى؟..

يقولون هنا في دمشق ان مثل هذه الرحلات الاسبوعية تصنع المعجزات ..

المتزوجة تقول : ان الرحلات المتواصلة هي سر سعادتها الزوجية ونشاطها المتجدد

والفتاة تقول : انها تحافظ على نضارتها وجمالها بمرح الرحلات وشمسها لا بأقنعة البيض والزبد والاصباغ الكيميائية ..

والموظفه تقول انها تدفع عن نفسها الاحساس بالملل والروتين وتجدد حيويتها بهذا الاسلوب المفيد اللذيذ ..

فالرحلات الاسبوعيه أصبحت من أهم (برنامج اعمال) البيت السعيد ..

والحقائب والمقاعد الصالحه للطي ، والحشايا « الكاوتشوك » التى تنفخ بالهواء ، صارت أهم من غرف النوم والضيوف ، ومن أبرز قطع (الجهاز) في دمشق ..

السيدة لمياء المحاسني « ٢٢ سنة » زوجة الدكتور هاني التميمي ، تغلبت على المصاعب التى حذروها منها قبل زواجها ، عن طريق الرحلات الدائمه .

فقد تقدم الدكتور هاني لخطبة لمياء لربيبته الفاتنة ذات الشعر الفاتن والبشرة الوردية والوجه الجميل جدا والجذاب جدا ..

وبالطبع ، قبلته لمياء دون تردد ، فهو طبيب مشهور برغم حداثة سنه ، ومدير المستشفى العام في جدة .. لكن الناس خوفوها من السفر الى جدة ومن الحياة الاجتماعية الضيقة هناك .. ولكنها ذهبت ، ووجدت سعادتها مع زوجها ، وطفلتيها الحلوتين ليل ووداد .. واستطاعت ان



لمياء المحاسني .. رحلة خمسة ايام بلا طعام ..

تحافظ على ابتسامتها المشهورة وان تحمى حياتها من الملل بوساطة اجازة زوجها الاسبوعية التى يقضيانها في فيلتهما الخاصة عند شاطىء البحر .. وقد برافقهما بعض الاصدقاء احيانا ، ليفسدوا



سها العيسى .. قصة طويلة

وحدتهما في شهر عسلهما الصغير الدائم ، او ليشاركوهما في مقلب حلو ، يزيدمن جمال الاجازة ..

فقد حدثتني لمياء عن مقلب رائع شربته في هذا العام مع زوجها وبنتيها وبعض الاصدقاء ... ذهبوا الى الفيلا عند الشاطىء كالعادة ، وكانوا طوال الطريق يتندرون بالطقس الجميل ، ولم يكادوا يصلون الى الفيلا حتى هطلت الامطار فجاة بشكل عجيب ، ولم يبق من الطريق الرملي سوى برك وطين .. وكانت خمسة ايام من السجن الاجباري اضطروا خلالها الى تقاسم الطعام والشراب .. والد ماقى الامر ان لمياء حزنت يوم العودة وتمنت لو أن شهر العسل « المطين » هذا يطول

ولمياء تهوى العودة من نزهاتها محملة بالزهور التى تقطفها ، وتقول ان زوجها معجب جدا باسلوبها في تنسيق الزهور الذى يشبه اسلوبها في تزيين شعرها .

جمال بنت (١٦)

وشاهدت في غوطه دمشق بثينه القدسي ، كريمة الاستاذ على القدسي ، رئيس مكتب شئون مجلس الامة ، وصاحبة اغرب جمال في دمشق ... فشعرها اسود فاحم .. وعيناها زرقاوان صافيتان وفاتنتان .. وبشرتها وردية وناعمة ، وهي رشيقة وانيقة جدا بشكل تحسد عليه .. من يراها يظن انها تستعمل مساحيق التجميل لتكتسب لونها الوردى لاسمر والتماع خديها .. هذا ما ظننته في البداية .. ضحكت عندما اخبرتها بذلك وقالت : ان سر جمالي هو الطبيعة والرحلات الاسبوعيه التى اعتدتها مع أهلي منذ طفولتي ..

اننا في يوم الجمعة من كل اسبوع ، نخرج الى الغوطه ، أو اى مكان جميل قريب حيث أقضي نهاري في الضحك والمرح والتمدد في الشمس ، أما اجازة ابي السنوية فنقضيها في أحد المصايف القريبة ..

وبثينة مصممة على عدم استعمال المساحيق في المستقبل ، لأنها كما تقول تكره الورود الصناعيه وتفضل عليها ، حتى الاشواك ، لمجرد انها طبيعيه ..

يبدو ان المرأة العاملة هي أكثر انواع النساء حماسة للرحلات ، لأنها بحاجة الى الانطلاق من قيود الوظيفة وروتينها الممل ..

وسها العيسى أصغر عضو في الاتحاد القومي وأنشط موظفة في دمشق ، ويلقبونها في مؤسسة المشروعات الكبرى حيث تعمل (بالزبدية الصيني) حدثتني عن سر نجاحها بانها قادرة على القيام باى شيء ، فلديها شهادة في الاحصاء ، وأخرى في التمريض وثالثة في الرسم الطبوغرافي وفي الضرب على الآلة الكاتبة .. وهي عدا ذلك كله ، خبيرة الموظفين الحقوقيه ، ومرجعهم الاول ، لالمامها بقوانين المؤسسة والدوله ..

وسها ، الى جانب ذلك كله أنيقة انما في بساطة ، وجميلة ببشرتها البيضاء المتوردة .. قالت لي : انها زارت تركيا وقبرص واليونان والاقليم الجنوبي والاردن ولبنان وفلسطين .. وهذه الرحلات بالذات هي سر نجاحها في عملها

وبعد ، فهذا غيض من فيض يحكي عن أسلوب جديد في الحياة يساير التطور الجديد في بلادنا ، كما يساير وسائل التجميل التى اضحت تميل الى استخدام الطبيعة العذراء للجمال والصفاء ، قبل مستحضرات كارفن وسوار دى بارى وماكس فاكتور .

غادة السمان

بثينه قدسي .. الوردة التي تحب الورود الصناعية



أضخم متحف ستراه فى الكويت

• ستشاهد أمامك تاريخ ومستقبل الكويت ..
• جناح للثقافة به أحدث الكتب ويحاضر فيه أكبر الأساتذة

اضخم متحف ستراه فى الكويت .. ستشاهد فيه آثار الكويت وتاريخها مجسما امامك .. سترى فى دقائق جيولوجية الكويت وثرواتها الطبيعية ، وما فى ارضها من حيوانات . وسترى ايضا حاضر الكويت ومستقبلها .. وفوق ذلك كله ستجد جناحا للثقافه تستطيع ان تجد فيه احدث الكتب ، وتستمع الى المحاضرات من اكبر علماء العالم .. كل هذا يتم اعداده الآن .. وسيتم تحقيقه خلال سنوات.

والمتحف تشرف عليه دائرة معارف الكويت . تلك الدائرة التى تبذل جهودا ضخمة فى سبيل نشر الثقافة والعلوم بين شعب الكويت ، لقد اختارت الدائرة لاقامة المتحف منطقة تقع فى الشمال الغربى من مدينة الكويت . اسمها الشويخ . أما ساحة المتحف نفسه فستزيد على كيلو متر مربع . هذه هى البداية فقط . ان المتحف سيتسع بعد ذلك ليصبح واحدا من اضخم متاحف العالم كله .

والقصة التى بدات تتحقق الآن جاءت نتيجة دراسة طويلة . لقد طلبت حكومة الكويت من هيئة اليونسكو انتداب خبير فى فن المتاحف ليساعد فى انشاء المتحف الجديد والصورة التى سيتحقق بها . وانتدبت الكويت خبيرا عربيا هو الدكتور سليم عبد الحق المدير العام للآثار والمتاحف فى الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة .

ثم اقيمت مسابقة هندسية دولية لبناء المتحف حتى يأتى على احدث طراز فى البناء .

واجتمعت اللجنة الهندسية الدولية تحت اشراف سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح وبرئاسة السيد / عبد العزيز حسين مدير معارف الكويت . وقضت اللجنة عدة اسابيع فى بحث التصميمات التى تقدم بها ستة من اشهر المهندسين العالميين فى الجمهورية العربية وفرنسا والسويد والبرازيل ويوغوسلافيا وايطاليا .. وبعد البحث والمقارنة فاز المهندس الفرنسى ميشيل ايلد شار بالجائزة الاولى . والمهندس اليوغوسلافى زوراسكو بريجو فاك من مدينة زغرب بالجائزة الثانية .

واشترطت اللجنة برئاسة سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح أن يكون المتحف الجديد شاملا لكل شىء من حياة الكويت ، ان يكون شاملا للماضى والحاضر والمستقبل . لمظاهر الحياة والتقاليد القديمة والنهضة الحديثة فى شتى الميادين . ان يجد فيه من يزوره كل ما يريد ان يعرفه عن الكويت وعن التطورات الضخمة التى حدثت به خلال السنين الاخيرة . وان يجد ايضا ثقافة عالية .. ان يحصل على احسن الكتب ويستمع الى المحاضرات من اكبر العلماء .. وهكذا يعلم المتحف الشعب تاريخ بلاده وفى نفس الوقت يساعد ، كاداة تعليمية وتثقيفية ، فى تنفيذ رسالة دائرة المعارف الكويتية بنشر الثقافة بين جميع افراد الشعب .

وبجانب هذا كله تقرر أن يكون متحف الكويت الجديد على غرار احدث متاحف العالم التى انتشرت فى السنوات الاخيرة فى الولايات المتحدة وفرنسا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وغيرها من الدول . اى انه يكون متحفا عصريا مائة فى المائة . وسيحتوى المتحف على ٤ اقسام هى :

✽ جناح « ارض الكويت » وهذا سيخصص لارض الوطن . ستجد فى هذا الجناح الآثار والدراسات الدالة على جيولوجية الكويت ومعالمها . سترى فيه عرضا ممتعا لكل ما تتمتع به ارض الكويت من ثروات طبيعية ونباتات وحاصلات . وستشاهد فى هذا الجزء ايضا كل ما فى ارض الكويت من حيوانات وكل ما فى خليج الكويت من حيوانات بحرية . سيكون سجلا ضخما لثروات الكويت وتطور هذه الثروات .

✽ جناح « تاريخ الكويت » مهمته أن يعرض التاريخ بأمانة . ويعرض كل آثار التاريخ . ان هناك متحفا حاليا لتاريخ الكويت وهذا سيضم فى الجناح .. ولكنه لن يضم فقط ؛ بل سيضاف اليه اشياء كثيرة لتصبح الصورة مكتملة .. سيضاف اليه الاشياء الفنية والتحف التاريخية ، وكل ما يكشف عنه البحث خلال السنوات القادمة عن تاريخ منطقة الكويت خلال العصور المتعاقبة . بل واكثر من ذلك سيضم قسما خاصا عن تشييد مدينة الكويت وكيف تم . وعن تقاليد السكان وصناعاتهم الشعبية ، وفنونهم . انه سجل لتاريخ الشعب الكويتى وتطوره .

✽ جناح « حاضر الكويت ومستقبلها » وهناك ستستحدث طريقة جديدة هى العرض مع الشرح ستعرض مع الشرح الخرط وجميع المعروضات والرسوم البيانية التى يمكن ان تدلك على ما تتمتع به امارة الكويت من امكانيات مادية ضخمة هيأها لها انتاجها الكبير من البترول . ثم تعرض لك هذا الجزء من المتحف بالارقام ما حققته الكويت من تقدم فى الاقتصاد .. وتقدم فى العمران .. وتقدم فى الثقافة .. وتقدم فى الفن والادب .. وتقدم فى التعليم . كل النهضة الشاملة الموجودة فى الكويت الآن ستجدها فى هذا المتحف .. بل واكثر من ذلك ستجد جزءا قد خصص للمستقبل .. المشروعات المقبلة فى جميع الميادين وكيف ستتحقق .. المشروعات التى وضعت للنهضة بشعب الكويت اجتماعيا وعمرانيا وثقافيا .. التقدم الضخم اللذى ستسجله السنوات القادمة .

✽ جناح « ثقافى » وهذا الجناح سيحتوى على بهو كبير لاستقبال الزوار .. وقاعة كبرى للمعارض المؤقتة تقام فيها معارض محلية فى الكويت ، او معارض من الخارج حيث تعرض امم العالم احدث ما وصلت اليه من فنون ، ثم قاعة للمحاضرات يتحدث فيها أشهر أساتذة العالم عن احدث التقدم العلمى

ووسائل اخرى للتعليم والتسلية فى نفس الوقت .. سينما ومسرح ، وقاعة يلعب فيها أطفال الزوار حتى يمكن للزائر او الزائرة ان يصحب اطفالهما معهما وتتركهم يلعبون فى أمان بينما تشاهد هى المتحف ، ثم قاعة للاجتماعات وقاعة للندوات الثقافية التى يمكن أن يعقدها اهل الكويت انفسهم ، وقاعة للاستماع الى التسجيلات المشهورة ، ومكتبة تحوى اشهر الكتب فى العالم واحدثها لجميع الفنون . ثم معامل فنية للتصوير تستخدم فيها احدث المعدات العالمية ، وغرفة مصفحة لايداع الآثار الثمينة .

هذه هى قصة المتحف الضخم اللذى سيقام فى الكويت . انه سيكون صورة ناطقة لحاضر ومستقبل وماضى امارة الكويت . وسيكون تسجيلا حيا لتطورات شعبها وعاداته وتقاليده . وسيكون مركزا ضخما للاشعاع الثقافى فى هذا الوطن العربى .

الطب فى الكويت

الطب مؤمم بالكويت .. وتتكفل الحكومة العلاج المجانى لجميع المواطنين وقد بلغ عدد المستشفيات والمصحات ١٢ وسيرتفع الى ١٥ مستشفى فى نهاية عام ١٩٦٠ وعدد المستوصفات ٣٢ مستوصفا يعمل بها ٢٣٥ طبيبا و ٣١ صيدليا و ١٠٨ مساعد صيدلى و ١٠٩٧ ممرضة وممرضا .

المعاهدة التى ابرمت بين الكويت وبريطانيا عام ١٨٩٩ والتى اعلن حاكم الكويت الغاءها فى الشهر الماضى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقصود من تحرير هذا الصك الحقانية المعتبر انه قد تحقق العهد والقبول بين كرنل ملكم جان ميد اندين ستاف كار باليوز جلالة الملكة البريطانية العظمى من جانب الدولة البهية القيصرية فى طرف وجناب الشيخ مبارك بن صباح شيخ الكويت فى الطـرف الثاني بأن جناب الشيخ مبارك بن صباح المذكور برضائه واختياره يعطي العهد ويقيد نفسه وورثته واخلافه الى الأبد بأن لا يقبل وكيلا او قائم مقام من جانب دولة او حكومة فى الكويت او فى قطعة اخرى من حدوده بغـير رخصة الدولة البهية القيصرية الأنكليس ولا يفوض ولا يبيع ولا يؤجر ولا يرهن ولا ينقل بنوع آخر ولا يعطي للسكون قطعة من اراضيه الى دولة او رعية احد من الدول الأخر بغير ان يحصل الاجازة اولا من الدولة جلالة الملكة البريطانية العظمى لأجل هذه الارادة وهذه المقاولة ايضا تشتمل على كل قطعة فى اراضي الشيخ المذكور التي تكون حالا فى تصرف رعايا كل واحد من الدول الغير ولأجل الشهادة لتكميل هذه المقاولة الحقانية المعتبرة المحترمة كرنل ملكم جان ميد اندين ستاف كار باليوز جلالة ملكة البريطانية العظمى فى خليج فارس وجناب الشيخ مبارك الأول منهما من جانب الدولة البهية القيصرية الأنكليس والثاني منهما من جانب نفسه وورثته واخلافه كل واحد منهما بمحضر الشهود وضعا صحيحهم فى هذا اليوم العاشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٣١٦ مطابق ٢٣ جنوري سنة ١٨٩٩

توقيع
مبارك الصباح

توقيع
محمد رحيم بن عبد النبي صفر

توقيع
الكولونيل ميد
المقيم السياسى فى الخليج الفارسى

توقيع
الكابتن ويكهام هور

توقيع
كالكوت كاسكن

توقيع
كرزن اوف كدلستون
نائب الملك والحاكم العام فى الهند

سودق عليها من قبل سعادة نائب الملك والحاكم العام فى الهند فى [illegible] فى السادس عشر من فبروري ١٨٩٩ .

ختم
دبليو جي كننفهام
سكرتير حكومة الهند
للشؤون الخارجية .

نص الاتفاقية الجديدة

هـنا وجدير بالذكر ان الاتفاقية الجـديدة التى بموجبها الغيت اتفاقية عام ١٨٩٩ جاءت كما يلى :

ا ـ تلغى اتفاقية ٢٢ يناير ١٨٩٩ لكونها تتنافى مع سيادة واستقلال الكويت .

ب ـ تستمر العلاقات بين البلدين مسيرة بروح الصداقة الوثيقة .

جـ ـ عندما يكون ذلك مناسبا فان الحكومتين ستتشاوران مع بعضهما فى الامور التى تهم الطرفين

د ـ لاشىء فى هذه النتائج سيؤثر على استعداد حكومة صاحبة الجلالة فى مساعدة حكومة الكويت اذا طلبت حكومة الكويت مثل هذه المساعدة .



تدفق الماء العذب فى أرض الكويت

توالى دائرة الكهرباء والماء والغاز نشاطها لتنفيذ مشروعاتها الحيوية الهامة التى بعثت الحياة فى الكويت بعد ان كانت محرومة من المياه والانارة سنوات طويلة ..

وقد اعلن اخيرا الامير جابر العلى السالم الصباح رئيس دائرة الكهرباء والماء والغاز : انه يسر الدائرة ان تعلن نبأ العثور على مصادر للمياه العذبة فى شمال الكويت بمنطقة الروضتين بكميات وافرة يمكن جلبها لمدينة الكويت بكلفة اقتصادية . فقد اتخذ المجلس الاعلى قرارا بذلك فى جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٥/٤/١٩٦١ ، وذلك استنادا الى تقارير الخبراء العالميين والدراسات التى أجراها المسئولون فى دائرة الكهرباء والماء والغاز اذ تبين امكانية ضخ كمية خمسة ملايين جالون يوميا لمدة تقترب من العشرين عاما بكلفة منخفضة جدا بالنسبة لكلفة المياه المقطرة .. ويؤمل الانتهاء من مد الخط وملحقاته خلال سنة ونصف .

ان هذه الدائرة بعـد ان عثرت على المياه العذبة اثناء حفر ابار للمياه المالحة لتزويد متعهد طريق البصرة قبل حوالى السنة قد رات فى ذلك الحين الاستعانة باحسن واكفا الخبراء العالميين لدراسة المنطقة .. فاستدعت شركة بارسونز الامريكية التى قامت بهذه المهمة واوفدت مجموعة من الخبراء مكثوا فى الكويت اكثر من ثلاثة اشهر اجروا خلالها الدراسات الجيولوجية والهيدرولوجية والتصوير الجوى والحفر بالتعاون مع موظفى وفنيى الدائرة ... وقد ادت الجهود لهذه النتيجة المشجعة .. وقد قرر المجلس الاعلى التوسع بالتنقيب بحيث يشمل البحث جميع انحاء الكويت ، وستقوم به الدائرة قريبا جدا بالاستعانة باحسن الخبراء .. وتامل ان تعثر على مصادر اخرى .

أنا فاشلة والكل يكرهني ولا يفكر أحد في الزواج مني!

سر العقد النفسية التي تصيب الفتاة الجميلة فتحرمها من الحياة...

- بلغت الثامنة والعشرين من عمري ومع ذلك فان احدا لايفكر في الزواج مني .. اشعر انني فاشلة وان الكل يكرهني .. تنتابني دائما الآم في ظهري لا اعرف لها اسبابا ، وان كان قد اكد لى جميع الاطباء الذين ذهبت لاستشارتهم انني سليمة ، وان كل ما اعانى منه هو حالة نفسية تجعلني اشعر بهذه الالام الوهمية .. مع ان عملى مريح ولا اشعر باى ارهاق في تاديته .

نظر الطبيب النفسي فوجد امامه فتاة جميلة وانيقة تتمتع بقوام رشيق وانوثة متدفقة وان كان الحزن يبدو واضحا في قسمات وجهها الدقيق .. والحيرة والخوف والقلق ترسم على وجهها علامات واضحة . سألها :

- ما الذي تعانين منه ؟

- فضلا عن الام ظهري اشعر ان كل الناس حولي يكرهونني ولا يحبون صحبتي .. ولذلك فانني اعيش بمفردي بعيدا عن كل الناس .

- احب ان اعرف كل شيء عن طفولتك

- كنت الطفلة الوحيدة لوالدي لمدة سبع سنوات .. كنت وحيدة مدللة الى ان رزق والداي بعد ذلك بطفل جميل اخذ كل اهتمامهما وعنايتهما واهملت انا اهمالا شديدا وبعدها بعام انجبت والدتي طفلة ثالثة ثم رابعة .. قضيت طفولتي بعد ذلك وحدي ، فان فارق السن بيني وبين اخوتي جعل هوة كبيرة بيننا .وكانت مشاكلهم بالنسبة الى لاتنتهي .. كانوا يكسرون جميع لعبي ..

- افهمي ذلك ان اهتمام والديك باخوتك الصغار ملأ قلبك بالغيرة نحوهم . ثم ازعاجهم المستمر لك جعلك منذ الصغر تتخذين موقف العداوة من الاخرين .. ان عقدة حياتك انك نشأت تنتظرين معاملة سيئة من الجميع كما كان يعاملك اخوتك فتعودت ان تواجهى الناس بنفس هذه المعاملة .. وكانت نتيجة ذلك ان اساء الجميع فهمك .. اننا نحصل دائما من العالم بقدر ما نتوقعه منه ، فانا قابلت الناس وفي ذهنك فكرة مسيطرة بانهم يسيئون معاملتك ، فسرعان ما يشعرون بسلوكك العدائى دفاعا عن انفسهم سيسلكون نفس السلوك الذي كنت تتوقعينه منهم .

- ولكنني اشعر ان احدا لايقدرني حق قدري !

- تأكدي اننا ان لم نقدر الاخرين ونتخلص من الغرور فلن يكافئنا احد بتقديره .. وان لم نحب الناس فلن نكون محبوبين في يوم من الايام .. واننا لم نثق في الناس فلن احدا لن يثق فينا .. ولايمكن ان يحبنا شخص تشعره بانه مخطئ او انه اقل اهمية منا .

- ولكن من سوء حظي ان معظم الذين قابلتهم في محيط عملي وفي حياتي تافهون ويخطئون دائما في حقي دون سبب

- انصحك بعمل اختبار بسيط - اكتبي اسماء الاشخاص الذين لاتحبينهم ولم تتفقي معهم بوضعي كل اسم على راس عمود منفصل ، ثم دوني تحت كل اسم المميزات التي يتمتع بها الشخص مع ترك المساوئ .. ثم اقرئي القائمة ، وبعد ذلك ستقتنعين انك مع مجموعة لطيفة من الناس

- ولكنني الاحظ ان زميلاتي في العمل يفضلن الابتعاد عني بكل طريقة دون ذنب

- انزلي من برجك العاجي ..واذهبي انت الى الناس ، واطلبي نصيحة زميلاتك في بعض امورك الخاصة .. ضعي ثقتك فيمن حولك فان هذه الثقة ستنعكس عليك انت ايضا .. ولاتخفي شيئا عن المقربين اليك حتى لايكون هناك حاجز بينك وبين اقرب الناس اليك . واهم ماانصحك به هو ان تبعدي عن ذهنك تماما راي المحيطين بك ، وان تقضي وقتك في عمل ايجابى ، وان تنغمسى في مشاغل الحياة الهامة . وان تجدي لك هوايات جديدة ، وان توسعى دائرة اهتمامك ومعارفك واصدقائك .. ولن يمضى وقت طويل حتى تنتهي جميع متاعبك وتشعري بالسعادة .

***

وبعد شهرين من هذا التحويل جاءت الى فتاة مشرقة جميلة كلها امل وتبدو السعادة واضحة على قسمات وجهها .. لم اعرفها الا بعد ان ذكرتني بمشكلتها وقالت :

- « لقد تخلصت من جميع الالام التي كانت تنتابني في ظهري ، وقد علمت تماما ان اهمال والدي لى وانا مازلت طفلة صغيرة ثم غيرتي الشديدة من اخوتي ونقمتي عليهم لازعاجهم المستمر لى ووحدتي وانا وسطهم لفارق السن بيننا كل ذلك جعلني اكره الناس واتخذ موقفا عدائيا منهم وهذا ماجعل الجميع يبعد عني ويكره صحبتي .. انني الآن اشعر بسعادة ورضاء بعد ان حاولت بقدر الامكان ان انفذ نصائحك التي جعلتني انظر الى كل من حولي نظرة كلها صداقة وود وحب وثقة ، فانعكست بالتالى على ، واصبح الكل اصدقاء لى . وهكذا تخلصت من الامي النفسية والجسمية في وقت واحد »

النصف الحلو

تقدمه ايڤلين رياض

أنت وصديقتك في المعسكرات الصيفية

ما هي حكاية المعسكرات الصيفية في نادي الشابات المسيحيات ؟ وما هي المزايا التي تتمتعين بها في هذه المعسكرات في فترات اجازتك الصيفية .. ان سهام دانيال المشرفة على هذه المعسكرات ، تقول لك : انها مقامة منذ عام ١٩٢٤ وهي مقسمة الى فئات من ناحية السن .. فتلميذات المدارس معسكرهن يبدأ من ١٠ الى ٢٤ يوليو .. وقيمة الاشتراك فيه خمسة جنيهات ونصف .. والتلميذات من ٧ الى ١٠ سنوات لهن رحلة مخفضة من ١٠ الى ٢٠ يوليو وقيمة الاشتراك فيها خمسة جنيهات ونصف .. وهناك معسكر للأمهات من ٢٥ يوليو الى ٨ اغسطس وفيه تتعلم الام التدبير المنزلي ورعاية الطفل .. وهناك معسكر خاص بالشابات . يبدأ من ٢٥ يوليو الى ٣ اغسطس .. ويستطيع اي فرد في هذه الرحلة ان يصحب معه صديقه او قريبه على ان يدفع له اشتراكا يوميا قيمته خمسون قرشا نظير المواصلات والطعام والمبيت ! بهذه الطريقة تستطيعين ان تتمتعي بصيف باقل التكاليف وتقضى اوقاتا كلها مرح وسعادة .

علاج للقلب بلا أدوية !



زينب حافظ
صاحبة المشروع

زينب حافظ .. الاخصائية الاجتماعية بمستشفى عين شمس ، تعد بحثا عن الحالة النفسية لمرضى القلب ، وطرق العلاج بدون ادوية .

فقد لاحظت زينب ان معظم الذين يصابون بروماتيزم القلب يصرون على الخروج من المستشفى قبل استكمال وسائل العلاج ، بسبب حاجتهم الى العمل ، وهذا يؤدي الى ان يعود لهم المرض ثانية ومن ثم يضطرون الى العودة الى المستشفى للعلاج من جديد .. وهكذا تتكرر المأساة !

ولهذا فكرت زينب في ان تقوم بتعليم هؤلاء المرضى في فترة اقامتهم بالمستشفى بعض الصناعات الخفيفة البسيطة التي تعود عليهم بالنفع ، وتدر عليهم ايرادا يكفي حاجتهم وحاجة اسرهم ، وفي نفس الوقت لاترهقهم .

وبدأت زينب بالفعل في تعليم مرضى القلب بمستشفى عين شمس صناعتين بسيطتين ، وهما اصلاح الساعات ورفو الملابس ..

وكتبت الاخصائية الاجتماعية التي قامت بهذا البحث القيم ، تقريرا الى مدير مستشفى عين شمس تطلب منه السماح بتعيين بعض مرضى روماتيزم القلب بالوظائف الخالية التي لاتحتاج الى مجهود جسماني كبير مثل وظائف : عامل استقبال ، تايبست ، ادارة البوفيهات والاكشاك مع اعفائهم من الكشف الطبى .

مهرجان مائي في القاهرة ..
عائلة كل بناتها سباحات



فوفو سيريدس راقصة الباليه المائي العربية
مع دنيكلر ايسولدى الراقصة الالمانية

في خلال الايام القليلة الماضية عاشت نوادي القاهرة جميعها في شبه مهرجان مائي .. بدأ بحضور فريق الباليه المائي الالماني ، فريق كامر للسباحة .. ثم بالبطولات الكثيرة التي كان محددا لها نهاية الاسبوع الماضي..

ولمع - من بين كل الاسماء العربية - اسم بطلة صغيرة استطاعت ان تجتذب انظار الفريق الالماني العالمي .. اسمها ايناس العطار . سنها ١٣ سنة .. قاومت منافساتها من الالمانيات ، واقتربت من نفس الرقم الذي ضربته تراوزى الالمانية .. وحطمت الرقم السابق للجمهورية العربية المتحدة لبطولة الناشئين وضربت رقما جديدا هو ١٥ر٢ .. وفي اليوم الثاني بدأت بطولة الجمهورية العربية المتحدة للناشئين تحت ١٤ سنة وحطمت فيه ايناس العطار ايضا نفس الرقم الذي ضربته بنفسها في اليوم السابق ، وضربت رقما جديدا هو ١٤ر٨ .. وفي اليوم الذي تلاه ، كسبت ايناس بطولة الجمهورية للناشئين لسنة ١٩٦١ ..

وجاء بعد ايناس في الترتيب منافساتها كلاوايا كاما رانو وناهد ابو ذكرى .. وغيرهما ..

والواقع ان جمهور القاهرة استطاع ان يستمتع فعلا بالاستعراضات الرائعة التي اقيمت في حمامات النوادي سواء بوساطة الفرق الالمانية او فرق الجمهورية العربية المتحدة سواء في الباليه المائي أو في الرقص الانفرادى في الماء ، او في استعراضات الاوتروبولو أو القفز أو مباريات السباحة المختلفة .. وبدأ الناس يعطون كثيرا من العناية لأبنائهم ولبناتهم بعد هذه العروض المختلفة ..

ومن أهم الاسر العربية المعتنية بتنشئة اولادهم تنشئة رياضية أسرة ايناس العطار .. فالاسرة لها اربعة ابناء هم سحر العطار .. وهي بطلة معروفة في سباحة الظهر .. ايناس .. وسهير العطار . وهي الثانية بين الناشئين في الغطس والدرفيل والظهر .. وطفل صغير رابع ، مازال يحبو ..

ووراء هؤلاء المجموعة من الرياضيات المجتمعة في أسرة واحدة امهم التي ترعاهم بعناية ، وتضع لهم نظاما منزليا رياضيا دقيقا .. فالبنات يستيقظن في السابعة صباحا .. وفي الثامنة يبدأ الافطار.. وفي التاسعة والنصف يجتمعن في النادي لبدء التمرين اليومي الصباحي ويستمر هذا حتى الثانية عشرة . ثم يأتي الغداء في الثانية عشرة والنصف ، وفي الثالثة يبدأ تمرين ما بعد الظهر ، ويستمر حتى السابعة .. ويكون العشاء في الثامنة .. وبعدها تبدأ سهرة التليفزيون أو السينما التي لا يمكن ان تستمر أكثر من الساعة الثانية عشرة مساء ..

وتقول والدة ايناس العطار ، ان الفرق بين الرياضية العربية والرياضية الاجنبية هو اهتمام الاسرة بتنشئة الاولاد ورعايتهم رعاية صحيحة .. وطبعا هذا البرنامج الذي ذكرته لاينطبق على السنة كلها ، وانما ينطبق على فصل الصيف فقط ، وفي فصل الشتاء يختلف الامر .. ولكنني استطيع ايضا أن احدد لهم اوقاتا معينة لممارسة رياضتهم على أحسن وجه ..

وتقول والدة ايناس ايضا ، ان هناك مسألة أخرى لابد ان تهتم بها كل أم تريد ان يكون احد ابنائها رياضيا .. وهي أن تدرس المواد الضرورية التي يجب أن يتناولها الابن .. وطريقة الاكل ، وتنظيم مواعيده الى غير ذلك..

وتقول أيضا ، ان بناتها يجدن في البيت مكافآت تشجيعية غير تلك التي يحصلن عليها من النوادي أو من الدولة وان هذا حافز قوى على مواصلة النجاح .. في العلم.. والرياضة .. دائما.



ايناس العطار ، ضربت رقمين قياسيين في يومين متتاليين ..



رجيم لأناقتك فى المايوه ..



كلما زادت حرارة الجو اصبحت السمنة خطرا يهدد جمالك وصحتك ويحرمك من الاستمتاع بكل مباهج الصيف والبلاج لانك ستكونين اكثر حساسية للحر وتاثرا به من ناحية زيادة افراز العرق والتعرض للتسلخات وبقية امراض الصيف . فكل جرام تنقصينه من وزنك باسرع مايمكن يحقق لك الكثير من الراحة النفسية والصحية .

هذا مايؤكده لك علماء التجميل وهم يقدمون لك هذا الرجيم الذى يجب أن تبدئى فورا فى تنفيذه ليصبح قوامك رشيقا قبل فوات الفرصة .

اذا كان وزنك ٧٥ كيلوجراما وطولك ١٦٥ سم فانت فى حاجة لان تفقدى ١٠ كيلو جرامات على الاقل ان لم يكن اكثر من ذلك وخاصة أن الموضة هذا الموسم هى القوام النحيل الذى لايبدو مبتذلا فى فساتين الصيف والبنطلونات على أن ذلك يجب أن يتم تدريجا حتى لاتصابى بالانيميا او انهيار الاعصاب . والمهم أن يتناسب وزنك مع طولك لتصبحى رشيقة بحق .

فى الافطار : فنجان شاى سادة أو بسكر قليل جدا مع قطعة واحدة من التوست بالجبن الابيض الخالى من الدسم واذا لم تحتمل هذا النوع من الجبن فاستبدليه بملعقة واحدة من الفول المدمس المهروس جيدا فى نقطة زيت زيتون واحدة مع الليمون .

فى الغداء : طبق من السلطة الخضراء بقليل من الملح والليمون فقط ويمكن استبدال السلطة بطبق من الخضار المسلوق فى مرق فرخة صغيرة او أرنب متوسط ... مع قطعتين فقط من التوست ، ١/٤ رطل لحم احمر مشوى او نصف الفرخة الصغيرة او فخذة واحدة من الارنب مسلوقة . وفى يوم السمك يستحسن ان يقتصر الغداء على سمكة واحدة من البلطى متوسطة الحجم مشوية بشرط أن تتجنبى سلطة الطحينة والمشهيات الاخرى . أما الحلو فعليك أن تتجنبى كل الفواكه التى تساعد على السمنة كالعنب والموز . ومن حظك أن معظم فاكهة الصيف تتمشى تماما مع الرجيم .

فى العشاء : يجب أن تكتفى بقطعة واحدة من اللحم الاحمر المشوى . وكمية من الفاكهة ولبن زبادى . والمهم فى هذا الرجيم أن تبتعدى قدر الامكان عن الافراط فى شرب السوائل وخصوصا المشروبات الغازية .

والمهم كذلك فى هذا الرجيم أن تتحركى كثيرا وتمارسى التمرينات الرياضية ولو لمدة عشر دقائق يوميا . وتاكدى انك ستشعرين بتغيير كبير بعد أسبوع واحد من المواظبة عليه . وترتفع روحك المعنوية جدا وتنسين كل متاعبك عندما تشاهدين نفسك وقد أصبحت فى قوام غصن البان فى اقل من شهر دون ان تفقدى اى شىء من حيويتك ونضارة وجهك



حرم الدكتور الزينى مشهورة باناقتها وبساطتها وهى تؤكد ان الاحذية وشنط اليد من اهم الاشياء التى يجب ان تعنى المرأة بها ..

أشياء تافهة تحدد معالم المرأة الأنيقة

السيدة نكولى حرم الدكتور امين الزينى معروفة باناقتها وذوقها السليم وهى تقول أن هناك اشياء بسيطة جدا وصغيرة اذا اهتمت المرأة بها اصبح مظهرها انيقا دون ان ترهق ميزانيتها .

ومن اهم الاشياء التى يجب ان تهتم بها المرأة حتى يصبح مظهرها جميلا هى العناية بجمال اليدين والقدمين فهذه لا تقل اهمية عن العناية بجمال الوجه ونعومة البشرة .. ونظافة الشعر ايضا من اول الاشياء التى تجعل المرأة تبدو انيقة ، كما أن تفريشه يوميا يجعله يبدو فى صحة وقوة ..

اما من ناحية ملابسك .. فالنصيحة التى تقدمها لك هى أن تعملى عددا محدودا من الفساتين ولكن يجب أن تكون متقنة وتناسبك تماما ويجب أن يحتوى دولاب ثيابك على فستان أسود أنيق وبسيط وان تهتمى بكوام الفستان قبل كل مرة ترتدينه .. وان تلبسى شرابا سيقا اذا خرجت فى سهرة .. وعليك بتنظيف حذائك بعد كل مرة تلبسينه وتفريغ شنطة اليد وحشوها بالورق ووضعها فى كيس نايلون بعد عودتك من الخارج ..

هذه الاشياء على تفاهتها فى نظرك هى التى تستطيع أن تفرق بين المرأة الانيقة وغير الانيقة ولا دخل بعد ذلك فى عدد الثياب أو ارتفاع ثمنها أو ماتنفقينه على اناقتك كل عام ..

أناقة طفلك فى عامه الأول

قدمت لك فى الاسبوع الماضى كل شىء عن صحة طفلك فى عامه الاول واقدم لك فى هذا العدد كل شىء عن اناقة طفلك فى هذه الفترة الاولى من حياته وتقول سميرة شكرى ، مصممة ازياء الاطفال :

ان تربية ذوق الطفل ووعيه باناقته ونظافته ، يبدأ منذ اليوم الاول لولادته . فيجب تعويده على تغيير ثيابه اكثر من مرة فى اليوم ، وخصوصا فى الصيف ، حتى اذا لم تكن قد اتسخت تماما .

ومع ان مسئولية العناية بملابسه ، فى السنة الاولى ، تقع عليك وحدك ، فان الطفل سيبدأ فى اعلان رأيه فى ذوقك ، ابتداء من الشهر التاسع ، فلا تحاولى أن تفرضى عليه رأيا معينا وامنحيه فرصة اختيار مايريد لبسه بنفسه ، ليتعود ذلك ويعفيك من هذه المسئولية تماما عندما يكبر .

ويحتاج الطفل عادة فى عامه الاول الى ١٢ كافولة و ١٢ لفة و ٤ احزمة بطن و ٦ فساتين طويلة مفتوحة من الخلف ، اربعة منها قطنية للاستعمال المنزلى ، واثنين فقط للخروج ، وتكون من قماش حريرى ناعم فى الصيف ، ويفضل لها قماش الفيلا فى الشتاء .

الفانلة التى يستعملها الطفل فى هذه



السن ، يجب ان تكون مفتوحة من الامام ويجب أن يقتصر لبسها على فترة الشتاء او الخلف ، ليسهل لبسها وفى الشهر فى الايام الشديدة البرد . الثامن يبدأ فى لبس الفانلة العادية ولغطاء الطفل يلزم ٢ « كوفرته » قطنية للصيف ، وواحدة صوفية المقفلة .

ويحتاج الطفل ايضا الى عدد كبير من ويقتصر استعمالها فى أثناء الخروج من الياقات القطنية المبطنة التى تمنع بلل المنزل فقط ، ويضاف لغطائه المنزلى صدر الطفل ، وخصوصا فى فترة اللحاف أو بطانية خفيفة شتاء ، ويكتفى التسنين « بالكوفرته » صيفا .

ومن الخطأ استعمال « البرنيطة » وعندما يصل الطفل الى الشهر السادس، للطفل بصفة مستمرة ، وخصوصا فى يجب الاستغناء عن الكافولة واللفة ، البيت لان هذا يساعد على وقف نمو واعطاء الفرصة لحركة ساقيه ، وخصوصا شعره ويصيبه بالحساسية ضد الهواء .فى جو الصيف الحار .

خجلك واحمرار وجهك فى المنام معناه أن شخصا سيبوح لك بحبه !



انقل لك هذا الاسبوع جزءا آخر من قاموس الاحلام الذى بدأته فى العدد الماضى . وهو أحدث كتاب عن تفسير الاحلام تاليف الكاتب الانجليزى المعروف « توماس تومسون » .. وفى هذا القاموس نقل الكاتب كل ماتوصل اليه الاغريق والعرب عن هذا العلم ، وهو يؤكد ان رموز الاحلام تكشف لك مايخبئه المستقبل القريب من المفاجآت ..

* الحلم بسيدة شقراء دليل على مرض وخوف
* الخجل واحمرار الوجه يعنى ان شخصا سيبوح لك بحبه
* اكل الحلوى يدل على زيارة صديق من الجنس الآخر . كعكة الزواج تعنى حظا غير سعيد
* رؤية عصفور تنبىء بصداقة جديدة .. سماع صوت العصفور بالنسبة لغير المتزوجات يعنى خطبة قريبة ، وبالنسبة للمتزوجات الاستقرار وراحة البال .
* رؤية قرط تعنى التعرف على شخصية جديدة .. شراء او ارتداء قرط يعنى الفشل فى المجتمع
* اذا حلمت بخطبتك فهذا يعنى علاقة حب قصيرة .. اذا حضرت خطبة احدى صديقاتك فهذا يعنى زواجا قريبا
* اذا رايت شخصا يقبلك فهذا يعنى ان سمعتك اصبحت سيئة رغم براءتك ، واذا رايت قبلة بين اثنين فهذا يعنى موقفا حرجا ستتعرضين له .
* لبس معطف من الفراء يعنى الوحدة ومشاكل مادية ولكن اذا اعطيت الفراء لشخص آخر فهذا يبشر بالثراء
* الحلم بالعيون الزرقاء يعنى علاقة حب .. الحلم بالعيون السوداء يحذرك من مقالب الاصدقاء
* رؤية اسرة سعيدة تعنى انك ستبعدين عن بيتك لفترة قصيرة
* رؤية الاقدام تعنى خسارة مادية . ولكن اذا رايت قدميك فى الحلم فهذا يعنى انه من الافضل تغيير وظيفتك الحالية ... غسل الاقدام يعنى التخلص من متاعب تضايقك .
* اذا رايت « نمشا » على وجهك فهذا يعنى انك ستقابلين شريك حياتك قريبا
* الاشتراك فى احتفال يعنى حظا سعيدا بالنسبة لاحدى صديقاتك .. حضور حفلة موسيقية يعنى اكتشاف هواية جديدة تسعدك .
* رؤية جنازة يعتبر فالا حسنا
* الحلم بفتاة صغيرة يعنى قضاء وقت ممتع .. ورؤية فتاة ترتدى ثوبا ابيض يعنى قصة حب تنتهى بزواج سعيد .

اقرئى فى الاسبوع القادم جزءا جديدا من قاموس الاحلام

عضوية الكويت فى منظمات الامم المتحدة

لم يقتصر نشاط الكويت على المحيط العربى .. فان تنفيذ البرامج المختلفة فى الكويت استلزم الاستعانة بالخبراء والمعونات الفنية التى تقدمها الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة وعليه فقد بادرت الكويت بالانضمام الى عدد من هذه الوكالات متوخية فى ذلك تنفيذ هذه البرامج على احسن وجه وتوثيق علاقاتها بالدول الاخرى بما يكفل الخير والنفعة التبادلين .

وفيما يلى بيان الوكالات المتخصصة التى انضمت اليها الكويت

١ - بتاريخ ١٢ / ٤ / ١٩٥٩ انضمت الكويت لعضوية المنظمة الاستشارية البحرية الحكومية

(ا) خط الشحن الدولى

(ب) الميثاق الدولى لسلامة الارواح فى البحار

٢ - بتاريخ ٥٩/٧/٢٤ انضمت الكويت لعضوية الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية

٣ - بتاريخ ١٦ /٢/ ١٩٦٠ انضمت الكويت لعضوية الاتحاد البريدى العالمى

٤ - بتاريخ ٦٠/٤/٢٥ انضمت الكويت لعضوية منظمة الطيران المدنى

٥ - بتاريخ ١٩٦٠/٥/٩ انضمت الكويت لمنظمة الصحة العالمية .

٦ - بتاريخ ٦٠/٦/٢٩ انضمت الكويت للصندوق الخاص .

(ا) منظمة الاغذية والزراعة

(ب) مشروع مكافحة الجراد الصحراوى

٧ - بتاريخ ٦٠/١١/١٨ انضمت الكويت لمنظمة الامم المتحدة للتعليم والبحث العلمى والثقافى .

٨ - فى مستهل عام ١٩٦١ دفعت الكويت مبلغ ٤٠٠,٠٠٠ جنيه استرلينى لوكالة هيئة الامم للعمل والاغاثة

٩ - بتاريخ ٦١/١/١٢ انضمت الكويت لمنظمة العمل الدولية .

زوارق من الالمونيوم

يدرس بعض الشباب الكويتى امكانيات انشاء مصنع فى الكويت لصناعة الزوارق من معدن الالمونيوم .



طوابع البريد فى الكويت تحمل صورة الحاكم والمناظر التى ترمز للكويت وقد صدرت هذه المجموعة فى مناسبات عدة .. وجدير بالذكر ان الطوابع بالكويت كانت تحمل صورة ملكة بريطانيا وقد الغيت نهائيا

البريد والخدمة السلكية واللاسلكية فى الكويت

منذ زمن والكويت عضو عامل فى المنظمة العالمية للمواصلات السلكية واللاسلكية ، كما انها عضو فى اتحاد البريد العالمى ..

وفى هذه السطور ما حققته دائرة البرق والبريد والتليفون منذ بدأت حكومة الكويت تتسلم ادارتها من الشركات الاجنبية .

التليفون والبرق

* تسلمت حكومة الكويت الخدمات البرقية والتليفونية من شركة السلكى واللاسلكى البريطانية فى اوائل فبراير ١٩٥٦

* كانت الاتصالات السلكية واللاسلكية والتليفونية تتم مع البحرين ولندن فقط .. اما الاتصال ببعض البلدان الاخرى فكان يتم من طريق لندن .. والآن اصبحت كافة المكالمات تتم مباشرة مع جميع البلاد العربية .

* كان عدد التليفونات قبل ان تتسلمها حكومة الكويت من الشركة البريطانية ٤٠٠ .. واصبح الآن يقرب من الـ ٥٠٠٠

* استقبلت الكويت فى العام الماضى ما يقرب من ٢٥٠,٠٠٠ برقية كما ارسلت حوالى ٣٠٠,٠٠٠

* عدد المكالمات بالراديو الصادرة حوالى ١١,٠٠٠ مكالمة والواردة ٧٠٠٠

* تم انشاء محطة ساحلية لتامين الاتصالات البرقية والتليفونية بين الكويت والسفن والبواخر فى جميع انحاء العالم كما تشارك فى العمل على تامين سلامة الارواح فى البحار وتعمل هذه المحطة على موجتين ، قصيرة ومتوسطة

* اثبتت الدراسات ان الكويت ستحتاج الى ٢٠,٠٠٠ جهاز تليفونى فى سنة ١٩٦٥ وسيرتفع هذا الرقم الى ٣٠ الفا فى عام ١٩٦٨ ثم الى حوالى ٤٥ الفا فى سنة ١٩٧٢ ثم الى ٨٠ الفا سنة ١٩٨٨ وقد تم تجهيز مشروع كامل لمواجهة هذا التزايد فى الاحتياجات ويجرى الآن تنفيذه على مراحل متسلسلة .

البريد

* تسلمت حكومة الكويت الخدمات البريدية من البريد البريطانى على مرحلتين .. الاولى فى اول فبراير عام ١٩٥٨ حين تسلمت البريد الداخلى والثانية فى اول فبراير ١٩٥٩ حين تسلمت البريد الخارجى .

* كان عدد المكاتب البريدية ستة فقط فى الكويت .. فاصبح الآن حوالى ١٥ مكتبا وفرعا . بالاضافة الى مكتب بريد المطار وفروع البريد فى قرى حولى والسالمية والفحاحيل وميناء الاحمدى

* وصلت الكويت حوالى ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ رسالة وطرد فى العام الماضى وصدر عنها ١٠,٠٠٠,٠٠٠ تقريبا أما البريد المحلى فقد بلغ خلال هذه الفترة ٢٠٠,٠٠٠ رسالة .

جامعة للكويت وكلية للبحرية

توسعت دائرة المعارف فى مشروعات التعليم . لتحقق التوازن فى التقدم الذى احرزته فى باقى الميادين ، فقررت انشاء جامعة بالكويت ، وقد استدعت فى العام الماضى ثلاثة خبراء لدراسة هذا المشروع . وقد تمت الدراسة ووضع تقرير شامل له . ووافق عليه مجلس المعارف ، كما وافق عليه المجلس الاعلى ، وسوف تبدأ الدائرة فى تكوين هذه الجامعة ابتداء من العام الدراسى ١٩٦٥/٦٤

ومن مشروعات الدائرة لمواجهة التطور الاجتماعى والثقافى والتجارى ، انشاء معاهد مهنية اهمها الكلية البحرية ومدرسة المعلمين .

والمتتبع للتعليم فى الكويت ، يجد انه قد احرز نهضة كبرى فى هذا القطاع بالزيادة المطردة فى ميزانية الدائرة وعدد المدارس وعدد الطلبة ، فقد ارتفعت ميزانيتها عام ٥٦/٥٥ من ٩٧٤ر٤٨٠ر٦ مليون دينار الى ٨٥٥ر٧٦٣ر١٠ مليون دينار عام ٦٠ - ١٩٦١ وارتفع عدد المدارس خلال نفس الفترة السابقة من ٣٨ مدرسة الى ١٢٨ مدرسة

ولم تغفل الدائرة التعليم العالى فاهتمت بايفاد البعثات الخارجية الى جامعات الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا وبيروت والعراق ، وغير ذلك من الجامعات لتصل بابنائها الى اعلى مستوى من الثقافة والتعليم .

تعديلات فى دوائر حكومة الكويت



السيد عبد العزيز البحر مدير عام دائرة الاسكان



السيد / عبد السلام شعيب مدير عام دائرة الجمارك والموانى.



السيد / حمد البحر نائب مدير عام دائرة الجمارك والموانى.

صدر أخيرا فى الكويت مرسوم اميرى باجراء تعديلات فى دوائر الحكومة ويقضى هذا القانون بادماج دائرة الجمارك ودائرة الميناء فى دائرة واحدة سميت دائرة الجمارك والموانى.

كذلك يقضى المرسوم بادماج دائرة أملاك الحكومة ودائرة الاسكان فى دائرة واحدة سميت دائرة الاسكان .

وقضى المرسوم أيضا بالحاق الاذاعة الكويتية بالمجلس الاعلى وسميت دار الاذاعة والتليفزيون .

وجدير بالذكر أن رئيس دائرة الاسكان هو سمو الامير جابر الاحمد الصباح ورئيس الجمارك والموانى هو سمو الامير خالد العبد الله السالم الصباح

هذا وقد عين المرسوم السيد عبد العزيز البحر مديرا عاما لدائرة الاسكان والسيد عبد السلام شعيب مديرا عاما لدائرة الجمارك والموانى والسيد / حمد الاحمد البحر نائبا لمدير عام الجمارك والموانى .

اجازات الصيف كلها مكسب !

دمشق – من فوزي المغربي :

بدأ موسم التجار الصغار في دمشق. اكثر من مائتى طالب من طلاب المدارس حملوا بضائعهم ليبيعوها للناس . انهم ينافسون التجار الكبار . لقد حولتهم عطلة الصيف الى باعة متجولين .. انك تراهم في كل مكان



مصطفى الامام .. اجازة الصيف فى بيع الحلوى

بائع صغير

– عمو جابرنى الله يخليك ..

تسمعها من صوت طري .. وتلتفت فتجد امامك طفلا لايجاوز السابعة يـريد أن يبيعك شيئا من بضاعته المكدسـة على « بسطة » خشبية مشدودة الى صدره . وتترك هذا الطفل فتصادف اطفالا غيره كثيرين . ان التجار الصغار لايضايقون « الزبون » بالالحاح ولكنهم يقنعونه بشراء بضاعتهم باساليب ذكية وبارعة .

نحن لا نغش أحدا

لقد حفظوا جملة يرددونها ضد التجار الكبار « اصحاب المتاجر » فهم يقولون للزبون بكل بساطة : نحن لانغش ولانربح اكثر من قرشك . والتاجر الكبير يربح منك اضعاف هذا المبلغ القليل وعلى كل حال انت حر في الشراء او الرفض !!

متاعب التجار الصغار

والتجار الصغار في دمشق لهم متاعب كثيرة . اهمها حرارة الصيف وملاحقة الشرطة لهم وقلة البيع في بعض الاحيان. وهم يتحدثون عن هذه المتاعب دائمـا ويضيفون اليها احاديث كثيرة عن امانيهم ورغباتهم . فهم يقولون نحن لانحب الجلوس في المنزل .. ولكننا نعمل لنكسب وندخر ثمن كتبنا .. اننا لانجد للبطالة واللعب في الشوارع اي معنى .

رب اسرة

قال الطاهر منو « ٧ سنوات » : انني اعمل لاربح ثمن كتبي على الاقل . في العام القادم ساكون في الصف الثاني . وابي لايملك ثمن الكتب . لانه يعمل مع ٣ ورقات سورية في اليوم ونحن ناكل ونعيش بهـذا المبلغ . وانا أعود نفسى العمل منذ الآن سانجح في كل سنة . وساكون معلمـا او ضابطا او طبيبا .. انني سابـ سـاعد ابى الفقير . وساريحه من العمل وساكون انا رب الاسرة .

يحب العمل

وقال عزت خانجي « ١١سـنة » وهو يسوي وضع بطته الخشبية الصغيرة . انا أحب العمل . لقد تعلمت ذلك من ابـن جيراننا الذي يربح ٣ ليرات سـورية في اليوم . وشعرت بدافع قوي لمنافسته .. انني الآن اربح ليرة ونصف ليرة ولاعبا بالتعب ولا بالحر . اريد ان ادخر ثمن كتبى وملابسى حتى لايضطر اهلى الفقراء الى اخراجى من المدرسة بسبب عجزهم عن دفع مصروفاتى .



لوحات للرئيس جمال عبد الناصر واثنين من التجار الصغار

يريد أن يصبح محاميا

اما مصطفى الامام « ٩ سـنوات » وهو طالب في الصف الرابع فقد قال : ليس لي امنية سوي ان انجـح فى الدراسة لاصبح محاميا . انني أبيع « دبابيس السكر » طوال النهار لاربح اي شيء . واريح والدي من اخـذ « الخرجية » كل يوم وبهذه المناسبة اريد ان اكون تاجرا كبيرا في المستقبل ولذلك فانا امرن نفسى من الآن .

تاجران كبيران

وقال سليم الدرا « ١١ سـنة » ومحمد برقاوي « ١٣ سنة » لقد اشتركنا معا في بيع قطع الحلوي . وفي المستقبل سنصبح تاجرين كبيرين . وقد اتفقنا من الان على دخول مدرسة التجارة ونحـن نربح حاليا كثيرا . ان الربح ينسينا ان الدنيا تفح بالنار وان التعب المرهق لايطاق .

جمال .. يرفعه الى العمل

اما عزيز وانلى فقد ابتسـم وهو يرتب صور جمال عبد الناصـر على بسطته .

قال : اكاد انسى نفسى وانا اشاهد وجه حبيبنا جمال . فانا اقرا في عينيه معانى التشجيع على العمل . لقد تعلمت كراهية البطالة بصورة دائمة . والناس الذين يعرونبى القى منهم كل عطف وطيبة قلب .. انهم يشترون صـور جمال عبد الناصر بالعشرات . ويبلغ معدل بيعى في اليوم الواحد اكثر من الف صـورة توفر لى ربحا لايقل عن ليرتين . والشيء الذي اتمناه ان اصبح في المسـتقبل ضابطا لادافع عن وطنى .

فوزى المغربى



يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم إلى مقام
حضرة صاحب السمو
الأمير عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم
بأخلص التهاني وأعز الأماني بمناسبة إعلان
استقلال الكويت الكامل
وننتهز هذه المناسبة السعيدة لنتقدم للكويت حكومة وشعبا أخلص
التمنيات لمستقبل زاهر في ظل أمير البلاد المعظم حفظه الله
DIANA
ROYAL
ZEISS IKON
Contarex
رايس ايكون
آلات تصوير
رويال
آلات كاتبة
ROYAL
الثلاجات
العالمية
ويرلبول
RCA
Whirlpool
RCA
آر . سي . اي
أجهزة راديو وتليفزيون - محولات - أجهزة تكييف
الهواء - فونوغرافات - أجهزة تسجيل - فونو - بيك أب .. الخ
الوكيل العام
مراد يوسف بهبهاني
ساحة الصفاة ت ٢٢٥٢/ ٣١٥٥
ص.ب ١٤٦ برقيا بركات كويت

رؤساء الدوائر في حكومة الكويت


سمو الامير جابر الاحمد الصباح
رئيس المالية والاقتصاد


سمو الامير سالم العلي الصباح
رئيس البلدية والاشغال العامة


سمو الامير جابر العلي الصباح
رئيس الكهرباء والماء والغاز


سمو الامير صباح الاحمد الصباح
رئيس المطبوعات والشئون الاجتماعية


سمو الامير سعد العبدالله السالم الصباح
رئيس الشرطة والامن العام

دائرة الشئون الاجتماعية والعمل

كان العام الماضي نقطة تحول في تاريخ دائرة الشئون الاجتماعية ، فقد اضيف اليها كلمة « والعمل » . ولا شك ان اضافة هذه الكلمة ، توضح الدور الكبير والمسئوليات الجديدة التي تقوم بها الدائرة لرعاية العمال ، الذين يمثلون اهم قطاع في امارة البترول . فقامت بنشاط واسع النطاق للنهوض بالقوى العاملة في جميع الميادين ، ومن ابرز صور هذا النشاط .. سن التشريعات الاجتماعية . وحصر القوى العاملة عن طريق اصدار بطاقات العمل وتسجيل العاطلين وتشغيلهم والتدريب المهني للعمال الكويتيين ، وتنظيم العلاقات الصناعية ، وحل الشكاوى والمنازعات العمالية .. فقضت بذلك على البطالة هناك .

الخدمات الاجتماعية

ومن اهم المسئوليات الملقاة على الدائرة منذ انشائها تقديم المساعدات الاجتماعية المادية للطبقات المحتاجة . والرعاية الاجتماعية لهذه الطبقات ، وذلك عن طريق فتح اكشاك مزودة بالثلاجات لبيع المرطبات والسلع البسيطة ، لعود ارباحها اليهم .. وعن طريق التأهيل المهني ورعاية العجزة ، الذين لا يتمكنون من السعي وراء الرزق .

وقد اهتمت الدائرة برعاية الشباب الذي تقوم بتدريبه مهنيا ، بتوفير جميع الوسائل الرياضية وتنمية مواهبه وقد نظمت عدة مباريات في جميع انواع الرياضة

مكافحة التسول ..

وقد كان لمشروع مكافحة التسول بالكويت اكبر الاثر في انقراض هذه الظاهرة والقضاء عليها ، بعد أن قامت الدائرة بترحيل المتسولين الاجانب الى بلادهم ورعاية المتسولين من أبناء الكويت .

الارشاد الاجتماعي ..

وقد ادركت الدائرة اهمية الارشاد الاجتماعي في تكوين المواطن الصالح ، فشملت جهودها في هذا الميدان التثقيف الشعبي ، ويشمل التربية الاساسية ، والتثقيف السينمائي والمكتبات والمسرح الشعبي ، والرقابة السينمائية على الافلام ، ورعاية الفنون الشعبية ، هذا الى جانب الخدمات التي يقوم بها قسم العلاقات العامة .

تدريب الموظفين .. والبعثات..

وقد اهتمت الدائرة بتدريب الموظفين على الاعمال التي يقومون بها ، حتى يلم كل موظف باعمال وظيفته بصفة خاصة واعمال القسم الذي يتبعه بصفة عامة

اما بالنسبة للبعثات ، فقد ارسلت الدائرة خلال العام الماضي تسع بعثات الى بيروت ، وسرس الليان بالجمهورية العربية المتحدة ، وقد اختارت اعضاء هذه البعثات من الموظفين الممتازين

وقد اهتمت الدائرة بتدريب الفتيات على مهنة الحياكة والتطريز للمساهمة في انعاش حالة الاسرة الاقتصادية

المؤتمرات والهيئات الدولية ..

وقد اشتركت الدائرة في مؤتمرين ، الاول .. هو مؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية العرب الذي عقد في القاهرة في العام الماضي . والثاني .. الجمعية العمومية الثالثة للاتحاد العربي الدولي للسياحة

كما اهتمت بالاشتراك في الهيئات الدولية ، فاتخذت الاجراءات التمهيدية نحو الاشتراك في هيئة العمل الدولية التي تهتم بالنواحي الاجتماعية عامة ، والعمالية خاصة

دار الطفولة ..

كذلك اهتمت دائرة الشئون برعاية الايتام واللقطاء لتجعل منهم عنصرا بناء في المجتمع ، حتى لا ينحرفوا نتيجة ظروفهم الاجتماعية ، فقررت اقامة دار للطفولة يتم تنفيذها على ثلاث مراحل ، وتوفر بها جميع الامكانيات اللازمة لتهيىء لهم حياة مستقرة .


هذا البناء الحديث ، ويوجد الكثير منه في الكويت جاء نتيجة لتعاون دائرة الاشغال العامة ودائرة البلدية في تصميم المدينة لتأتي ابنيتها متناسقة جميلة، ان البناء ملك خاص ولكن تصميم المدينة والعمارة جعله يبدو رائعا ..



سموالاميرمبارك العبدالله الاحمد الصباح
رئيس البرق والبريد والتليفون



سمو الامير خالد العبد اللهالسالمالصباح
رئيس الجمارك والموانى.



سمو الامير مبارك الحمد الصباح
رئيس الاوقاف العامة



سمو الامير عبد الله الجابر الصباح
رئيس المعارف والعدل



سمو الامير صباح السالم الصباح
رئيس الصحة العامة

الكهرباء فى الكويت

بعد فترة وجيزة تبدا دائرة الكهرباء والماء تشغيل الوحـدة الاولى من محطة (ج) وهذه المحطة تشمل ثلاث وحدات قوة كل منهـا ٣٠٫٠٠٠ كيلوات ..

وسيتم تشغيل الوحدتين الاخريين قبل نهاية عام ١٩٦٢ .

وبتشغيل هذه الوحدات ستكوندائرة الكهرباء قد استكملت مشروعاتهـا فى انشاء محطات كهربائية اذ ان هذهالقوى الجديدة بالاضافة الى ما لديها بالفعلمن محطات وهى محطة (ا) تشمل اربع وحدات قوة كل واحدة ٧٫٥٠٠ كيلوات ومحطة (ب) تشمل اربعوحدات قوة كل وحدة ١٠٫٠٠٠ كيلوات - فبذلك تكون الكويت قد حققت ما يزيد على حاجتها ولسنوات عديدة مقبلة فى استهلاك الكهرباء .

وجـدير بالذكر ان دائرة الكهرباء اعلنت عن تخفيض اجـور الاستهلاك الكهربائى وذلك تشجيعا للمصانعوالمعامل كذلك حتى يتمكن كل فرد من استكمال حاجته دون ارهاق فى ميزانيته .

الدينـــار الكويتى

اصبحت العملة المتداولة الرسمية فىالكويت هى الفلس الكويتى والدينار الكويتى .. وقد صرح سكرتير مجلسالنقد الكويتى أن فئات النقد وكمياتها المتداولة حاليا فى الكويت هى كالآتى :

- ١٧٫٦٢٣٫٢٦٠ر	دينارا كويتيا باوراق نقد فئة ١٠ دنانير
- ٣٫٦٩٤٫٥٣٠ر	دينارا كويتيا باوراق نقد فئة ٥ دنانير
- ٢٫٥٨٢٫١٠٨ر	دينارا كويتيا باوراق نقد فئة ١ دينار
- ٥٢٦٫٧٠٥ر	دينارا كويتيا باوراق نقد فئة نصف دينار
٢١٥٫٠٣٧٫٢٥٠	دينارا كويتيا باوراق نقد فئة ربع دينار
٧٥٫١٩٩٫٣٠٠	دينارا كويتيا بسك فئة ١٠٠ فلس
٤٩٫٩٩٩٫٥٥٠	دينارا كويتيا بسك فئة ٥٠ فلسا
٧٫٣٦٠٫٠٠٠	دينارا كويتيا بسك فئة ٢٠ فلسا
١١٫٣٥٩٫٩١٠	دينارا كويتيا بسك فئة ١٠ فلوس
٥٫٧٩٩٫٩٨٠	دينارا كويتيا بسك فئة ٥ فلوس
٨٩٩٫٩٩٧	دينارا كويتيا بسك فئة ١ فلس

وبذلك يصبح مجموع اوراق النقدوالمسكوكات ٢٤٫٨٩٢٫٢٥٨٫٩٨٧ دينارا كويتيا .





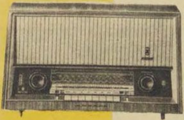
أخلص التهاني

GRUNDIG

نقدمها
بمناسبة الاستقلال
إلى
حضرة صاحب السمو
حاكم الكويت المعظم
وحكومته الموقرة
والشعب الكويتي العظيم
ونرجو للكويت
المحبوبة دوام التقدم



GRUNDIG





نعلن بأننا نكفل ونصلح جميع أجهزة جروندج المباعة من عندنا بدون أي مقابل وذلك لمدة ٦ أشهر ماعدا قطع الغيار، ونحذر الجمهور الكريم بأن كل جهاز غير مباع من عندنا هو مهرب من أوروبا وغير صالح للاستعمال في الشرق الأوسط وخاصة في الكويت نظراً لأن جميع الأجهزة المباعة عن طريقنا قد أجريت عليها بألمانيا تعديلات فنية لتوافق مناخ وجو منطقة الشرق





الوكلاء العموميون

لشركة جروندج العالمية

FN

محلات فهد السليمان الطخيم واخوانه بالكويت

المعارض: شارع فهد السالم - شارع الجهراء - النقرة أمام مسجد العثمان - تليفون ٣٦٥٣ ص ب ٢٥٦٤
وقريبا بالأحمدي



سمو الامير جابر الاحمد الصباح فى زيارة لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر وجدير بالذكر ان الامير جابر حضر على راس وفد مكون من نصف اليوسف النصف وعبد العزيز الصقر وعبد العزيز الصرعاوى ويوسف ابراهيم الغانم . وقد حمل رسالة شخصية من امير الكويت الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة . . .



سمو الامير جابر الاحمد الصباح وهو ينزل من الطائرة وقد تقدم اليه هانيء عبد العزيز نجل السيد/عبد العزيز حسين وحسام الشملان نجل عبد اللطيف الشملان وقدما لسموه باقات من الورد .. ويرى فى الصورة خلف الامير السيد / نصف اليوسف النصف عضو الوفد الكويتى وعضو الهيئة التنظيمية بالكويت ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية .. كما يرى فى الصورة السيد / عبد اللطيف الشملان



الشباب الكويتى بايمان وشجاعة وحماسة وحب للوطن والامة العربية تطوع فى المقاومة الشعبية وجند نفسه لحماية استقلال وسيادة الكويت



اصدر سمو الامير عبد الله السالم العبد الله السالم الصباح حاكم الكويت مرسوما اميريا بتعيين سمو الامير سعد العبد الله السالم الصباح رئيسا لدوائر الشرطة والامن العام بالكويت .

حكومة الكويت
تباشر مراقبة النقد

اصدر امير الكويت مرسوما يقضى بان تباشر حكومة الكويت مراقبة عمليات تحويل النقد بدلا من المعتمد السياسى البريطانى .

وقد عهد حاكم الكويت الى الامير جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية والاقتصاد بممارسة هذه الرقابة كذلك منحه حق اصدار ما يراه لازما من الانظمة فى هذا الصدد .

نظام انتخاب اعضاء
المجلس البلدى

اصدر امير الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح مرسوما اميريا بنظام انتخاب اعضاء المجلس البلدى وقد اعطى هذا القانون حق الانتخاب لكل كويتى من الذكور يبلغ من العمر ثمانى عشرة سنة .

قانون حيازة
الاسلحة

صدر قانون فى الكويت يمنع اى شخص من حيازة الاسلحة او صنعها او الاتجار بها الا بترخيص خاص من رئيس الشرطة والامن العام

وقد حددت العقوبة لمن يخالف هذا القانون بالسجن خمس سنوات .

جهاز لضبط السيارات
المخالفة لارشادات المرور

اخترع شاب عربى من الاقليم الشمالى يعمل فى الكويت جهازا لضبط السيارات التى تخالف اشارات المرور هذا وسيقوم بتنفيذ الجهاز وانتاجه مصنع كويتى

وجدير بالذكر أن هذا الجهاز غير الاجهزة المعروفة لضبط السيارات التى تزيد سرعة سيرها على الحد المقرر

١٥٠ مليون جنيه
من البترول

دخل الكويت من البترول يبلغ حوالى ١٥٠ مليون جنيه استرليني والكويت اعتبر رابع دولة فى العالم من حيث الانتاج والثانية من حيث الاحتياطى .

مكتب لمقاطعة اسرائيل

يقوم مكتب مقاطعة اسرائيل بالكويت باصدار مجلة شهرية ينشر فيها اسماء الشركات الممنوع التعامل معها وارشاد المواطنين واطلاعهم على الاحوال الاقتصادية الاسرائيلية واغراض الصهيونية العالمية .

هدية الكويت
الى العالم العربى

حرصت الكويت على الا تقصر نهضتها الحديثة على النواحى المادية والعمرانية داخل حدودها فحسب ، وانما تجاوزتها الى كثير من الآفاق المعنوية والفكرية تخطت بها حدود الكويت الى الوطن العربى كله .

وقد قدمت الكويت للوطن العربى كله ، من الخليج الى المحيط ، هدية تتلاءم مع ما افاء الله عليها من نعم ، هدية ترضى الجميع ، ويفيد منها الجميع مهما اختلفت منهم المشارب وتضاربت الميول وتعارضت الاتجاهات

وكانت هذه الهدية هى مجلة (العربى) .. تلك المجلة التى كانت خير سفارة للكويت فى الوطن العربى كله . قبل ان تكون للكويت سفارات ، بقدر ما كانت اداة صالحة وناجحة ايضا لنشر الثقافة العربية وتدعيم الفكرة العربية وتوسيع آفاق المعرفة عند كل مواطن عربى ، مهما بلغت درجة ثقافته وتعليمه ، لانها عرفت كيف تكون مجلة الجميع .

وقد تميزت (العربى) الى جانب غزارة مادتها وتنوع موضوعاتها وحفاظها على بعث امجاد العرب فى عصورهم الزاهرة ، بتلك الاستطلاعات المصورة بالالوان ، تنشرها عن مختلف اجزاء الوطن العربى من الخليج شرقا الى المحيط غربا ، ومن حلب الشهباء شمالا الى جوبا والمكلا جنوبا .

ادماج دائرتى الميناء
والجمارك لمصلحة الجمهور

بعد ادماج دائرتى الميناء والجمارك فى دائرة واحدة ستصبح المعاملات مع الجمهور مبسطة جدا اذ ان الاتصال بشان اى عملية خاصة بالواردات او الصادرات سيتم مع دائرة واحدة بدلا من ان يتم مع دائرتين كما كان سابقا

الصحف فى الكويت

تصدر فى الكويت مجموعة من الجرائد والمجلات بعضها اسبوعية وبعضها نصف شهرية والبعض شهرى ومنها ما يصدر كل ثلاثة شهور ، وهذه الجرائد والمجلات هى :

الجريدة الرسميه .. وهى المجلة الرسمية التى تنشر القوانين والاخبار الرسمية للدولة .. مجلة العربى ، وتصدرها دائرة المطبوعات والنشر - مجلة حماة الوطن وتصدر من القوات المسلحة الكويتية ومجلة الاذاعة وتصدر عن الاذاعة الكويتية ومجلة الموظفين ، وهى تصدر عن ديوان الموظفين ومجلة طبيب المجتمع وهى تصدر عن دائرة الصحة العامة .

اما الجرائد التى يملكها الافراد فهى الرسالة ، اسبوعية وتصدر ايام الخميس والراى العام اسبوعية وتصدر ايام الاثنين ، الهدف اسبوعية وتصدر ايام الاربعاء .

ميناء الاحمدى

بميناء الاحمدى اكبر رصيفين لشحن البترول فى العالم وبامكانهما استقبال اضخم ناقلات البترول .



سمو الامير جابر العبد الله الجابر الصباح نائب رئيس دائرة العدل



سمو الامير مبارك العبدالله الجابر الصباح نائب القائد العام للجيش الكويتى

شباب الكويت يتدربون على الاعمال القنصلية

صرح سكرتير حكومة الكويت السيد بدر الملا ان حكومة الكويت اختارت عددا من شبابها الممتازين وذلك لتدريبهم على الاعمال القنصلية تمهيدا لتبادل التمثيل القنصلى والسياسى وفق البرنامج الذى تعده حكومة الكويت فى هذا الشأن .



السيد عبد اللطيف الشملان مدير عام بيت الكويت فى الجمهورية العربية المتحدة .. وجدير بالذكر ان الطلبة الكويتيين بالقاهرة والمشرف العام على البعثات كانوا من اوائل من هنأ امير الكويت بالاستقلال وايد موقفه تجاه سيادة الكويت



السيد/عبد العزيز حسين مدير عام دائرة المعارف ورئيس وفد الكويت فى هيئة الامم طلب باسم حكومته انضمام الكويت الى عضوية الامم المتحدة

رئيس الجمارك والموانى يشرف على ميناءى الاحمدى وعبد الله

عهد حاكم الكويت الى الامير خالد العبد الله السالم الصباح رئيس دائرة الجمارك والموانى بالاشراف على ميناءى الاحمدى وعبد الله . ومما يعرف عن هذين الميناءين انه يتم عن طريقهما تصدير البترول الكويتى

هذا وكان ميناء الاحمدى تشرف عليه سابقا شركة نفط الكويت المحدودة .. اما ميناء عبد الله فكانت تشرف عليه شركة الزيت الامريكية المستقلة.

وجدير بالذكر أن ميناء الاحمدى اختير له هذا الاسم تيمنا باسم الحاكم السابق المغفور له ، الامير احمد الجابر الصباح ، أما ميناء عبد الله فقد اختير له هذا الاسم تيمنا باسم حاكم الكويت الامير عبد الله السالم الصباح ..

قانون الجوازات السياسية فى الكويت

اصدر الامير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت قانونا يعطى حق حمل جوازات السفر السياسيه الى كل من :

١ - امير الكويت

٢ - رؤساء الدوائر ونوابهم من افراد الاسرة الحاكمة

٣ - اعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى

٤ - من يرى المجلس الاعلى اعطاءه جواز سفر بناء على طلب رئيس دوائر الشرطة والامن العام .

تعداد سكان الكويت

قامت دائرة الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت باحصاء كافة سكان امارة الكويت يوم ٢٠ - ٢١ مايو سنة ١٩٦١ وقد اسفر هذا الاحصاء عن النتائج الآتية :

١ - مدينة الكويت (عاصمة امارة الكويت)

عدد العائلات ١٤٣٠٥ عائلة ، الذكور فيها عددهم ٦٦٤٤٤ والاناث ٣٠٤١٦ فيكون المجموع ٩٦٨٦٠ نسمة .

٢ - الضواحى

عدد العائلات ٧٨١٦ عائلة ، الذكور ٣٣٣٢٥ والاناث ٢١٠٦٢ فيكون المجموع ٥٤٣٨٧ نسمة .

٣ - المناطق الاخرى

٣١٠٥٢ عائلة منهم ١٠١٧٠٢ من الذكور و ٦٨٦٧٢ من الاناث فيكون المجموع ١٧٠٣٧٤

وبذلك يكون فى امارة الكويت حسب هذه الاحصائية ٥٣١٧٣ عائلة ، ينقسمون الى ٢٠١٤٧١ من الذكور و ١٢٠١٥٠ من الاناث ويكون مجموع سكان الامارة على هذا الاساس ٣٢١٦٢١ نسمة

تحقيق يكتبه : محمد تبارك



هنا يصنعون مستقبل الطيران في بلادنا

أول سيدة فى بلادنا تعلم الطيران بلا رؤية !

مفاجأة ٢٤ ساعة فى مطار القاهرة

الحياة فى مدرسة الابتسامة الحلوة

٢٤ ساعة متواصلة عشتها هذا الاسبوع فى مطار القاهرة الدولى .. ذهبت الى هناك مع خيوط الفجر الاولى .. وعدت بعد ان اشرقت شمس اليوم التالى .. وفى خلال الساعات التى امضيتها فى المطار .. رايت عشرات الصور الحيه ، وسمعت اكثر من نبا .. والتقيت بابطال اكثر من قصة ..

كانت البداية وسط أرض المطار المترامية الاطراف عند ما رأيتها .. انها احدى الطائرات الضخمة التابعة لشركة الطيران العربية المتحدة احدى شركات المؤسسة الاقتصادية ومن بعيد سمعت صوتا رقيقا يعلن فى الميكروفون .. ان التى اراها الآن هى الطائرة العربية التى ستتحرك بعد دقائق فى طريقها الى لندن .. وفى الوقت الذى كنت أنصت فيه الى المتحدثة التى كانت تتكلم فى الميكروفون بثلاث لغات .. رأيت صورا متلاحقة .. مضيفات الشركة يتحركن فى رشاقة « باليونيفورم » الانيق واحذيتهن ذات الكعوب العالية .. كانت كل واحدة منهن تتحرك لتنهى عملا محددا ..

وفى نفس هذه اللحظات رأينا اكثر من ترولى يتحرك متجها الى الطائرة .. احدها يحمل صناديق مغلقة وآخر يحمل مجموعة من البطاطين .. ومن أمام زجاج كبينة الطائرة رأيتهم يلوحون .. انهم بعض افراد طاقم الطائرة يلوحون بأيديهم لزملائهم فى الشركة من ضباط التموين والمهمات وفى الوقت الذى تحركت فيه الطائرة الكوميت .. وهم يقولون .. رحلة سعيدة يا كابتن ..

ان نفس هذا المشهد رأيته يتكرر أمام كل طائرة من طائرات شركة الطيران العربية المتحدة وهى تستعد للسفر .. ولم يكن هذا المشهد هو الشىء الوحيد الذى آثار فضولى خلال الساعات التى امضيتها فى المطار .. ان لكل واحد من الابطال الذين تحركوا أمامى قصة .. حقيقة انها تختلف فى تفاصيلها عن بقية القصص الاخرى الا أنها تتجمع كلها عند نهاية واحدة ..

الابتسامة الدائمة

المضيفات اللاتى رأيتهن يتحركن فى المطار يطرقن أرضه بأحذيتهن السوداء ذات الكعوب العالية واليونيفورم الانيق لهن قصة بدأت فى مدرسة المضيفات التابعة لشركة الطيران العربية المتحدة والتى فتحت أبوابها لاول مرة فى عام ١٩٥٦ وكانت هذه هى أول مدرسة مضيفات تقام فى الشرق الاوسط .. وطالبات هذه المدرسة يتم اختيارهن بعد أكثر من امتحان .. ان الشهادة الدراسية وحدها لا تكفى .. اذ يجب أن تجيد المضيفة اللغات الاجنبية .. وبعد نجاحها فى الفحص الطبى واللياقة البدنية تصبح طالبة فى المدرسة بمرتب شهرى قدره عشرة جنيهات فى الشهر .. وفى خلال الدراسة التى تستغرق أربعة شهور متصلة تتعلم المضيفات خلالها كل الاعمال المتصلة بخدمة الركاب الى جانب قواعد والتزامات مهنتها الجديدة .. الابتسامة الدائمة والبهجة المتناهية وتتقاضى خلال هذه الفترة ١٦ جنيها فى الشهر .

مناقشة صريحة

قالوا لى وهم يحدثوننى عن مضيفات الطيران ..

– ان الشىء الذى يجب أن تعرفه ان لكل نوع من الطائرات تدريبات معينة يجب أن تتدرب عليها المضيفات والذى حدث عندما أضافت شركة الطيران العربية المتحدة الى أسطولها طائرات « الكوميت » كان لابد من تدريب بعض المضيفات على العمل فيها .. وبعد ثلاثة شهور أدت الدفعة الاولى من مضيفات الكوميت الامتحان النهائى بمدرسة المضيفات بمطار القاهرة .. ولقد تم حتى الآن تخريج ٣٤٢ مضيفة تضاعف أجرها الذى كانت تتقاضاه وهى لا تزال طالبة بمجرد اعلان نتيجة اسمها بين خريجات مدرسة المضيفات ..

وسمعت مناقشة عن مستوى مضيفاتنا .. عرفت منها .. ان تدريب المضيفات كان يتم فى الخارج والآن بعد افتتاح مدرسة المضيفات فى القاهرة أصبح مستوى مضيفاتنا لا يقل عن مستوى المضيفات الاجانب ان لم يكن يفوقه فى كثير من الاحيان .. باعتراف الركاب الذين يسجلون هذه الآراء بخط أيديهم فى خطابات خاصة يرسلونها الى مقر الشركة ..

هنا يصنعون مستقبل الطيران

ولم تكن المضيفات وقصص عملهن فى عالم الطيران ليعشن معظم ساعات حياتهن بين السحاب هو الشىء الوحيد الذى سمعته ورأيته فى مطار القاهرة الدولى .. ان للطيارين الذين يقودون الطائرة ويتحكمون فى آلاتها أكثر من قصة .. ولكنها بدأت بداية واحدة .. فلم يكن من المعقول أن نعتمد فى أسطولنا الجوى على طيارين أجانب .. وفى عام ١٩٣٤ أقامت شركة مصر للطيارين معهدا لتعليم الطيران .. وبعد قيام الثورة تمت أكبر خطوة لتعليم الطيران فى بلادنا عندما صدر قرار جمهورى ينص على تحمل الحكومة لخمسة وسبعين فى المائة من تكاليف تعليم الطلاب علاوة على خمسة جنيهات تدفع شهريا للطالب فى السنة الدراسية الاولى .. وعشرة جنيهات تدفع شهريا فى خلال السنة الدراسية الثانية .

وفى عام ١٩٥٧ أهدى السيد الرئيس جمال عبد الناصر لمعهد مصر للطيران طائرة سوبر أيرو ذات محركين .. كما تفضل سيادته وأهداها أيضا طائرتين تشيبمانك فى عام ١٩٥٩ . وتمشيا مع سياسة التوسع لشركة الطيران العربية المتحدة واستخدامها لطائرات الكوميت النفاثة وما تحتاج اليه من طيارين أكفاء على مستوى عال فى العلوم واللغات .. تم انشاء مدرسة للتعليم النظرى لطلبة الطيران واعدادهم للحصول على شهادات الطيران حتى شهادة طيار خط جوى .. وتقبل المدرسة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بشرط الا تزيد سنهم على ٢١ سنة ويشترط فيهم اجادة اللغات الاجنبية .. ويدرسون فى المرحلة الاولى التى تستمر أربعة شهور الرياضة الطبيعية والميكانيكا واللغة الانجليزية .. ثم يعقد للطلبة بعد هذه المرحلة امتحان .. فتتعاقد بعده الشركة مع الناجحين للبدء فى الطيران وتلقى العلوم النظرية ثم تأتى مرحلة التعليم الثانية ومدتها أربعة شهور حيث يتعلم خلالها الطالب .. الطيران والعلوم النظرية والرياضة واللغة الانجليزية وتأتى بعد ذلك مرحلة الدراسة الثالثة وتستمر ٨ شهور وتشمل تعليم الطيران الى جانب العلوم النظرية ثم تأتى مرحلة التعليم الاخيرة ومدتها ٩ شهور وتشمل الطيران على الطائرات ذات المحركين والعلوم النظرية واللغات ثم يعين الناجحون طيارين فى الخطوط الجوية حيث يكون قد تم تدريبهم نظريا وعمليا التدريب الكافى ..

الاكتفاء الذاتى

ومن أجل الاكتفاء الذاتى فى عالم الطيران الخاص ببلادنا كان لابد من القيام بخطوة أخرى .. الغرض الاول والاخير منها هو خدمة الركاب .. ان من حق الراكب تناول وجبات الطعام التى يحين موعدها أثناء الرحلة الجوية الى جانب بقية الملحقات التى يحتاجها .. وعندما بدأت شركة الطيران العربية المتحدة عملها كانت تعتمد فى سد هذا الفراغ على المحلات المتخصصة .. ثم تمت خطوة كبيرة .. لقد تم انشاء أقسام خاصة بمطار القاهرة الدولى مهمتها اعداد الطعام اللازم للركاب

مساعدة اسرتك قبل ركوبها الطائرة وبعد مغادرتك لها جزء من الدراسة التى تتدرب عليها المضيفة العربية قبل تخرجها لتعمل على خطوط الشركة .





في مركز التدريب ·· درس في قيادة الطيران بدون رؤية ·· احدث مادة تدرسها في المعهد كابتن لندا مسعود ·· انها اول سيدة في بلادنا تعلم الطيران الآلي



اعداد الطعام للركاب تتولى الشركة اعداده ·· انهذه العملية تتطلب استمرار العمل ليل نهار وبلا توقف · · ·



قسم الدراسة النظرية في مركز التدريب الذي اقامته شركة الطيران العربية المتحدة لتخرج طيارين اكفاء · · ·



ليلى القوصى ·· واحدة من مضيفات شركة الطيران العربية المتحدة بدات عملها بعد تخرجها من معهد المضيفات ·· ان مضيفاتنا لسن أقل كفاءة من اشهر مضيفات العالم ·· ان لم يمتزن عنهن · · ·

من الخبز والحلويات تصنع فى أفران خاصة والماكولات تطهى فى مطاعم خاصة معدة ومجهزة ·· وقبل قيام احدى الطائرات يكون كل شيء قد أعد ·· الماكولات اللازمة ·· والمشروبات التى قد يحتاج اليها الركاب · ان العمل فى هذه الاقسام دائم طوال الاربع والعشرين ساعة ·· وفى الدقائق القليلة التى تستعد خلالها الطائرة لمغادرة المطار لتبدأ رحلة ما ·· فان ثلاثة من ضباط الشركة يتقدمون اليها

● ضابط تموين ·· ومهمته أن يسلم للمضيفة الشاى والبن والسكر والطعام اللازم للركاب ··

● ضابط عدة ·· ومهمته تقديم الشوك والسكاكين وبقية الملحقات اللازمة

● ضابط مهمات ·· وعمله تقديم المجلات والجرائد التى قد يحتاج اليها الركاب وفى نفس الوقت عليه نقل البطاطين اللازمة للركاب ··

ان هذه بالطبع ليست هى كل الخدمات التى تقدم ·· وان الهدايا التى تقدم للراكب كعلب السجاير والبارفان ليست هى كل شيء ·· فان نظاما جديدا يوضع الآن من أجل اقامة أسواق حرة داخل الطائرة حيث يصبح فى امكانك شراء كل مستلزماتك من المصنوعات والمنتجات المختلفة بأثمان مناسبة ·

قالت لى احدى المضيفات ·· اننا نضع تحت تصرف كل راكب عشرات الخطابات والبطاقات التى تحمل اسم الشركة ·· واذا أراد الراكب كتابة بعض الخطابات أو البطاقات لاصدقائه ومعارفه أو مذكرات خاصة بعمله فاننا نتولى تسليمها فى أقرب مطار حيث تتولى مكاتبنا فى كل بلاد العالم نقلها الى أصحابها ··

كشف الحساب

وسالت ··

* وماذا بعد هذا ؟

وسمعت الاجابة ··

ـ كان أسطول الشركة فى عام ١٩٥٦ بالتمام والكمال ٧ طائرات فايكنج ·· و ٣ طائرات فايكونت وطائرة واحدة بتيش ·· أما الآن وفى عام ١٩٦١ وبعد أن تولت المؤسسة الاقتصادية امر الشركة أصبح لدى شركة الطيران العربية المتحدة ٥ طائرات داكوتا و ٥ كوميت و ٦ طائرات فايكونت و ٣ D·C·6 و ٢ D·C·4 عدا مجموعة أخرى من الطائرات الحديثة سيعلن قريبا جدا عن شرائها وضمها لاسطول الشركة وكانت البداية هذا الاسبوع حيث تم احضار النفاثة العربية الخامسة طراز كوميت ٤ عندما طار الكابتن محمد حلمى شمس كبير الطيارين بشركة الطيران العربية المتحدة الى لندن وقادها الى القاهرة ·· وبعد استلام هذه النفاثة يكون الاتفاق بين الشركة ومصانع النفاثات البريطانية قد بلغت قيمته سبعة ملايين جنيه سترلينى · قد تم تنفيذه

ولقد كان من نتيجة هذا التنظيم أن قفز عدد رحلات الشركة الى رقم خيالى ·· ففى عام ١٩٥٦ قامت طائرات الشركة بـ ١٩١١ رحلة وزاد هذا الرقم فى عام ١٩٦١ الى ٤٤٧١ رحلة أما عدد الركاب فتقول السجلات الرسمية أنها كانت فى عام ١٩٥٦ (٨٤٫٨٧٧ راكبا) وفى عام ١٩٦١ قفز هذا الرقم ليزيد بنسبة ٣٠٠ ٪ حيث أصبح ٢٨٢٫٣٤٧ راكبا ··

ان هذا النجاح الضخم يرجع الى الدور الكبير الذى ادته المؤسسة الاقتصادية فى تدعيم المركز المالى للشركة لخلق أسطول جوى من الطائرات العربية ورفع علم بلادنا فوق مطارات العالم ·

الفجر الجديد

ومرة ثانية ·· اقبلت خيوط الفجر الاولى ووقفت طائرة شركة الطيران العربية المتحدة المتجهة الى لندن تنتظر ركابها وصوت المضيفة يعلن عن رحلة الطائرة حيث كان يتكرر أمامى نفس المشهد الذى رأيته بالامس ·



في مدرسة المضيفين يتعلمون على ايدي خبراء الطيران واساتذته احدث قواعد الضيافة ·· انها اول مدرسة في الشرق الاوسط ··


عندما تشترى ساعة اشترالأحسن، اشترساعة
حديثة تكون فريدة بالانكابلوك فى نوعها.
أكثر من ٢٠٠ مليون شخص يقتنون
الآن ساعات مجهزة بالانكابلوك.
أنكابلوك يحافظ على جودة ساعتك
ودقتها ويطيل من عمرها.
أنكابلوك هو أعظم ابتكار تكنيكى
للساعات الحديثة.
انكابلوك ®
ذى يونيفرسال اسكابمنت ليمتد. لاشودفون. سويسرا

INC. 3



بيت الطاعة

بقلم انور فتح

عهـد الحـريم انتهى والعـلم نورنا
والبنت واتعلمت ... والمولى قدرنا
يا سيدى واستخدمت .. ربك .. يصبرنا
يا عم واتجندت .. دخلت ف اسرارنا
ولسه فيه ناس يقولوا منزل الطاعة !!

**

الست شافت كدا قالت انا حره
لا اقبل وصاية .. ولا اقدر اطيق ضره
د الشرع دا شرعكم ـ شوفوا بلاد بره !
يا تنصفونى .. يا تلفوا الشرع بالمره !
واحتار دليلى. انا فى هذه الساعة !!

**

اصل الحقيقة ساعات رجالة تتجبر
ينقى عشة وحصيرة مزوقة باحمر !
ويحط فوقها اللحاف والقلة ويسمكر
ويقول دى ناشز هاتوها ـ البيت ومستاجر !!
والست دكتورة شايلة معاها سماعة !!!

**

الحل ـ نوزن ما بين الجد ف الامرين
ونبقى « بين بين » كما علمنا « طه حسين » .
الطاعة نقصرها ع الجاهلة وقليلة الدين
واللى يزينها العلام نعمل لها تقنين
تقنين يفرق ما بين النادى ... والقاعة

دائرة المطبوعات والنشر



الصورة للمبنى الجديد لدائرة المطبوعات والنشر بالكويت

حققت دائرة المطبوعات والنشر خلال السنوات الاخيرة نجاحا كبيرا وتطورا ملحوظا في ميدان نشاطها ، فبالرغم من ان مطبعة الحكومة التابعة للدائرة ، لم يمض على انشائها سوى اربع سنوات فقد اصبحت من كبرى المطابع في الشرق الاوسط ، واكتملت بها جميع الاقسام الفنية ، واصبح جميع المشتغلين بها من العمال الفنيين المهرة ، وكلهم من ابناء الدول العربية .

ومن اهم الاهداف التي قامت من اجلها المطبعة اصدار الجريدة الرسمية للكويت (الكويت اليوم) لنشر انباء الكويت الرسمية

وقد امتد نشاط المطبعة الى طباعة جميع الكتب والمطبوعات الخاصة بجميع دوائر حكومة الكويت ، فحققت بذلك الاكتفاء الذاتي في فن الطباعة ، بعد أن أوفدت بعثاتها الى الخارج ، لدراسة اخر ما وصل اليه العالم في فن التصوير والطباعة .. الى غير ذلك من الاعمال المتعلقة بهذه المهمة .

ومما هو جدير بالذكر ان نشاط المطبعة من ناحية الانتاج وتنوعه وعدد الماكينات والالات والعمال والفنيين ، اخذ يتزايد بشكل ملحوظ .

فبالنسبة لعدد المطبوعات ، فقد ارتفع من ٢٦١ و٤٦٩ر١١ مطبوعا عام ١٩٥٧ الى ٧٦٦ر٨٠٠ر٢١ مطبوعا عام ١٩٥٩ اى انه وصل الى الضعف .

وبالنسبة للالات ، ارتفع عددها خلال ثلاث سنوات من ١١ ماكينة مختلفة الى اكثر من ٧٠ ماكينة حديثة وكان بها ٥ ماكينات هيدلبرج ، اصبحت الآن ١٣ ماكينة ، وكان عدد ماكينات الجمع الالى ٢ ، ارتفع الى ٥ماكينات فضلا عن خمس ماكينات مونوتيب ، وكان بها ماكينتان لقص الورق ، اصبحتا اليوم خمس ماكينات ، وكان بها ماكينة واحدة لطى الورق اصبحت ثلاث ماكينات ، ان بها ايضا ماكينة طباعة اوفست جديدة ، وماكينة ورنيش ، لتلميع المطبوعات

أما العمال والموظفون ، فقد ارتفع عددهم من ١١٢ الى ٤٢٠ شخصا .

آلات جديدة ..

ومن المشروعات التي قررت تنفيذها الدائرة في المستقبل ، شراء آلة اوفست ٤ الوان وآلة لطبع الكراسات المدرسية . وآلة لصناعة الظروف ، وتصميمها ، وآلة روتانيف كبيرة ، هذا الى جانب شراء معمل كامل للتصوير لماكينة الاوفست وعشرات الالات والمقصات الاخرى ، وذلك لتدعيم مطبعة الحكومة التي ساهمت بأكبر نصيب في نشر العلم والادب في الكويت وخارجها

اذاعة الكويت

استكملت اذاعة الكويت مكتبة الاسطوانات والتسجيلات الخاصة بها ، فادى ذلك الى تنوع البرامج وعدم تكرارها .. فمنذ سنتين تقريبا لم تكن مواد الغناء الصالحة والموجودة في مكتبة الاذاعة الموسيقية ، تزيد على ١٥ ساعة فقط .. وقد كانت الاذاعة تضطر الى اعادة اذاعة البرامج التي لم ينقض على اذاعتها الا فترة قصيرة .

ولذلك .. عمل المسئولون على تحسين البرامج ، وذلك بتدعيم مكتبة الاسطوانات والتسجيلات ، فبلغت مدة المواد المسجلة على الاشرطة والاسطوانات

١٥٠٠ ساعة ، وبذلك .. تتمكن الاذاعة من الارسال يوميا ، ولمدة ثلاثة اشهر ، دون اعادة اذاعة اى مادة .

وقد اعد ارشيف منظم لتسجيلات الاذاعة ، بملفات وبطاقات خاصة ، لتسهيل تحضيرها وتجهيزها ، بحيث يتمكن اى موظف مدرب أن يستخرج اية مادة مسجلة من بين الاف الاشرطة والاسطوانات .

وتبدأ اذاعة الكويت في الارسال في الساعة الخامسة والنصف صباحا ، وتنتهي في الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق من صباح اليوم التالي .. وتمتاز برامجها بالتعدد والتنوع ، فهي شاملة لجميع انواع البرامج السياسية والادبية والثقافية والترفيهية ، هذا الى جانب الاحاديث والبرامج الخاصة .. فساهمت بذلك في نشر الوعي بين جميع ابناء الكويت . كما عرفت العالم الخارجي بانباء الامارة في شتى النواحي

وجدير بالذكر ان مرسوما اميريا صدر اخيرا باسناد الاشراف على الاذاعة للمجلس الاعلى .

دائرة البلدية والإدارة المحلية بالكويت



نظرا للدور الكبير الذي تقوم به البلدية للنهوض بالكويت عمرانيا وصحيا عن طريق تنظيم المدينة وتجميلها ووقاية الصحة العامة ، وتأمين سلامة المواد الغذائية ، والمحافظة على الراحة العامة في المساكن والطرقات ، والعمل على تنفيذ كل ما يوفر الرفاهية للسكان .

اصدر سمو الامير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت في العام الماضي بناء على توصيات الامير سالم العلى الصباح رئيس البلدية والاشغال العامة وبعد موافقة المجلس الاعلى ، قانونا لبلدية الكويت يمنحها شخصية معنوية عامة ، وقد برز في هذا القانون ، نظام الادارة المحلية بأجل معانيه ، اذ تتمثل فيه مساهمة الشعب في ادارة شئونه المحلية وهذا هو أحدث نظام تتبعه الدول المتحضرة

دائرة الجمارك والموانئ ..

تحرص دائرة الجمارك والموانىء على تنظيم وتيسير حركة التفريغ والتخزين باسلوب يضمن لها التقدم والتطور ، لتمشى مع النهضة الشاملة التي احرزتها الكويت في باقي الميادين .

وقد سعت الدائرة الى توفير الامكانيات الضرورية التي تكفل سير العمل بسرعة ودقة ونظام يسد النقص الذي حدث نتيجة مباشرة لزيادة الحركة التجارية ، وارتفاع حجم التبادل التجاري بين الكويت والبلاد الاخرى .

ومن اهم المشروعات التي قامت بها الدائرة في هذا الميدان .. انشاء مرفأ الشويخ الجديد ، وحفر القناة من المرفأ الخارجي حتى مرسى الشويخ ، بحيث يمكن دخول جميع البواخر في جميع حالات المد والجزر .

وقد سجلت الاحصائيات ارتفاعا كبيرا في عدد البواخر القادمة الى موانىء الكويت ووزن الحمولات المفرغة بها .



البحث عن المياه

بناء على توصية من الامير جابر العلى الصباح عهد المجلس الاعلى بالكويت الى السيد/عبد المحسن القطان المراقب العام لدائرة الكهرباء والماء والغاز بالاشراف على شئون الماء بالكويت والتنقيب عنه .. وجدير بالذكر أن الجهود التي بذلت من المسئولين في السنوات القليلة الماضية أتت بثمار طيبة يظهر أثرها في القريب العاجل .

هذا والمعروف أن الكويت كانت دائما تتمنى لو قل انتاج بترولها نظير حصولها على الماء .



احدث مستشفى فى الكويت (الصباح) من اكبر مستشفيات الشرق الاوسط .. ان العلاج والعناية مجانا للجميع .. من يسكنون الكويت ..





فريد وهيفاء الشهاب نجلا السيد/محمد عبد الله الشهاب التاجر الكويتي الكبير .. احتفل بعيد ميلادهما فى حفل عائلى بهيج جمع الاهل والأقارب والاصدقاء ... مبروك وعقبال ١٠٠ سنة .



في هذا اليوم الخالد ..
ومع أفراح الشعب العربي ..
في يوم
إستقلال الكويت
الكامل
يطيب لنا ويشرفنا أن نرفع إلى مقام
حضرة صاحب السمو الأمير
عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم
وإلى أصحاب السعادة الشيوخ الكرام
والشعب الكويتي الكريم

أخلص الأماني وأطيب التهاني
للخطوة المباركة التي حققت
الاستقلال والسيادة التامة
لوطننا العزيز .. الكويت

وبهذه المناسبة العظيمة
نتمنى للكويت حكومة وشعباً
دوام التقدم والازدهار في
ظل عاهل الكويت ورائدها
وأميرها سمو الحاكم
المعظم حفظه المولى .

شركة الكويت والبلاد العربية
للصناعة والتجارة
الأمير دعيج السلمان الصباح - عبد العزيز العلي القناعي
٢٤ شارع ٢٦ يوليو القاهرة ت ٥٠٥٠٦

الخطوط الجوية عبر البلاد العربية



التي رفعت علم الكويت عالياً
يسعدها ويشرفها
أن ترفع إلى أمير الكويت المعظم
حضرة صاحب السمو
الأمير عبد الله السالم الصباح
أخلص الأماني وأطيب التهاني
في يوم الفرحة الكبرى يوم
العزة والسيادة والإستقلال ..
وتنتهز هذه المناسبة
السعيدة لتقدم للكويت
حكومة وشعباً أطيب
الأماني بمستقبل زاهر
في ظل أمير
البلاد المعظم
حفظه الله



سمو الأمير دعيج السلمان الصباح
صاحب الخطوط الجوية عبر البلاد العربية

آراء .. وأفكار من القراء

تظفر (آخر ساعة) بصداقة عشرات الالوف من قرائها . وفي كل يوم يوافيها مئات منهم بالرسائل التى تتناول الموضوعات المختلفة . وتحوى مقترحات وآراء وافكارا يستحق الكثير منها ان ينشر .

وقد راينا ان نفرد مكانا لهذه الرسائل الصالحة للنشر لنضعها امام اعين المسئولين عسى ان يكون من بينها ماهو جدير بالدراسة والبحث والتنفيذ ولا ريب ان (آخر ساعة) حين تنشر هذه الرسائل ، انما تقصد التعبير بها عن آراء اصحابها ، وتدع الرأى الاخير فيها للقراء والقارئات .



العروسة ـ .. أصل افتكرتك حاتتاخر .. ! !

العروبه

ماذا يريد الخارجون على العروبة من وراء مؤامراتهم ومصانعتهم للاستعمار ؟

ان مايحدث في الكويت قد يحدث غدا في اي بلد عربي ناشيء ، لايستطيع ولاته ان يميزوا بين الضار والنافع لوطنهم، ماداموا يبتغون عرض الدنيا الزائل .

ورايي ان تستيقظ الامة العربية اكثر من يقظتها التي نراها ، وان تقف لكل خارج عليها بالمرصاد ، وان تتخذ ضده من الاجراءات مايكفل اختفاء هؤلاء الخوارج ، خشية ان تبطش بهم الوطنية العربية الظافرة .

ايناس محمد ابو يوسف
باب اللوق ـ القاهرة

***

في سطور

اقترح بمناسبة عيد الثورة المبارك ان تجمع مصلحة الاستعلامات في كتيب صغير جميع المشروعات التى تمت في عهد ثورتنا المباركة ، بحيث يكون تعريفا بهذا التطور العظيم الذي مس كياننا كله ، ويكون هذا التعريف في سطور قليلة ، ثم يوزع هذا الكتيب مجانا على جميع المواطنين .

منال مصطفى دحروج
اخصائية اجتماعية

***

المصالح الحكومية

لاريب ان الامكنة النظيفة تغري الموظف الصالح باجادة عمله ، على انه توجد مصالح حكومية تغري موظفيها بالتهاون بل انها ترغمهم على هذا التهاون .

ونضرب لذلك مثلا بالمبنى الذي يشغله مكتب البريد في احدى جهات القاهرة .. انه كان في الاصل (اصطبلا) ثم اصبح (قهوة بلدي) ، ثم استاجرته مصلحة البريد ليكون مكتبا لها ، وتخيل في ذهنك صورة هذا المكان .. كيف يتسنى للموظف فيه ان يقوم بعمله ؟

على زين العابدين
القاهرة

***

اقتراح

نسمع كل يوم في الاذاعة الموجهة الى الخارج ، وفي تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ، ان المذيعين والمذيعات ينطقون الاعداد ، لا كما يجب ان تنطق باللغة العربية الفصيحة ، مع ان اكثر هذه الاذاعات موجه الى الشعوب العربية ، فمثلا العدد ٨٠٠ ينطقون مكذا (تمن مية) والذي يفهمه العربي في البلاد العربية الاخرى ان المذيع يقصد ثمن المائة وهو ٠ر١٢ ، وكذلك عندما ينطقون العدد ٤٠٠ فانهم ينطقونه مكذا (ربع مية) ومعناها انها ¼ المائة اي ٢٥ .

واقتراحي ان ينطق المذيعون هذه الارقام باللغة العربية الفصحى .

هاشم علوان اندونيسي
القاهرة

***

البطالة العقلية

هل تعرف سر البطالة التى يعيش فيها بعض شباب هذا الجيل ؟ وهل تعرف مغزى تفكير خريجي الجامعات عندنا لمواجهة الحياة العملية ؟

ان حامل بكالوريوس التجارة يريد ان يكون مدير شركة ، وحامل ليسانس الحقوق يريد ان يكون وكيل نيابة، وحامل ليسانس الصحافة يريد ان يجلس على مكتب انيق وبجانبه ثلاثة تليفونات وامامه جهاز التسجيل وله سكرتيرة خاصة !

ان عملية الصعود في الحياة شاقة تتطلب الجهد والعرق والدم ، وشبابنا، مع الاسف ، يستنكف من البداية الصغيرة المتواضعة ويستسلم لخياله السخيف ، مؤثرا ان يعيش في فراغ قاتل .

وهذه هي البطالة العقلية التى يجب على شبابنا ان يخرجوا منها الى العمل المثمر والى الكفاح الشاق الطويل .

جلال النطاط
منوف

***

الادباء الناشئون

نسمع دائما صيحات الادباء الناشئين من عدم اهتمام الادباء الكبار بهم ، واني اتقدم باقتراح الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب، وهو ان يتبنى كل اديب كبير مجموعة من الادباء الناشئين ، يوجههم التوجيه الصحيح ، ويرفع من شانهم ، ويشجعهم على نشر انتاجهم الذي يستحق النشر، وبهذا يمكن ان تختفي صيحات الشكوى من ادبائنا الناشئين .

زكى عبد المنعم مصطفى
عابدين

***

في المستشفيات

ذهبت في الاسبوع الماضي الى مستشفى الدمرداش لزيارة احد اقاربي المرضى هناك ، وظللت ابحث عنه اكثر من ساعتين حتى اهتديت الى مكانه ، والسبب هو عدم وجود ارقام على الاقسام، وماحدث لي ، حدث كذلك لبقية الزائرين ، واني اتساءل : لماذا لاتقوم ادارة المستشفى بترقيم اقسامها ، حتى يسهل على الزوار معرفة امكنة مرضاهم بدلا من اللف والدوران .

محمد موسى ابراهيم
متعهد صحف بالقاهرة

***

انجولا للانجوليين

نحن الان في نهاية القرن العشرين ياسالازار ... نحن في عصر مبادىء الامم المتحدة .. نحن في الزمن الذي تنادي فيه الدنيا بحقوق الانسان . فتذكر هذا واعلم انك تفكر بعقلية القرون الوسطى .

خمسة قرون وانتم تستعبدون الشعوب وتسرقون خيراتها واهلها جائعون ، لم تعد افريقيا مرتعا لكم وان انجولا لانجوليين ، وافريقيا للافريقيين وارادة الشعوب لابد ان تنتصر

جلال محمد الكحكى
الاسكندرية

***

لغز ..

اننا نعجب اشد العجب لهذه التصرفات التى نراها من عبد الكريم قاسم ، ولمصلحة من يقدم على ما اقدم عليه ان لم يكن لمصلحة الاستعمار ؟

ان هذه التصرفات يعتبرها ابناء العروبة لغزا من الالغاز الكبرى التي يجب ان تضاف الى قصة هذا الرجل الغريب الذي يحكم في بغداد اليوم

نقيب
محمد احمد السعدنى
مصر الجديدة

***

طبيبات عربيات

اشتركت المراة العربية اشتراكا فعليا في حياة القبيلة والامة من قديم الزمان ، ونبغ من نساء الامة العربية كثيرات ، محاربات وشاعرات ، حتى الطبيبات،فان شقيقة الحافظ بن الزهير وبناتها كن يعرفن الطب ،وخاصة امراض النساء والاطفال ، وكن كذلك الوحيدات المسموح لهن بعلاج حرم المنصور بالاندلس .

محمد صلاح محمد فتح الله
المعادي

***

نصيحة ..

قال احد الحكماء ناصحا :

ـ خذ الحذر من الكريم اذا امنته ، ومن اللئيم اذا اكرمته ، ومن العاقل اذا احرجته ،ومن الاحمق اذا مازحته ومن الحليم اذا اغضبته ، ومن المغفل اذا عاملته ، ومن الجاهل اذا حاورته ، ومن الصهيوني اذا قابلته

بهى الدين محمد فهمى مقلد
ابو قرقاص

***

تعطل الجامعيين

ورد في مقال نشر في اخر ساعة عن تعطل الجامعيين مااقتضى التعقيب عليه فقد ذكر الدكتور محمود مصطفى ان الشهر العقاري ، وهو من صميم الدراسات القانونية ، اصبحت وظائفه تشغل بغير الحقوقيين،واقول ان الوظائف الفنية بمصلحة الشهر لايجوز التعيين فيها لغير الحقوقيين ، ولهذا وصل عدد الحقوقيين بهذه المصلحة الى خمسمائة حقوقي ، ويمكن استيعاب عدد كبير جدا من خريجي الحقوق بهذه المصلحة ، لو نفذت المشروعات الجديدة ، وكذلك قانون السجل العيني .

سيف الله التونسى
الشهر العقاري

***

الشجر الباكى

جميع الاشجار تمتص الماء لتتغذي به فتقوم الاوراق بترشيح الجزء الفائض من الماء ، وهناك في امريكا نوع من الاشجار يمتص الماء ولايرشحه الا بعد فترة من الوقت ، فيظهر وكانه يبكى،ولذلك سمى (الشجر الباكى)

بلال حورى
بيروت

***

الحلاقون

نشرتم في عدد مضى موضوعا عنوانه (حلاق الدبلوماسيين لايتحدث عن السياسة) وجاء في السطر الاخير ان الرغبة في عدم نقل الاسرار التى يحصل عليها العاملون في هذا الصالون ، تتمثل في تجنيب الصالون صقيع الحرب الباردة اكتفاء بما تمتاز به صالونات الحلاقة من برودة طبيعية .

واحب ان اؤكد ان البرودة التي تعارف عليها المجتمع عن صالونات الحلاقة ، ليس لها وجود الا في اخيلة مروجيها ، وانه قد آن الاوان لان نتخلص من هذه العبارات المهينة التى لا تحوي ظلا من الحقيقة فهذه المهنة تنظم طبقة عاملة مكافحة لاتفترق عن مثيلاتها في شيء ، ونحن اليوم في عهد المساواة في الحقوق والواجبات .

متولى عبد الهادي
سكرتير رابطة أصحاب محال فن التزيين والجمال

في الصحافة

يعيب بعض الناس ، من يحشر في حديثه كلمات اجنبية ، واعتقادي ان هذا الانسان غير مخطىء بقدر ماتخطىء الصحافة عندنا ، فهي التى تردد الكلمات الاجنبية في اكثر موضوعاتها واخبارها وقد قرات في احدى الصحف هذا النبا :

اقامت (مدام) فلان حفلة راقصة في (شاليه) زوجها ، وقدم في الحفل الى المدعوين (الكافيار) و (الشمبانيا)

وبعد ذلك انتقل المدعوون الى (كافتيريا ميلتون) وقد وعدت المدام جميع المدعوين والمدعوات بانها ستقضى معهم (الويك اند) كل اسبوع

وصحفنا هي خير سفير لنا في البلاد العربية ، فاذا نقلت الى الشقيقات العربيات هذه الالفاظ الاجنبية ، كان ذلك مدعاة الى النقد الشديد ، فهل يمكن لصحافتنا ان تمتنع عن نشر هذه الالفاظ الاجنبية حتى يحاكيها في ذلك سائر القراء ؟

سعد محمد القاضى
المعهد العالى التجاري

***

مصلحة السكك الحديدية

احسنت هيئة السكة الحديد بتجميل محطتى القاهرة وكوبري الليمون ، مما يدعو الى الاعجاب الشديد من المواطنين ومن السائحين بهذا المنظر الجميل .

غير ان الذي نود ان نلفت نظر الهيئة اليه ، هو مايعانيه المواطنون من تاخير مواعيد القطارات .. فهذا التاخير قد يضيع على الراكبين مصالح مادية جسيمة ، مما يضطرهم أسفين الى الانصراف عن ركوب قطارات السكة الحديد الى غيرها من وسائل المواصلات.

فاروق لوقا غبريال
القاهرة

***

.. نصيحة ..

قال احد الحكماء لابنه وهو يعظه . يابنى يختبرنا الله بالشدائد والمحن ولكنه يسلحنا بالامل والايمان ولن نفقد شيئا الا اذا تخلينا عنهما فاذا حدث هذا فقدنا كل شيء .. يابنى لاتدع شيئا ما يفقدك الامل والايمان .

حسن عبد الغفور العباسى
عابدين القاهرة

***

مصلحة !

هل تعلم ؟ ان كلمة (مصلحه) في الريف معناها (مكنسه) وهى المكنسه الليف التي لا تبقى على شيء في الكنس ؟ وان اول من استعملها بالمعنى الصحيح (مصلحة الضرائب) ؟

الفرعونى
بنى مزار

***

اللص الابيض

هبط احد الصيادين الانجليز على رجل زنجي يعيش في المجاهل وبعد ان امضى ليلة سال الصياد الانجليزي مضيفه الزنجي هل هناك خوف على امتعتى اذا تركتها في فناء الكوخ ؟

واجاب الزنجى في بساطة .

اطمئن تماما ياسيدي فان بيننا وبين اقرب رجل ابيض مالا يقل عن مائة ميل

حسين مرزوق
القاهرة

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق في ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

تمثال النصر

اننى اقترح ، بمناسبة اقتراب اعياد الثورة المباركة ، ان يساهم كل فرد في الجمهورية العربية المتحدة ولو بخمسة مليمات ، صغارا وكبارا ، فقراء واغنياء ومتوسطى الحال . وتجمع حصيلة هذا الاكتتاب لنقيم منها تمثالا للنصر ، يكون رمزا لانتصارنا جميعا على العدوان الاثيم .

س. ا. ا. ـ العباسية

ابادة .. !

قدم احد النواب الاسرائيليين مشروع قانون الى الكنيست ، يقضى باعدام كل من يضبط متلبسا بالسرقة ، وقد اعترض النواب الاسرائيليون على هذا المشروع قائلين :

ـ ان حضرة العضو يحاول ابادة الشعب الاسرائيلى كله !

ابراهيم السيد عنتر ـ الاسكندرية

العلاج

ذهبت احدى السيدات الى طبيب نفسانى وشكت اليه من توتر اعصابها فنصح لها بالتزام اشياء كثيرة . وطلب منها ان تعود اليه بعد اسبوع ، غير انها لم ترجع اليه ابدا . فلما قابلها بعد فترة طويلة سالها عن السبب في انها لم تحضر الى عيادته ، فقالت له :

ـ ولكنك نصحتنى بان ابتعد عن الناس الذين تضايقنى مقابلاتهم !

عبلة عبدالمنعم البيلاوى ـ المنصورة

حكيم كويس !

روى الشاعر الظريف المرحوم الدكتور ناجى هذه الفكاهة :

ـ زرت سيدة مريضة ومشرفة على التلف ، ووجدتها بائسة جدا . فبعد ان فحصتها كتبت لها الدواء ، واعطيتها جنيها .

وبعد ايام قابلتها في الطريق وهى في صحة جيدة .. فسالتها عن صحتها فراحت تشكرنى في حرارة ، وقالت لى :

ـ الجنيه اللى اخدته منك .. جبت به حكيم كويس !

ابراهيم حسن ابو حرب ـ غزة

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

مستحضرات تجميل

دائما فى الطليعة
يقدم لك باسعار مخفضة جديدة





باك ستيك

يمنع ويزيل رائحة العرق
* عبوته الجديدة فى حجمين .. حجم كبير (دوبل) + الحجم العادى
* عبوة جديدة تعمل بالضغط لتيسر استهلاك الاصبع استهلاكا كاملا

لا ترض عن باك ستيك بديلا
أحد مستحضرات
شركة اوليفن بالمانيا
انتاج :
دكتور ناظم شفيق

موبيليات

الإخصائى المعروف
عبده عوض
فى فن
الاثاث والتنجيد والزخرفة



يقدم آخر ما وصل اليه الفن الحديث لصناعة التنجيد والستائر
١٩ شارع هدى شعراوى
ت ٣١٧٤٥

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ ش الجيش

مستحضرات طبية

أكنول

لحب الشباب وبثور الوجه
أطلبه من جميع الصيدليات

قطرة سيمون العجيبة
تشفى اللحمية والحبوب والارماد المزمنة التى تسبب الحرقان والدموع وضعف النظر .. والعبرة بالتجربة

أوراق مالية

حينما توجدون نشترى
نقدا وبالبريد
اسهم الحديد والاسمنت والخزف والبويات والجوت والعقارى ١٩٥١ وبنك الجمهورية
محمود محمد السويفى
٥ ميدان التحرير ص.ب ٦٤٢
ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

مؤسسات

توريد
أبقار فريزيان هولندية
بالجمهورية وسائر البلاد العربية



تعلن
شركة القاهرة التجارية
محطة تربية الابقار الفريزيان
اكبر محطة أهلية بالشرق الاوسط
فى تربية واكثار الابقار والتى حازت ابقارها اعجاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة الوزراء – تعلن انها على استعداد لتوريد ابقار فريزيان منسبة ممتازة اصيلة متأقلمة والتسليم فورا سواء داخل الاقليم الجنوبى وسائر الدول العربية والشركة ترحب بالسادة المواطنين المهتمين بشئون تربية الابقار بزيارة محطتها بالقاهرة. كافة الاستعلامات ٢٨ شارع عدلى بالقاهرة ص.ب ٦٥٠ تلغرافيا ناقمنت

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات
١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٧٨٧٦



يؤجر ويستأجر باسعار مغرية شقق وفيلات لوكس مفروشة وبيع وشراء عقارات بالقاهرة وضواحيها

مكتب القاهرة العقارى
٨ ب ش ٢٦ يوليو بالقاهرة
تليفون : ٤٠٣٣٩ – ٤٢٨٨٤
ادارة : سعد محمد احمد



استعداد تام لتاجير الشقق والفيلات المفروشة لوكس ، وبيع وشراء عمارات وفيلات بالقاهرة وضواحيها
فرع بيروت المكتب العقارى
فؤاد أيوب وشركاه
راس بيروت : شارع الحمراء بناية احمد العيتانى ت ٤٢١٩٩
تلغرافيا للقاهرة وبيروت (عقاراوفيس)

مطابع

مطابع مدكور وأولاده
للطباعة باللينوتيب
بجميع اللغات
٣٠ عبد الخالق ثروت ٥١٥٧١
تقدم كتاب فن التغذية ٣٥ قرشا
أطباق شهية للاصحاء والمرضى
للحلوى واللحوم والخضر والاسماك والطيور للسيدتين سميحه عبد اللطيف وعلويه علوى خبيرتى فن التغذية



المختار
أنيس ... فى الدار

الآلات كهربائية



ثلاجة نورج ١٢ قدم موديل ٦١ وثلاجة انجلش الكتريك ٨ قدم وستنجهاوس ٨ قدم وثلاجات غاز وبوتاجاز الكترولوكس وسرفيل مقاسات مختلفة وسخان يونكر ١٠ لتر وسخان مورا ١٣ لتر وفرن بوتاجاز كليمس بالساعة وآخر طليانى بالساعة وفرن ماركة كرافت ٣ عين وفرن وشواية وفرن R.C.A. وغسالة فريجدير فول اوتوماتيك وغسالة فيتنا وغسالة روندو وجهاز تسجيل جروندنج

وتكييف هواء ماركة ميتشيل كما يوجد قطع غيار ثلاجات غاز وبوتاجاز وتحويل الثلاجات الغاز الى بوتاجاز .
ورشة فنية لتصليح الثلاجات والغسالات .

دار الكت للتبريد والكهرباء
محمود شحاتة
المكتب والمعرض : ٢٤ ميدان السكاكينى
الورشة والمخزن : ٧ ميدان السكاكينى ت ٤٥١٧٩



ماجدة وعمر ذو الفقار وحديث مع شارلتون هيستون

مهرجان التليفزيون توقف فجأة !

تحقيق يكتبه من برلين **احمد ماهر**

برلين : من احمد ماهر

منذ عام ١٩٥٠ وبرلين تدعو كل سنة دول العالم لعرض افلامها الروائية الطويلة والتسجيلية والثقافية الطويلة والقصيرة في مهرجان السينما الدولي .. وينظم المهرجان مسابقات تعرض فيها الافلام الطويلة ، والافلام التسجيلية والثقافية ولكل نوع من هذه الافلام هيئة تحكيم ينتخبها اعضاء الوفود الرسمية التي توفدها الدول للاشتراك في هذا المهرجان .



حسن حلمي مراقب عام التليفزيون .. وقف ليسال لماذا اشتركت اسرائيل في المهرجان وهي لا تملك محطة تليفزيون

وفي هذا العام .. وبعد احد عشر عاما من انطلاقة برلين السينمائية قرروا أن ينظموا مسابقة جديدة لبرامج التليفزيون في نفس الفترة التي يعقد فيها مهرجان السينما . ووجهت الدعوة لكل الدول المشتغلة بالتليفزيون ومنها طبعا أحدث هذه الدول في التليفزيون .. وهي الجمهورية العربية المتحدة . وتقدم للاشتراك في هذا المهرجان ١٩ دولة..وأرسلت ١٤ دولة فقط برامجها للعرض في مهرجان التليفزيون . واختارت الجمهورية العربية المتحدة من برامج التليفزيون برنامجي «الوحدة» و «الناي السحري» والبرنامجان يسجلان بعض رقصات فرقة رضا التي اخرجها للتليفزيون كمال أبو العلا وتقدمت الارجنتين ببرنامجين واستراليا ببرنامج واحد والدانمارك ببرنامج واحد والمانيا ببرنامجين وفنلندا ببرنامج وفرنسا ببرنامجين واليونان ببرنامج واحد وبريطانيا بأربعة برامج واليابان ببرنامجين والمكسيك ببرنامج واحد والنمسا ببرنامج وثلاثة برامج من الولايات المتحدة الامريكية .. واسرائيل ببرنامج واحد .

واسرائيل ليس عندها محطات للتليفزيون .. ولا هي دولة منتجة لبرامج التليفزيون .. ولم تكن هناك أى مقدمات تشير الى اشتراكها في مهرجان التليفزيون الا عندما تحدد موعد عرض البرامج في قاعة العرض الخاصة بافلام وزارة التربية والتعليم في برلين .. وعندما وزعت على أعضاء الوفود التي تمثل الدول في عروض برامج التليفزيون القائمة التي تحوى أسماء الدول المشتركة وبرامجها !

وبدأ عرض برامج التليفزيون يوم الاثنين الاسبق في الحادية عشرة صباحا واستمر حتى الخامسة مساء .. وبدأ هذا العرض ببرنامج « الوحدة » الذي تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة .. ثم عرض برنامج دنماركي يسجل بالرسوم ويعرض احدى قصص « هانز كريستيان اندرسون » ثم واحد من برامج بريطانيا واسمه Floor of the World ثم برنامج أمريكي اسمه The World and the Door وهو عبارة عن ثلاث جرائم قتل يجري وراءها رجال البوليس ليكتشفوا المجرمين . وقفزت على الشاشة بعد ذلك صور جنسية مثيرة تؤديها في حركات مثيرة واحدة من نجوم التليفزيون الفرنسي في برنامج «بونسوار انيته» وصفق كل أعضاء الوفود لهذا البرنامج الفرنسي فقط . وعرض بعد ذلك برنامج لكل من فنلندا والارجنتين واليابان والمكسيك..ثم جاء دور البرنامج الثاني الذي تشترك به الجمهورية العربية المتحدة .. برنامج « الناي السحري » .

وقبلها وقف حسن حلمي مراقب عام التليفزيون العربي وممثل الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان برلين للتليفزيون ليسأل بقية اعضاء الوفود

- هل يعرف أحدكم أن لاسرائيل محطات للتليفزيون ؟!

ولم يقل أى واحد منهم كلمة واحدة.

وعاد حسن حلمي يقول .. اريد ان اعرف كيف نسمح لدولة لا تشتغل بانتاج برامج التليفزيون لانها لا تعرف التليفزيون بعد .. أن تشترك مع بقية الدول التي تعرض برامجها هناك ويشترط لقبولها أن تكون منتجة لبرامج التليفزيون .. ولا يمكن أن تنتج دولة برامج التليفزيون ما لم يكن عندها المحطات والاستديوهات الخاصة بالتليفزيون .

وقال واحد من الموجودين وهو صحفي اسرائيلي :

- ان اسرائيل تستعد لافتتاح محطات التليفزيون .

وقال حسن حلمي :

- بدأت تستعد . اذا كان هذا هو سبب قبولها في هذه المسابقة .. فليكن هذا سببا لقبول عضوية بقية كل دول العالم التي تنوي أن تنشيء في بلادها محطات للتليفزيون مادامت تستطيع هذه الدول أن تجد برنامجا تشترك به هنا.

وانتهت هذه المناقشة في الصالة التي اعدت لراحة أعضاء الوفود بين عروض برامج التليفزيون لاربع عشرة دولة .. وعاد أعضاء الوفود الى اماكنهم داخل قاعة العرض وجلسوا أمام أجهزة استقبال برامج التليفزيون وجاء رجل يقول :

- الان نعرض برنامج « الناي السحري » للجمهورية العربية المتحدة .

وظهرت على الشاشة بعض صور من البرنامج ثم توقف .. وعادت الاضواء تملأ قاعة العرض .. وعاد الرجل مرة أخرى يقول :

- أنا آسف جدا .. ماكينات العرض أصابها شيء .. والخبراء يفحصون الآلات وسننتظر .

وفاتت عشر دقائق ..

وعاد الرجل نفسه يقول :

نحن آسفون جدا فقد قرر الخبراء ان الآلات لا يمكن اصلاحها الآن .. وسنضطر الى الاكتفاء بما عرض حتى الان .

وخرج أعضاء الوفود من القاعة يتهامسون .. وكان قد عرض لكل دولة برنامج واحد من برامجها التي تشترك بها باستثناء فرنسا فقد عرض لها برنامجان ولم تعرض استراليا أو اليونان أو اسرائيل برامجها . وقررت ادارة مهرجان برلين أن تخصص في العام القادم اربعة أيام كاملة لعروض برامج التليفزيون وأن تقدم جوائزها لأحسن البرامج في العام القادم واكتفت - كما قال المسئولون - بان تكون هذه البداية للتعارف واتاحة الفرص لدراسة نوع البرامج التي يمكن قبولها للمهرجان في العام القادم

وقال حسن حلمي ممثل الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان برلين للتليفزيون :

- لقد شاهدت حتى الان ما عرضته احدى عشرة دولة .. واستطعت ان أخرج من هذا كله بمستوى هذه الدول في انتاج واخراج وتصوير البرامج .. كما استطعت ان أتبين الطريق الذي يمكن ان نسلكه لنعد برامجنا من الان لمسابقة العام القادم . والتليفزيون العربي الذي لم يبلغ بعد عامه الاول .. ويبلغه بعد أيام .. استطاع أن يثبت وجوده بين احدى عشرة دولة عرضت برامجها .

وعقد حسن حلمي في اليوم التالي مؤتمرا صحفيا في نادي الصحافة ببرلين تحدث فيه عن التليفزيون العربي وامكانياته ومدى انتشاره ومستقبله .

وقالوا لحسن حلمي : هل استعنتم بالخبراء ؟

قال : طبعا

ووقف صحفي الماني يقول .. هل بينهم المان ؟

قال .. طبعا

قال الصحفي .. طبعا من المانيا الشرقية

وقال حسن حلمي : عندنا الخبراء الالمان من الغربية ومن الشرقية ..ومن أمريكا ، ونحن نوفد بعثاتنا لدراسة التليفزيون الى كل مكان نجد ان فيه فائدة وخبرة يمكن أن تكتسبها للتليفزيون العربي .

***

ولو كانت هناك جوائز للتليفزيون هذا العام .. لكان لابد أن تفوز بها فرنسا لانها قدمت أحسن برنامجين رغم مافيهما من جنس واثارة وقد قال عضو الوفد الياباني في التليفزيون :

- ان الفرنسيين يستعرضون عضلاتهم هنا بهذه البرامج .

ولم يصفق أعضاء الوفود في مهرجان التليفزيون الا عندما عرض أول برنامج وثاني برنامج لفرنسا .

احمد ماهر

اخبار الاذاعة والتليفزيون

التليفزيون في العالم

طوكيو : برنامج جديد اسمه « ماهو سري » ؟! تقوم بتقديمه احدى شركات التليفزيون في اليابان . وقد أنشيء هذا البرنامج في ابريل سنة ١٩٥٤ . وهو يبدأ بأسئلة خاصة بموضوعات العمل والحرف المختلفه ويتدرج في أسئلته حتى يوضح المتحدث سواء أكان رجلا أم امرأة كل أسرار المهنة .

***

واشنطون : بعد ثلاث سنوات فقط لن يضايقك حجم التليفزيون في منزلك. ان الابحاث التي **تجريها الولايات المتحدة** الامريكية تعمل من أجل راحتك . سيكون حجم التليفزيون في حجم الصورة المعلقة في حجرتك ، وستلتف اسلاك التليفزيون حول اطار الصورة نفسها ، وبكل بساطة وانت جالس على اى كرسي بمنزلك ، ماعليك الا أن تضع بجوارك الصندوق الصغير وتضغط على الازرار الموجودة فيه فتدير التليفزيون المعلق امامك وتشاهد البرامج بكل سهولة .

***

اليابان : عندما يصل عدد محطات التليفزيون في اليابان الى ١٠٨ محطات .. تصبح ثاني دولة في العالم بعد امريكا .

وقد اضافت اليابان في العام الماضي الى محطات التليفزيون ٢٤ محطة فأصبح لديها الآن ٧٢ محطة ، منها ٢٧ لاذاعة البرامج الثقافية والترفيهية و ٤٥ لتقديم الخدمات التجارية والاعلانات . كل هذا برغم أن عمر التليفزيون الياباني ٨ سنوات فقط .

***

نيويورك : جامعات نيويورك .. أصبحت كل جامعة منها تمتلك شركة للتليفزيون تتخذها وسيلة لنشر الثقافة والعلوم بها. وقد قامت الجامعات هناك بتزويد البرامج الثقافية بأكثر من ٢٠٠ طالب يقدمون بأنفسهم البرامج الثقافية بطريقة جذابة.. وقام التليفزيون الامريكي بانشاء مجالس مستقلة. يضم كل مجلس ١٢٠ ألف فرد يجتمعون حول التليفزيون لمناقشة هذه البرامج، والغريب أن ٢٠ جامعة أمريكية .. بدأت تتبع نفس الطريق الذي اتبعته جامعات نيويورك.. لنشر برامجها التعليمية .. وقد شملت برامجها كل فروع العلم .. في الاقتصاد والفلسفة والتاريخ والفن والموسيقى

اخبار الاذاعة

الطب في عهد الثورة

برنامج « معلومات وحقائق » في التليفزيون العربي .. يعرض بعد غد الجمعة الساعة ٧,٣٠ مساء حلقة خاصة عن الطب في عهد الثورة .. وفي هذه الحلقة تعرض عملية جراحية في المخ بمركز جراحة المخ والاعصاب التابع للقوات الجوية بالعباسية . ويستغرق زمن العملية ٢٠ دقيقة ، وفي هذه الحلقة سترى الاصابع السحرية وهي تتحرك في ادق واخطر جراحة في فروع الطب .

ويعقب العملية .. حديث خاص مع الاطباء العرب الذين اشتركوا في هذه العملية وستعرف منهم كل شيء عن المخ وجراحاته .. تقدم البرنامج فريدة عرمان .. ويخرجه ابراهيم الصحن .

معركة بسبب برنامج اذاعي

برنامج « لو كنت مكاني » كاد يتسبب يوم الخميس الماضي في معركة داخل ستوديو الاذاعة رقم واحد . كان المخرج يعرض مع كريمة مختار وصلاح منصور ورفيعة الشال مشكلة احدى المستمعات .. كانت المستمعة تسأل هل تتزوج رجلا متزوجا من امرأة مريضة ام لا .. مع العلم بان الزوجة المريضة سمحت بهذا. وانقسمت آراء الحاضرين الى قسمين.. واحتدت المناقشة وكادت تتطور المعركة بالايدي بين مدرسة لغة فرنسية وطالبة بكلية التجارة .. قالت المدرسة انها لا تمانع لو كانت مكان المستمعة في الزواج من الرجل المسن بينما رفضت الطالبة الفكرة وهي تقول للمدرسة انت بس بتقبليه علشان يمكن مش لاقية حد غيره

وغضبت المدرسة وكادت تنشب معركة .. لولا ان بذل مخرج البرنامج ضياء الدين بيبرس جهودا دبلوماسية لحل الازمة وخرج من الاستديو وهو يجفف عرقه .

انقلاب في التفكير الاذاعي

بدات الاذاعة في اعداد خطة جديدة لمواجهة عصر التليفزيون بفلسفة اذاعية جديدة .. الخطة يضع خطوطها كبار رجال الاذاعة وتعتمد على تقديم مجموعة من البرامج الجديدة ستسجل باصوات المستمعين .. وبزيادة فترات الاذاعة .. والتعاقد مع اكبر عدد ممكن من المخرجين الاكفاء لتقديم برامج اذاعية على اساس القطعة .. من بين البرامج التي تدرسها الاذاعة لتقدمها .. برامج عن المحافظات وذكريات الابطال السابقين في كل الميادين

هالة شوكت ..

هجرت السينما الى تليفزيون دمشق !



هالة شوكت .. بدأت تظهر على شاشة تليفزيون دمشق بعد هروبها من السينما

دمشق ـ من غادة السمان :

حلوة كالزهرة النضرة . كل ما فيها ربيع .. عيناها الخضراوان .. لونها (الفستقي) .. خاتمها الانيق الذى يشبه ورقة شجر .. شعرها ذو الوميض الاخضر ...

انها هالة شوكت .. ذات الوجه الطيب البرىء الساحر ..

عرفتها منذ اعوام قبل أن تذهب الى القاهرة ، لتلمع هناك كنجمة فى السينما العربية .. كان اسمها تركان ، وكانت جميلة كما هى ابدا .. لكننى لاحظت اليوم فى وجهها شيئا جديدا .. قد يكون ظل غموض ، او ظل عناد وتحد وصمود ، او انه شىء آخر .. كل ما استطيع أن اقول ، هو أن جمالها اضحى (جميلا) بما يحمله من معان وما يوحى به من افكار .. ربيع وجهها اصبح يحكى قصة صراع الخضرة مع شتاء الاعداء ولسعات صقيع الحساد .. وكان يحكى ايضا قصة النصر .. نصر الربيع

هالة شوكت ليست مجرد امرأة جميلة .. وجهها ينطق .. صمتها يهذى .. تلك هى الممثلة ...

لم أسألها عن الدور الذى لعبته فى القاهرة ، فكلنا يعرف انها كانت بطلة فيلمين ، احدهما (موعد مع المجهول) مثلته أمام عمر الشريف والآخر (وطنى وحبى) أمام حسين صدقى ...

لكننى سألتها عن اسمها .. تركان .. انه اسم جميل وغريب .. لماذا غيرته ؟.

قالت ضاحكة : لان الناس اصبحوا ينادوننى (بركان) بدلا من (تركان) .. ولم أعلق على كلامها وان كنت أعتقد أن الذين ينادونها (بركان) معهم بعض الحق ...

ـ لماذا تركت السينما ؟

ـ لاننى اضطررت للعودة الى دمشق .. ووجدت أن لى فى التليفزيون خير مجال لتحقيق حبى للتمثيل .. انا احيا عندما أمثل !... لان حب الفن جزء منى ، سواء اكان نعمة ام نقمة ..

ـ وماذا ارهقك فى القاهرة ؟

ـ لا شىء سوى الوحدة ... كانوا جميعا فى غاية الطيبة معى ، لكننى لم أحتمل مشاق السفر والغربة ..

ـ وهل قررت الانصراف نهائيا الى التليفزيون وعدم العودة الى السينما مطلقا ؟

ـ لا ... ليس من عادتى ان اضع خططا للمستقبل البعيد .. كل ما استطيع أن اقوله هو اننى توجهت الى التليفزيون حاليا ، لامنحه امكانياتى ومواهبى كلها ، واذا عدت الى شاشة السينما فسامنحها الشىء نفسه ..

***

وهالة امرأة صبور ... كانت تجيب عن اسئلتى بدون ادنى تململ ..



آرليت منجورى ... نجمة جديدة فى الطريق

وهدوؤها شجعنى على طرح المزيد من الاسئلة عليها ...

ـ الم تجدى انه من الصعب الجمع بين الزواج والفن ؟

ـ الزواج مسئولية والفن مسئولية ... وكلما زادت مسئوليات الانسان ، كثرت متاعبه للتوفيق بينها ... والتوفيق ممكن بقليل من الجهد والهدوء ..

***

وقابلت الاستاذ سليم قطاية ، كبير مخرجى التليفزيون فى دمشق مصادفة ، ولم أكد اذكر امامه اسم هالة شوكت حتى انبرى يتحدث عنها بحماسة حلوة .. قال لى ان وجهها يصلح للكاميرا بزواياه كافة ، وانها الى جانب جمالها تتمتع بالخلق الطيب الذى يجعل العمل معها امرا محببا ، وانه يتوقع لها نجاحا فى التليفزيون وشهرة لا يقلان عن نجاحها وشهرتها فى السينما ..

وسألته عما تصلح له من الادوار فقال: تصلح لادوار الفتاة الطيبة الهادئة المظلومة ...

وأما آرليت منجورى زميلة هالة فى التمثيل التليفزيونى فتصلح لادوار المرأة ذات الحيوية المجنونة والحركة الملتهبة

ان صحفيى دمشق مشغولون فى هذه الايام باخبار النجمة التى هربت من سماء دمشق ، ثم عادت لتضىء فى ليالى الصيف

عادت لتنشر ربيعها على شاشة تليفزيونك فى اشد الفصول بردا وكآبة ... فى الخريف والشتاء والفصول جميعا ...

انظر الى صورها .. تذكر أن فى وجهها جمالا لا تكاد تقف الكاميرا عاجزة عن التقاطه .. ثم قل لى : أليست رائعة ؟ الا تظن انها ستكون بعد اسابيع نجمتك المفضلة ؟

القصة الكاملة للأزمة
التى يتحدث عنها العالم

لن تنشب الحرب بسبب برلين !

فى اوائل سبتمبر عام ١٩٤٤ عندما اصبحت هزيمة هتلر حقيقة مؤكدة اجتمع فى لندن ممثلون عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا فى شكل لجنة سميت اللجنة الاستشارية الاوربية لتقرير وضع المانيا المهزومة بعد الحرب .

ووضعت اللجنة مشروعا ، هو الذى اقره مؤتمر بوتسدام فيما بعد ، ويقضى بتقسيم المانيا الى مناطق احتلال ثلاث هى المناطق السوفيتية والامريكية والبريطانية ثم انشئت منطقة الاحتلال الفرنسية من جزئين اقتطعا من المنطقتين الامريكية والبريطانية . ونص المشروع على ان تعامل برلين - الواقعة على بعد ١٠٠ ميل داخل المنطقة السوفيتية - على انها وحدة قائمة بذاتها وطبق عليها نفس ماطبق بالنسبة لالمانيا كلها .

بذور الازمة

ولم يشمل الاتفاق اية ضمانات مكتوبة لمرور الغرب الى برلين الغربية عبر اراضى منطقة الاحتلال السوفيتية وانما وضع فى ذلك الوقت ترتيب مؤقت يستخدم الغرب بمقتضاه طريقا رئيسيا واحدا وخطا حديديا واحدا وممرين جويين

وكان هذا الاتفاق غير المحدد هو البذور الاولى لمشكلة برلين

فمنذ تلك الحين والمدينة تواجه سلسلة من الازمات الرهيبة ، من الحصار السوفيتى لها عام ١٩٤٨ الى تهديدات خروشوف بعقد معاهدة صلح منفردة مع المانيا الشرقية ، وهى الدولة التى قامت فى منطقة الاحتلال السوفيتية ردا على قيام المانيا الغربية فى مناطق الاحتلال الغربية .

غير ان مشكلة برلين لم تتفاقم ولم تصل الى هذه الدرجة من الخطورة التى وصلت اليها الآن .

وقد بدات الازمة الاخيرة فى مؤتمر فينا الذى عقد بين كنيدى وخروشوف عندما ابلغ خروشوف الرئيس الامريكى أن الاتحاد السوفيتى ينوى توقيع معاهدة صلح مع المانيا الشرقية اذا لم تتم تسوية المشكلة الالمانية ومشكلة برلين قبل نهاية هذا العام . وعندما رد كنيدى بان الغرب متمسك بحقوقه فى برلين اجاب خروشوف بانه اذا كانت امريكا تريد الحرب فهذا شانها . ولكن القوة ستواجه بالقوة . وسلم خروشوف لكنيدى مذكرة ضمنها وجهات نظر الاتحاد السوفيتى .

استعراض العضلات

وارتفعت على اثر ذلك اصوات كثيرة فى الغرب تطالب بان تستخدم الدول الغربية القوه والا تتردد فى دخول حرب جديدة للابقاء على الوضع القائم فى برلين . وبدات الازمة تدخل مرحلة جديدة هى مرحلة استعراض العضلات ! ففى الجانب السوفيتى اعلن خروشوف انه مصمم على توقيع معاهدة صلح مع المانيا الشرقية وان الاتحاد السوفيتى مستعد لمواجهة القوة بالقوة . واعلن خروشوف ان الاتحاد السوفيتى قرر الاستعداد لكافة الاحتمالات فاوقف تخفيض قواته المسلحه ورفع ميزانيته العسكرية . ثم كان العرض الجوى السوفيتى الكبير الذى ظهرت فيه انواع كثيرة جبارة من الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل والذى قال المراقبون أن الغرض منه التاثير على مركز الغرب فى مشكلة برلين

اما فى الجانب الامريكى فقد اعلن كنيدى اصرار امريكا على موقفها . وبدا ايضا يستعد لاى طارىء فعين الجنرال ماكسويل بتلر مستشارا عسكريا خاصا له وفى مسالة برلين بالذات . ثم دعا مجلس الامن القومى الامريكى الى عقد اجتماع طارىء كان اطول اجتماع فى تاريخ المجلس . وطلب كنيدى اخيرا من رؤساء اركان حرب القوات الامريكية وضع خطة عسكرية شامله لتستخدمها الولايات المتحدة اذا اصبح الصدام فى برلين امرا لامفر منه .

الخطة الامريكية

وقد نشرت مجلة نيوزويك الامريكية تفاصيل هذه الخطه التى تتضمن المراحل الاتيه .

١ - اجلاء الرعايا الامريكيين من المانيا الغربية وفرنسا وعددهم ٢٥٠ الف شخص .

٢ - تعزيز القوات الامريكية فى اوربا التى تضم خمس فرق بفرق جديدة من الولايات المتحدة .

٣ - زيادة عمليات التجنيد لملء الفراغ الذى ستتركه القوات التى سترسل الى اوربا .

٤ - تعبئة طائرات الركاب المدنية لنقل القوات الامريكية الى المانيا .

٥- اظهار استعداد امريكا لاستخدام الاسلحة الذرية وذلك باستئناف التجارب الذرية او نقل الاسلحة الذرية التى يملكها حلف شمال الاطلنطى الى مراكز متقدمه

٦- نقل بعض قوات حلف شمال الاطلنطى فى اوربا الى مراكز استعداد .

وهكذا اصبح الجو مشحونا بالخطر واصبح الاعتقاد السائد انه لن ينتهى عام ١٩٦١ الا ويكون مصير العالم قد تحدد .

طرق للتراجع

غير انه وسط هذه المظاهر من استعراض القوة والاستعداد للحرب اختفت عدة نقط هامه من نقط التساهل التى ابداها الجانبان والتى تشير الى ان كلا منهما ترك وراءه طريقا واسعا للتراجع فى الوقت المناسب .

فخروشوف مثلا لم يترك المسالة على انها عقد معاهدة صلح بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الشرقية تنهى حقوق الغرب فى برلين ولا شىء غير هذا وانما عرض عقد مؤتمر من الدول التى كانت متحالفة اثناء الحرب لوضع تسوية نهائية للمشكلة الالمانية .

ومضى خروشوف الى اكثر من ذلك فعرض اقتراحات اعلن فيها ان الاتحاد السوفيتى لاينوى التاثير على حرية برلين الغربية اذا تحولت الى مدينة محايده ، وأن النظام الاقتصادى والاجتماعى فى المدينة سيبقى كما يريد شعبها ، كما يمكن وضع ضمانات دولية للمدينة كان تحتفظ فيها الدول الاربع بقوات صغيرة او ترسل اليها قوات من دول محايدة او من الامم المتحدة لضمان عدم التدخل فى شئونها .

وفى الولايات المتحدة يدور فى المجال الدبلوماسى نشاط مماثل للنشاط الذى يجرى فى المجال العسكرى والغرض من هذا النشاط الدبلوماسى استنفاد كافة الوسائل السلمية لحل الازمة .

امريكا لا تعترض

ويميل بعض المراقبين الى الاعتقاد بان الولايات المتحدة لاتتشدد فى معارضتها لعقد معاهدة صلح بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الشرقية . ولعل كنيدى كان يشير الى ذلك عندما قال لخروشوف فى فينا ان الولايات المتحدة لايهمها تصميم الاتحاد السوفيتى على عقد معاهدة الصلح هذه وانما الذى يهمها هو تفسير الاتحاد السوفيتى لهذه المعاهدة على انها تجعل برلين جزءا من المانيا الشرقية .

وهذا يعنى على اية حال ان المسالة عند الولايات المتحدة قابلة للتفاوض .

وفى المذكرة التى ارسلتها الولايات المتحدة اخيرا ردا على مذكرة خروشوف ناقشت الحكومة الامريكية وجهات النظر السوفيتية ولكنها عرضت عقد مؤتمر للتفاوض على اسس معقوله .

حرب اعصاب فقط

كل هذا يدفع المراقبين الى الاعتقاد بان مايجرى الآن من انذارات وتهديدات واستعراض للقوة ليس سوى حرب اعصاب وان كانت من نوع عنيف . لان الجانبين كما يبدو من نقط التساهل لايريدان المغامرة باشعال الحرب . ويتنبا المراقبون البريطانيون بان الامر سينتهى بعقد مؤتمر اقطاب جديد لبحث المشكلة الالمانية بعد انتخابات المانيا الغربية التى ستجرى فى ١٧ سبتمبر القادم .

نقطة الخطر

على ان هناك نقطة دبلوماسية يكمن فيها خطر نشوب حرب عالمية جديدة . وهذه النقطة الدبلوماسية تتعلق بالنكسات التى اصيبت بها الولايات المتحدة فى لاوس وكوبا . فهذه النكسات قد توحى الى خروشوف بان حكومة كنيدى ضعيفة امام الازمات وانها قد تتراجع فى مشكلة برلين امام الضغط . ولهذا قد يلجا خروشوف الى خطوة عنيفة فى محاولة منه للضغط . وهذه النكسات نفسها قد تدفع الولايات المتحدة الى مزيد من التشدد وربما الى الاقدام على بعض الحركات العسكرية لكى تثبت للاتحاد السوفيتى ان النكسات السابقة لاتعنى انها ضعيفة . ومثل هذا الموقف من كلا الجانبين هو الذى يمكن ان يؤدى الى الصدام .



خروشوف فى العرض العسكرى السوفيتى

بعد ٢٤ ساعة من الانذار الذى وجهه خروشوف الى الغرب حضر العرض الجوى الكبير الذى اقيم فى مطار توشينو بالقرب من موسكو . ووقف خلفه رجل الفضاء السوفيتى جاجارين . وذهل الملحقون العسكريون الاجانب عندما شاهدوا النماذج السوفيتية الجديدة اثناء العرض . ومن بينها طائرات صاروخية تسمع صوتها ولا تراها ! ..



كنيدى يبحث انذار خروشوف

اصبحت مشكلة برلين الشغل الشاغل للرئيس الامريكى كنيدى حتى فى اجازته وهو يتشاور مع وزير الدفاع ومستشاره العسكرى ووزير خارجيته حول انذار خروشوف الاخير وهل تحارب امريكا ام لا بسبب برلين ..

★★★

الروج وأحمر الشفاه فى برنامج الحزب الاشتراكى فى اليابان

الشعار الرئيسى للحزب الاشتراكى اليابانى هو « لنستمع لصوت الشعب » وفى الاسبوع الماضى استمع الحزب لصوت الشعب ، وكانت النتيجة مدهشة .

فقد قامت صحيفة « شاكاى شيمبو » وهى الصحيفة الناطقة بلسان الحزب باستفتاء واسع النطاق . وكشف الاستفتاء عن أن الشىء الذى يقلق الشعب اليابانى واغلبيته من النساء ، ليس التجارب الذرية أو معاهدة الامن المتبادل مع الولايات المتحدة ، وانما الذى يقلق الشعب حقا هو ارتفاع اسعار الروج والبودرة والكريم . ان الشعب اليابانى يريد أدوات تجميل باسعار رخيصة ..

وقرر الحزب الاشتراكى العمل فورا لتحقيق المطالب الشعبية فكلف سوميياسو سوزوكو أحد مديرى صحيفة الحزب ببحث الامر ، ثم عقد الحزب مؤتمرا ضم عددا من أصحاب المصانع الصغيرة لادوات التجميل لمحاولة حل المشكلة !

وأعلن الحزب بعد ذلك عبر تليجه فى هذا الشأن وهو أنه سيبدأ فى انتاج أدوات تجميل ستعرض فى الاسواق فى الخريف القادم . وسيباع الروج والكريم وغيرهما من منتجات الحزب بسعر لايزيد على ١٠٪ من سعر المنتجات المماثلة التى يعرضها « الرأسماليون » .

وأوضح الحزب أن أدوات التجميل التى سيقدمها ستكون فى نفس جودة أدوات التجميل الغالية . ولكن الفرق الوحيد سيكون فى العلب والاغلفة التى تكلف كثيرا . وسيوزع الحزب منتجاته من وسائل الجمال بواسطة اتحادات نقابات العمال والجمعيات التعاونية . ولن يكون هدف الحزب الحصول على ارباح ، ولهذا أثار المشروع ثائرة أصحاب المصانع الكبيرة الذين ارتفعت أصواتهم بالاحتجاج لان الحزب الاشتراكى اصبح منافسا خطيرا لهم !

ويشرح سوميياسو سوزوكو برنامج الحزب فيقول « اننا نريد ان نثبت للشعب أن الحزب الاشتراكى حزب يستجيب لرغباته ومطالبه »

غير أن بعض خصوم الحزب يتهمونه بانه يهدف من وراء ذلك الى جذب مزيد من الاعضاء من الجنس اللطيف وهو ما يحتاج اليه الحزب الاشتراكى بشدة فنسبة الاعضاء النساء فى الحزب هى ٢٠٪ فقط . ولكن سوزوكو ينفى ذلك بشدة ويؤكد أن الحزب ليست له أغراض سياسيه أو انتخابية من وراء المشروع . ويقول سوزوكو « اننا نعلم أن الشعب لايريد ان يخلط السياسة بوسائل التجميل ، ولكنه يريد فقط لمسة رومانسية ! »

أرملة همينجواى تعيش على الذكريات



زوجة همينجواى

ارملة همينجواى .. تعيش فى هذا الاسبوع على ذكرياتها ، وتستعرض الاحداث التى مرت بها فى الخمسة عشر عاما التى امضتها مع همينجواى ..

ان عزاءها الوحيد الآن هو الطيور والحيوانات الاليفة التى تقوم بتربيتها فى البيت والتى كان همينجواى مولعا بها .. وهى: ٥٢ قطة ، ٢٠٠ حمامة ، ٣ بقرات ، ٦٠ كلبا .

لقد كانت دائما تقول للصحفيين : ان الحياة مع همينجواى مثل العطلة الاسبوعية .. ضجة وحركة دائبة لاتنقطع .. ولكنها الآن تلاشت كالنار التى تخبو وتصبح رمادا .

وقالت لهم ذات مرة : ان الفتاة التى تفكر فى الزواج من همينجواى عليها أن تتعلم اولا اصابة الهدف بالبندقية

ولها الحق فى ذلك .. فان حياة همينجواى كانت مليئة بالاخطار والرحلات الشاقة فى الغابات وبين الاحراش .

وكان همينجواى يحب زوجته هذه حبا بالغا . وكان يدعوها « الآنسة مارى » بدلا من « مسز مارى » ولا أحد يدرى السر فى هذه التسمية حتى الآن !

الممثلة النازية تغادر السجن !

غادرت الممثلة الامريكية اكسيس سالى السجن بعد ان قضت ١٢ عاما بتهمة الخيانة لقيامها بتمثيل أدوار فى اذاعة هتلر لحساب الدعاية النازية اثناء الحرب العالمية الثانية .

وكانت اكسيس سالى تقوم بتمثيل ادوار مثيرة فى البرامج التى يوجهها راديو برلين الى الجنود الامريكيين فى الجبهة . وكانت هذه الادوار تدور حول ماتفعله زوجات هؤلاء الجنود فى بلادهن فى غياب الازواج . وكان الغرض من ذلك بث القلق فى نفوس الجنود لاضعاف روحهم المعنوية !

وكانت اكسيس قد حوكمت بتهمة الخيانه العظمى عام ١٩٤٩ وذكرت امام المحكمة انها لم تشترك فى دعاية هتلر الا بعد ان وقعت فى حب ماكس اوتو

قوشويتز وهو أمريكى من أصل المانى كان قد عاد الى المانيا عام ١٩٣٩
وقالت اكسيس امام المحكمة ان ماكس كان أملها الوحيد وأنها كانت على استعداد للموت فى سبيله . وقالت انها اندفعت الى الاشتراك فى دعاية هتلرضد بلدها لان المرأة عندما تحب يصبح الرجل بالنسبة لها كل شىء !

الجمال يساهم فى تخفيف حدة التوتر !

* ميامى بيتش :
هل يمكن للجمال ان يساهم فى تخفيف حدة التوتر الدولى ؟ وهل تستطيع ملكات الجمال أن يحققن المعجزة التى عجز عن تحقيقها خروشوف وكنيدى وماكميلان وديجول ؟
هذا هو السؤال الذى تثيره الآن مسابقة ملكة جمال العالم التى تقام حاليا فى ميامى بيتش بولاية فلوريدا الامريكية . ففى رأى الكثيرين ممن يتصلون بهذه المسابقة أن مسابقات الجمال يمكن ان تكون أكثر خدمة للسلام من مؤتمرات أقطاب الشرق والغرب التى عقدت فى باريس وجنيف وفينا من قبل !
ويؤكد فيليب بونفيلو المدير التنفيذى لمسابقة ميامى بيتش ان مسابقته يمكن ان تساهم فى خلق تفاهم دولى عن طريق التقدير المتبادل للجمال !
وقد أيدت هذا الرأى بشدة ليندا بيمنت ملكة جمال العالم فى العام الماضى



ثريا تمضى وقتها فى ملاعب التنس

الاميرة ثريا زوجة شاه ايران السابقة تتطلع فى دهشة الى جهاز كهربائى يقذف بكرات التنس الى اللاعبين . ثريا من المغرمات بلعب التنس منذ أن تزوجت الشاه وعلمها هذه الرياضة . وتقيم ثريا الآن فى ميونخ بالمانيا الغربية ..

جهاز جديد لكشف أكاذيب الازواج !

* واشنطون :
ستستطيع أى زوجة الآن – مهما أقسم لها زوجها أنه يتأخر حتى منتصف الليل فى مكتبه – أن تكتشف ما اذا كان رجلا مستقيما أم انه « يلعب بذيله » !
ففى واشنطون يباع الآن جهاز صغير لكشف الكذب يبلغ ثمنه حوالى أربعة جنيهات ، وبالجهاز قرص صغير تتحرك فيه ابرة بقوة الترانزيستور .
وليس على الزوجة التى تريد اختبار زوجها الا أن تطلب منه أن يضع يده على الجهاز وسوف تتحرك الابرة تحت تأثير درجة حرارة الزوج والعرق الذى يتصبب منه . فاذا أشارت الابرة الى المنطقة الحمراء من القرص فهى « كذبة » خطيرة واذا أشارت الى المنطقة القرمزية فهى أكذوبة بسيطة !
وتستطيع الام أيضا أن تستخدم الجهاز لتكتشف هل طفلها الصغير هو الذى كسر الطبق ؟ أو هل هو الذى سرق بعض التفاح الذى كانت تحتفظ به ؟
وقد لوحظ أن اقبال السيدات على شراء الجهاز اقبال شديد . والسبب طبعا ليس رغبتهن فى اكتشاف أكاذيب الاطفال وانما أكاذيب الازواج !

التعليم بالتليفزيون لن يلغى المدرسين !

الامم المتحدة :
نشرت منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة تقريرا ذكرت فيه ان التعليم بالتليفزيون بدأ ينتشر فى كثير من دول العالم ولكنه لن يستطيع أن يحل أبدا محل مدرس الفصل . وأثبتت الابحاث والدراسات التى قام بها مندوبو اليونسكو فى عدد من الدول أن التليفزيون يجعل التعليم مهمة أشق وأقسى بالنسبة للمعلم .
وقد قضى هنرى كاسيرير مندوب اليونسكو فى الولايات المتحدة ستة شهور درس فيها هذه الطريقة الجديدة لادخال المعلومات فى رءوس الصغار . وهى طريقة مبنية على استخدام الصوت والصورة والحركة لتوليد الاهتمام عند الطالب وتشجيعه على متابعة الدرس . وقد خص الولايات المتحدة وحدها وهى اكبر بلد تستخدم طريقة التعليم بالتليفزيون ١٨٠ صفحة من التقرير الذى أصدرته منظمة اليونسكو فى ٢٥٧ صفحة بعنوان « التعليم بالتليفزيون هذه الايام » . وقد انتشرت هذه الطريقة الآن فى كل من فرنسا وايطاليا واليابان والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وكندا .
وذكر التقرير ان من اكبر عيوب التليفزيون فى الفصل أنه لا يتيح للطالب ان يوجه اليه الاسئلة عن النقط التى تخفى على فهمه . كما تبين أيضا أن الطالب يفضل الاتصال الشخصى بمدرسه اثناء الدرس . وقال التقرير أن أفضل طريقة هى أستخدام التليفزيون والمدرس معا . وفى هذه الحالة يقوم المدرس باعداد الطلبة للدرس وشرحه ثم يعرض التليفزيون تطبيقا عمليا لما ذكره المدرس . وبعد انتهاء العرض يقوم المدرس مرة أخرى بالاجابة على أسئلة الطلبة . واختتم التقرير دراسته بقوله : ليس هناك أدنى شك فى أن التليفزيون لا يمكن أن يحل محل المدرس فى المستقبل .



ثلاث ملكات بدلا من ملكة واحدة

تمنوا لنا حظا سعيدا .. هذا هو ما تقوله ملكات الجمال الثلاث اللاتى سيمثلن بريطانيا فى مسابقة ملكة جمال العالم بشاطىء ميامى بفلوريدا . وقد قررت بريطانيا الاشتراك بثلاث ملكات حتى تكون فرصة فوز احداهن كبيرة ..

تكييف الهواء خطر على الجمال !

* نيويورك :
بدأ جمال فتيات مدينة نيويورك يذبل بطريقة غامضة ، وبدأت تظهر التجاعيد على وجوههن قبل الاوان .
ويقول الدكتور ملوفين شيرنوسكى أخصائى الامراض الجلدية فى تكساس أن هذه الظاهرة قد ترجع الى الجلوس كثيرا فى تكييف الهواء فى البيت والعمل فتكييف الهواء يؤدى الى جفاف البشرة بدرجة كبيرة .

شعر ملكات الجمال يعطل المرور فى نيويورك !

توقف المرور فى حى مانهاتن فى الاسبوع الماضى اكثر من ساعة . واضطر البوليس الى تحويل السيارات الى الشوارع الاخرى لان ٦ ملكات جمال دخلن محل ألبرت أشهر حلاق فى نيويورك ليجرى عملية تجميل لرأس كل ملكة . وقال البوليس ان المارة تسمروا فى أماكنهم وأداروا رءوسهم نحو ملكات الجمال .. كما وقف طابور طويل من السيارات فى الشارع المؤدى الى محل البرت .. واخذ الرجال يصفرون والنساء يحملقن فى وجوه الملكات .
وأسرع عشرات الصحفيين والمصورين الى محل البرت لتسجيل هذه القصة الطريفة .
وقال البرت يتفاخر للصحفيين : مهما كان وجه اى فتاة جميلا فانها لا تساوى شيئا اذا لم يكن شعرها مرتبا . ان جميع المتسابقات اللاتى فزن فى مسابقات الجمال يعترفن بان الفضل فى ذلك يرجع الى تسريحة البرت .
ولا توجد امرأة فى نيويورك لا تعرف ألبرت الحلاق . وتطير نجوم السينما من هوليوود لتجميل شعرهن عند البرت .
ومواعيده دائما محجوزة لمدة شهر مقدما . ولكنه يحتفظ بساعة كل يوم للحالات الطارئة . وقد رفض أن يتقاضى اى اجر عن تسريحة شعر ملكات الجمال . ومشكلة البرت الوحيدة هى مصلحة الضرائب الامريكية التى تستولى سنويا على نصف ايراده الضخم . وقد قدر رجال الضرائب ارباح البرت فى العام الماضى بخمسة ملايين دولار .

اخبار سريعة



** علقت سلطات مدينة جاكسون بولاية ميشيجان هذه اللافتة فى حديقة الزهور : « اعشق الزهور كما تريد ولكن اتركها فى مكانها » ! ** طلب غلام هندى فى الثامنة من عمره من حلاق بنيودلهى ان يحلق له شعره على طريقة كنيدى . قال له الحلاق ان اسم هذه الطريقة « موضة جاك » ** قال كيوبى هيجب المدرب الرياضى واحد اصدقاء همينجواى انه كان مغرما بالملاكمة . قال انهما كانا يتدربان معا فى كوبا سنة ١٩٤١ وكانا يتلاكمان كثيرا قبل صيد الحمام ** كتب الكسى رومانوف الصحفى السوفيتى الذى زار امريكا اخيرا ان الولايات المتحدة تشبه قلبا مريضا لرجل يحتضر . وقال ان هناك عددا من الامريكيين يعيشون فى احياء حقيرة مليئة بالفيران ! ** طارت اليزابث تيلور الى موسكو للاشتراك فى مهرجان السينما . سوف تقضى خمسة ايام هناك . كادت ان تفقد معطفها الفرو ويبلغ ثمنه ٣ آلاف جنيه عندما تركته وهى تستبدل الطائرة فى لندن .. اعطتها المضيفة المعطف فى آخر لحظة ** تبين من احصاء اجرى اخيرا فى الولايات المتحدة أن عدد الارامل السيدات يزيد على عدد الارامل الرجال وان النسبة بين الفئتين هى ٣ : ١ ** ٥٠٠ شخص وقفوا فى انتظار مارلين مونرو عندما خرجت من المستشفى فى الاسبوع الماضى . كانت مارلين تجلس على مقعد متحرك . ** أكد الدكتور دافيد بروكمان ان المثل الامريكى الراحل جيف شندلر كان يعالج باحدث ما وصل اليه الطب .. جاء ذلك بعد ان شكل عدد من نجوم هوليوود لجنة لتبحث هل مات شندلر بعد ثلاث عمليات جراحية نتيجة الاهمال ..





مجتمع آخر ساعة



فى شبرد بالقاعة الشرقية حضر خمسة وزراء وعدد كبير من المحافظين وكبار الشخصيات وثلاثمائة مدعو حفل قران كريمة العقيد عبد السلام أبو حسين على الاستاذ احمد وجيه حلمى المحامى ، واستقبل المدعوين توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية وخال العروس .



فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة فريال احمد زكى على الاستاذ احمد عبد الغنى ببنك باركليز ببورسودان ، هذا وقد سافر العريس بعد عقد القران الى لندن موفدا من البنك فى بعثة

الأرستقراطيات المتسولات !

حلب – من عبدالوهاب فتال :

« المتسولات » الارستقراطيات ، قد تصادفهن وانت فى الطريق .. وربما تدخل عليك فى مكتبك واحدة منهن وتطلب منك احسانا من اجل المجتمع .. وانت لن تستطيع ان ترد الجمال الساحر والاناقة الرائعة ، والفكر الثاقب .. قد لايكون فى جيبك المال اللازم للدفع ، وتعتذر ، ولكن فى الغد يدخل عليك وجه ناعم حلو آخر ويطالبك بالدفع .. فتحاول التملص .. ولكن عبثا تفعل .. ستجد نفسك فى مازق فلسفى جميل ، قوامه منطق العطف على المجتمع والنهوض به عن غير طريق « التسول » فى الطرقات ..

من هذه الرؤوس الناعمة التى قد تصادفك الآنسة « بثينة الرفاعى » وهى من اسرة كبيرة فى حلب .. ارستقراطية النشأة ، ديموقراطية الاخلاق .. تقف أمام محلك اومتجرك اومنزلك بسيارة قد يبلغ طولها ٥ أمتار ، من نوع « رولز رويس » وبتؤدة ومهل تدخل عليك بوقار



باقة من الحسناوات الارستقراطيات تطلب منك احسانا من آجل المجتمع

جليل ، فتنهض محييا مسلما موجبا ، وبعد السؤال عن الصحة والاحوال تفاجئك بقولها : لو أن زوجتك توفيت فى حالة وضع ، فماذا يكون موقفك ؟ .

وتفاجأ بالسؤال وتفكر فى الموضوع وتستعيذ بالله وتجيب : أنا لا افكر فى هذا الموضوع ، لا اريد التفكير فيه .. انه فاجعة .. انه كارثة .. وتؤمن الآنسة بثينة الكيالى على كلامك وتحكى لك عددا من القصص الفاجعة من هذا النوع ، وتتأثر سيادتك وتترقرق الدموع فى عينيك وتشعر « المتسولة » الارستقراطية بنقطة الضعف فيك فتبادرك فورا بطلب المعونة لجمعية « المشاريع الخيرية النسائية » .. وتشرح لك اهداف الجمعية فتقول لك انها تؤوى الحوامل الفقيرات وتمدهن بالعلاج والدواء ، وتؤمن لهن الصحة وتخلصهن من المازق الحرج وتعرض عليك صورا لاعظم دار توليد فى الشرق الاوسط استطاعت الجمعية بناءها فى حلب من أموال الناس .. وعلى هذا الاساس تطلب من سيادتك أن تمد يدك الى جيبك لتدفع مافيه النصيب .. وتفضل سيادتك بعد هذا وارفض الطلب ان تمكنت أو استطعت الى ذلك سبيلا ...

أما السيدة « راضية حياتى » فهى « متسولة » ارستقراطية ايضا ، وتسمى نفسها اكبر شحاذة فى البلد .. تقول لك ان تجار حلب ورجال الاقتصاد وارباب الصناعات فيها جميعا يعرفونها .. فهى تجمع لمونة الشتاء ، والهلال الاحمر واسبوع التسلح واسبوع الجزائر واسبوع عمان ، وهى دائما فى الطليعة . وطريقتها ادفع فورا دون تلكؤ .. يجب ان تصل الى غيرك فى الوقت الملائم ..

والسيدة راضية حياتى هى المشرفة على مستشفى دار التوليد المجانى ، وهى التى تقوم برعاية الحوامل من الفقيرات ، وتعمل فى المستشفى الذى اسهمت فى بنائه ، مع خيرة بنات حلب لمدة ١٦ ساعة متوالية .

أما السيدة « درية الرفاعى » فتقول لك أننا فى الجمعية نقبض ونصرف ونعود فنقبض ثانية . وتحل لك اللغز المحير قائلة ! اننا نقبض لنكمل تشييد بنائنا ولنصرف على مرضانا .. ونقبض ايضا من القادرين على الدفع .. ففى مستشفى دار التوليد اجنحة واسرة للاسر التى تستطيع الدفع ، بحيث نجمع ماتيسر من المال للاستمرار فى الانفاق على مشروعنا .. وقالت أن طاقاتنا الاجتماعية يجب ان نصرفها فى هذه الميادين ، وان عملنا مما يشرف ، لانه خدمة عامة ..

وتقول لك الآنسة « وداد الرفاعى » انها ليس لها من عمل الا ملاحقة القادرين على الدفع ، ونحن لايهمنا ما يقوله الناس عنا بقدر ما يهمنا أن نوفر القدر الاكبر من المال لمشروعنا ..

وهى تقول ان الدولة تدفع لهن مبالغ صغيرة جدا لاتفى باقامة المشروع النبيل واهدافه السامية التى يرمين اليها .. وتقول ان طريقتها فى اخذ المال من الناس للمشروع الكبير ، هى ابداء استعداد الجمعية لاداء أى خدمة للاسرة الكريمة فى حالات الوضع وانهن سيسهلن له الدفع وسياخذن منه أقل مما يجب ان يؤخذ .. وبعد اللتيا واللتيا ستنجح « المتسولة » الارستقراطية وتطلب ماتيسر ..

ومن اعضاء الجمعية السيدة « جنان صلاحية » حرم الاستاذ شوقى صلاحية ، مدير الدعاية والانباء بحلب ، والسيدة حكمت الجيانى . أما الانسة عاطفة الجابرى فهى التى ترفع اللواء .. انها تقابل المسئولين وتطلب المعونات وتصر على المطالب .. وترى الوزراء ، وتدعو الى زيارة الجمعية لمشاهدة البناء الضخم الذى يقوم فى أجمل حى من احياء المدينة الخالدة ، حلب الشهباء .. حتى الصحفيون يدفعون للجمعية بطريقتهم الخاصة .. ان من واجبهم فى رأى اعضاء الجمعية ، حث الناس على الدفع وحفز الهمم .. ويبارك جهود هذه الجمعية نقيب اطباء حلب الدكتور احسان الرفاعى ، ويعمل فيها متطوعا كل من الدكتور انور دويدرى والدكتور سلطانم

وهكذا اذا صادفت ، وانت تسير فى الطريق احدى المتسولات الارستقراطيات فلا تنتظر لكى تقنعك بوجوب الدفع .. بل بادر فورا الى وضع يدك فى جيبك لاخراجها ، مملوءة واياك والبخل ، لأن محاضرة فى أصول علم الاجتماع تنتظرك

عبد الوهاب فتال

سمعت لك ..

* **الدكتور حسن الفرنوانى** يسافر غدا الى كوبنهاجن حيث يحضر مؤتمرا للتربية تعقده هيئة اليونسكو الدولية ، ومنها الى لندن حيث يقضى شهورا قليلة للدراسة ..

* **الدكتور كمال رمزى ستينو** ، وزير التموين ، زاره فى بيته بالدقى عدد من الضيوف الاجانب .. قال الدكتور ستينو ان الشىء الذى لفت أنظار ضيوفه هو ستائر الشرفات .. لم يتصور الضيوف أن هذه الستائر مصنوعة فى الجمهورية العربية .

* **ميرفت مراد** خطيبة الامير ناصر ابن سعود استقبلت اكثر من ثلاثين صديقة فى المعمورة فى الاسبوع الماضى ، فى الحفل اللذى اقامته بمناسبة افتتاح الفيلا التى بنتها هناك ..

* **لبنى عبد العزيز** تسافر بعد ايام الى روما ومنها الى انجلترا لعمل دوبلاج فيلم « وا اسلاماه » ، ثم تسافر الى سان فرانسيسكو للدراسة ..

* فوق سطح المقطم يمضى **يوسف السباعى** موسم الصيف فى بيته الذى بناه هناك ، ويضع خطوط قصته الجديدة ! ..

* فجأة ، عادت **الشريفة دينا عبد الحميد** من الاسكندرية لتشرف على تمريض عمها الشريف حسن الذى اصيب بالذبحة الصدرية ..

* **زهراء بنانى** حرم سالم الشرقاوى المستشار الصحفى بسفارة المغرب فى القاهرة نجحت هذا العام بتفوق فى قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة ..

* **الفنانة عفت ناجى** شقيقة الفنان الكبير المرحوم محمد ناجى تستعد للسفر الى فرنسا لاقامة معرض هناك ! ..

* **الدكتور عبد العزيز سامى** استاذ الامراض الصدرية بقصر العينى عاد من اوروبا بعد ان أمضى شهرين فى زيارة المستشفيات هناك موفدا من المجلس الاعلى للعلوم .

* **الفنان صلاح طاهر** يسافر الى يوغوسلافيا لحضور مؤتمر الفنون والمعرض العالمى ..

* **حسن جلال العروسى** ، مستشار مؤسسة فرانكلين ، يمضى نصف الاسبوع فى الاسكندرية ، ونصفه فى القاهرة ، وذلك لعدم استطاعته البقاء على شاطىء البحر باستمرار بسبب انشغاله بانجاز دائرة المعارف الجديدة ..

* **الدكتور محمد عوض محمد** عاد من باريس بعد أن حضر دورة اليونسكو وصحب زوجته وأولاده ، وسافر للتصييف فى معسكر النادى الاهلى بمرسى مطروح ..

* **نهى برادة** كريمة الدكتور سعيد برادة والطالبة بدبلوم كلية الفنون تعد مشروعا للعام القادم عن « دار الاوبرا الجديدة وديكوراتها » ..

* استاجرت سفارة الهند قطعة ارض فى البساتين لتحرق فيها جثث الهنود الذين يموتون بالقاهرة ..



« هبة » كريمة على عثمان سكرتير نادى القاهرة احتفلت بعيد ميلادها الرابع فى حفل عائلى ضم الاصدقاء الصغار .



احتفل الاستاذ عباس صفى الدين مدير حسابات المقاولين العرب لانشاء السد العالى ، بالعيد الثالث لميلاد نجله محمد . عقبال مائة



« مها » كريمة الرائد عدلى عبد المعطى احتفلت بعيد ميلادها الثالث واطفات الشموع فى الحفل العائلى مع صديقاتها .



محمد خميس نجل الحاج خميس محمد شعبان حصل على شهادة الاعدادية بتفوق باهر مبروك

تم اخيرا عقد قران الانسة نعيمة كريمة الاستاذ سيد عيسى المقاول على الأستاذ عبد العزيز جاد الحق مدير مكتب السيد وزير الاوقاف وذلك فى حفل رائع حضره السيد احمد طعيمة وزير الاوقاف . وقد سهر المدعوون فى فيلا العروس حتى الصباح



أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

على الرغم مما هو معروف عن اعمال البنوك أنها تتطلب من القائم بها الامانة والصلابة فى العمل ، فقد لوحظ فى السنوات الاخيرة ، أن البنوك استطاعت أن تجتذب كثيرا من خريجى المدارس اللامعين ، وخاصة من البنات .. وتشير الاحصاءات الى ان عدد الانسات والسيدات اللاتى يعملن فى هذا الميدان سيزيد على عدد الرجال ، وربما يستطيع بعضهن الوصول الى المناصب الرياسية .. ومما لا شك فيه أن ادخال الآلات الحاسبة قد قضى على كثير من الجهد والعناء فى أعمال البنك الروتينية . ومع هذا لم تتغير الصفات التى يلزم توافرها فى موظف البنك ، أو المؤهلات المطلوبة .. فلا يكفى أن يهتم الموظف بالامور المالية حتى يكون ناجحا فى عمله بالبنك ، كذلك لا تكفى المقدرة والكفاية لادارة فرع ما لأحد البنوك .. لابد من الذكاء والشخصية اللذين يستعين بهما موظف البنك فى كثير من الاحيان .. ويجب أن يكون قوى الملاحظة متميزا بعمق النظرة والصبر والحماسة والاهتمام بشئون الناس .. ومعنى هذا ان ٧٠ ٪ من الصفات المطلوبة فى شخصية الرئيس ، ٣٠ ٪ منها فقط تتعلق بالاعمال المصرفيه .

وفى القاهرة بنك تعمل فيه تسع من السيدات وتديره سيدة مجتمع يعرفها أهل القاهرة كما يعرفها الكثير من السياح .. انها السيدة ليلى برسوم جيد ، مديرة فرع بنك بورسعيد بقصر الدوبارة ، وهذه السيدة لا تقل جاذبيتها وجمالها عن كفايتها ومقدرتها فى ادارة البنك . وقد بدأت عملها بالبنك منذ عشر سنوات ، وتدرجت فيه حتى وصلت الى منصبها الحالى ، وهى تقرر أنه عمل شاق ، يتطلب فى أحيان كثيرة التأخير بعد الموعد المحدد

*** ادواكا** حرم الملحق الصحفى اليابانى اشترت كمية كبيرة من الاقمشة العربية ذات النقوش الفرعونية وارسلتها الى شقيقتها بمناسبة زواجها فى اليابان .. قالت ان هذه الاقمشة تلقى رواجا كبيرا هناك ..

*** صوفى ثروت** تلقت دعوة من الفريق الالمانى للباليه المائى بزيارة ميونيخ والاستعراض هناك فى شهر مايو المقبل



الصحافة فى الولايات المتحدة

اول دراسة دقيقة تنشر باللغة العربية بعلم الدكتور ابراهيم عبده الذى توفر منذ ربع قرن على نشر تاريخ الصحافة فى مصر والخارج وله فيها نحو ثلاثين كتابا وكتابه الجديد عن الصحافة فى الولايات المتحده (نشاتها وتطورها) فى ٣٦٠ صفحه و ٤٠ صوره فى ورق ابيض وكوشيه وثمنه ٦٠ قرشا ويباع فى جميع المكتبات الكبيره فى مصر والشرق العربى

*** صلاح علوبه** سكرتير نائب وزير الخارجية يسافر الى براغ فى الاسبوع القادم منقولا الى السفارة العربية هناك .. تلحق به السيدة زوجته بعد شهر ، بعد أن يكون قد أعد شقة لاستقبالها ..

*** السيدة نادية** حرم الدكتور عثمان شعيب المنتدب فى الهيئة العلمية العالمية بجنيف ، اختيرت عضوا فى احدى لجان الاجتماع السنوى للهيئة .

*** دولت الصدر** عميدة معهد التدبير العالى طارت الى امريكا لتقضى فيها ٣ أشهر بدعوة من جامعاتها لتحاضر عن المرأة العربية ..

*** أمس** ، الثلاثاء ، احتفلت السفارة الاسبانية بذكرى الحركة الوطنية .. اقامت السفارة حفلا بدار السفير ، كما اقام المركز الثقافى الاسبانى حفلا بهذه المناسبة ..

*** محمد هدايت** الملحق الثقافى بسفارة أندونيسيا بالقاهرة وأقدم موظف بالسفارة هنا اهدى الدكتور ثروت عكاشة مجموعة عرائس أندونيسية ..

*** الدكتور عثمان نشأت** اقام حفلا لوداع الملحق العسكرى الباكستانى اللى انتهت مدته بالقاهرة .. كان الملحق قد اقام حفلا لوداع اصدقائه ، ثم أقام له خاجا شهاب الدين السفير حفلا لوداعه ..

صورة من المجتمع الجديد

أُصعب المشاكل يحلها بابتسامته !



كمال فهمى حنا : .. وابتسامته التى لا تفارقه أبدا ..

قال لى ، وابتسامته العذبة لاتفارق شفتيه : ارجو الا يطول حديثنا ، فالمواعيد التى حددتها اليوم كثيرة ، واذا ضاع احدها ، فقد يفسد البرنامج كله !

ومع أن اليوم العادى فى حياة **كمال فهمى حنا** رئيس مجلس ادارة المنصورة لتجارة الاخشاب يبدأ فى الخامسة صباحا ، وينتهى فى الحادية عشرة مساء ، الا أنه مزدحم دائما بالمواعيد ، والمقابلات والمكالمات التليفونية .

والمشكلة الوحيدة فى حياته العائلية هى التليفون ، فمصالحه كثيرة جدا ، بين القاهرة والمنصورة وشربين .. وهو دائم التنقل بين هذه البلاد الثلاثة ، وعندما يتعذر عليه التنقل لسبب ما يحاول أن ينجز أعماله بالتليفون . ولذلك أصبح التليفون مشكلة فى حياته ، لأنه لايكف عن الرنين .. وبالتالى ، أصبح وقته فى البيت مقسما بين الاسرة والتليفون !..

أما خارج البيت ، فحياة كمال فهمى حنا تنقسم الى ثلاثة أقسام .. نشاط اجتماعى ، ونشاط صناعى ، ونشاط زراعى .. وأفكاره تتجدد باستمرار بالنسبة لأنواع هذا النشاط . وتعترضه مشكلات كثيرة صعبة ، فيحلها بالابتسام .. فهو يقول : انك حين تبتسم ستجد الكثير جدا من هذه المشكلات قد حل من تلقاء نفسه .. وحتى اذا تعقدت المشكلة فما ذنب وجهك لكى تقطبه وتعقد عضلاته .. وما ذنب الناس لكى يروك فى صورة مخيفة ، وما ذنب اسرتك لكى تراك وقد ارتسمت على وجهك ظلال المشكلة ؟!..

وكمال فهمى يؤمن بالمستقبل .. ويعتقد أن الغد يحمل الكثير من الخير للناس .. وأن المصالح فى الغد سيشترك فيها أكبر عدد من الناس ، وأن الاشتراكية ستكون السبيل الى ذلك .. فعلى الاغنياء أن يكفوا عن العمل من اجل انفسهم وأولادهم واسرهم فقط .. عليهم أن يعملوا من أجل هذا المجتمع الذى يعيشون فيه أيضا .. هذه هى معالم الاشتراكية التى ستوضح لنا طريق المستقبل ..

وايمانا من كمال فهمى بهذا المبدأ تراه لايكف عن العمل فى قطاعاته الثلاثة . لقد كان فى البداية يبذل كل جهوده فى الزراعة ، وحين أحس أن حاجة البلد الى الصناعة ماسة ، بدأ يقسم نشاطه بين الصناعة والزراعة .. ثم خطرت له فكرة رائعة حين وجد المزارعين يتخلصون من مخلفات الزراعة باحراقها أو بتركها تتلف .. هذه الفكرة كانت نواة لمشروع جديد تستخدم فيه هذه المخلفات التى تتكون من حطب القطن وقش الارز وحطام الاشجار . وبدأ يستغل هذه المخلفات فى صناعة الخشب الذى يصلح لجميع الاعمال الصناعية من أثاث وأبواب وغير ذلك ، وكانت النتيجة أن تكونت شركة المنصورة لصناعة الخشب .

ثم فكر فى استغلال الرجيع المتخلف من الارز باستخلاص الزيت الموجود فيه ، لاستخدامه فى الصناعة والغذاء .. وتكونت نتيجة لذلك أيضا شركة الدقهلية للزيوت

وأصبح ابن الدقهلية المكافح ، الذى تخرج فى كلية الحقوق ، واتجه الى ميدانى الزراعة والصناعة غنيا بعشرات طويلة من العرق والكفاح ، فبدأ يتجه — دون أن يترك هذين الميدانين — الى ميدان الحياة الاجتماعية .

وقد دفعته عوامل كثيرة الى الحياة الاجتماعية ، أهمها احساسه براحة الضمير كلما مد يده الى شخص لا يعرفه وقد شعر بأن محافظته ، الدقهلية ، فى حاجة الى كثير من الاصلاح ، وفى استطاعته أن يساعد الكثير من أبنائها ، وقد فعل .

وعن طريق نادى روتارى المنصورة ، استطاع كمال فهمى وآخرون أن يحققوا كثيرا من الخير للمحافظة ، وآخر اعمالهم فى هذا المجال شراء سيارة اسعاف بثلاثة آلاف جنيه لتكون فى خدمة جمعية الاسعاف بالمنصورة .. ثم اشترك كمال فهمى فى كل النوادى الرياضية ليستطيع المساهمة فى عملية تنشئة الشباب الرياضى .. وحاول دراسة مشكلات المحافظة من الناحية الصناعية ، ولذلك بذل جهودا كبيرة لايجاد صناعة فى كل مركز من مراكز المحافظة ، تتلاءم مع المواد الخام المتوافرة فيه ، وقد تم انتخابه أخيرا رئيسا للجنة الصناعة فى المحافظة ، كما انتخب عضوا فى مجلس المحافظة وعضوا فى اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى .

وكمال فهمى حنا ، الرجل الذى طاف بكل بلاد العالم ماعدا استراليا ، يرى أن الجمهورية العربية دولة تسير نحو التقدم بخطى واسعة جدا ، وأن المستقبل احسن من الماضى بكثير ، وأن الفرد أصبح فعلا عضوا فى المجتمع الاشتراكى الذى نعيش فيه ..

ويقول : ان الفرق الجوهرى بين العامل اليوم والعامل بالامس ، أنه يعرف الآن حقوقا كثيرة له ، ولا يتساهل فى المطالبة بها ...

اما الفلاح فقد حماه قانون الاصلاح الزراعى من اى ظلم ويسر له دخلا يمكنه من ان يعيش به عيشا كريما ..

والحكم المحلى يؤدى رسالة يستفيد منها المواطن ويمكنه ان يحقق رغبته ، ويصل الى المسئول عن تنفيذها دون ان يكلف نفسه عناء السفر الى القاهرة والتخبط بين الوزارات المختلفة ..

والخدمة التى يمكن ان يؤديها اى مواطن فى مجتمعه اصبحت واجبا لا تفضلا وهذا هو الفرق الذى يجب أن يدركه كل الناس ..

وعندما سألته عن المستقبل الذى يراه لولديه التوأمين ابراهيم وفهمى وهما الآن فى التاسعة من عمرهما أجاب : أن يمسك كل منهما بالفأس ، ويضرب الارض بها ، حتى يتصبب العرق من جبينه .. وعندئذ اشعر انهما سيحسان بطعم الحياة ، وقيمة العمل .. وضرورة الكفاح .. فى مجتمعنا الاشتراكى .

طارق فودة



السيدة ليلى برسوم جيد ، عربية تدير فرع بنك بور سعيد

للعملاء . وقد كانت فى وقت ما رئيسة لسبعة عشر موظفا فى احد البنوك .. وتتحدث عن هذه الفترة فتقول : كان العمل ثقيلا فى أول الامر ولكن لم ألبث ان نجحت فيه برغم تذمر بعض الموظفين

والبنك الذى تديره السيدة ليلى يزاول كل الاعمال المصرفية وتحويل العملة ويعمل به موظف واحد ، اسمه مصطفى مهمته المراسلات ، وهو لم يجاوز الرابعة عشرة من عمره ، ويحس بمسئوليته تجاه أولئك السيدات اللائى يعملن معهن منذ ثلاث سنوات ، وقد أصبح يجيد الانجليزية والفرنسية ..

والسيدة ليلى برسوم أول سيدة فى الجمهورية العربية المتحدة تمنح حق التوقيع لبنك ، وتوقيعها معترف به فى كل مكان .. لذلك يعد عملها مسئولية كبيرة ، وقد زادت هذه المسئولية بعد زواجها من أسابيع قليلة .. فأصبحت ترعى بيتها وزوجها الطبيب الجراح ، الى جانب عملها ، حتى انها قضت شهر العسل بين اعمال كثيرة ..

وعندما سألتها كيف تديرين عملك اجابت : ان لى شخصيتين مختلفتين ، فانا أسلك فى العمل مسالك الرجل فى ادارة البنك ، وفى البيت اترك هذا لزوجى واتخذ معه مسلك المرأة الكاملة ..

***

ولاحظت وأنا بالبنك تعاون الموظفات معا ، كأنهن اسرة واحدة .. وقد قابلت هناك السيدة جان قدسى ؟ وعرفت أنها تعمل فى تغيير العملة منذ ست سنوات ، وسافرت كثيرا الى بلدان الشرق الاقصى ، وعاشت فى الصين واليابان مدة لاتقل عن خمسة وعشرين عاما ، وتتكلم لغة البلدين بكل طلاقة الى جانب ست لغات أخرى . وتحب عملها جدا وتبقى فيه أحيانا اثنتى عشرة ساعة ، وقد قالت لى هذه السيدة :

ان العمل للمرأة مهم جدا ، فهو يرفع من معنويتها ويجعلها تبتعد عن التفاهات والاهتمام بنفسها . واضافت تقول : لو كان عندى متسع من الوقت لوضعت كتبا عن الشخصيات المختلفة التى تراها كل يوم ، عن أخلاقهم وعاداتهم .. كما قابلت زميلة أخرى لها .. هى السيدة **راجية الخولى** وتقوم بصرف الشيكات ومساعدة العملاء ..

وبهذا البنك أيضا السيدة **مديحة ابو الفتوح** زوجة ابراهيم امجى بطل العالم فى الاسكواش راكيت .. وهى كذلك بطلة النادى الاهلى ، والبطلة الثانية للجمهورية فى هذه اللعبة .. وتعمل فى البنك منذ سنتين ، حيث تقوم بمراجعة العمليات الحسابية .. وهى حاصلة على دبلوم من الجامعة الامريكية فى علم الاجتماع .. وهناك واحدة أخرى متخرجة فى الجامعة الامريكية ، هى السيدة سامية ثروت ، وشهادتها فى الاقتصاد ... وعملها فى البنك فى شئون مراقبة النقد

والسيدة سامية تزاول منذ أربع سنوات أعمال البنوك .. ولقد عملت فى أقسام التبادل والمستخدمين والاقسام الاخرى ، وقد اشتغلت بالتدريس بعد تخرجها ولكنها فضلت أعمال البنوك على مهنة التدريس .. ويتحدث عنها الذين يعملون معها فيقولون أن أهم مميزاتها طيبة القلب !..



السيدة راجا الغول والسيدة سامية ثروت



السيدة مديحة ابو الفتوح والسيدة جان قدسى

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

خواطر انتحارية

في تعليق على انتحار همينجواي أثار يوسف ادريس سؤالا هاما هو : هل الانتحار جبن او شجاعة ؟ او بتعبير آخر ايهما اشجع ، الرجل الذي يقرف من الدنيا فيتناول اقرب سكين ويفتح به كرشه ، او الرجل الذي يروض نفسه على احتمال القرف ويقضي حياته وهو يتقيأ ؟؟

وقد اجاب يوسف على سؤاله بان انتحار همينجواي كان شجاعة تستوجب الحسد ، ذلك الرأى الذى لا استطيع ان اعلن عن موقفي منه بسرعة، وان كنت اميل الى تأييده بسبب الرأى العكسى الذى رددوه على سمعى اكثر من مرة في المدارس والجرائد والافلام السينمائية وهو أن الانتحار جبن ، وانت تعرف رأيي في المدارس والجرائد والافلام !

ولكن المسألة ليست سهلة الى هذه الدرجة، ولعلنا نستطيع أن نراها أوضح اذا وضعنا السؤال بهذه الصيغة : ايهما أجبن ، الرجل الذى يقرف من حياته فيتخلص منها،أو الرجل الذى يقرف منها ويحتملها ؟؟ ان الاثنين يتصفان بصفة الجبن قطعا ، لان المنتحر يلتمس الخلاص عن طريق الهروب،والمتحمل للقرف لا يلتمس الخلاص أصلا ، ولكن ـ هذا هو السؤال ـ من منهما أجبن من الآخر ؟

هنا أستطيع أن أجيب على السؤال بمنتهى السرعة : ان المتحمل للقرف أجبن من الهارب منه ، لان الهروب فيه حركة وان كانت حركة سلبية ، وأما المتحمل ففيه سلبية بدون حركة ، واليك هذا المثل الصغير :

كان عندنا في ذات يوم قط أسود كبير،وكان المنزل موبوءا بنحو دستة من الاطفال لا هم لهم الا « مداعبة » ذلك القط الاسود التعس ، وقد حاول في البداية أن يدافع عن كرامته القططية بالعض والخربشة ، فلقى من بطش الاطفال ما اقنعه بأنه يخوض معركة خاسرة ، ووصل من صراعه النفسى الى المرحلة التى يسمونها بالاستسلام التام ـ أو النيرفانا كما يسميها من كانوا في مثل حاله من البشر ـ بحيث يتقدم الواد من دول لكى يحمله فلا يبدى أى نوع من المقاومة أو المعارضة ، بل يترك نفسه يحمل من سكات ، مرخيا كل عضلة من عضلات جسمه ، مغمضا عينيه في بعض الاحيان ، تاركا ذيله يتدلى مثل سائر جسمه الى الارض ، كأن الواد يحمل فردة شراب سوداء مليئة بالرمل لا قطا كبيرا أسود .

لا شك ـ توافقنى طبعا ـ على أنه كان قطا جبانا ، لانه لو كان عنده ذرة من الشجاعة لالقى بنفسه تحت أقرب ترام، او لهرب من المنزل كله لكى يبحث عن حياة أخرى كريمة . ولكنه لم يفعل ، بل احتمل الذل في هذا البيت الفظيع في سبيل لقمة العيش ، اذا كان يستطيع ان يجدها وسط كل اولئك الاطفال .

ومثل هذا القط ماسح أحذية كنت أستمسحه منذ سنوات، وكان لشدة ضعفه وهزاله يعجز عن أن يمسح الاحذية في أكثر من مقهى واحد صغير قليل الزبائن ، الامر الذى يجعل دخله الشهرى ـ كما روى لى ـ لا يزيد على ثلاثة جنيهات بأى حال من الاحوال ، علما بان عنده تسعة أطفال يقيمون معه في الحجرة الواحدة التى يستأجرها بجنيه ونصف في الشهر ، ذلك المبلغ الذى لم يدفعه منذ ثلاثة أشهر ، وهو سبب تلك البطحة التى أراها في مؤخرة رأسه من أثر قبقاب صاحبة البيت ! اللحم ـ أقسم لى ـ لا يذوقه الا في العيد الكبير ، وهذا اذا تصادف أن منحه له رجل كريم يلتمس تأشيرة لدخول الجنة ، والاولاد أحدهم مصاب بالشلل ، والآخر مصاب (مثل أبيه) بالسل ، والباقون مصابون كلهم بفقر الدم الذى يوشك أن يتحول سلا ، وهو نفس المصير الذى ينتظر أخاهم العاشر الذى ما يزال في بطن أمه ، والذى كان أبوه يفضل له الا يوجد أصلا، لولا أن دخله لايسمح له ـ طبعا ـ بشراء موانع الحمل !

لو كنت أنا ذلك الرجل لانتحرت قطعا ، أما هو فلم يفعل، بل كان يكتفى بتقبيل القرش المهين الذى يعطيه له الزبائن من وجهيه (ملك وكتابة) ، ويواصل العيش حاملا على كتفيه حياته الثقيلة السوداء، غير مفكر أبدا في الانتحار، أو مفكرا فيه وعاجزا عن تنفيذه ، حتى غاب عدة أيام وسألت الجرسونات عنه فقالوا لى : تعيش انت .

سر همينجواي

ولكن همينجواي لا كان ماسح أحذية مسلولا ، ولا كان قطا اسود في بيتنا ، بل كان رجلا يستمتع بالصحة والشهرة والمال ـ ماله ومال أصدقائه من أصحاب الملايين ، ذاق حلاوة الزواج ثلاث مرات وحلاوة الطلاق مرتين ، دعك من طائرته الخاصة التى يستطيع كلما زهق أن يحلق بها في الفضاء ويبصق على الدنيا كلها !

ايه يا سيدى ... زهقان من مراتك ؟ طلقها زى ما طلقت اللى قبلها ! زهقان من ولادك ؟ اركب الطيارة وروح اصطاد اسود في افريقيا ! ... ايه اللى ناقصك ؟ ايه اللى محروم منه ؟ أمال يعمل ايه واحد زيى ، لا عمره شاف طيارة الا في السما ، ولا أسد الا في جنينة الحيوانات ، والجوز مرة واحدة بس ؟!

لعل في حياته (يقول لى عقل) سرا خفيا ، ولعله أصيب بذلك البلاء الذى أغرى أكثر من رجل غيره بالانتحار ، عندما تأتى عليه لحظة يكتشف فيها أنه لم يعد رجلا كسائر الرجال ! ... ولكن حتى هذا ـ في نظرى ـ لا يمكن أن يدفع برجل كبير كالفقيد الى الانتحار ، بل لا أعتقد أنه في الامكان أن يحيق ذلك البلاء برجل يهبط بطائرته الخاصة على ساحل الريفيرا ، ويسهر ـ اذا شاء ـ سهرة فرنسية على حساب المليونير أوناسيس !

فماذا اذن ؟ هل صعبت عليه نفسه لانه لم يصل في مراتب الفن الى مرتبة شكسبير مثلا ؟ مستبعد جدا ، اذ أننى سمعت عن فقراء ينتحرون حسدا للاغنياء ، ولكننى لم أسمع عن رجل عنده كاديلاك وانتحر لانه ليس عنده رولز !

يقول يوسف ادريس انه انتحر ـ همينجواي لا يوسف ـ لقرفه من هذا العالم الذى يعيش خافق القلب بين رأسين ذريين في صاروخ موجه وقنبلة هيدروجينية ، ولكن لماذا لم يترك لذلك العالم فرصة كافية ؟ أليس من الممكن أن يعود العقل الى الدماغ البشرى، ويعلو صوت برتراندراسل الحكيم على صوت المدافع وهدير الدبابات ؟ واذا كان هذا الكلام متصفا بالتفاؤل الزائد ، أليس من الممكن أن يتوصل هذا المعسكر أو ذاك الى اختراع سلاح جديد يرغم المعسكر الآخر على أن يرفع الراية البيضاء بغير حاجة لاراقة الدماء ؟ واذا تركنا التفاؤل كله وافترضنا نشوب حرب ذرية شاملة ، وأن تلك الحرب ـ كما قال برتراند راسل نفسه « قد تفنى الجنس البشرى كله ، فناء سريعا للاقلية المحظوظة،وفناء بطيئا قاسيا للاغلبية الباقية » ـ اذا حدث هذا ، أليس من الافضل أن يؤجل الرجل انتحاره الى حين يجد نفسه واحدا من تلك الاغلبية الباقية ، لكى تتاح له ـ قبل أن يطلق الرصاص على نفسه ـ فرصته لان يبصق على الجنس البشرى كله بصقة كبيرة مناسبة للموقف ؟!

متى ، ولماذا ، تنتحر !

كلا ، لست أوافقه على أن الانتحار شجاعة ، من ناحية لانه اذا كان شجاعة فلماذا لم انتحر أنا ؟ ومن ناحية أخرى لما أعتقده من أن الانتحار لا يمكن تبريره الا عندما ينتفى كل احتمال لامكان تغيير الحال الدافع الى الانتحار، ان في امكانك دائما (نظريا على الاقل) أن تغير البيت الذى تعيش فيه ، وان تغير زوجتك وأولادك ، بل وأن تغير شخصيتك ذاتها عن طريق بعض العقاقير ، وتغير وضعك الاقتصادى بهذه الطريقة أو تلك ... فما دام في امكانك أن تغير حياتك ، فلماذا تعمد الى التخلص منها ؟

وبذلك لا يبقى من أسباب الانتحار الا ما يمكن أن نسميه

ابتسم من فضلك

الناحية الميكانيكية !

لست ادري ماذا حدث للفورد (٥١) تطلقنا ، فمائة في المائة انها عين واصابتها ! اذ نزلت وادرت مفتاح المارش فسمعت صوتا مبحوحا غريبا يقول لى :

ـ هه ! هه ! هه ! هه !

كأنه مريض بالالتهاب الرئوي «يعقل» على الفراش ، او شيال يحمل صحارة أضخم منه خمس مرات ، الامر الذي استلزم استدعاء سايس الجاراج وبوابي عمارتين وابناء عمومتهما الخمسة لكى يدفعوا المذكورة لعلها تقوم ، فراحوا يدفعونها وهم يعتلون مثلها صائحين :

ـ عشق يابيه !

فاعشق ولا كانني عشقت، وهو مادلنى على أن شيئا قد سد مواسير البنزين بشدة ، فاستلزم الامر مزيدا من الزق، حتى نظرت خلفي فوجدت منزلي على مدي الشوف ، وخيل الى انني اري بناء اخبار اليوم بالقرب مني ! ويرفض البوابين واقاربهم ان يستمروا في الزق حتى اخبار اليوم ـ بحجة أن وراءهم اعمالا اخري كما هي عادة البوابين ـ اضطررت الى استدعاء الميكانيكي الذي سلك من مواسيرها ماكان مسدودا ، وجدد من شرايينها ماكان تالفا، وسارت المذكورة.

فما كدت اسير بها بضعة امتار حتى عجبت من ذلك الموتوسيكل الذي يطاردني طول الوقت ، لماذا لايسبقنى اذا كان مستعجلا ، ولماذا لايبطئ ان كان غير ذلك ؟ وبتطلعى الى الخلف لم أجد اي أثر لاي موتوسيكل، وكدت اجزم ـ بسبب قرب الصوت ـ انني انا الذي اركب الموتوسيكل لولا ان فوقى سقفا وفي يدي دركسيونا ، دعك من انه لا يوجد موتوسيكل فورد .

وعند ذلك تذكرت حكاية ماسورة العادم ، كيف ان تلك الماسورة عندما تنقب تصدر ذلك الصوت الشبيه بالموتوسيكل والذي لايزول الا بمعالجتها بلحام الاوكسيجين .

فعالجتها بالمذكور وسرت بها بضع خطوات ، واذا بزلزال شديد يهز السيارة ويهز الدركسيون بين يدي ، وكان السيارة كلها اسنان تصطك في فم رجل بردان ، ففرملت ثم عاودت المسير ، لكى اكتشف انني كلما أسرعت في السير حدث نفس الشيء ، وتذكرت كيف وقع لى مثل ذلك من سنتين ولم ينصلح الا بعشرة ـ يامغيث يارب ـ جنيهات .

فقلت لنفسى أن العجلة من الشيطان، وان السير على سرعة عشرة كيلو خير من دفع عشرة جنيه،وبينما انا سائر بالسرعة المذكورة بلغت انفي رائحة غريبة رحت اقارنها بمختلف الروائح المخزونة في ذاكرتي حتى اكتشفت انها رائحة شياط، وان شيئا ما يحترق اما في السيارة واما في انا ، وبانعدام احساسي بأي نوع من الالم في جسمي أيقنت انه في جسم السيارة ، ولكن أين لاادري .

فاوقفتها حتى بردت ، ثم سرت بها ، فلما عاد الشياط اوقفتها ثانيا ، ثم بردت فسرت بها ـ وما برحت اسير الى اليوم ـ بدلا من ان اذهب الى الميكانيكي ، عملا بحكمة ان جهلك بالداء خير من دفع ثمن الدواء .

تشتريها ؟

لا تتعجل وتقل لا ، فانت تعرف انه لاتوجد سيارة معصومة من الخطأ وجدير بالرجل العاقل أن يغتفر الخطأ الصغير في سبيل الفضائل الكثيرة ، وايه يعني شوية شياط ، ودركسيون بيتكتك وبطارية فاضية ، وماسورة مسدودة ، والثانية مثقوبة ، بالنسبة لسيارة تقطع عشرة كيلو مترات وعلى مؤخرتها كباية شاي فاضية ؟

قد تكون حكمة

في لحظة من تلك اللحظات التى يصفو فيها ذهن العبد لله ، سمعت من صديقى انه يريد ان يتزوج لكى يوجد لنفسه الاليفة التى تشاركه في حياته ، نقلت



السواق ـ اتفضل يامدموازيل اقعدى مكانى ..



ـ عاوزنى اخرج بالولد ليه .. ما كل الناس جوه بتعيط ..

بالانتحار « الفلسفى » ، اذ يتلفت الفيلسوف حوله فيجد كل شىء قبيحا تافها مصيره الى الفناء فيتساءل « ايه الفايدة ؟ » ، ويتناول اضخم مرجع فلسفى عنده ولا يبرح يخبطه على نافوخه حتى يموت !

ولكننا لم نعرف همينجواى فيلسوفا من هذا النوع المكتئب بل عرفناه رجلا يعرف كيف يستمتع بالحياة على أعلى مستويات الاستمتاع ، فلماذا ينتحر ؟

انما انتحر همينجواى ـ كما انتحر آلاف غيره من الناس ـ مدفوعين بالمرض النفسى ، بتلك الدودة الخبيثة السوداء التى تنخر فى تلافيف المخ وراء الواجهة الخارجية البراقة الخادعة ، هامسة فى أذن صاحبها ـ من الداخل ـ بلهجة شيطانية تقول :

ـ أنت وغد ! أنت سافل ! أنت دون ! أنت مجرم قديم ! أنت تستحق الضرب ! تستحق الجلد ! تستحق الشنق ! تستحق الذبح ! تستحق الحرق ! لو عرفوا حقيقتك لقتلوك عشرين مرة ، فكن رجلا واقتل نفسك بنفسك يا وضيع !

وفى داخل الدماغ كما تعرف تجاويف كثيرة غامضة ، تدوى فيها هذه الكلمات الشيطانية دويا رهيبا ، يوما بعد يوم وليلة بعد ليلة ، حتى يقتنع الرجل التعس بما تردده الدودة الخبيثة السوداء ، انه وغد ومجرم ويستحق الذبح والخنق والشنق ، ولا يلبث أن تأتى عليه ساعة ينفجر فيها صاروخا يقول :

ـ أنا مجرم ! أنا سافل ! أنا دون ! خلاص ... خلاص .. لازم انتحر !

ويتناول المسدس فيطلقه على رأسه ، أو يقطع شريانا فى يده ان لم يكن ممن تهمهم نظافة البساط ، أو يسكب على جسمه صفيحة الجاز ويشعلها اذا كان قد بلغ من تصديقه لكلام الدودة درجة تجعله يلتمس كل هذا العذاب ، ولا بأس بأن يحرق البيت كله لكى يحل العقاب على كل من يحبه من سائر الاوغاد .

وهذه الفكرة تفسر لك انتحار التلاميذ عندما يسقطون فى الحساب ، اذ أن التلميذ الذى يزخر جسمه الغض بكل قوة وهرمونات الشباب ، جدير به أن يكون أكثر محبة للحياة منه لعلم الحساب . وبذلك لا يمكن أن يفسر انتحاره بشىء سوى تلك الدودة الخبيثة التى تعيش فى تلافيف مخه ولا تبرح تشتمه وتقول له انه مجرم ، وأنه متهم بالخطيئة الاولى التى لا بد ـ مهما طال الزمن ـ أن يحل به عقابها .

السقوط فى الحساب اذن ـ ماهو الا حجة على سبيل الحيلة من العقل الواعى ، تماما كحجة سقراط حين انتحر « فى سبيل المبدأ » ، وكحجة همينجواى بشأن وضاعة الحياة فى العصر الذرى ـ اذا كان قد انتحر بتلك الحجة .

كلا يا عزيزى يوسف ، اذا كنت تعتقد أن الانتحار شجاعة ، فكن شجاعا لوحدك ! .

له هذه الكلمة التى قد تكون حكمة .

ـ الزوجة ـ ياصديقى ـ تشاركك فى مالك ووقتك وأعصابك ولكنها للاسف لاتشاركك فى حياتك ابدا .

فظن صديقى اننى اريد ان احمل على النساء ، ولكنى قلت له ان نفس الشىء ينطبق على الرجال ، وان زوجته المقبلة تكون مخطئة اذا ظنت انه هو سوف يشاركها فى حياتها ، وذلك بسبب .

ـ انه من المستحيل ان يتمكن أى انسان من مشاركة حياة انسان اخر ، وعندما يتوهم الشخص انه يشارك فى حياة الآخر انما هو فى الحقيقة يقف فى طريقها .

عبد ... حكمة ؟

نصائح

بودى لو يكف اصدقاء عبد الحليم حافظ من الصحفيين عن لومه كلما سهر بعد منتصف الليل ، وكلما غنى لاصدقائه كانه طفل صغير بجانب امه الخوافة اللى تقول له حاسب ياحبيبى .. اوعى تقع .. اسم الله عليك !

ان عبد الحليم حافظ ـ على ما اعرف قد جاوز سن الرشد ، وفى امكانه ان يسهر كما يشاء ويغنى عندما يشاء .. لان الجسم جسمه ، والصوت صوته ، والصحة صحته . واذا كان عبد الحليم محتاجا نفسيا الى النصائح الحنون لكى يتمكن من المحافظة على نفسه ، عندكم مانع تخلوا النصائح دى بينكم وبينه ، وأنتم سهرانين معاه ساعة الفجرية

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الظروف تساعدك على تحقيق وتنفيذ ما تصبو اليه . اخبار سارة يسعد بها جميع افراد الاسرة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
نشاطك واجتهادك يدعمان مركزك فى العمل . علاقات طيبة مع الزملاء . تتغلب على منغصات تشوب حياتك العاطفية

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
فكر بامعان ولا تقلد المحيطين بك لمجرد التشبه بهم . تنظيم وقتك يجنبك الاجهاد والارهاق

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
لا تحلق طويلا فى دنيا الاحلام فهى كفيلة بارباك تفكيرك . كن حذرا فى تصرفاتك حرصا على مصالحك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اقاويل وشائعات تثار حولك لا تهتم بها واعمل حصارا حولك بشخصيتك وايمانك . زيارة مفاجئة من صديق .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
اعمل ما فى وسعك لتفادى الاجهاد . هناء وسعادة فى حياتك العاطفية . تمضى أجازة ممتعة مع أفراد أسرتك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس:
شخص اهل لثقتك يساعدك على تحقيق أمنياتك وآمالك . دعوة لحفلة عائلية فاقبلها مرحبا ولا ترفضها

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
يتطلب منك هذا الاسبوع التمسك بالحذر فى علاقتك مع زملائك . تصادف حظا سعيدا فى حياتك العاطفية .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:
تنعم بنتائج الجهود التى بذلتها طوال الاسبوع الماضى . تفاؤل واشراق وسعادة فى حياتك العائلية .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
بعض العقبات تعرقل طريقك هدوؤك وكياستك يتغلبان على كل الصعاب . مكافأة على عمل كبير قمت به .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
نجاح فى جميع خطواتك . تحفزك وثقتك فى نفسك يحققان لك الهدف الذى تتطلع اليه .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير:
نجاح شخص عزيز عليك يدخل السرور والامل على حياتك أوف بالعهود التى قطعتها على نفسك .



يسرنا ويشرفنا أن نتقدم بأخلص عبارات التهنئة بمناسبة
استقلال الكويت
إلى حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت المعظم
كما نقدم خالص التمنيات إلى الكويت حكومة وشعبا بمستقبل زاهر وتقدم دائم
في ظل أمير البلاد المعظم وحكومته الموقرة وشعب الكويت الكريم
WEST END WATCH Co. EVERBRIGHT
ساعات
وست إند
العالمية
WEST END WATCHES
الوكيل العام بالشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفاة. ت ٣١٥٠ | ص. ب ٣٤٤ - الكويت